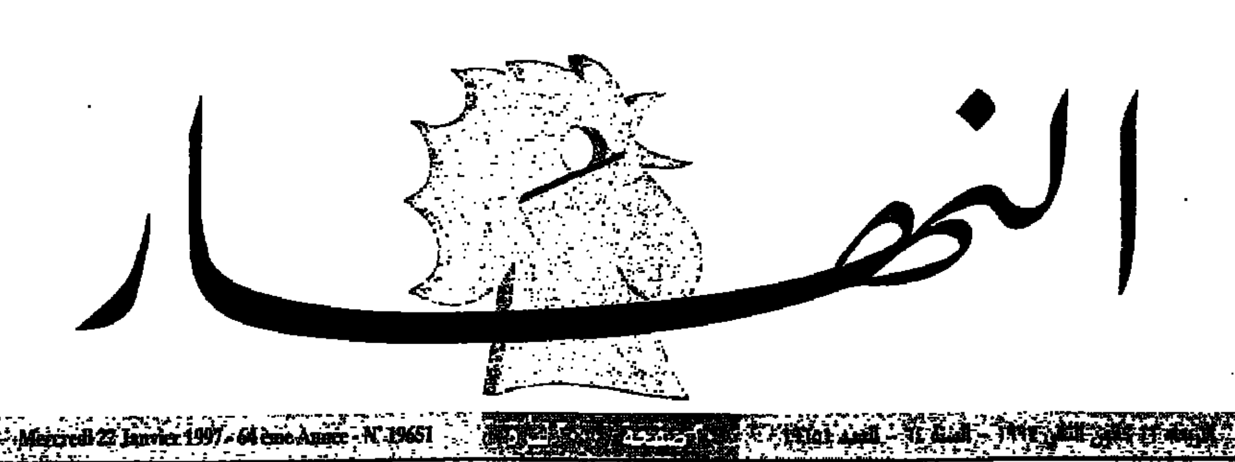


Mercredi 22 Janvier 1997 - 64 ème Année - N° 19651

A N - N A H A R

الهراوي مع لجنة تحقيق في الاتهامات

تحضيرات لتحرك عمالي في شباط والموازنة أول اختبار بعد الازمة





قاعة استقبال المسافرين خلال الاضراب في مطار بيروت الدولي امس وبدت "الكونتوارات" خالية من الموظفين. (محمود الطويل)

برزت امس ملامح تحركات نقابية وعمالية من شأنها ان تضيف الى الانشغالات الرسمية عاملا ضاغطا يحتم تصفية ذيول الازمة الاخيرة للتفرغ لمواجهة الاولويات الاجتماعية بعد ان تقر الموازنة العامة في مجلس النواب اواخر الشهر الجاري.

ويبدو واضحا ان شهر شباط سيشهد عودة الى تحريك القضايا الاجتماعية باعتبار ان الاتحاد العمالي العام بدأ يمهد لطرح مطالب قديمة – جديدة منها موضوع الاجور، وهذا ما اوصى به المؤتمر الصحافي الذي عقده امس رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وجدد فيه حملته على الحكومة، لكنه قرنها بدعوة الى "حوار جدي، وان صعبا، مع الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية توصلا الى حلول اتفاقية".

على ان بعض الاوساط رأى ان اعتماد شباط "شهر تسوق" من شأنه ان يطلق دينامية اقتصادية وتجارية تخفف نسبيا وطأة الركود والغلاء ويمكن في ظلها معالجة المشكلات المطروحة من دون صدامات جديدة بين الحكومة والحركة العمالية.

ويتوقع ان تشكل جلسة الموازنة مؤشرا مهما للمناخ النيابي حيال سياسة الحكومة الاجتماعية، اذ ان هذه الجلسة ستكون الاختبار العملي الاول للعلاقة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية بعد الازمة الاخيرة بين رئاستي الجمهورية والمجلس.

اما الجانب الآخر من التحركات النقابية فكان امس اضراب نقابتي الطيارين اللبنانيين ومستخدمي طيران الشرق الاوسط، وقد ادى تنفيذ الاضراب الى الغاء "الميدل ايست" وخمس شركات طيران عربية واجنبية رحلاتها، وشهد مطار بيروت حركة ركاب متدنية (راجع ص ٨).

وسط هذه التحركات، لم تظهر اي معطيات نهائية عن امكان عقد لقاء لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم في قصر بعبدا، كما تردد سابقا، ولن يكن بعض الرسميين المتفائلين لا يسقط هذا الاحتمال.

وجديد الازمة امس اوحى ان "تمترس" كل من الرئيسين وراء مواقفه المعروفة من شأنه ان يطيل امد القطيعة وان اقترنت بالتزام نسبي للهدنة الاعلامية. ولعل ما عزز هذا الانطباع مبادرة مفاجئة للرئيس الهراوي الذي اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس سليم الحص اثنى فيه على مطالبة رئيس الحكومة السابق بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تنظر في الاتهامات التي سيقت خلال السجال الاخير، وحضه على متابعة هذا الاقتراح وترجمته عمليا.

وبدا واضحا من خلال هذه الخطوة ان الازمة لا تزال تتفاعل ضمنا، وان الهراوي تلقف اقتراح الحص وتبناه ليعكس رغبة لديه في جس نبض مجلس النواب حيالها، علما ان الاوساط الرئاسية تعتبر ان بري لم يعكس موقف المجلس في هذه الازمة (راجع ص ٢).

احتجاج اردني لدى لبنان على اطلاق العراقيين

عمان – و ص ف – قدم الاردن احتجاجا رسميا شديد اللهجة امس الى لبنان ردا على تخلية ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين كانوا معتقلين منذ نيسان ١٩٩٤ بتهمة التورط في اغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي الذي يحمل الجنسية الاردنية.

وعلم من مصدر رسمي ان رئيس الديوان الملكي عون خصاونة استدعى سفير لبنان في عمان وليم حبيب وسلمه "رسالة احتجاج" على قرار التخلية باعتبار انه "خرق لالتزام لبنان محاربة الارهاب

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الدستوري يستعجل بت الطعون

ص ٣

يكثف المجلس الدستوري اجتماعاته للفراغ من النظر في الطعون النيابية في اقصر وقت ممكن. وهو يعقد جلساته حاليا ثلاثة ايام في الاسبوع. وتتوقع مصادره انجاز تحقيقاته في الطعون مطلع اذار، ولا تستبعد اصدار قراراته في موعد واحد.

اتفاق الخليل بين "فتح" والمعارضين

ص ٦

اتفاق الخليل اثار تحركات وردود فعل متباينة في صفوف الفلسطينيين في لبنان. وفي الوقت الذي انصرفت المعارضة للاتفاق الى شرح سلبياته على القضية والشعب، اعتبرت قيادة حركة "فتح" في لبنان ان الاتفاق خطوة لتحرير فلسطين.

ارتفاع الاسعار خيب الامال

ص ٧

لم ينتظر التجار "شهر التسوق في لبنان" الذي خصص له شباط، فبادروا الى اعلان تنزيلات في الاسعار راوحت بين ٢٠ و٥٠ في المئة، الا ان عروضهم لم تلفت الزبائن، بل لم تقنعهم نظرا الى ان الاسعار استمرت مرتفعة.

المبعدون الفلسطينيون يرفضون العودة

ص ٩

رفض ٢٥٠ فلسطينيا يقيمون في "مخيم العودة" على الحدود المصرية – الليبية منذ خريف ١٩٩٥، العودة امس الى ليبيا قبل الحصول على ضمانات. وتشاحنوا مع مسؤول ليبي حول اقناعهم بالعودة، ثم نظموا اعتصاما في الطريق الذي يربط مصر بليبيا مفضلين الذهاب الى مصر او مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

تهريب الاسلحة الى الاسلاميين

ص ١٥

كشفت الشرطة في كل من المانيا وفرنسا شبكة دولية لتهريب الاسلحة الى الاسلاميين الجزائريين في عمليات دهم انتهت باعتقال ٢٢ شخصا في فرنسا وبضبط وثائق في المانيا.

النقابات الكورية تتمسك بمطالبها

ص ١٥

وافق الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام على اعادة مناقشة قانون العمل في البرلمان في تنازل مثير للمعارضة. الا ان الاتحاد الكوري لنقابات العمال اعتبر ان الامر لا يلبي ايا من المطالب الرئيسية للعمال.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف



دعوة أميركية للعرب كي يعودوا الى المفاوضات

الأسد لكلينتون: واثق من تعاوننا لأجل السلام

في الوقت الذي كان الرئيس السوري حافظ الأسد يبدي استعداده للتعاون مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون على تحقيق السلام، كان السفير الأميركي في تل أبيب مارتن انديك يحض الدول العربية على تغيير موقفها من الحكومة الإسرائيلية ويحاول تغيير صورة رئيسها المتشدد بنيامين نتنياهو وإظهاره شريكاً مقبولاً في العملية السلمية.

فقد وجه أمس الرئيس السوري برقية تهنئة إلى الرئيس الأميركي في مناسبة بداية ولايته الثانية الإثنين عبر فيها عن "أطيب تمنياته للرئيس كلينتون بالتوفيق والصحة والسعادة وعن أطيب تمنياته للشعب الاميركي"، وأبدى "ثقته بأن يستمر العمل مع الرئيس كلينتون من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".

وترافق ذلك مع مطالبة دمشق بمبادرة أميركية جديدة لإنقاذ عملية السلام، اذ كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم أن على كلينتون "اتخاذ مبادرات جديدة" مشددة على أن "التضامن مطلوب اليوم من اجل حث الاسرة الدولية، وفي مقدمها الولايات المتحدة التي بدأ (...) رئيسها بيل كلينتون ولايته الثانية، على اتخاذ مبادرات جديدة لإنقاذ عملية السلام وإجبار إسرائيل على التزامها واستئناف (المفاوضات مع سوريا) من النقطة التي توقفت عندها". وأضافت "أن تصريحات نتنياهو أخيرا حول رفضه الانسحاب من الجولان ما هي الا دليل جديد على أن اسرائيل تعمل من أجل نسف عملية السلام وقطع الطريق على كل جهد دولي محتمل لاخراج تلك العملية من مأزقها القاتل".

– التتمة في الصفحة ١٢ –

غارانغ: المعارك مستمرة طويلاً والنظام لن يصمد امامنا

اكدت المعارضة السودانية ان قواتها حققت تقدما ميدانيا في المعارك التي تخوضها ضد الجيش السوداني في جنوب السودان وشرقه، ودعت القوات المسلحة الى اطاحة نظام الرئيس عمر حسن احمد البشير.

وجاء في بيان حمل الرقم ٥ لقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ في اسمرة عاصمة اريتريا ان "قوات التحالف العسكرية" التي تضم مقاتليه الى مقاتلي حزب الامة المعارض بزعامة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي ومقاتلي قبائل البجا باتت تسيطر على "كل منطقة جنوب النيل الازرق باستثناء المنطقة الواقعة بين الدمازين والروصيرص، والدمازين ودوندرو". واضاف ان قواته تمكنت من الاستيلاء على ثماني حاميات هي الكرمك وقيسان وسالي والكيلي وديم منصور واورا وشالي الفيل وبونج (مابان)، وانها تمكنت "خلال خمسة ايام من تحطيم اربعة الوية الجيش السوداني يراوح عدد افرادها بين خمسة وستة الاف فرد. وفي شمال النيل الازرق قرب الحدود مع اريتريا استولت قواتنا على حاميات يلقورو ويابشرا ومنزاء وانضم ٩٨٠ من عناصر (ميليشيا) "قوات الدفاع الشعبي" المؤيدة للحكومة السودانية الى المعارضة".

وقال غارانغ في مقابلة بواسطة الهاتف مع مكتب وكالة "رويتر" في القاهرة من مدينة الكرمك السودانية على الحدود مع اثيوبيا ان قواته قتلت ٣٠٠ جندي حكومي في معركة دارت في ابو شنينة جنوب مدينة الدمازين الشرقية الاحد. وسئل عن المدى الزمني لحملة المعارضة، فاجاب انه يحارب منذ سنوات تتضاءل الى جانبها تسعة ايام من القتال الدائر حاليا. واضاف: "انها عملية وليس في وسعي ان اضع

– التتمة في الصفحة ١٢ –

مجلس النواب الأميركي "أنّب" رئيسه وغرّمه ٣٠٠ ألف دولار

واشنطن – و ص ف، ي ب، أ ب – عاقب أمس مجلس النواب الأميركي بأكثرية ٣٩٥ صوتا في مقابل ٢٨ وامتناع سبعة عن التصويت رئيسه الجمهوري نيوت غينغريتش المتهم بالتهرب من دفع الضرائب والكذب امام الكونغرس بـ "التأنيب" وغرمه ٣٠٠ ألف دولار. وهي المرة الأولى يتعرض رئيس مجلس النواب الأميركي لعقوبة كهذه.

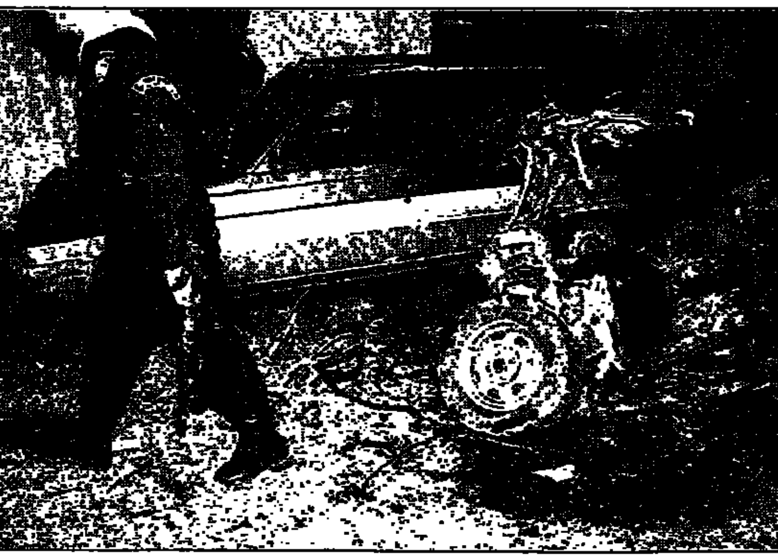
وجاء في نص لجنة المناقبية التي حققت طويلاً في الاتهامات الموجهة إلى السياسي الجمهوري المحافظ أن مجلس النواب "تثبت من أن السيد غينغريتش أظهر مدى سنوات وفي عدد من الحالات عدم احترامه قواعد السلوك التي تنطبق على عمله ونشاطاته".

وصرحت رئيسة لجنة المناقبية نانسي جونسون، وهي جمهورية، أن غينغريتش خالف قواعد السلوك وعوقب بغض النظر عن منصبه. وقال عضو اللجنة النائب الديموقراطي بن كاردن إن معاقبة "الشخص الذي يتولى ثالث أهم منصب في البلاد (بعد الرئيس ونائبه) هو أمر مؤسف".

وكان غينغريتش، النائب عن ولاية جورجيا، اعترف الشهر الماضي بأنه لم يطلب مشورة قانونية عندما استخدم مشاريع خيرية معفاة من الضرائب لاغراض سياسية وبأنه كذب على المجلس عندما سئل عن الموضوع.

فيما "الجماعة الاسلامية المسلحة" تهدد بتصعيد عملياتها

الانفجارات تتوالى في الجزائر وزعيم "حماسها" يعرض وساطة



حطام السيارة المفخخة التي انفجرت أمس في جادة الشهداء في الجزائر العاصمة وأوقعت ستة قتلى. (أ ف ب تيليفوتو)

أربع ساعات فقط فصلت بين انفجارين ضخمين هزا العاصمة الجزائرية أمس وأوقعا سبعة قتلى على الأقل وعشرات الجرحى.

ففي الساعة ١٦,٤٥ بالتوقيت المحلي (١٥,٤٥ بتوقيت غرينيتش) قبيل موعد الافطار انفجرت سيارة مفخخة لدى مرور أوتوبيس في جادة الشهداء في حي سيدي محمد الشعبي على مسافة بضع مئات من الأمتار من السفارة الأميركية. وفي حين روى شهود أن ١٦ شخصاً قتلوا، أعلن بيان لأجهزة الأمن أن الانفجار أوقع ستة قتلى و٤٤ جريحاً بينهم عشرة في خطر. وقال أحد المارة إن الأوتوبيس اشتعل بكامله وأن "رجال الاطفاء سحبوا الجثث منه وهي متفحمة تماماً". وأوضح موظف في السفارة الاميركية أن "الانفجار كان كبيراً وهز مبنى السفارة".

وفي الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) انفجرت سيارة مفخخة أخرى في موقف للسيارات في مركز "رياض الفتح" أكبر مركز تجاري في العاصمة. وأفاد مصدر أمني أنه أوقع قتيلاً على الأقل وعشرة جرحى، وأشار إلى أنه وقع قرب حديقة عامة للأولاد في حي خليفة ولمان.

وتوالت الانفجارات في العاصمة الجزائرية في الأيام الثلاثة الأخيرة، فقد انفجرت الأحد سيارة مفخخة في حي بلكور الشعبي وأوقعت ٢١ قتيلاً بحسب حصيلة رسمية فيما نشرت صحيفة "ليبرتيه" ان عدد القتلى ارتفع إلى ٤٢. وانفجرت الإثنين سيارة مفخخة قرب مدرسة، لكنها لم توقع إصابات. وقتل ١٦٠ شخصاً منذ بداية رمضان وأكثر من ٣٠٠ في سلسلة من التفجيرات والمذابح في مدن وقرى عدة منذ مطلع تشرين الثاني.

تهديد "الجماعة"

وترافق الانفجاران الجديدان مع تهديد "الجماعة الاسلامية المسلحة" بتنفيذ مجازر جديدة في شهر رمضان وحذرت السكان من "أن لا حياد في الحرب". وجاء في رسالة وقعها أمير "الجماعة" عنتر زوابري ونشرتها أمس صحيفة "الوطن" أن "الحرب ستستمر وستتكثف في شهر رمضان ولدينا الوسائل والرجال لمعاقبة الذين ليسوا الى جانبنا. لا حياد في الحرب التي نخوضها. وباستثناء الذين معنا فان الآخرين جميعا كافرون ويستحقون الموت".

وقالت "الوطن" ان البيان الذي لا يحمل أي تاريخ وزع في مساجد براقي في الضاحية الجنوبية للعاصمة وسيدي موسى على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوباً.

في غضون ذلك، أعلن زعيم حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الشيخ محفوظ نحناح أن حركته ستقوم قريبا بوساطة لـ "وضع حد لحمام الدم" في الجزائر. وجاء في بيان أصدره المكتب الوطني لـ "حماس"، "ازاء عدم فاعلية الادانات (للاعتداءات) وتلبية لنداءات الامهات والأرامل واليتامى تستعد حماس للقيام بمبادرة بالمشاركة مع كل القوى التي تحركها الارادة ذاتها بهدف

– التتمة في الصفحة ١٢ –

العميد والرهان!

كنا نظلم العميد ريمون اده احياناً.

صرنا نظلمه دائماً.

وكلما طالت غربته، ازددنا ظلماً له، كأن "حصانة" الوطن قد زالت عنه. وهو مصر على انه في الوطن على رغم بعده عن الوطن.

من معالم ظلمنا له، اننا نقول انه صار يكرر نفسه، وانه في بعض القضايا لم يغير حرفاً، ولا فاصلة، منذ ربع قرن ويزيد.

منها مثلاً معركته المستمرة مع اسرائيل، واصراره على ان اطماعها في مياه لبنان لم تتوقف، وانها لن تتوقف، وانها على استعداد لخوض حرب جديدة اليوم من اجل هذه المياه.

مما يكرره العميد منذ عام ١٩٦٧، ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان، حتى عندما صار الانسحاب وعداً، وخطيباً، من اسحق رابين ظل يهز رأسه ويكرر: لن تنسحب. والسبب، كما في لبنان، مياه الجولان.

اسرائيل، يقول العميد، في حاجة الى هذه المياه حاجتها الى الحياة، ومن اجلها والسيطرة عليها لن تنسحب.

قبل ايام نشرت جريدة "الفيغارو" الفرنسية مقابلة لبنيامين نتنياهو جاء فيها بالحرف: "يجب الاحتفاظ بالجولان لاسباب استراتيجية وتاريخية واقتصادية".

وتابع: "ان ربع الثروات المائية لاسرائيل مصدرها الجولان، ويمكن ان نعيش من دون نفط ولكن لا يمكن ان نحرم انفسنا المياه".

***

في المساء كنا على موعد مع العميد في باريس، وكنا خمسة من اصدقائه.

بكل هدوء، اخرج كل منا فرنكاً فرنسياً هو قيمة الرهان الذي خسرناه للعميد، لاننا قلنا ان لا علاقة للمياه بانسحاب اسرائيل من الجولان، وكان هو يكرر: "ان الماء ولا شيء غير الماء سيحدد انسحابها او عدم انسحابها من الجولان".

حاليا توقفنا عن الرهان مع العميد، فقد بلغت خسائر كل منا حتى تاريخه عشرة فرنكات فرنسية فقط لا غير، وهناك خمسة فرنكات معلقة في انتظار ان يربحها في اي وقت. هذا عدا عشرات الليرات اللبنانية التي كنا نخسرها معه ايام وجوده في لبنان.

مرعب حتى التفكير في الموضوعات المعلقة والتي لم تحسم بعد، والرهان عليها قائم مع العميد، والذكي هو الذي لا يراهن ضد العميد، بل يراهن معه، فحتى الآن لم يخسر مرة واحدة.

نبيل خوري

● ادى سقوط سطر سهوا من الفقرة ما قبل الاخيرة من مقال سحر بعلصيري "كلينتون والرهان العربي" ("النهار" ١٩٩٧/١/٢١) الى تشويه المعنى. والصحيح:

ومذا شبه مستحيل لانه يفترض وضعاً عربياً مختلفاً. يفترض ان يكون العرب قادرين على توحيد كلمتهم لا مشتتين متناحرين. وقادرين على بناء علاقات مع الولايات المتحدة لها تأثيرها. لكن عمق ارتباط معظم الانظمة العربية بالولايات المتحدة سياسياً أو اقتصادياً يجعل الرهان أقرب الى الارتهان، أو بكلام الطف، نتيجة لحدود الخيارات العربية.

ليست سائبة

من الزاوية اللبنانية الصافية كعين الديك، لا ننتظر المن والسلوى أو المعجزات خلال الولاية الثانية للرئيس كلينتون... وبالطبع لن يذرف الرئيس الاميركي دموعا غزيرة من جراء ذلك.

سواءً ذكر الشرق الاوسط وأزمته المزمنة، وسمى بالتالي الجنوب اللبناني باسمه، أو تجاهلهما معاً كما فعل في خطاب العهد.

فالنتيجة واحدة لبنانيا على الاقل، حتى لو ازاح الخطاب من أمامه ودل باصبعه الجماهير الأميركية على بيت ياحون وبير قانون النمر، وقال هنا بيت القصيد وبيت الامتحان.

مثلاً...

ولا ننتظر الكثير أو القليل من المفاجآت السارة، بالنسبة الى عملية السلام المجهولة الاقامة والمصير، والمجهول دورنا ومكاننا فيها. سواءً تحرك القطار والمسار، أو بقي كل شيء في أرضه وعلى حاله.

والاسباب، على تشعبها، باتت واضحة وجليّة. عدا انه ليس لدى اللبنانيين لحظة فراغ، أو دقيقة واحدة يهدرونها ضياعاً في متابعة هذه الترهات.

فلديهم من الهموم والمشكلات ما يكفي لتبليط البحر.

وانا نقشت، لا سمح الله، مع النعاة والمبوّمين، فقد نكون على أبواب مرحلة جديدة من التوتر السياسي المتعدد اللون والطرف واللحن. ننهض من جورة لنقع في مطب، كما يفترض ويبشر المطّلعون على حركة زحل ونبتون.

اما اذا كان بنيامين نتنياهو جاداً في اعادة طرح اقتراحه "لبنان اولاً" في التداول، فهذا يعني ان المنطقة كلها ذاهبة الى رقصة النار، برفقتنا طبعاً.

فعدا ان لبنان رفض ويرفض هذا الاقتراح – الفخ سلفاً، ويمتنع حتى عن أخذ العلم به، فان واقع الحال هشّ وركيك الى درجة انه لا يحتمل حتى المزاح.

وما الأحداث التي عصفت اخيراً في حمى الترويكا، وما نتج من آثار سلبيّة، سوى الدلالة الناطقة على ان الحديدة حامية في أكثر من اتجاه.

ومن يقرأ الرسائل المزنّرة بالاحمر، والموجّهة الى ذوي الألباب عندنا، يدرك فوراً ان الرئيس الأميركي تحاشى التطرق الى الجنوب والبقاع الغربي... حرصاً منه على صيغة الطائف، وتجنباً لاثارة الشكوك حول الولد القاصر.

لكن ذلك كله لا يعني ان الدنيا سائبة، وان السلام لا أب له يسأم، أو هو يتيم الأبوين، او متروك لأهواء المتطرفين والمتضررين.

وهذا عنصر مطمئن، انما يحتاج الى وقت وصبر طويلين. الا أن من طلب السلام سهر الليالي، ومن لج في طلب الخلاص... كفرا

"زيّان"

الموقف هذا النهار

هل تعيد سوريا العماد عون؟

-٦-

العوامل الاساسية الضرورية لنجاح الحوار المسيحي – السوري المتجدد يلخصها عارفو الوضع اللبناني ومتتبعو تطوراته وتفاصيلها بالآتي:

١– اقتناع سوريا بان هدفه استراتيجي، اي بأن تحقيقه سيكون عن اطمئنان مسيحي على الى ان دورها لن ينال يوما من سيادة لبنان واستقلاله وحريته ونظامه الديموقراطي البرلماني، والى ان وجودهم فيه واستمرار دورهم السياسي الفاعل والمتوازن مع ادوار المسلمين، هو في مصلحة سوريا دولة ونظاما وكيانا، وعدم انطلاقها فيه من رغبة في "تقطيع" مرحلة الضغوط الاقليمية والدولية الممارسة عليها حاليا مع التمسك بالمواقف المتشددة من المسيحيين فور انقضائها. واقتناع المسيحيين ايضا بقيادة بكركي بعدم تكتية الحوار مع سوريا الذي قد يشجع عليه اطراف يعتقدون ان مرحلة التصدي الاسرائيلي لسوريا ونظامها قد بدأت وان مصلحة المسيحيين تقتضي حوارا مجردا من اي مضمون بقصد تخفيف الخسائر او الحؤول دون تفاقمها ريثما تنتهي عملية "ترويض" سوريا او اضعافها او ربما ضربها.

٢– اقتناع المسيحيين بقيادة بكركي بان الحوار الجدي الهادف والمنتج مع سوريا لن يقدم الحل للمشكلات التي يعانون سواء مع المسلمين اللبنانيين او مع السلطة باركانها المختلفين والمتفاهمين والمتناقضين في آن واحد. الا انه سيفسح في المجال واسعا لقيام حوار متكافئ بين المسيحيين والمسلمين في البلاد ومع السلطة برعاية سورية او بدعم سوري لا بد ان تكون نتيجته الحتمية الاتفاق على قواعد اساسية وربما نهائية لقيام لبنان العيش المشترك الاسلامي – المسيحي المتوازن وتاليا لبنان السيد والمستقل. ذلك ان مسؤولية اللبنانيين سلطة وفئات سياسية ودينية عن تردي الوضع الداخلي عموما والمسيحي خصوصا، لا تقل عن مسؤولية سوريا، لا بل قد تفوقها. فهي التي لم تقدم على ازالة التراكمات والظروف التي دفعت المسيحيين الى رهانات خاسرة قبل الجمهورية الثانية، ولم تقم باحتواء الحال المسيحية المحبطة او المقهورة او الخاسرة. وقصر كل من اركانها لاهتمامه على تعزيز مواقعه الشخصية والسياسية داخل طائفته او مذهبه وعلى محاولة اكتساب مواقع جديدة. ولعل الجيش احد الامثلة على ذلك، اذ ان قيادته تمكنت في صورة عامة من ازالة حالة الاحباط عند العسكر المسيحي بعد اقصاء العماد ميشال عون عن السلطة، ومن اقامة حال توازن معقولة داخل المؤسسة العسكرية. واستمرار هذه الحال يفرض تخلي السلطة السياسية عن ترددها في موضوع تحقيق المعالجة الوطنية الفعلية، اذ من دون ذلك لا بد ان تتعرض المؤسسة في كل مناسبة للتشكيك في دوافعها وفي اهدافها وفي سلوكها. وذلك مؤذ للبنان. وهذا ما حصل عند اعتقالات اواخر العام الماضي اذ انها تمت في ظل بيئتين لبنانيتين غير متوازنتين وطاولت البيئة التي تشعر بالقهر فكانت ردود الفعل المعروفة.

٣– عدم وقوع المسيحيين بقيادة بكركي في فخ الاستقطاب او التجاذب الذي يتعرضون له من المسلمين السنة ومن المسلمين الشيعة في لبنان والذي يهدف الى استمالتهم من اجل تعزيز موقع فريق مسلم على حساب فريق آخر. ورفضهم ان يكونوا اداة في صراع او بالاحرى في تنافس مذهبي على الامساك بالبلاد لانهم، بعد انتفاء الحاجة اليهم، قد يعودون الى وضع اسوأ بكثير من الحالي او في احسن الاحوال الى هذا الوضع. وعدم وقوعهم ايضا في فخ الصفقات الثنائية سواء مع السنة او مع الشيعة لان التطورات التي حصلت في لبنان في الاعوام العشرين الاخيرة اظهرت بما لا يقبل الشك ان حكم لبنان بصيغ طائفية ثنائية امر مستحيل، فضلا عن انه ليس للمسيحيين مصلحة في ذلك. اذ ان ميلهم الى الشيعة لا بد ان يعرضهم لنقمة لا سنة لبنان فحسب بل سنة العالم العربي كله وهم الاكثرية. كما ان ميلهم الى السنة وتغليبهم اياهم لبنانيا سيضعهم في المرتبة الثانية على كل صعيد وربما في مرتبة ادنى، فضلا عن انه سيشرع الابواب في البلاد امام اللااستقرار وربما امام الحرب الاهلية نظرا الى حجم الشيعة والى تطورهم السريع سياسيا وثقافيا وعلميا واقتصاديا. وفي هذا المجال تكمن مصلحة المسيحيين في تدعيم صيغة مواقف متوازنة بين الجميع تحفظ حقوقهم ودورهم السياسي ووجودهم وتؤمن استمرار لبنان وطنا مستقلا وسيدا وحرا لجميع ابنائه.

٤ – عدم وقوع المسيحيين بقيادة بكركي في فخ اقامة تحالفات سورية ذات طابع مذهبي لانهم بذلك يكونون يقرأون خطأ الوضع والنظام السوريين. وقد فعلوا ذلك مرة في الماضي. علما ان في الاوساط المسيحية كلاما عن تحالفات كهذه.

٥ – عدم سماح سوريا للتعامل مع اسرائيل بان يصير هاجسا مرضيا عندها بحيث يدفعها الى التعاطي مع كل معارض لها في لبنان من هذا المنطلق، وضرورة اعترافها بان لمعارضيها فيه منطلقات اخرى واقعية، بغض النظر عن صحتها وعدم صحتها.

واذا فشل الحوار المتجدد بين المسيحيين بقيادة بكركي وسوريا؟

الفشل يجب ان يتلافاه الجميع، يجيب عارفو الوضع اللبناني ومتتبعو تطوراته وتفاصيله انفسهم، لان نتائجه ستكون سلبية. وسلبيتها ستصيب المسيحيين اكثر مما تصيب سوريا او المسلمين في لبنان. الا ان الاولى تستطيع، كونها دولة وكونها حاجة الى السلام في المنطقة، التوصل الى تفاهمات مع المجتمعين الاقليمي والدولي المعنيين تزيل اي خطر لبناني وتحديدا مسيحي عليها. ولان المسلمين يستطيعون، بسبب حجمهم العددي الكبير، فرض التعامل في لبنان او باسمه على سوريا وحتى على اي قوة اقليمية او دولية قد تسمح لها الظروف بالطول مكان سوريا في لبنان. وفي هذا المجال يشير هؤلاء الى ان دمشق الحالية المصرة على دور مسيحي في لبنان سواء عن اقتناع او عن مصلحة، قد تعمد في حال الفشل المشار اليه اعلاه الى مد اليد الى مسيحيين معارضين رغم حال العداء الحاد القائم بينها وبينهم. وفي مقدم هؤلاء العماد ميشال عون الذي يتمتع اكثر من غيره من المعارضين بشعبية في الوسط المسيحي والذي تبقى "سلبياته الاقليمية" اقل من سلبيات "زملائه" او بالاحرى غير مباشرة مثلها. وهذا يعني اعادته الى لبنان.

طبعا هذا "الحل"، اذا جازت تسميته كذلك، ليس مثاليا سوريا لان عون في رأي دمشق عفوي وارتجالي وانفعالي لا يمكن التنبؤ بالخطوات التي قد يقدم عليها. وهذا الواقع لا بد ان يجعلها متشددة حياله وان يدفعها الى تحصين نفسها في الداخل ومباشرة مع اللبنانيين للحؤول دون سيره في اتجاهات مؤذية لها. وهو ليس مثاليا ايضا للتركيبة الحاكمة على تنوع اركانها وتناقضهم. وسوريا نفسها لن تقبل في حال فشل "الخيار العوني" لاعتبارات متعلقة باصحابه او بالوضع الاقليمي، اي وضع لبناني يهدد مصالحها على تنوعها، وخصوصا اذا كان للجهات الاقليمية والدولية المعادية لها دور في تكوين ظروف نشوئه. وهي قد تترجم ذلك مزيدا من العلاقة مع "حلفائها" المخلصين غير المراهنين على اي "مشروع آخر" ولاسيما الذين منهم قد يخشون على اوضاعهم في ظل الوضع الجديد. ومن شأن ذلك ان يفتح الباب اللبناني على مصراعيه امام قلاقل وخضات وربما امام تجدد الحرب الاهلية ولو في اشكال وصور اخرى.

وعدم الوصول الى وضع كهذا يقتضي من المسيحيين رؤية الوضع الاقليمي على حقيقته، وهو خطر وخطير حاليا، والتصرف انطلاقا من ذلك. ويقتضي من المسلمين رؤية مماثلة واستنتاجا بان لبنان كله يدفع الثمن في حال استمر الخلل الداخلي الحاصل. ويقتضي من سوريا اجراء حسابات دقيقة، وهي معتادة اياها ومشهورة بها، لكي لا تعطي اخصامها واعداءها في لبنان، وهم كثر، ومن الخارج، وهم كثر ايضا رغم المظاهر المخالفة، الذريعة للنيل منها.

سركيس نعوم

الأزمة سكنت "على زغل" وأجواء الاحتقان مستمرة
الهراوي "لن يسكت عن جعل الرئاسة مكسر عصا"

بعد مرور ثلاثة ايام على "سريان" الهدنة الاعلامية بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب، بدا امس ان ثمة تطابقا كبيرا بين ما تؤكده اوساط الرئيس نبيه بري من ان اي شيء لم يتغير وكل شيء على حاله، واجواء التعبئة التي لا تزال تعكسها الاوساط القريبة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ولعل الكلام الذي يقال في قصر بعبدا يختصره الاتصال المفاجئ الذي اجراه بعد ظهر امس الرئيس الهراوي بالرئيس سليم الحص حاضا اياه على المضي في اقتراحه تأليف لجنة تحقيق برلمانية للبحث في الاتهامات التي ظهرت خلال السجال الاخير، وان يكن هذا الاتصال يؤشر الى ما بلغته الازمة، فهو جاء وسط استمرار الاحتقان وعدم زوال مضاعفات السجال، وذلك باعتراف الاوساط الرئاسية التي توحي ان ثمة "زغلا كبيرا" لا يزال يشوب الموقف الناشئ عن الازمة.

ويتضح من ذلك ان رئيس الجمهورية يبدي استياء عميقا مما بلغته الامور من حيث التعرض لمقام الرئاسة ومسها على النحو الذي حصل قبل توقف السجال مباشرة. ومع ان المساعي مستمرة لعقد لقاء بين الهراوي ورئيس المجلس، فان اجواء القصر الجمهوري بدت مستبعدة اكثر منها مرجحة حصول اللقاء اليوم، وهو الموعد المعتاد قبل الازمة للقاء الاسبوعي بين الهراوي وبري.

وفي موازاة تشديد الاوساط الرئاسية على حرص الهراوي على التهدئة، فانها تعكس مدى الاحتقان الذي خلفه الحديث عن فتح الملفات، وتتناول هذا الشأن بكثير من التصميم لدى الهراوي على وجوب فتح الملفات، و"من كان لديه شيء فليقله لان رئيس الجمهورية لا شيء عنده يحاسب عليه".

وتذهب الاوساط الرئاسية الى ان التهديد بفتح الملفات كان في ذاته عاملا اساسيا في تهدئة الامور وتخفيف حدتها، لان المضي في هذا الموضوع كان سيخرق سقوفا عدة، ولذلك لم يسكت الهراوي لدى سماعه تلويحا بذلك.

وتعيد الاوساط الرئاسية التذكير بأن رئيس الجمهورية لم يرد على رئيس المجلس الا بعد اسبوع من كلامه امام مجلس نقابة الصحافة، لانه وجد نفسه محرجا في الرد على رئاسة المجلس ثم اضطر الى الرد بعدما استمر استهداف الرئاسة علما ان بري لا يتحدث باسم المجلس في هذا الشأن، ولا هو استشار المجلس في استهدافه الرئاسة.

وترى هذه الاوساط ان ايا من العناوين او القضايا التي طرحت لم تكن "حرزانة" او في مستوى فتح السجال، فلا قضية مناقلات المديرين العامين، ولا موضوع الانتخابات البلدية، ولا حتى قضية التعديلات الدستورية تستأهل ضجة بهذا الحجم. وكان ممكنا لرئيس المجلس ان يفعل حيال التعديلات الدستورية ما فعله سابقا حيال التمديد لولاية رئيس الجمهورية حين اجرى استشارات مع النواب والكتل ادت الى تكوين موقف للمجلس من هذا الموضوع.

واذ يوحي كلام الاوساط الرئاسية ان ثمة تصعيدا جديدا للسجال قد يطرح تساؤلات مختلفة عن اسبابه، تنفي الاوساط الرئاسية ذلك وتؤكد ان الهراوي سارع عبر كلامه امام مجلس الوزراء الاسبوع الماضي الى توفير مخرج للازمة ووضع حد للسجال، وهو مصر على تهدئة الامور، بل ان الاوساط نفسها تقول ان الرئيس بري "قلبه طيب لكنه انفعالي" وهو لم يكن ينوي اصلا عقد مؤتمر صحافي بل "ثمة من ورطه في ذلك". وفي المقابل فان الهراوي لا يمكنه ان يسكت عن استهداف الرئاسة التي "ليست مكسر عصا"، وهو ابلغ الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "احدا لا يمكنه فتح ملف ضد الرئاسة او ان يدق بكرامتها. وانه لن يسكت بعد الآن عن اي محاولة من هذا النوع خصوصا انه ليس ضالعا لا هو ولا اي من القريبين منه في اي ملف". ولذلك يؤيد الهراوي بقوة فتح الملفات وليحدد الآخرون خسارتهم وربحهم.

هل يعني ذلك ان الامور لا تزال في نقطة الصفر وان السجال مرشح للتفاعل مجددا؟

ثمة من يستبعد ذلك لجملة عوامل منها ادراك الجميع ان افق الازمة مسدود فضلا عن تلقيهم نصائح سورية بلملمة الخلاف، على ان الواضح ان الاحتقان القائم سيبقي الكثير من القضايا عالقة كما سيترك اثره على العلاقات بين الرؤساء، علما ان الحريري نفسه كان مستهدفا بجزء ضمني اساسي من السجال ولو عرف كيف يحيد نفسه عن آثاره المباشرة.

رئيس الجمهورية حض الحص على متابعة لجنة التحقيق

أجرى الرئيس الياس الهراوي بعد ظهر أمس اتصالاً بالرئيس سليم الحص وقال له: "لقد قرأت تصريحك وأنا معك وأوافقك الرأي على ما ورد فيه خصوصاً لجهة المطالبة بلجنة تحقيق برلمانية للنظر في الاتهامات التي أشير اليها في أثناء السجال الأخير".

وبعدما شكر الحص الهراوي على اتصاله، عاد رئيس الجمهورية وكرر ضرورة متابعة اقتراح تأليف لجنة تحقيق برلمانية البحث جدياً في الاتهامات المشار اليها.

زار الهراوي عشية السفر
كشيشيان إلى الفاتيكان اليوم على رأس وفد أرمني كبير



الرئيس الهراوي مستقبلاً الكاثوليكوس آرام الاول والوفد المرافق. (دالاتي ونهرا)

يسافر التاسعة صباح اليوم الى الفاتيكان كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول على رأس وفد ديني وزمني، في زيارة رسمية يلتقي خلالها البابا يوحنا بولس الثاني.

وتستمر الزيارة ثلاثة ايام يلتقي خلالها الكاثوليكوس البابا مرتين في لقاء منفرد ومرتين في لقاء عام. كذلك يلتقي وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وشخصيات مسكونية اخرى. وسيصدر في ختام الزيارة بيان مشترك عن لقاء البابا والكاثوليكوس.

ويضم الوفد المرافق للكاثوليكوس المطران ارداك مانوكيان مطران ابرشية طهران – ايران، المطران ساحاك ايوازيان مطران ابرشية اليونان، المطران مسروب اشجيان مطران ابرشية الولايات المتحدة (الشرقية) وكندا، المطران سورين كتاراويان مطران ابرشية حلب – سوريا، المطران زاريه أزنافوريان رئيس اللجنة المركزية الروحية لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس، المطران اوشاكان جولويان مطران ابرشية الكويت ودولة الامارات العربية، الارشمندريت شاهان سركيسيان مدير المدرسة اللاهوتية العليا، النائب خاتشيك بابكيان رئيس اللجنة المركزية العلمانية لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس، الوزير أغوب دميرجيان، الوزير شاهي برسوميان، والسادة: بدروس قلايجيان نائب في البرلمان القبرصي، وارطان وارطانيان نائب في البرلمان الايراني، سيمون ليباريان عضو مجلس الشعب السوري، اندريه طابوريان نائب سابق وعضو في مجلس الكاثوليكوسية الاعلى.

كذلك تنضم الى الوفد شخصيات ارمنية من لبنان وسوريا وايران ودول الخليج والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا.

وعشية سفره، زار امس الكاثوليكوس آرام الاول رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا يرافقه الوزير دميرجيان والنائب بابكيان والارشمندريت كيغام خاتشريان. وصرح آرام الاول بعد الزيارة: "اطلعت فخامة الرئيس على الزيارة الرسمية التي ابدأها غدا (اليوم) الى الفاتيكان، حيث امكث اياما ثلاثة في ضيافة الكرسي الرسولي واعقد لقاءين علنين ولقاءين منفردين مع البابا يوحنا بولس الثاني. وبالتأكيد سيحتل لبنان مركزا مهما ومميزا في هذه المحادثات وفي البيان المشترك الذي سأدلي به مع قداسته في ختام الزيارة".

الحريري: اسرائيل تطلق بالونات لاثارة البلبلة في الفترة المقبلة

رأت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اسرائيل ستعمد الى اطلاق العديد من بالونات الاختبار السياسية في الفترة المقبلة لاثارة البلبلة.

واكدت ان لبنان لا يزال على موقفه الرافض الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولا"، مشددة على تمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري، مشيرة الى ان هذا الموقف ليس جديدا.

ولفتت الاوساط الى وجوب التنبه لبنانياً وسورياً الى هذه المواقف، ولم تستبعد ان تتكثف الاتصالات السورية – العربية لشرح وجهة النظر السورية من المواقف الاسرائيلية.

وذكرت ان الحريري سيواصل مساعيه لتهدئة العاصفة السياسية التي مرت بالبلاد، لافتة الى ان لا جدول اعمال للخلاف حتى يكون هناك جدول اعمال للاتفاق، مستبعدة بذلك عقد لقاء رئاسي ثلاثي قريب.

استقبالات

وكان الحريري استقبل امس في القصر الحكومي النواب محمد فنيش، احمد فتفت، جبران طوق، سليم دياب ونهاد سعيد.

واوضح النائب فنيش ان البحث تناول قضايا تتعلق بمشكلات المناطق عموما واوضاع منطقة الشريط المحتل "خصوصا ان هناك قرى لا تزال حتى الان تحصل على حاجاتها من العدو الاسرائيلي، وقلنا لدولته ان هذا الامر يحتاج الى حل سريع فوعدنا بمعالجته من خلال وزارة البلديات.

اما الموضوع الثاني فيتعلق ببعض المفقودين الذين كانت عائلاتهم تتلقى تعويضات من مجلس الجنوب باعتبار انهم كانوا معتقلين عند العدو، ولكن هذه التعويضات توقفت لان الصليب الاحمر لا يصرح ان هؤلاء المفقودين موجودون عند العدو او عملائه. ولكن الثابت ان بعضهم على الاقل كان معتقلا وثمة ادلة على ذلك ولم يثبت انه خرج من المعتقلات الاسرائيلية. وهذا الامر يحتاج الى بت ومعالجة للتمييز بين من كان معتقلا والآخرين، وقد وعد دولة الرئيس بايجاد حل لهذا الموضوع.

كذلك تناول البحث موضوع التبغ، وخصوصا في البقاع وضرورة تسلم المحصول، علما ان الزراعات البديلة لم تتوافر لهذه المنطقة".

ومن علاقات كتلة "الوفاء للمقاومة" بالحريري قال: "على الصعيد الشخصي لا مشكلة في العلاقة اساسا. اما على المستوى السياسي فلدينا موقف من السياسات التي تتبعها الحكومة وعبرنا عن هذا الموقف خلال مناقشة البيان الوزاري. ولكن هذا لا يعني القطيعة والخصومة مع الحكومة".

وهل تناول البحث الوضع السياسي؟ اجاب: "تطرقنا عموما الى بعض الموضوعات، وخصوصا تلك المتعلقة بالمنطقة وضرورة التنبه الى المرحلة المقبلة".

اما النائب فتفت فاوضح انه عرض موضوعات زراعية شمالية "ومنها وجود ٧٠٠ الف صندوق تفاح في البرادات معرضة للتلف خلال شهر، فوعدنا دولته بعرض الموضوع على مجلس الوزراء. كذلك طرحنا موضوع مصالح المياه والمدرسين المتعاقدين في الشمال".

ونقل النائب طوق عن الحريري انه سيواصل مساعيه لتهدئة الاوضاع السياسية من اجل مواجهة الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة.

وزاره وفد من الهيئة الادارية الجديدة لـ"رابطة خريجي الجامعات المصرية".

الهراوي اتصل بالاسد وأبرق الى كلينتون

أجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء الاثنين الماضي اتصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الاسد معبراً له عن مشاركته إياه في مشاعر الحزن والتعزية في الذكرى الثالثة لفقدان نجله الرائد باسل الاسد.

من جهة أخرى، ابرق الهراوي الى الرئيس الاميركي بيل كليتون مهنئاً ببدء ولايته الجديدة، متمنياً ان يتم خلالها تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

أسرار الآلهة

ذكرت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة في بيروت ان سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى سوريا كريستوفر روس سيعود الى بلاده قريبا وسيحل مكانه السفير الاميركي السابق لدى لبنان رايان كروكر.

من المسؤول؟

تبين ان عددا من الجمعيات لم يعد لها وجود منذ مدة بموجب القانون. ومع ذلك فانها ما زالت تتلقى مساعدات.

لماذا؟

تساءلت اوساط الرئيس بري لماذا لم تشر وسائل الاعلام التي ذكرت بما قاله عن الرئيس الهراوي في احدى المناسبات، الى ما قاله الرئيس الهراوي عن الرئيس بري.

حدث.. لم يحدث.. سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ثم النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة والمطرانين الجديدين هيكتور الدويهي ووسيم مظلوم الذين شكروا الرئيس على ايفاده ممثلاً له الى احتفال لسيامة المطرانين.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة الوزير السابق فايز شكر فالنائب صلاح الحركة فالنائب محمود عواد، فالنائب السابق احمد عجمي، ثم رئيس لجنة المال النيابية خليل الهراوي ومقرر اللجنة النائب فايز غصن وتلقى رسالة تهنئة بالسنة الجديدة من رئيس تشيلي.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل امس في بكركي القائم بأعمال سفارة كولومبيا ايلي الترك فخادم رعية سيدة لبنان في شيكاغو الخوري فيكتور كيروز ورئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

اجتماع لديبلوماسيي بلاده المعنيين بالسلام السبت المقبل في عمان
سفير روسيا: رأينا حيال اتفاق الخليل يختلف قليلاً عن رأي لبنان وسوريا

اعلن سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين ان رأي بلاده في اتفاق الخليل "يختلف قليلا عن رأي وزارة الخارجية والقيادة السياسية في لبنان وسوريا". واشار الى "نواقص" في هذا الاتفاق "ولكن لا بد من انه ينطوي على بعض الاشياء الايجابية". وكشف عن اجتماع لسفراء بلاده المعنيين بعملية السلام في ٢٥ كانون الثاني الجاري في العاصمة الاردنية.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس السفير الروسي الذي صرح على الاثر: "ابلغت الوزير بويز ان اجتماعا لسفراء روسيا في كل من لبنان وسوريا ومصر والاردن وتل ابيب والمندوب الخاص لدى سلطة الحكم الذاتي (الفلسطيني)، سيعقدون اجتماعا في عمان في الخامس والعشرين من الجاري برئاسة نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير فيكتور بوسوفاليوك، للبحث في آفاق مسيرة السلام في الوقت الحاضر، والدور الذي يمكن ان تؤديه روسيا الاتحادية بصفتها احد راعيي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، والمساعدة التي يمكن روسيا ان تقوم بها من اجل تسوية المشاكل بين العرب واسرائيل في اطار المسيرة السلمية.

واعطى الوزير بويز تحليلا كاملا للوضع في لبنان وما يحوطه. وكانت له افكار قيمة جدا سأنقلها الى اجتماع عمان الروسي الديبلوماسي".

واوضح انه ابلغ بويز عن اجتماع عمان استنادا الى اتفاق التعاون بين وزارتي خارجية البلدين الذي وقعه بويز ويفغيني بريماكوف، والذي لحظ حوارا بينهما حول مسائل خارجية تهم البلدين.

وسئل هل يعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية ستسمح لبلاده بالاضطلاع بدور في عملية السلام؟ فاجاب: "نحن دولة مستقلة. ونحن كما هو معروف نؤدي هذا الدور. وسيكون اجتماع عمان مناسبة لان ينقل اليه كل سفير نظرة البلاد المعتمد لديها. ونتيجة لذلك يمكن ان تحصل بعض المبادرات من جانب روسيا، او خطوات روسية من اجل عملية السلام وتطوير العلاقات الروسية مع دول هذه المنطقة".

ولم ينف امكان ارسال موفد روسي الى المنطقة، لكنه امتنع عن الرد على سؤال عما سينقله الى اجتماع عمان. غير انه استطرد قائلا: "لقد سألت الوزير بويز عن مشروع "لبنان اولاً" فاجابني هذا مشروع اعلامي ودعائي".

وهل تؤيد روسيا اتفاق الخليل؟ اجاب: "ان رأينا يختلف قليلا عن رأي وزارة الخارجية والقيادة السياسية في لبنان وفي سوريا. ونحن نعتبر ان ثمة نواقص في هذا الاتفاق ولكن لا بد من انه ينطوي على بعض الاشياء الايجابية. والمهم ان تستمر المفاوضات حول الاتفاق النهائي المتعلق بالاراضي الفلسطينية.

نحن كراع لمؤتمر السلام مع كل خطوة وان تكن امنية او جزئية تضمن السلام. فاذا وافق الفلسطينيون على هذا فيعني ان الاتفاق يفيدهم. علما ان هناك بعض الفصائل التي تعارضه".

وعما هو مطلوب اليوم لتحريك المسارين اللبناني والسوري، قال: "نحن نرى ان على سوريا ولبنان واسرائيل ان تكون لديها الرغبة في الجلوس جميعا الى طاولة المفاوضات. وهناك بعض المعلومات حول تحريك ما للمفاوضات وهناك بعض الافكار كذلك ونحن في انتظار هذه الحركة".

القومي – المجلس الاعلى

ثم استقبل بويز النائب بولس نعمان، فرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد وعميد الخارجية في الحزب قاسم صالح.

وصرح رعد على الاثر: "قدم اتفاق الخليل هدية مجانية الى بنيامين نتنياهو لتلميع صورته في وقت يستمر في توسيع الاستيطان وتهويد القدس وحرمان الشعب الفلسطيني كل حقوقه الوطنية حتى مدينة الخليل التي لم يتم الانسحاب منها بل اعيد الانتشار فيها وتكرس الاستيطان.

والذين ساروا من العرب بمسرحية تمجيد التطبيع بادروا فورا الى الاعلان عن عودة التطبيع مع العدو كما اعلنت سلطة عمان وسيتبعها آخرون، وهكذا تفرغ العدو لتصعيد الوضع بالنسبة الى الساحتين اللبنانية والسورية، مما يستدعي كل اليقظة والحذر خصوصا ان الموقف الاميركي خلافا لتوقعات البعض هو في منتهى السيولة بالنسبة الى التصعيد الاسرائيلي".

قمة اسلامية

على صعيد آخر، تبلغت الخارجية من السفير في باكستان محمد الحجار ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد قمة استثنائية في ٢٣ آذار المقبل في باكستان. ويجري لبنان التحضيرات اللازمة لتأليف وفده الى القمة.

ويذكر ان خمسة اتفاقات هي قيد الدرس بين لبنان وباكستان وتتناول حماية الاستثمارات وتشجيعها، وتفادي الازدواجية الضريبية، والاتفاق التجاري، والعمالة والتعاون بين المؤسسات الاعلامية.



قرارات المجلس الدستوري مطلع آذار هل يلفظها في موعد واحد؟

لوحظ ان المجلس الدستوري كثّف اجتماعاته اخيرا، واخذ يعقد جلساته العامة ثلاث مرات في الاسبوع ايام الاثنين والاربعاء والجمعة، من اجل التعجيل في استنفاد دراسة الطعون التسعة عشر المقدمة اليه، واعطائها الحلول النهائية مطلع شهر آذار المقبل.

وكان رئيس المجلس وجدي الملاط عمد الى تعيين مقررين اثنين في كل مراجعة في ما يبدو انه مزيد من الضمان في الرقابة والتدقيق، واستعجال في اتمام الاستقصاءات التي تتناول على حد سواء الكشف على المحاضر وسائر وثائق اقلام الاقتراع والاستماع الى الشهود والقضاة وجميع المسؤولين الواقفين مباشرة على مجريات عملية الانتخاب وعلى مجمل المعلومات العائدة الى كل مراجعة.

واذا كان منتظرا، كما هو مأمول، ان يفصل المجلس الدستوري مطالع شهر آذار المقبل في جميع الطعون المقدمة اليه دفعة واحدة، فإن بعض المطلعين يرون ان من حقه ان يعد ذلك انجازا رائدا في السرعة، اذا اخذ في الاعتبار التأخير الذي نتج من الخطأ الصادر عن وزارة الداخلية مع البلبلة التي لازمته وذلك عندما اودعت الوثائق الانتخابية مجلس النواب بدل ان تحال دون ابطاء على المجلس الدستوري، مما ادى، كما هو معلوم، الى اضاعة وقت ثمين لربى على شهرين كاملين.

ويعتقد المراقبون ان المجلس الدستوري سيستمسك بالمفهوم الليبرالي الديموقراطي المنبثق من المعنى الرحب للاحكام الدستورية المتحدرة من مدلول المادة التاسعة عشرة والمادة الثلاثين الجديدتين من الدستور اللبناني، وهو المفهوم الذي يتيح لهذا المجلس اوسع الصلاحيات.

في هذا الوقت، تستمر "اللجان الدستورية" في عملها المتواصل في الملفات التي تدرسها، ويبدو مقر المجلس الدستوري خلية نحل.

وامس استمعت اللجنة المؤلفة من نائب رئيس المجلس العميد محمد المجذوب والرئيس سليم العازار الى النائب السابق حبيب صادق في الطعن الذي قدمه في نيابة النائب عن المقعد الشيعي في مرجعيون علي حسن خليل. بينما استمعت اللجنة المؤلفة من الرئيس كامل ريدان والدكتور انطوان خير الى المرشح للمقعد الماروني في المتن الشمالي المحامي اميل كنعان شاهدا في دعوى الدكتور البر مخيبر طعنا في نيابة النائب الارثوذكسي في القضاء راجي ابو حيدر الذي حددت اللجنة موعدا لسماعه غدا الخميس. علما ان اللجنة الاخيرة استمعت في الدعوى نفسها الى شهود كثر بينهم ضباط.

آلاف الوثائق والافادات والمحاضر تتجمع امام كل لجنة تمهيدا للغربلة والفصل. ولا تستبعد مصادر مطلعة ان يلفظ المجلس الدستوري قراراته جميعها في موعد واحد.

يبقى ان اللجان تألفت على الشكل الآتي:

محافظة جبل لبنان

قضاء بعبدا:
- علي عمار/ صلاح الحركة (كامل ريدان – انطوان خير).
- رياض رعد/ باسم السبع (كامل ريدان – انطوان خير).
- عارف الاعور/ ايمن شقير (محمد المجذوب – ميشال تركية).

قضاء جبيل:
- ناظم شهيد الخوري/ اميل نوفل (بيار غناجة – خالد قباني).

قضاء كسروان:
- منري صفير/ كميل زيادة (محمد المجذوب – سليم العازار).

قضاء المتن:
- البر مخيبر/ راجي ابو حيدر (كامل ريدان – انطوان خير).
- منعم عازار/ انطوان حداد (كامل ريدان – انطوان خير).

محافظة الشمال:
- مخايل ضاهر/ فوزي حبيش (محمد المجذوب – سليم العازار).
- محمد يحيه يحيه/ خالد ضاهر (اديب علام – ميشال تركية).
- جمال جاسم اسماعيل/ خالد ضاهر (اديب علام – ميشال تركية).
- مصطفى هاشم عجم/ عمر مسقاوي (اديب علام – ميشال تركية).
- جورج سعادة/ سايد عقل (اديب علام – ميشال تركية).

محافظتا الجنوب والنبطية
- طارق شهاب (بيار غناجة – خالد قباني).
- حبيب صادق/ علي حسن خليل (محمد المجذوب – سليم العازار).

محافظة البقاع:
- انطوان غنطوس/ ايلي الفرزلي (اديب علام – ميشال تركية).
- روبير غانم/ هنري شديد (انطوان خير – خالد قباني).

محافظة بيروت:
- اميل شحاده/ ابراهام دده يان (بيار غناجة – خالد قباني).
- طوني سعد/ ابراهام دده يان (بيار غناجة – خالد قباني).
- فؤاد نجيب عيسى/ ابراهام دده يان (طلب تدخل) (بيار غناجة – خالد قباني).
- عصام نعمان/ خالد صعب (بيار غناجة – خالد قباني).

حبيب شلوق

تكهنات كثيرة وآراء متعددة حول مرحلة ما بعد اتفاق الخليل

احتمال معاودة مفاوضات السلام بين لبنان وسوريا واسرائيل على اساس البحث في الترتيبات الامنية تمهيداً للبحث في الانسحابات

ماذا بعد اتفاق الخليل؟ سؤال اختلفت الاجوبة عنه وكثرت التكهنات والتوقعات وتعددت الآراء الا انها التقت على القول ان نتنياهو يواصل مسيرة تحقيق الأمن اولاً كسبيل الى السلام بدليل ما انتهى اليه هذا الاتفاق من تأكيد وجود أمن وتثبيت الاستيطان في المدينة، الى اعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقا لما تحدده الحكومة الاسرائيلية، على ان تواصل السلطة الفلسطينية الوفاء بتعهداتها بمكافحة "الارهاب" وتسليم الارهابيين".

وقد نجح رئيس وزراء اسرائيل في تعديل الجدول الزمني للانسحابات وتأخيره عن الموعد المحدد في اتفاق اوسلو، وقد يطرأ عليه تعديل آخر اذا اخلت السلطة الفلسطينية بتعهداتها ولاسيما ما يتعلق منها بملاحقة من يواصلون اعمال العنف تعبيراً عن رفض الاتفاق، الامر الذي يضع هذه السلطة مجدداً في مواجهة الفصائل الفلسطينية المناهضة للاتفاق.

اما ماذا بعد اتفاق الخليل؟ وهل تتوقف عملية السلام عند المسارين السوري واللبناني لتأخذ فترة استراحة وانتظار وترقب ما قد يجد من احداث وتطورات، ام ان هذه العملية ستواصل سيرها وتستأنف المفاوضات الاسرائيلية – السورية، والاسرائيلية اللبنانية سواء بفعل الضغوط الامنية او السياسية؟

ديبلوماسي لبناني سابق يرى ان حكومة نتنياهو تستخدم وسائل الترهيب حيناً باطلاق التهديدات وقرع طبول الحرب، ووسائل الترغيب حينا آخر بالكلام على استعدادها لمعاودة المفاوضات مع سوريا والتأكيد على ان لا نية عند اسرائيل بالحرب على لبنان وسوريا توصلاً الى تحقيق اهدافها، وفي مقدمها الامن الذي لا يزال هاجس هذه الحكومة على حدودها الشمالية مع لبنان وحده.

على اي اساس؟

على اي اساس يريد بنيامين نتنياهو معاودة المفاوضات مع سوريا ما دام انه يعلن تمسكه بالجولان وعدم الانسحاب منه لانه حاجة امنية ومائية لاسرائيل، وترفض سوريا من جهتها معاودة المفاوضات الا على اساس الانسحاب الكامل من الجولان، والانطلاق في المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

يعتقد الديبلوماسي اللبناني السابق ان حكومة نتنياهو ستواصل ضغوطها الامنية والسياسية بموافقة اميركية ضمنية من اجل معاودة المفاوضات على اساس البحث في الترتيبات الامنية التي كان قد بوشر البحث فيها بعد وعد اسرائيلي بالقبول بمبدأ الانسحاب الكامل من الجولان لقاء القبول بسلام كامل مع اسرائيل وما يتطلبه ذلك من تطبيع كامل. لكن البحث في هذه الترتيبات توقف بسبب الخلاف على محطات الانذار المبكر، ومدى انسحاب الجيش الاسرائيلي والسوري داخل اراضي الدولتين، وغيرها من الامور الفنية واللوجستية المتعلقة بضمان الامن على حدودهما المشتركة.

واذا نجحت الضغوط المرافقة للمساعي السياسية في معاودة المفاوضات للبحث في الترتيبات الامنية تمهيداً للبحث في الانسحابات، باعتبار ان الاتفاق على هذه الترتيبات قد يسهل الاتفاق على الانسحابات وليس العكس لان العقدة مع نتنياهو تكمن في الانسحابات خلافا لما كان عليه الوضع مع حكومة سلفه شمعون بيريس الذي تساهل في موضوع الانسحابات وتشدد في موضوع الترتيبات الامنية.

وبما ان نتنياهو ليس في نيته الانسحاب من الجولان انسحابا كاملا، واذا وافق على الانسحاب بفعل الضغوط الاميركية والاوروبية والمصرية، فان هذا الانسحاب قد يقتصر على المرتفعات المطلة على سوريا، ويظل محتفظاً بالمرتفعات المطلة على اسرائيل باعتبارها تشكل حاجة امنية ومائية لبلاده، وباحتفاظه بهذه المرتفعات لا يعود متمسكا بالترتيبات الامنية التي تمسك بها سلفه بيريس.

وقد يكون اعلان السفير الاميركي ريتشارد جونز عن اعتقاده بان "تقدما سيتحقق في الاشهر المقبلة على صعيد الوضع في الجنوب اللبناني وفي المسيرة السلمية" بعدما كان القائم بالاعمال رون شلايكر قد تحدث قبل ايام عن "المسارين المنفصلين اللبناني والسوري في عملية السلام" ما يشير الى معاودة المفاوضات الثنائية المنفصلة مع اسرائيل على اساس مبادئ مؤتمر مدريد ولكن بتقديم البحث في موضوع الترتيبات الامنية على موضوع الانسحابات، دون اسقاط امكان الاتفاق على الموضوع الاخير. رغم تصريحات نتنياهو في ما يتعلق بالجولان، لانه سبق له ان اعلن رفضه اتفاق اوسلو ودعوته الى اعادة النظر فيه، ثم عاد ووافق عليه بحجة انه ارث صعب من الحكومة السابقة، كما اعلن تمسكه بالخليل وعدم الانسحاب من مدينة هي مدينة اجداده... واذا به ينسحب من ثمانين في المئة منها، وقد يفعل الشيء نفسه بالنسبة الى الجولان مطبقا السياسة البراغماتية بدلا من الايديولوجية، ومعتمداً في موقفه هذا على دعم حزب "العمل"، كما دعمه في تصويت نواب الحزب في الكنيست مع اتفاق الخليل.

حل سياسي

وقبول معاودة المفاوضات على اساس البحث في الترتيبات الامنية، سوف يطرح الوضع في الجنوب، باعتبار ان لا بحث في الانسحابات قبل الاتفاق على هذه الترتيبات التي باتت لها الاولوية ليس من المنظار الاسرائيلي، بل من المنظار الاميركي وربما الفرنسي ايضا.

ويعطي الديبلوماسي نفسه الادلة الآتية على ذلك:

اولا – ابلاغ وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الحكومة الاسرائيلية هي في حل من تعهد حكومة حزب "العمل" السابقة اعادة الجولان الى سوريا. ويعتبر هذا التعهد غير الموقع "لاغيا وباطلا" من منظار القانون الدولي. وهذا يشكل التفاف على مطالبة سوريا بمعاودة المفاوضات من النقطة التي بلغتها ومن الوعد الاسرائيلي بالانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ثانياً – بروز موقف فرنسي لافت في اجتماع مجموعة المراقبة الاخير، يؤيد بطريقة او باخرى وقف عمليات المقاومة، وعقبه حديث اذاعي للسفير الفرنسي في بيروت قال فيه "ان مصلحة لبنان هي الا تكون هناك بعد الآن هجمات من شأنها زعزعة استقراره" وان كان يعني بالهجمات تلك التي تقوم بها اسرائيل والمقاومة معاً.

ثالثاً – محاولة تعديل اتفاق "نيسان" لجهة وقف الهجمات المتبادلة في الجنوب لتحقيق هدنة تامة، وهدوء أمني يوفران اجواء صالحة للمفاوضات من اجل التوصل الى سلام شامل.

رابعا – حصول محادثات وان غير رسمية فرنسية – اسرائيلية حول الوضع في الجنوب رغم النفي الفرنسي لها، تناولت موضوع تشكيل قوة متعددة الجنسية تتولى حفظ الامن في الجنوب وربما في الجولان وتطبق الترتيبات التي يصير الاتفاق عليها، تمهيداً للبحث في الانسحابات ووضع جدول زمني لها. فإذا رفضت سوريا تشكيل مثل هذه القوة، واصرت على ان يصير الاتفاق اولا على مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان، فان الضغوط سوف تمارس عليها لتحقيق الفصل امنيا فقط بين المسار اللبناني والسوري، بحيث يتم ما يشبه اتفاق هدنة جديد على الحدود اللبنانية – السورية دون توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان الا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق مع سوريا.

لذلك ترى اوساط سياسية ان تعقد محادثات ثلاثية اسرائيلية سورية – لبنانية، اذا اقتصر البحث فيها على ترتيبات امنية في الجنوب، لأن سوريا معنية بهذه الترتيبات ويجب ان تحظى بموافقتها، وهو ما اشار اليه منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في تصريحه الاخير بقوله: "ان الحل في جنوب لبنان سيكون سياسيا وليس عسكريا، وسيكون ايضا برضا سوريا وموافقتها، وهي التي لن ترضى باي حل لا يتفق وينسجم مع مصالحها" ووصف العلاقة بين لبنان وسوريا بانها تشبه "الزواج الكاثوليكي الذي لا طلاق فيه".

اميل خوري

لجنة المال تواصل درس موازنات الوزارات ولجنة النظام الداخلي تقترح اجراءات للجم حوادث السير

اجتمعت امس في ساحة النجمة ثلاث لجان نيابية.

المال والموازنة

لجنة المال والموازنة أقرت موازنة مجلس النواب وبلغت ارقامها في جزئها الاول ٤٢ مليارا و٢٦٩ مليون ليرة لبنانية وفي جزئها الثاني تسعة مليارات و٥٤٠ مليون ليرة لبنانية، ورفض النواب هذا الرقم لانه اقل من الرقم الذي وضعته هيئة مكتب المجلس وطالبوا باعادة الاعتماد كما كان، اي بزيادة اربعة مليارات ليرة لبنانية. وباشرت اللجنة درس قانون الموازنة العام فعلقت الكثير من مواده على ان تستكمله ظهر اليوم في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس ديوان المحاسبة، فيما يتابع رئيسها النائب خليل الهراوي مع رئيس الوزراء وزير المال رفيق الحريري والوزير السنيورة درس زيادة بعض الاعتمادات التي اوصت بها اللجنة كما اوصى بها بعض الوزراء.

وكانت اللجنة اجتمعت امس في ساحة النجمة برئاسة الهراوي وفي حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب محمد عبد الحميد بيضون ومحمد فنيش وجميل شماس ومحمد علي الميس وخاتشيك بابكيان ونايلة معوض وفايز غصن وحسين علي يتيم والمدير العام للثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للمال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وصرح الهراوي على الاثر: "تابعت لجنة المال والموازنة في جلستها درس موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي واستمعت الى شرح مفصل لعمل [illegible] في العالم العربي. ثم استمعت الى شرح من رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب عن اوضاع الجامعة والحاجة الى تأمين اعتمادات لصندوق تعاضد الاساتذة الجامعيين. كما استمعت الى رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة حول المطالب التي رفعتها الهيئة الى اللجنة، فاستجاب النواب واكدوا ضرورة متابعة درسها في اطار لجنة التربية. بعد ذلك درست اللجنة موازنة مجلس النواب حيث تبين ان وزارة المال خفضت الموازنة التي وضعها مكتب المجلس فرفض النواب ذلك وطالبوا باعادة الاعتماد كما كان. وبدأت اللجنة درس قانون الموازنة العام فعلقت الكثير من مواده لاستكمال درسه غدا (اليوم) في حضور معالي وزير الدولة للشؤون المالية ورئيس ديوان المحاسبة العاشرة قبل الظهر".

وكانت اللجنة أقرت في جلسة مسائية الاثنين موازنة وزارة النقل وبلغت في جزئها الاول ٢٥ مليارا و٣٩٤ مليونا و٣٠٠ الف ليرة، وفي جزئها الثاني ثمانية مليارات و٨٣٩ مليون ليرة. وصرح الهراوي ان وزير النقل عمر مسقاوي "تحدث عن عمل الوزارة عموما واعادة تأهيل مطار بيروت وعمل مديرية الطيران المدني ومديرية النقل المشترك، وفي هذا الاطار أصر السادة النواب على الاسراع في تحقيق النقل المشترك على كل الاراضي اللبنانية حيث حاجة المواطنين ماسة الى هذه الخدمة العامة. واعلن معاليه ان تغطية هذا المرفق ستكون بنسبة ٦٠ في المئة على عاتق النقل العام المشترك، في حين ستعتمد مؤسسة النقل على التعاون مع القطاع الخاص بنسبة ٤٠ في المئة كما اعلن [illegible] في شرح الاتفاق الذي وقع مع سوريا ولبنان في موضوع النقل وخصوصا [illegible] تحقيق الرسوم التي تدفعها الشاحنات اللبنانية التي تعبر الاراضي السورية".

لجنة التربية

لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني اجتمعت قبل الظهر برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب محمد علي الميس ونبيل البستاني وحسين يتيم وعلي خريس ومستشاري الوزير الدكتور علي اسماعيل واحمد الجمال.

وقالت الحريري ان اللجنة "أقرت بالاجماع مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٢٣١ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق خاص في مجال التعليم الفني والمهني والتقني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق في ١٩٩٦/٦/٢. وهذا الاتفاق جرى تداوله وقراءته في جلسة الاربعاء الماضي، وقد رأى الزملاء اعضاء اللجنة تأجيله الى اليوم ليقر في حضور وزير التعليم المهني الذي لم يدع الى الجلسة الاخيرة. واستمعنا من الوزير الى العقبات والمشاكل في الوزارة، واصدرت اللجنة توصية بالتمني ان تكون موازنة التعليم المهني والتقني بمقدار الطموحات المعول عليها في المرحلة المقبلة لبناء البلد، لان الكل يعرف أهمية هذه الوزارة".

لجنة النظام الداخلي

واجتمعت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان ظهرا برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب احمد سويد وآغوب جوخادريان وزاهر الخطيب وخالد الضاهر وممثل وزير الداخلية [illegible] اسكندر عجاقة رئيس لجنة طوارئ السير، واثر تكاثر حوادث السير الدامية والمتكررة على الطرق كان لا بد من طرح هذا الموضوع ودرس الاساليب الآيلة الى معالجة هذه المشاكل، وجرى البحث في نقاط عدة تتعلق بمشاكل السير ومنعها، وفي الدرجة الاولى للسرعة وسبل تحديدها عبر تكثيف لاجهزة الاتصال والمراقبة واستعمال الرادار وذلك لضبط المخالفين ومعاقبتهم والتشدد حيال ذلك. وثانيا المعاينات الدورية لمحركات السيارات قبل دفع رسم الميكانيك مع مراقبة نقاوة المحركات وعدم تلويثها البيئة وتأمين الحماية لحمولات الشاحنات عبر وضع واق حديد كاف لمنع سقوطها وتناثرها. وثالثا التشدد في تطبيق القوانين الرادعة للمخالفين. ورابعا في ما يختص بالاجهزة الامنية زيادة عدد عناصر مفرزة السير واختيار افرادها بمواصفات مميزة تحترم مصلحة المواطن وهيبة القانون. وخامسا تطبيق التأمين الالزامي ضد الغير وتحديد العمل بأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٥ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، ومطالبة وزارتي الداخلية والاقتصاد باصدار المرسوم التنظيمي التطبيقي ووضعه موضع التنفيذ. وسادسا مكافحة حالات السكر والتشدد في اعطاء رخصة السير وفرض تعليم قانون السير في كل مراحل التعليم الدراسي وتثقيف المواطن وتربيته بواسطة وسائل الاعلام. وسابعا وضع اشارات ضوئية واظهار اشارات السير على الطرق في شكل واضح. واعادة تخطيط الشوارع والطرق وتأهيلها والتشدد في انارة الطرق ليلاً، وانشاء جسور حديد للمشاة على تقاطع الاوتوسترادات والطرق التي تفتقد [illegible]".

ردود الفعل على السجال الرئاسي مستمرة:

"الترويكا" يحكمها منطق الصفقات والمنافع

مزيد من ردود الفعل صدر امس على السجال الرئاسي من نعي "الترويكا" الذي توقف فجأة "بقدرة قادر".

* وقال نائب "حزب الله" عمار الموسوي: "للمرة الألف تنفجر الخلافات بين اركان السلطة وتنطلق حملة الاتهامات المضادة ويصاب البلد والرأي العام بداء الصرع والقلق، وتحبس انفاس المراقبين. وهنا كل اللبنانيين مراقبون بمن فيهم ممثلو الشعب لانهم مقصيون عن المشاركة الفعلية في وضع اليد على ازمات البلد ومشكلاته، تحبس الانفاس في انتظار امر من اثنين، اما ان تظهر الحكمة والعلة من هذا السجال، واما ان تطوى الصفحة في لقاء مفجع صامت. وفي اي حال فإن الخلاف الراهن صرف النظر عن الطريقة التي سيعالج بها يقودنا الى مجموعة ملاحظات واستنتاجات منها: اولاً، ثبت بالدليل تلو الدليل وبالبرهان ان الترويكا التي اتخذت سبيلاً اقصر الى تسيير شؤون البلاد والعباد كانت ولا تزال تمثل صيغة قاصرة ومتخلفة وعاجزة عن حل المشكلات، هذا ان لم نقل انها السبب في افتعال الازمات. وثانيا، انه لا يمكن للترويكا ان تكون مؤسسة يحكمها القانون والنظام، والحاكم الوحيد فيها الغالب على مسيرتها هو منطق الصفقات وتبادل المنافع، وهي ان الترويكا قائمة على اساس منطق الاستلاب، استلاب دور المؤسسات، واستلاب منطق القانون، واستلاب منظومة المصالح العامة فضلاً عن عملية الاستلاب الواسعة للحريات الديموقراطية. وثالثاً، اذا كان الذي يحصل هو تعبير عن معركة غايتها اسقاط صيغة الترويكا، فالسؤال هو [illegible] بين اركان الترويكا المقسم ان تسقط الترويكا نفسها، ام انها بداية الحرب على هذه الصيغة البدعة التي يجب ان تنطلق من المؤسسات؟ رابعا، ثمة غبار كثيف يحجب الرؤية، واللبنانيون بين متهيب بمشاركة في هذا السجال لانه ليس جازما في نهاياته والى أين، ومستعجل المساهمة فيه عل وعسى يكون الذي يجري خاتمة المطاف، وبين هذا وذلك نجد انفسنا متمسكين بالدعوة الى عدم اللوذ بالصمت وان نجاهر جميعاً بالاصرار على اسقاط صيغة الحكم الثلاثي لمصلحة قيام الحكم المؤسساتي".

ولاحظ الحزب الشيوعي: "ان الاسبوعين الاخيرين حفلا بتوتر شديد ساد العلاقات بين الرئاستين الاولى والثانية. وما بدا من تعاون وثيق في الانتخابات النيابية، وبعدها بين اطراف "الترويكا" ضد المعارضين والمعترضين، سرعان ما انقلب خلافات معروفة او غير معروفة الاسباب. ونسجل ان اللبنانيين لم يكونوا مستفيدين من تعاون اطراف الترويكا، حتى يشعروا بالاسف على زوالها او على نشوء خلافات كبيرة بين اعضائها. فالتعاون المنصوص عليه في الدستور بين المؤسسات تحول تعاونا بين الرؤساء على حساب هذه المؤسسات، كما على حساب انتظام عملها، وعلى حساب عملية بناء الدولة في مجملها كما ينبغي لها ان تنهض وتقوم. ففي ظل هذا التعاون غير الدستوري وغير السليم استشرى الفساد في الادارة، وعمت سياسة الهدر والسمسرة والصفقات، وتم حشو الادارة بالازلام والانصار، وغيبت مؤسسات الرقابة. كل ذلك في ظل تنامي العصبيات المذهبية والطائفية وغياب دور السلطة في رعاية مسيرة السلم الاهلي وتعزيزها، والوفاق بين اللبنانيين وزيادة دعائمه، والتصدي [illegible]

– التتمة في الصفحة ٤ –

انتقدت "التوازنات المفبركة على قياس اشخاص"

الكتلة الوطنية: وحدة اللبنانيين الدرع الواقية لجبه خطر اسرائيل

اكد حزب الكتلة الوطنية امس "ان وحدة اللبنانيين هي الدرع الواقية لجبه الاخطار التي يتعرض لها الجنوب ولبنان". وانتقد "التوازنات المفتعلة والمفبركة على قياس بعض الهيئات والفئات والاشخاص السائرة في مواكب التهليل والتعظيم".

صرح الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان ان اللجنة التنفيذية للحزب التي اجتمعت وعرضت المستجدات، تؤكد ما يأتي:

"١– لم يعد خافيا على احد ان اميركا رغم مصالحها الكبيرة مع الدول العربية ترتبط مع اسرائيل بتعهد ابقاء هذه متفوقة على جميع الدول العربية مجتمعة بشكل ثابت ومستمر.

والتعهدات التي اطلقها اخيرا رئيس وزراء العدو، وتوسله الترهيب والترغيب على حساب لبنان، بينت للجميع مدى المسؤوليات الجسام المترتبة نتيجة الاتكال المستمر على الولايات المتحدة لردع اسرائيل، وهذا ما كان يحذر منه عميد الحزب نتيجة الموقف "المعيب" الذي اتخذته الولايات المتحدة لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥ وسواه من القرارات الصادرة عن مجلس الامن.

٢– يشدد الحزب على التأكيد ان اتفاق الهدنة لا يزال يرعى العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية. وان وحدة اللبنانيين هي الدرع الواقية لجبه الاخطار التي يتعرض لها الجنوب ولبنان اضافة الى موقف اصدقاء لبنان الداعم سلامة الحدود والسيادة الكاملة على التراب الوطني اللبناني.

ومن اجل وحدة المصير هذه رفض ويرفض الحزب الدخول في تفاصيل ما هو طارئ في ظل الاحتلال واسبابه. فالتوازنات المفتعلة "والمفبركة" على قياس بعض الهيئات والفئات والاشخاص السائرة في مواكب التهليل والتعظيم يجب الا تثنينا عن الدفاع عن المصير الواحد الذي هو الاهم.

٣– ان مصلحة الوطن العليا هي التي املت وتملي على الحزب مواقفه، لذا فهو يدعو اللبنانيين الى التكاتف والتضامن بعيدا من "طي الصفحات" التي اضرت دائما لأنها لم تتفرغ الى الاسباب الحقيقية للمعضلات الناشئة من غياب الارادة الوطنية".

"التجمع الوطني": أي معنى للعودة اذا اصبح الداخل يضيق بالمقيمين؟

سأل "التجمع الوطني": "أي معنى للكلام على عودة اللبنانيين – قياديين وافرادا – من الخارج اذا بات الداخل يضيق بالمقيمين؟ واي قيمة للشعارات المملة للديموقراطية والحرية والتعددية وحقوق الانسان، اذا كانت هذه القيم والمبادئ منتهكة او عرضة للانتهاك؟".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– ان الهدنة غير المعلنة على جبهة اهل الحكم، او نهاية السجال بينهم في احسن الاحوال، لا يمكنها ازالة مسببات الازمة او القضاء على انعكاساتها في شتى الميادين وعلى كل الصعد. ولا يعقل، على سبيل المثال لا الحصر، ان تمر ازمة في حجم تلك التي شهدتها الساحة اللبنانية اخيرا من دون التوقف عند الخلل المزدوج في النصوص والممارسات والتصدي له بالتزام مبادئ النظام الديموقراطي البرلماني الحر والاحتكام الى ثوابت الوطن وميثاقه وتراثه وتقاليده، ناهيك بضرورة احداث صدمة ايجابية ليس على صعيد الحكم واداته فحسب بل وخصوصا على مستوى تعزيز الوحدة الوطنية لترميم الثقة المهتزة في مستقبل لبنان كيانا ونظاما ومعالجة ذيول الازمة ونتائجها السلبية في الداخل والخارج.

٢– تطالعنا بين الحين والآخر تصريحات وتسريبات هي اشبه ببالونات اختبار تطلق في شتى الاتجاهات، ويقصد منها مطلقوها جس النبض والايحاء بايجابيات او التلويح بوعود او على العكس التهديد بالثبور وعظائم الامور. ويهم التجمع، والحال هذه، ان يؤكد مجددا التزامه المبادئ التي اعلنها على الملأ والتي تنطلق من الثوابت اللبنانية الاصيلة وتتوخى المصلحة الوطنية العليا بعيدا من اي اعتبار ومناورة. كما انه يطالب اهل الحكم بالتزام المبادئ والثوابت عينها والكف عن الممارسات التي غيبت المصالحة الوطنية وافرغت الوفاق من كل مضمون وجعلت العيش المشترك يتعثر ويهتز ومعه تنعدم ثقة اللبنانيين في وطنهم وثقة العالم فيه على حد سواء.

ان التجمع يسأل في المناسبة، اي معنى للكلام على عودة اللبنانيين – قياديين وافرادا – من الخارج اذا بات الداخل يضيق بالمقيمين؟ واي قيمة للشعارات المملة للديموقراطية والحرية والتعددية وحقوق الانسان، اذا كانت هذه القيم والمبادئ منتهكة او عرضة للانتهاك؟ واي صدقية لادعاء العمل لاقامة دولة المؤسسات في ظل تطبيق مجزأ للقانون او تكييف تطبيقه مع انتماء المواطنين؟ واخيرا اي مستقبل للوطن اذا لم تنشأ فعلا لا قولا، وبمشاركة جميع الفئات اللبنانية، دولة القانون التي تحضن الجميع وتحمي الجميع وتقيم حكم العدالة والمساواة والحرية وحقوق الانسان".

رمضانيات

افطار في قريطم لطلاب جامعيين

الحريري: اسرائيل تشن علينا حرباً نفسية وتحاول مستميتة تفتيت وضعنا الداخلي

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "اتفاق الخليل له انعكاسات على المنطقة والدول العربية ولبنان"، مشيرا الى "ان هناك محاولات مستميتة ومستمرة لتفتيت الوضع الداخلي اللبناني، واسرائيل تشن علينا حربا نفسية حتى نصل الى حالة "يا اخي خلصونا باي طريقة"، ونحن نقول في النتيجة ان لا خوف على لبنان ومستقبله"، مشيرا الى "ضرورة توحيد صفوفنا ومواجهة ما يحدث يدا واحدة".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لطلاب من مختلف الجامعات اللبنانية حضرته رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري وعدد من طلاب "دار الايتام الاسلامية".

بعد الافطار دار حوار بين الحريري والحضور سئل خلاله ما هي في تصوركم انعكاسات اتفاق الخليل على لبنان؟ فاجاب: "الحكومة الاسرائيلية الحالية منذ تألفت تعطي انطباعا انها ليست مع السلام وتريد تعطيل عملية السلام، وان رأيها في السلام بعيد كثيرا عن اعطاء العرب حقوقهم. واتفاق الخليل في الحقيقة ليس اتفاقا، كان المفترض ان يطبق ايام حكومة العمل السابقة وتأجل تنفيذه بضعة اسابيع الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وجاءت الانتخابات ونجح "الليكود" وتألفت الحكومة الحالية وبدأ نوع من المفاوضات لاعادة النظر في الاتفاق واخيرا بعد نحو ٦ اشهر توصلوا الى هذا الاتفاق. واسرائيل تحاول ان تكسب منه الحد الاقصى، تحاول تلميع صورتها في الخارج وانها ليست ضد السلام. والحقيقة انهم لم يعملوا اتفاقا هم يحاولون تنفيذ اتفاق موقع سابقا ومتفق عليه، وهو في الحقيقة يؤكد نية اسرائيل عدم السير في عملية السلام جديا. ستستفيد منه اسرائيل والاعلام الغربي سيحاول تسويق الحكومة الاسرائيلية ونتنياهو كأنه قام بخطوة جدية في اتجاه السلام. يجب ان نعي ان ما حصل غير هذا ومخالف لكل الاعراف الدولية. هناك من ايده، وثمة من يقول بنوع من التفاؤل انه خطوة الى الامام. بالنسبة الينا هذا اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولا نريد التدخل في شؤون احد. ولكن الاتفاق له انعكاسات على المنطقة وعلى لبنان وكل الدول العربية. وكما لاحظتم بدأ بعض الدول العربية يتحدث عن استعداده لاعادة المفاوضات مع اسرائيل، ومن جهة اخرى لا احد حتى الآن بدأ يتكلم معها، ولكن بدأت ترتسم في الاجواء انه يجب ان تعاود المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، ونحن نقبل ان تعاود المفاوضات ولكن السؤال: كيف؟ سوريا موافقة على المفاوضات ونحن كذلك، لكن السؤال: كيف؟

هناك صحيفة اسرائيلية سربت اخبارا تقول ان وارن كريستوفر قبل ان يترك وزارة الخارجية (الاميركية) اعطى رسالة تتضمن نوعا من فك التزام الولايات المتحدة الضمانات التي كانت اعطتها الى سوريا خلال المفاوضات مع حكومة "العمل". انا لم اسمع اي تعليق من الاميركيين عن هذا الموضوع، ولكن الضغوط علينا بدأت بلا شك سواء على لبنان او على سوريا. والسؤال الاساسي بالنسبة الينا: ماذا سنفعل كمسؤولين، وما هي الضغوط التي يمكن ان تمارس علينا؟ وما نوعها؟ ضغوط عسكرية؟ لقد برهنت الايام ان الضغط العسكري على لبنان لم يوصل الى نتيجة، انه يقتل ويدمر ويخيف ويرهب وفي النتيجة لا تغير القيادة السياسية في لبنان مواقفها نتيجة الاعمال العسكرية. إذاً الحل سياسي وموقفنا واضح منه وينطلق من مؤتمر مدريد وتنفيذ مقررات الامم المتحدة. اسرائيل تريد التهرب من مقررات مدريد والامم المتحدة كي تعمل سلاما على طريقتها، وستسمعون كل اسبوع خبرا جديدا، في يوم يقترحون "لبنان اولا"، وفي يوم آخر يقولون: "نريد الانسحاب من الجولان"، وفي آخر ايضا "لا نريد الانسحاب من الجولان"، او "نحن لا اطماع لنا بلبنان ولا بالمياه اللبنانية ولا بالارض"، وفي النتيجة اسرائيل تشن علينا حربا نفسية حتى نصل الى حالة "يا اخي خلصونا باي طريقة.

نحن لسنا متشددين او لا نريد ان نخلص، ولكن نرى ان الخلاص باي طريقة سيخلق مشكلات عندنا في البلاد اكثر بكثير من الحالة التي نحن فيها الآن، وسيتسبب بانقسامات في البلاد اكثر بكثير من تلك الموجودة الآن، وبالتالي فان صمودنا اساسي حتى اذا اصبح هناك سلام ينقلنا الى حالة افضل، لا الى التدهور. لا اتصور ان اسرائيل تريد الخير لنا في يوم من الايام. نحن وهي في ادوار متناقضة، وبالتالي يمثل لبنان جديا المنافس لاسرائيل. طبعا اسرائيل لديها اقتصاد قوي وجيش قوي ايضا، ولكن البلد العربي المهيأ اكثر من غيره لمنافسة اسرائيل في كثير من الحقول هو لبنان، بسبب تاريخه وانفتاحه على الغرب ونوع اقتصاده وبسبب الطاقات الموجودة والديموقراطية فيه، وان كل العالم يحب لبنان والجميع يريدون المجيء اليه والاستثمار فيه والسياحة واقامة موطئ قدم فيه. اذا انتهت الحالة التي نحن فيها، حالة اللاحرب واللاسلم والحرب احيانا، فمعنى ذلك من الناحية الاقتصادية ان الجيش الكبير والقوات اصبحت عبئا على الاقتصاد. ولبنان الذي يطور نفسه في هذه المرحلة والذي لم يصل اقتصاديا الى المرحلة التي وصلت اليها اسرائيل لانها سبقتنا بمراحل، سوف يتطور بسرعة اكبر في حالة السلم الجدي والشامل، ومع اعادة كل الاراضي العربية سيبدأ الصراع في منحى آخر ويكون صراعا حضاريا وثقافيا واقتصاديا. ونحن الدولة الاكثر تهيؤا لمواجهة هذا التحدي الجديد في حال تم السلم.

لذلك نقول الآتي: الوضع في المنطقة دقيق. انا لا اقول انه خطير. هناك من يقول انه خطير. يجب ان نبقى منتبهين اكثر الى جبهتنا الداخلية، ولا ندع احدا يدخل بيننا. هناك محاولات عديدة جدا كل يوم. كل يوم هناك قصة ومحاولة جديدة وموضوع يفتح مقصود به خربطة الوضع الداخلي. وتذكرون انه في نيسان الماضي عندما حصلت الحرب كانت البلاد يدا واحدة. ومن نيسان حتى الآن لا تزال الوحدة الوطنية قوية، ولكن ليس كما كانت. هناك محاولات مستمرة ومستميتة لتفتيت الوضع الداخلي ورمي شائعات في البلاد، كل يوم نسمع شائعة.

في النتيجة، هل هناك خوف على لبنان من اتفاق الخليل؟ الجواب هو كلا. هل هناك خوف على المستقبل نتيجة هذه الاتفاقات؟ ايضا كلا".

وسئل كيف تخدم الاتفاقات الاخيرة التي وقعت مع سوريا مصالح لبنان؟ فأجاب: "لو لم تكن هذه الاتفاقات لمصلحة لبنان لما وقعناها. وقد حرصت على نشر كل ورقة وقعت في وسائل الاعلام، والجميع اطلع عليها ولم اسمع اي صوت يقول ان هذا الاتفاق يضر بمصلحة لبنان".

● رعى رئيس مجلس الوزراء ممثلا بالوزير فؤاد السنيورة افطارا اقامته غروب امس "جمعية الفتوة الاسلامية" في مدرسة "الاخاء الوطنية" في محلة كركول الدروز.

وتحدث السنيورة عن القيم والمفاهيم الاسلامية وقال: "كم نحن في حاجة اليوم في لبنان، الى ان نكرس تلك القيم والمفاهيم في حياتنا وعلاقاتنا الخاصة والعامة، فلبنان يحتاج الى الكثير من الجهد والعمل لكي ينهض، ولبنان لا يبنى الا بتعاون وتضامن بين جميع ابنائه، ولبنان في حاجة الى ان يسود الوئام والسلام في تعامل مواطنيه بعضهم مع بعض فلا يجوز لنا ان نبني من جهة ونهدم من جهة اخرى، ولا يحق لنا ان نعبث بمصالح المجتمع العليا ومصير البلاد ومستقبلها من اجل مصالح شخصية او آنية. ان معركتنا هي مع انفسنا اكثر مما هي مع اعدائنا. ان الامانة تقتضي منا ان نلتزم قول الحق في كل قول وعمل وان نعمل بوحي هذه القيم والمفاهيم التي تشكل منارات نسترشد ونستهدي بها الى الطريق القويم".

● دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في درس التفسير الرمضاني في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى "استثمار شهر رمضان بالدعاء والعمل الصالح والخير والبعد عن الشر واحترام الناس والبعد عن كل ما يغضب الله، وعندها تكون الادعيه خالصة والاجابة طبقا للادعية او طبقا لمصلحة العبد".

● اقامت جمعية المبرات الخيرية افطارا في الجنوب في مبرة الامام علي في معروب (صور)، برعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله ممثلا بنجله السيد علي فضل الله، وحضور نواب وفاعليات.

بعد اي من الذكر وتعريف لمدير المبرة علي حسين، القى السيد علي فضل الله كلمة تحدث فيها عن معاني الصوم في شهر رمضان، معتبرا "ان هذه اللقاءات تعمق الارادة وتجعلنا نتحسس مشكلاتنا من خلال الجوع والعطش لنعيش مشكلة الجائعين والذين يعانون المآسي في الحياة".

● اقامت الدائرة النسائية في صندوق الزكاة افطارا في فندق "البريستول" حضرته السيدة رندة بري وعقيلة مفتي الجمهورية وعدد من زوجات الوزراء والنواب. والقت رئيسة الدائرة كلمة عن اهداف الصندوق ومشاريعه، مشيرة الى ان المستفيدين من الصندوق في العام الماضي بلغوا نحو (٢٢٤١) حالة بانفاق اجمالي قدره ٣ مليارات و٢٥ مليون ليرة.

ثم تحدثت السيدة بري.

● توقع نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في افطار اقامته "جمعية التعليم الديني"، في بعلبك "اجواء صاخبة وضغوطا كثيرة على لبنان وسوريا والمقاومة وشعبها بعد توقيع اتفاق الخليل". وحذر من "مغبة الاستسلام لهذه الضغوط" ودعا "الى الوثوق بقدرتنا وقوتنا وتمتين العلاقة بين سوريا ولبنان لان قوتنا من قوة سوريا وقوة سوريا من قوتنا".

● دعا النائب عمار الموسوي "الحكام في لبنان الى اسقاط حكم الزعامات وبناء دولة المؤسسات التي تحفظ هذا الشعب الذي عانى الكثير وما زال يعاني".

وقال في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في النبي شيت في البقاع: "ان الشعب في هذا الوطن يحتاج الى الحاكم الذي يعيش مشكلاته وحاجاته"، مؤكدا انه "لولا المقاومة الاسلامية لكان هناك اهتزازات كثيرة في واقعنا السياسي والداخلي، فالمقاومة هي التي ساهمت في صناعة السلم الاهلي والاستقرار الداخلي". وابدى خشيته "ان يترجم اتفاق الخليل اعتداءات جديدة على لبنان"، معتبرا "ان الرسائل الصهيونية والاميركية التي ارسلت الى لبنان وسوريا تتطلب منا الالتفاف حول المقاومة التي تمثل القوة الوحيدة التي يمكن من خلالها ان نرد على التهديدات الصهيونية".

● اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في الكلية الجعفرية في صور تحدث فيه النائب عبدالله قصير فرأى "ان العدو الصهيوني يسعى الى ان يضع المنطقة كلها في اجواء من التوتر والتصعيد من خلال ما يطلقه قادة الاحتلال من تهديدات"، داعيا "جميع المسؤولين في لبنان الى تحمل مسؤولياتهم تجاه ما يحاك لنا على مستوى الاحتلال واحتمالات الحرب".

● اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارا للنساء في مركز الجمعية في بلدة الروضة وآخر في محلة حوش الحريمة وتحدث فيهما الشيخ اسامة السيد. كذلك اقام المكتب الطلابي لفرع الجمعية افطارا في مصلى "اهل البيت" في بعلبك.

● اقامت مفوضية الدفاع المدني، ومفوضية بيروت التابعتان لجمعية الكشاف العربي افطارا في المقر العام للجمعية في الطريق الجديدة. بعد كلمة لمحمد حليق باسم مفوضية بيروت تحدث مفوض الدفاع المدني عبد الرحمن النقلي ثم امين ميقاتي باسم رئيس الجمعية النائب بهاء الدين عيتاني.

وفي نهاية الافطار وزعت شهادات تقدير على متطوعي مفوضية الدفاع المدني الذين شاركوا في الانشطة ابان العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي.

اتحاد لجمعيات العائلات البيروتية

اقامت جمعية آل سويرة افطار رمضان لهذه السنة في فندق الكومودور. والقى رئيس الجمعية نبيل سويرة كلمة ذكر فيها بمعاني شهر رمضان ودعا الى اتحاد جمعيات العائلات البيروتية على ان ينحصر نشاطها بالعمل الخيري العائلي والتربوي والثقافي والاجتماعي البيروتي وتبادل الخبرات والمساعدات في ما بينها. وكان بين الحضور البروفسور وفيق سنو رئيس جامعة آل سنو الذي اكد وجوب قيام هذا الاتحاد الذي اعلن عنه سابقا واتفق على ان تبدأ جامعة آل سنو وجمعية آل سويرة التحضير لاجتماع عام جمعيات العائلات البيروتية منتصف شباط المقبل.

شمس الدين ووزراء وضعوا اكاليل امام ضريح باسل الاسد

في الذكرى الثالثة لباسل الاسد زار امس ضريح الابن البكر للرئيس السوري حافظ الاسد في القرداحة الوزراء سليمان فرنجيه وشاهي برسوميان ونقولا فتوش يرافقهم الدكتور بشار الاسد شقيق باسل، ووضعوا اكاليل من الزهر.

كذلك زار الضريح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والامين العام لـ"مكتب الصحابة لرعاية شؤون الارامل والايتام" الشيخ عبدالقادر المقدم.

وابرق الى الاسد معزيا كل من النائب السابق عدنان طرابلسي، ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة ورئيس فرع الجمعية في طرابلس طه ناجي ومدير كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية سليم خوري.

السفير البريطاني: اتفاق الخليل خطوة مصيرية لتقدم المفاوضات

زار امس السفير البريطاني ديفيد ماكلينن وزير الخارجية فارس بويز ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان.

وصرح في قصر بسترس: "راجعنا الوضع الاقليمي خصوصا بعد توقيع اتفاق الخليل. ومن المعروف ان بلادي رحبت به واعتبرت انه خطوة مصيرية تؤدي الى تقدم المفاوضات، ليس على المسار الفلسطيني فحسب، انما على المسارين اللبناني والسوري ايضا. واطلعني الوزير بويز باختصار على الوضع في لبنان، خصوصا ما صرح به في الايام الاخيرة، واتفقنا على استمرار التشاور".

اللجنة الكتائبية لـ"مؤتمر المغتربين"

اجتمعت امس اللجنة الكتائبية المكلفة من المكتب السياسي التحضير لـ"مؤتمر المغتربين" في حضور اعضائها نائب الامين العام للحزب ايلي داغر ورئيس مصلحة المغتربين شاكر سلامة ورئيس مصلحة الدعاية والاعلام جورج شاهين، وعرضت نتائج الاتصالات التي اجرتها مصلحة المغتربين والتحضيرات التي انجزتها حتى الآن على صعيد وضع الاطار التنظيمي للمؤتمر، واكدت في بيان اصدرته بعد الاجتماع "ان القيادة الكتائبية حريصة كل الحرص على تفعيل اطر العلاقات مع المغتربين الكتائبيين، وترى المؤتمر فرصة حقيقية وجدية لتوحيد الطاقات الكتائبية الاغترابية والافادة منها في خدمة الحزب ولبنان(...) وان كل ما يتعلق بالمصالحة الكتائبية على صعيد الداخل منوط باللجنة المكلفة من المكتب السياسي والتي تعمل في ضوء دعوة رئيس الحزب الى مثل هذه المصالحة والتي اطلقها بعد عودته عن استقالته الخريف الماضي، وان البيت المركزي في الصيفي هو المركز الصالح للتعاطي بين الكتائبيين المقيمين على الاراضي اللبنانية وهو يتسع للجميع ولا داعي الانتقال الى اي عاصمة اجنبية لمناقشة مثل هذا الملف (...)".

ناجي: ازالة الشوائب تتطلب حكمة ووعياً

ادلى رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي بتصريح قال فيه: "ان التهديدات الاسرائيلية عبر وزير الدفاع الاسرائيلي او غيره لا تواجه بالتخاذل والخنوع بل بوعي الاخطار والتحديات والتشبث بالحق والارض حتى زوال الاحتلال. اما بالنسبة الى وضعنا اللبناني الداخلي، فان ازالة الشوائب والثغر تكون بوضع الاصبع على الجرح ومعالجتها بما تتطلبه من حكمة ووعي وشدة مقرونة باللين".

واكد ان "الجمعية ماضية في اقتناعاتها الثابتة، ولا تزال في سعيها الى وحدة الصف الاسلامي ومد يد التعاون مع كل الوطنيين الصادقين". ورأى ان "صدور الحكم بمرتكبي جريمة اغتيال الشيخ نزار حلبي ترك ارتياحا واسعا في صفوف المجتمع اللبناني".

السبع: لا رقابة على الحريات الاعلامية وسنرعى البث الفضائي رعاية أهل البيت

نفى وزير الاعلام باسم السبع صحة ما يتردد عن امكان فرض رقابة على وسائل الاعلام المرئي والمسموع، مؤكداً ان "ليس هناك مشروع لفرض رقابة على الحريات الاعلامية". واوضح ان الرقابة على البث الفضائي "امر سترعاه الوزارة رعاية اهل البيت".

وكان السبع استقبل قبل ظهر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي على رأس وفد من مجلس النقابة في زيارة بروتوكولية في مناسبة انتخاب المجلس الجديد للنقابة. ولفت البعلبكي في بدء الاجتماع الى "ان من الطبيعي ان تكون زيارة مجلس النقابة بعد انتخابه للوزير المختص بعد جولته على الرؤساء الثلاثة"، وان امام المجلس "مهمات عدة اولاها تحديث قانون المطبوعات الذي يعود الى عام ١٩٦٢ ليكون قانونا عصريا يلائم التطورات واكمال مبنى النقابة ووضع قانون للاعلان"، مشيرا الى الخطوة المتطورة التي انجزتها النقابة والمتعلقة بقضية الضمان الصحي.

وبعد حوار مع الصحافيين في الشؤون المهنية، قال السبع: "ثمة كلام كثير يقال عن خطر كبير يواجه الحريات الصحافية، وهذا الكلام انا اضعه في عهدة النقابة للتدقيق في صحته وسلامته. واذا كان المطلوب اتخاذ موقف فأنا استطيع ان اقول ان الموضوع الذي يثار عن امكان فرض رقابة على وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير صحيح، ولا يمكن ان يحصل في عهد باسم السبع ولا في عهد محمد البعلبكي، وهذا كلام قاطع لا ضرورة لتكراره، وليس هناك مشروع لفرض رقابة على الحريات الاعلامية نتيجة قرار مجلس الوزراء فرض رقابة على البث الفضائي".

ودعا الى "التمييز بين الامرين، اي بين الاعلام المرئي والمسموع والبث الفضائي"، مشيراً الى انه لا يتحدث "هنا عن رقابة سابقة، وعن رقابة على صورة رقابة المرسوم الرقم واحد او المرسوم الرقم ١٠٤"، بل يتحدث عن "رقابة اقرب ما تكون الى الشركة بين الوزارة ومؤسسات البث الفضائي، وهي رقابة اهل البيت وليست خارجة عن الاصول المتعارف عليها". وشدد على "ان ما ينطبق على البث الفضائي في ما يتعلق بالرقابة السابقة لا ينطبق على الصحافة المكتوبة ولا على الاعلام المرئي والمسموع في الداخل". واوضح انه يلفت الى هذا الموضوع "لئلا نقع جميعا تحت وطأة بعض الوظائف السياسية التي تريد ان تحدد العلاقة بين الوزارة والصحافة في اطار غير محدد(...) انا جسم اساسي من هذا الجسم المهني وأتعامل على هذا الاساس واريد ان استمر عليه".

وسئل رأيه في بدء بعض المحطات التلفزيونية البث من ايطاليا فرأى ان "هذا حق من حقوقها، ولا نستطيع ان نفرض سلطتنا على كل فضائيات العالم، وانا في هذا الموضوع لا اتدخل لكن معلوماتي ان الجميع سيلتزم القانون، ولن يكون هناك اشكال". واكد ان الرقابة على البث الفضائي "امر سترعاه الوزارة رعاية اهل البيت. وفي تقديري ستتوصل اول شباط الى تنظيم عملية البث السياسي للمؤسسات المعنية بالبث الفضائي (...) وان الرقابة التي ستمارسها الوزارة ستكون من قلب المهنة، وسيقوم بها صحافيون عاملون في قلب هذه المهنة سينتدبون لمهمة التنسيق في المؤسسات المعنية، ولن يأتي احد الى هنا (الوزارة)". وذكر بأنه كان يقول في استمرار "ان الخوف على الحرية امر مبرر، لانه جزء من ممارسة الحرية في لبنان وهو امر لم يخل منه عهد من العهود"، مشددا على "منع التطابق بين السلطة والصحافة، لان هذا يعني ان هناك جهة سوف تذوب في اخرى"، لكنه لفت الى ان "المطلوب هو عدم التعارض والتنسيق الكامل بحيث تبقى السلطة في مكان والصحافة في مكان، ولا تستطيع الصحافة ان تكون سلطة، انها كيان قائم في ذاته، ويفترض ان يترجم هذا الكلام على الاعلام المرئي والمسموع باعتبار ان الاعلام المكتوب ترعاه تقاليد وقوانين منذ عشرات السنين، بينما الاعلام المرئي والمسموع اعلام جنيني يفترض ان نرعاه وان نؤمن له عناصر النجاح والقوة اللازمة للاستمرار، وهذه مهمتنا في وزارة الاعلام".

وشدد السبع على "وجوب التوازن في تقديم الوجه الديموقراطي السليم للبنان من دون ان يتعارض ذلك مع علاقات لبنان الخارجية ومصالحه الاقليمية"، مشيرا الى "ان الوزارة تتلقى ردود فعل ايجابية جدا حتى الآن على البث الفضائي اللبناني".

واوضح ان الرقابة "ستكون على حافة الرقابة الذاتية التي تمارسها الصحافة، او رقابة تنسيقية"، واعدا بالاشراف شخصيا على هذه الرقابة التي "لن تكون رقابة عسكرية ولا امنية ولا رقابة لاجهزة. بل ستكون رقابة وزارة الاعلام على ابنائها". وقال: "لا نريد ان يطبق القانون باعتباره عدوا للحريات الاعلامية، وانما الغطاء الذي يحمي مصالح البلد والحريات الاعلامية فيه".

"التنظيم الشعبي" يحذّر من العدوان ويستنكر "استهتار اهل السلطة"

صيدا – "النهار":

حذر "التنظيم الشعبي الناصري" من احتمالات اقدام اسرائيل على مغامرة عسكرية، مستنكرا "هذا الاستهتار الفاضح لاهل السلطة بالواقع الخطير القائم في لبنان والمنطقة".

اصدر التنظيم بيانا لمناسبة الذكرى الـ١٢ لمحاولة اغتيال رئيسه النائب مصطفى سعد، قال فيه:

"تأتي الذكرى الثانية عشرة لمحاولة اغتيال القائد الوطني النائب مصطفى سعد، هذه السنة، مترافقة مع اجواء تصعيد واحتقان على مستوى لبنان والمنطقة، بحيث تتصاعد لهجة العدو الصهيوني وتهديداته بشن عدوان واسع النطاق على لبنان وسوريا، ممهدا لذلك بتصريحات لقادته ترفض الانسحاب من جنوب لبنان والجولان، مستقويا بالموقف الاميركي الذي يبدو انه منصاع بالكامل للاملاءات والشروط الصهيونية التي تنسف كل مقومات عملية التسوية التي جرى التوافق عليها في مدريد منطلقات تتأسس عليها عملية السلام.

اننا في التنظيم الشعبي الناصري وان لم يكن لدينا ادنى اوهام او شكوك حول سياسة العدو الصهيوني التي تأخذ ولا تعطي والمنطلقة اساسا من الاستراتيجية التلمودية العنصرية القائمة على التوسع والعدوان، تتطلع في حذر كبير الى الاحتمالات العدوانية الخطيرة التي تحملها التهديدات والمواقف الصهيونية. وعلى هذا الاساس ندعو كل القوى الوطنية والقومية الى التنبه والحذر، والالتفاف حول المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي والتي تشكل وحدها الرد الحقيقي والحاسم على اية مغامرة عسكرية قد يقدم عليها العدو.

اننا ونحن نعيش احتمالات العدوان هذه، نستنكر هذا الاستهتار الفاضح لاهل السلطة بالواقع الخطير القائم في لبنان والمنطقة، والذي تدل عليه عملية التراشق والاتهامات المتبادلة بين ما يسمون اركان "الترويكا" في وقت يذهب رئيس الحكومة بعيدا في طمأنة اللبنانيين عبر نفي احتمالات العدوان واشاعة مناخات وهمية من الاستقرار والاسترخاء في ما يشبه عملية تخدير للرأي العام اللبناني.

واذا كانت الاوضاع الاقليمية تحمل احتمالات الحرب في المنطقة على لبنان وسوريا، فان الاوضاع اللبنانية الداخلية وخصوصا على صعيد الحريات العامة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تحمل مخاطر لا تقل حدة عما تحمله الظروف الاقليمية، وذلك بفعل استمرار الحكومة في سياسة التنكر لحقوق جميع الفئات الشعبية، والتضييق على الحريات العامة وضرب العمل النقابي والحزبي، مما يزيدها اغترابا اكثر فاكثر عن هموم المواطنين ومشاكلهم المتنامية.

اننا في التنظيم الشعبي الناصري اذ نحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عن الاوضاع المزرية التي يعيشها الشعب اللبناني، نجدد الدعوة الى ضرورة قيام جبهة انقاذ وطنية عريضة تأتلف في اطارها القوى والتيارات والهيئات النقابية والاجتماعية والشعبية كافة، وتأخذ على عاتقها مهمة انقاذ الوطن من حال الضياع التي يعيشها بفعل سياسة الدولة، والعمل على تقديم البرنامج البديل الذي يكفل تأمين الانتقال بلبنان من نظام الترويكا والمحاصصة الى دولة العدالة والديموقراطية الكاملة".

وكان النائب سعد توجه امس الى جبانة صيدا يحوطه عدد من اركان "التنظيم الشعبي" ووضع اكليلا عند ضريح ابنته ناتاشا التي سقطت في المتفجرة التي استهدفته وتلا الفاتحة عن روحها.

◄ ردود الفعل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

العدو وتوفير مقوماته. ان ما كانت تقوله المعارضة الديموقراطية عن الترويكا اعترف به بعض اطرافها. ولن يلومنا احد اذا كررنا مطالبتنا ببناء دولة المؤسسات والقانون فتنتهم بالاساءة الى مسيرة الاعمار، فيما الاعترافات والاتهامات بين طاقم الحكم تخطت كل ما قاله الخصوم والمعترضون(...)".

ورأى حزب التضامن، "ان ما يحدد العلاقة بين المسؤولين والسلطات هو الدستور وحده. وان سبب الزوبعة التي مرت وسابقاتها يعود الى اغفال احكام الدستور(...) ان الامور لن تستقيم بالوساطات او المداخلات انما بممارسة كل مسؤول صلاحياته الدستورية من دون التعدي على صلاحيات الآخر، والالتزام نهائيا ان للبنان رئيسا واحدا هو رئيس الجمهورية الذي كرسته المادة ٤٩ من الدستور رئيسا للدولة ورمزا للوحدة الوطنية، يسهر على احترام الدستور والحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، يرئس المجلس الاعلى للدفاع وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة".

واشار "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" الى: "ان الثغر المتروكة عمدا في ما سمي "وثيقة الوفاق" هدفت بكثير من الدهاء الى الوصول الى حال تراشق بين المسؤولين لتبقى الطغمة مشدودة الى من يوفق دائما بين "المختلفين". بينما يتجه العالم وبسرعة نحو ترسيخ الديموقراطية والحرية، يعودون بنا الى مزيد من القيود على الحريات الاعلامية والنقابية والحزبية والسياسية. ويبدو ان سقوط الستار الحديد في اوروبا بعد عشرات السنين من القمع والاستبداد لم يشكل للبعض عبرة ان الحرية لا بد منتصرة".

السلطات ليست جزراً متباعدة

بعد انحسار حملات التدمير الاسرائيلية ضد لبنان، وبعد تراجع تهديدات المسؤولين الاسرائيليين ضد لبنان وسوريا، عاد رئيس وزراء اسرائيل والمسؤولون فيها الى استئناف حملاتهم السياسية على لبنان وسوريا انطلاقا من اعادة طرح فكرة "لبنان اولا" التي تحاول اسرائيل خلالها افتعال شرخ بين لبنان وسوريا بفصل المسارين اللبناني والسوري بعضهما عن بعض.

وهذا الاقتراح او الفخ الاسرائيلي المنصوب البنان، يطرح في معزل عن اي تلميحات الى مصير المسار السوري – الاسرائيلي في المفاوضات، وبدون اي التزام من حكومة اسرائيل باستعادة المفاوضات مع لبنان وسوريا، تحت سقف الاسس التي ادت الى انعقاد مؤتمر مدريد وفي مقدمها مبدأ الارض مقابل السلام.

وردة فعل لبنان الاولى على معاودة اقتراح "لبنان اولاً"، وعلى لسان رئيس الحكومة رفيق الحريري، تقول ان هذا الاقتراح الاعلامي هو بالون اختبار ولبنان غير معني به، فهو متمسك بالثوابت، اي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط بموجب القرار ٤٢٥، وان السلطة اللبنانية وبقواها الامنية هي صاحبة الحق الاول والاخير في بسط سيطرتها وحفظ الامن على الاراضي التي تتراجع منها اسرائيل، وان لبنان متمسك بترابط المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات تعيد كل الحقوق الى البلدين، من دون اي تنازل عن هذه الحقوق المعترف بها دوليا.

والحديث الاسرائيلي عن حل منفرد مع الدولة اللبنانية تحت شعار "لبنان اولا" هو بداية مرحلة جديدة من الضغط بعد توقيع اتفاق عودة الانتشار في الخليل، وقد تكون بتغطية وبدعم من الولايات المتحدة الاميركية لدفع دمشق وبيروت الى تقديم تنازلات، نحو استئناف المفاوضات مع تل ابيب.

ولذلك فان اهل الحكم المتيقظين لما يمكن ان يجري في المنطقة، في مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ينبهون اهل الوطن الى ان المرحلة دقيقة وحساسة، ولذا فان دعوتهما الى توحيد الصف الداخلي لمواجهة الحملة الجديدة وتخفيف خسائر العاصفة التي قد تهب على المنطقة، اخذت بعداً جديداً في التعاطي السياسي.

ومن هنا فان كلام السفير الروسي في بيروت عن ان هناك بعض المعلومات حول تحريك ما للمفاوضات العربية – الاسرائيلية وان هناك بعض الافكار حول البدء بذلك، قد اخذه اهل الحكم في الحسبان عند ممارستهم صلاحياتهم واختلاف آرائهم حول بعض القضايا الداخلية.

فأهل الحكم في لبنان تكوّن لديهم اقتناع مع وقف الحملات بين الرئاستين الاولى والثانية ان اعلان المواقف والمواقف المضادة لا يتطلب كل هذا الشحن السياسي والاعلامي الذي يضعف حتما ايجابيات كل البناء الوطني الذي حصل.

فالهدنة او وقف السجال السياسي الذي تمكن الرئيس الحريري من تحقيقه قبل ايام بزيارته المكوكية الى قصري بعبدا وعين التينة، مستمرة حتى الوصول الى عقد اجتماع قريب بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، يعتقد بعض المطلعين انه قد يتم قبل نهاية الاسبوع الحالي.

فالمرحلة الاولى من انهاء الحرب الكلامية الحامية هي تبريد الاجواء بين الرئاستين، بعدما اشتدت خلال مرحلة انتقالية بين نهاية وبداية عام جديد. والمرحلة الثانية هي الغاء بعض الهواجس السياسية التي تكونت بسبب كلام او اقتراح او قرار فسر على غير محمله، او اعطي حجما اكبر مما يستحق.

ورفيق الحريري الذي بدا خلال هذه المعركة "ام الصبي" كان صامتا حرصا على عدم توسيع الشرخ، ثم بدا مهموما عندما اشتدت المعركة، حرصاً منه على سلامة الوطن والنظام انطلاقا من حرصه على وحدة الصف الداخلي، فتحرك ايجابيا نحو بعبدا وعين التينة، وهو يعرف سلفا ان البعض سيفسر تحركه لاصلاح ذات البين بين الرئيسين بانه لمصلحة احدهما ضد الآخر، ولكنه لم يحسب لهذا التوجس حسابا، فانطلق في مسعاه ولا يزال آملا في اعادة علاقات ايجابية وواضحة وصريحة بين الرئيسن الهراوي وبري. وهو لا يرى مبررا للرد على بعض ما يقال حاليا، او بعض ما سيقال مستقبلا ضده، بقصد حشره تحت سقف الخلاف.

ويرى الحريري ان المؤسسات هي الباقية ويجب ان تكون محصنة، مهما كبر الاشخاص، والدستور اللبناني الذي نص على فصل السلطات اكد على توازنها وتعاونها. فالتعاون بين السلطات لا يعني الاندماج بينها او الغاء واحدة للاخرى. ومن الطبيعي ان تعقد اجتماعات بين المسؤولين عن هذه المؤسسات للتشاور والتعاون على ان تمارس كل منها صلاحياتها التي حددها لها الدستور.

والسلطات الدستورية ليست جزرا متباعدة، بل هي مؤسسات مستقلة ولكن متجاورة ومتعاونة. وعلاقاتها لا تقع تحت بند زواج دائم او طلاق مؤقت.

نبيل ناصر

عبد الرحيم مراد عن مؤتمر "البوريفاج": كل تنسيق عربي لمواجهة المشروع الصهيوني



النائب عبد الرحيم مراد والى يساره النقيب محمد البعلبكي، الزميل حسن صبرا، حسن خليفه والى يمينه احمد ذيبان الامين العام للحزب ونائلم شحاده. (علي حورية)





تعريفا بالبيان السياسي الصادر عن المؤتمر السابع الاستثنائي لحزب الاتحاد في ١٩٩٧/١/١٩ عقد النائب عبدالرحيم مراد مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء من اللجنة المركزية للحزب واعلاميين، واذاع، بعد كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي، البيان وفيه تنويه بانجازات الحكومة العمرانية، وغمز منها انها "تعمل على اهدار المال مما يشكل ارهاقا للخزينة ويجعلها في دوامة العجز الدائم".

وشدد البيان على اهمية دعم الحريات العامة السياسية والاعلامية و"عدم الاساءة في استخدامها لطعن مسيرة الامن والاستقرار".

وقدر الموقف السياسي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد "الذي احتضن لبنان ورعاه بعيدا عن امراض ساحتنا اللبنانية من طائفية ومذهبية، وما مسيرة الامن والاستقرار الا ثمرة طبيعية لهذا التنسيق بين القيادتين اللبنانية والسورية".

واكد اهمية اجراء الانتخابات البلدية، وطالب اعضاء الحزب بالمشاركة فيها ترشيحا وانتخابا، وحيا صمود الشعب في الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة كذلك حيا "كل تنسيق عربي يخدم مواجهة المشروع الصهيوني"، واكد "اهمية الوحدة العربية خيارا استراتيجيا وحيدا لنهضة الامة العربية وجبه الاخطار المحدقة، وانها تواجه اخطر مشروع استعماري استيطاني يستهدف الارض العربية والانسان العربي والمستقبل العربي..."

ودعا الى "اوسع دائرة من التنسيق الكامل بين لبنان وسوريا". ورحب بسوق عربية مشتركة وبدعوة وحدوية عربية. ودان "العدوان الذي يتعرض له السودان وهو عدوان ذو وجه اسرائيلي".

واكد دعم جميع الهيئات المقاومة للغزو الثقافي الصهيوني والهيئات المقاومة للتطبيع مع العدو واعلن "سعيه الى ايجاد حالة تنسيقية تجمع الاحزاب الناصرية والقومية".

● تلقت "النهار" من علي احمد الموسى بيانا فيه انه "لم يوقع اي طلب لعقد مؤتمر استثنائي لحزب الاتحاد ولم يحضر المؤتمر المزعوم الذي عقد في تاريخ ١٩٩٧/١/١٩"، وقال: "ما زلت ملتزما قرارات المؤتمر السابع الذي انعقد عام ١٩٩٤ في مقر الحزب في تعنايل – البقاع، التي انبثقت منه القيادة الشرعية الحالية برئاسة الاخ عمر حسين حرب".

القومي وسيطاً لحل الخلاف في "حزب الاتحاد"

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو امس رئيس حزب الاتحاد عمر حرب.

وقال الحزب القومي في بيان "ان البحث تناول التطورات الاقليمية والمحلية وما تتطلبه من القوى القومية من توحيد القدرات ورص الصفوف لمواجهة التحديات التي تواجه الامة نتيجة سياسة العدو الاسرائيلي العدوانية.

وعرض قانصو وساطة الحزب لتسوية الاشكال الحاصل داخل حزب الاتحاد، حرصا منه على وحدة الاحزاب القومية التي تتحمل مسؤولية التصدي لمخاطر المرحلة".

"الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة"

عقدت الهيئة الادارية الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة اجتماعها الدوري برئاسة انطوان بخعازي، وقومت مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية الذي تنفذه عضو الندوة المهندسة سلمى الحسيني والنجاح الذي حققه.

وتناولت اقتراح تأليف اللجنة العليا للبيئة ووجهت كتابا الى وزير البيئة اكرم شهيب تضمن رأي الندوة في الاقتراح.

اسبوع وحدة الكنائس

يحتفل دير مار مارون عنايا، حيث ضريح القديس شربل، يوميا عند الحادية عشرة قبل الظهر وعلى مدى اسبوع بالصلاة من اجل وحدة الكنائس في كنيسة الدير، بموجب الكتاب الذي وزعه مجلس كنائس الشرق الاوسط.

الى ذلك، يحتفل راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المطران بولس منجد الهاشم بالذبيحة الالهية العاشرة صباح اليوم في كنيسة القديس شربل، وتسبق القداس مسيرة صلاة من كنيسة محبسة مار بطرس وبولس في اتجاه الدير تشارك فيها السيدة نهاد الشامي لمناسبة ذكرى مرور اربعة اعوام على شفائها بمعجزة.

قباني في طرابلس: الاخطار والتحديات تطرق ابوابنا بشدة وعنف



المفتي قباني، الرئيس كرامي، المفتي الصابونجي. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

قال مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان "وحدتنا مستهدفة، وكذلك قيمنا الاجتماعية وتراثنا الفكري والثقافي وعيشنا المشترك. وحري بنا ان نرتقي في معالجاتنا لقضايانا الى مستوى الاخطار والتحديات التي تطرق ابوابنا بشدة وعنف".

زار امس قباني طرابلس والتقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، وانتقل الى المستشفى الاسلامي الخيري متفقدا اقسامه وعاد عددا من المرضى.

وفي الاولى بعد الظهر زار الرئيس عمر كرامي في منزله وبحث معه في الاوضاع، ثم لبى دعوة "بيت الزكاة" في "مستشفى الحنان" حيث كان له استقبال وكلمات القاها مدير "بيت الزكاة" محمدعلي ضناوي والدكتور خالد مرعب، ثم تفقد موقع العمل في بناء مستشفى طرابلس. ومساء اقام له مجلس ادارة المستشفى افطارا في منتجع "نورث مارينا" في القلمون شارك فيه الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ والنواب احمد كرامي، نايلة معوض، جبران طوق، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني، صالح الخير، خالد ضاهر، مصباح الاحدب، احمد فتفت، اسطفان الدويهي، طلال المرعبي، راعي ابرشية طرابلس الارثوذكسية المطران الياس قربان، رئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان الشيخ ناصر الصالح، رئيسا بلديتي طرابلس وسير العميد سامي منقارة ورشيد علم ونقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار وقادة عسكريون وفاعليات سياسية وحزبية ودينية واقتصادية. ورحب رئيس نادي "نورث هافن" غسان رعد بالمفتي والحضور، ثم كلمة لرئيس مجلس ادارة مستشفى طرابلس وتلاه الصابونجي بكلمة قال فيها ان "الاصلاح الديني اليوم اصبح القضية الاولى في منار الديانات وبين المفكرين والمصلحين بعدما دبت الفرقة واختلفت الاهواء، فاذا بالتجديد والاصلاح الديني اصبح اليوم لواء المؤمنين".

والقى قباني كلمة اشاد فيها بالشمال، وخصوصا طرابلس ورجالها مشددا على ضرورة الوحدة والتضامن بين اللبنانيين، وقال:

"ان جزءا غاليا من ارضنا محتل، وان ما يدبر لنا في جاهرة النهار وفي ظلام الليل اهو ادهى وامر. ان وحدتنا وقيمنا الاجتماعية والخلقية وتراثنا الفكري والثقافي وعيشنا المشترك كلها مستهدفة بقصد تفرقتنا وتمزيق شملنا. ان مستقبلنا ايضا، ومعنا الاجيال المقبلة مستهدف. فحري بنا ان نفكر في امر مصير شعبنا ومستقبل امتنا. وحري بنا ان نرتقي في معالجاتنا لقضايانا الى مستوى الاخطار والتحديات التي تطرق ابوابنا بشدة وعنف وحري بنا ان نتحاور حول القضايا الكبرى والاساسية ونسقط كل الامور الجانبية".

وتعليقا على زيارة قباني لطرابلس قال محافظ الشمال خليل الهندي: "انها زيارة كريمة وخص بها سماحته مدينة طرابلس في هذا الشهر الكريم. فجاءت تعبيرا عن محبته للجميع، وليس الترحيب الشمالي العارم بالزيارة سوى تأكيد جديد على الاجماع حول سماحته وحول دار الفتوى التي كانت وستبقى منارة دينية وطنية جامعة".

حزب "الحركة اللبنانية" طالب برئيس اصيل لصندوق المهجرين

لاحظ رئيس حزب "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف انه رغم مرور اكثر من سبعة اعوام على اتفاق الطائف "لم تتحقق عودة المهجرين وخصوصا مهجري الجبل سوى بنسبة ضئيلة جدا رغم انفاق حوالى نصف مليار دولار حتى الان على هذه العودة الخجولة".

وطالب في تصريح امس بـ"تحييد قضية عودة المهجرين عن الصراع السياسي بين اهل الحكم" وتعيين رئيس اصيل لصندوق المهجرين "من ابناء الجبل الشرفاء الذين ذاقوا طعم التهجير وتحسسوا الام الشعب وساعدوا في بلسمة جروحه". ودعا الى تأليف المجلس الوطني للمهجرين "شرط ان يكون من فاعليات المهجرين الحقيقيين". وحض على "رصد المبالغ التي تستطيع تأمين العودة الشاملة والسريعة والفاعلة في سنتين على ابعد تقدير".

حقوق مهجري المريجة والليلكي

اشادت لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي بـ"التحرك الرسمي الجاري حاليا على صعيد انجاز قضية العودة الى البلدات الثلاث، واقفال هذا الملف الذي طال انتظاره بعد وعود عدة لم تأخذ طريقها الى التنفيذ سنة بعد سنة".

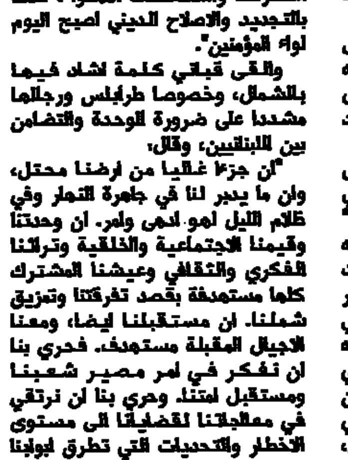
ولفتت الى "المعلومات المتداولة عن تسويات لحجم المبالغ التي ستدفع لشاغلي الاملاك في البلدات الثلاث والتي قد تتخطى ما هو ملحوظ رسميا في موازنة الصندوق المركزي للمهجرين". واكدت "تأمين حقوق ابناء المريجة والليلكي وتحويطة الغدير كاملة لجهة دفع المستحقات في اماكن وجودهم. وما يليها من مخصصات لاعمال الترميم".

ودعت المسؤولين المعنيين "الى تجنب سلوك اي تسويات تجعل من اهلنا كبش محرقة، فتضيع حقوقهم على وقع الاخذ بمتطلبات الشاغلين واعتباراتهم، ومعظمهم غير مهجر".

تونسانو دعاه الى زيارة رومانيا

٣١ محامياً ارثوذكسياً التفوا حول عودة واستنكروا "دس اشباح الليل"





المطران عودة مع وفد المحامين الارثوذكس. (ميشال صايغ)

أعلن وفد من المحامين الارثوذكس التفافه حول متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة وتضامنه مع اقواله ومواقفه "التي لم نر فيها سوى الصدق في عمق الشعور وبعد التعبير". واستنكر "محاولات الدس الرخيص الاخيرة على أيدي اشباح الليل. فالاوضاع السائدة في البلاد وبين العباد باتت تنال من جوهر الوجود والعيش الكريم وحقوق الفرد في وجه طغيان التسلط المادي والفكري، بما يزعزع الاطمئنان الى مستقبل واعد بالحرية الفردية والديموقراطية".

(٣١ محاميا زاروا امس المطران عودة في مقر مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية، وتداولوا وإياه الاوضاع الراهنة. والقى المحامي عادل بطرس باسم الوفد كلمة جاء فيها: "شعورنا بأننا أبناء عائلة روحية رئيسية في هذا الوطن، بتنا نهمش شيئا فشيئا. لا رأي لنا ولا طاعة بالطبع، ولا مراعاة الا بما لا يتعدى الشكليات البروتوكولية وما ينقذ ماء وجه الساعين الى المجد الارضي. لقد بتنا مغيبين في جل الامور، رغم وفرة الكفايات، وباتت القاعدة السارية، لن يؤتى، إن أتي، بمن ينوب عنا، مقصرين عليه الدور في كل حال، برفع الاصبع، وان سمحوا، فبرفع اليد.

دورنا الحضاري في هذا المجتمع الذي طالما اتصف بالموفق والمؤالف والموحد، حجم الى اقصى الحدود، وكأنه يراد لهذا الوطن أو لدوره ان يمحى. وان كان بقي لنا شيء من هذا الدور، فهو على قائمة اولويات التحجيم، فالزوال.

لذا، بدت لنا الحاجة ماسة، يا صاحب السيادة، الى ان نتنبه الى ما يحوق بنا ويحاك لنا، ويرتد بالتالي بالضرر على مجمل المجتمع اللبناني، لنتجمع ونلتف حول من بادر الى رفع الصوت عاليا قبل ان تخور القوى. ومن سواكم وأصحاب السيادة، الامناء في التعليم والعمل، يستقطب بطهارة الجهد والمسعى ويؤمه".

وأبدى الرغبة في ان "نضع أنفسنا وامكاناتنا، علمانيين، في تصرف الكنيسة والوطن، حيث من العبث ان تهدر طاقات جيل بكامله من دون تثميرها. فالكنيسة تحتاج الى مساهمة جميع بنيها (...)". وأشار الى ان "الوطن يمر بمرحلة طفي فيها، ويا للأسف الشديد، القحط في حس المسؤولية العامة، فطغى على الوجه حب الرئاسة والكلام والعمل البطال، والاختزال المؤسسات، بل الناس والوطن، حتى اذا ما اتفق او اختلف على شيء، كان على حساب الوطن والمواطنين، ولحساب افراد".

وعقب اللقاء الذي استمر قرابة ساعة، قال بطرس ان "رد فعل المطران عودة على بيان الوفد كان الترحيب به والشكر عليه. وهو سائر على الخط نفسه، ما دام يتكلم باسم الانجيل. ومن يتكلم باسم الانجيل، لا يقول الا كلمة الحق. وهو لم يقصد الا مصلحة الوطن وجميع المواطنين من دون استثناء. وبالنسبة الى مسألة الاجحاف في حق ابناء الطائفة، فان المطران على يقين منها. وستعالج هذه المسألة في اجتماعات لاحقة مع المعنيين".

وعن أجواء المطران عودة، قال "لا نستطيع ان نقول انه ابدى ارتياحا. ويكفي ان نتذكر عظتيه في عيدي الميلاد ورأس السنة. وهو مستمر في مواقفه الى ان تستقيم الامور".

السفير الروماني

وكان المطران عودة استقبل سفير رومانيا قسطنطين تونسانو، يرافقه الملحق الثقافي في السفارة خريستولاك دوميترو.

وصرح تونسانو عقب اللقاء: "جئت لأقدم التهاني في مناسبة السنة الجديدة لأبي الروحي، اذا سمحتم لي بهذه التسمية. هنا اشعر بأنني في بيتي، وانا فخور جدا وشاكر لأنني حظيت بفرصة مشاهدة الكنيسة التي كرست حديثا (كنيسة المطرانية التي شيدت حديثا على اسم القديسين البارين انطونيوس الكبير وبورفيريوس الرائي) والتي تتميز بالجمال الهندسي. اما من الناحية الروحية، فانا أنتمي الى الارثوذكسية وفخور جدا بهذا الانجاز. وقد وجهت الى سيادته دعوة الى زيارة رومانيا. وآمل في ان يلبيها. وسأتولى بفرح كبير مهمة التنسيق للزيارة مع الكنيسة الارثوذكسية الرومانية".

هـ-ح.

قوى دعت الى دعم السودان

ابدت قوى دعمها السودان ووقوفها معه في مواجهة "العدوان الاثيوبي – الاريتري على ارضه".

ودعت "لجنة التضامن مع الشعب السوداني" الى لقاء الاولى بعد ظهر اليوم في فندق "كارلتون" للبحث "في سبل دعم السودان في مواجهة العدوان وحفاظا على وحدته وعروبته".

* اصدر "حزب الله" بيانا رأى فيه "ان ما يجري في السودان هو مؤامرة دبرتها الايدي الاميركية – الصهيونية بقفاز اثيوبي – اريتري من اجل ضرب مقدرات هذا البلد الذي اختار الاسلام نهجا للحكم والحياة مبتعدا عن الارتهان لسياسات واشنطن، وهو ما تراه الادارة الاميركية خطرا على مصالحها في افريقيا والعالم، وخصوصا بعد توجهها الجديد الى مزاحمة الدول الاوروبية للتربع على عرش المصالح في القرن الافريقي".

واذ ندد بـ"العدوان الاثيوبي – الاريتري بشدة" اكد "دعم السودان ارضا وحكومة وشعبا" واهاب بـ"الدول العربية والاسلامية ان تهب لمساعدته حفاظا على وحدته وسيادته واستقلال اراضيه وامن شعبه وعزته وخصوصا ان اي تهديد له على هذا المستوى سيشكل خطرا على دول وشعوب عربية اخرى ستكون بدورها فريسة لمؤامرات واشنطن واطماعها العالمية".

* رأت "حركة التوحيد الاسلامي" ان المؤامرة على السودان هي محاولة "لتقسيم هذا البلد الشقيق واحتلال جنوبه كما هو حاصل في لبنان من اجل انشاء اسرائيل ثانية في خاصرة العالم العربي والاسلامي". وطالبت الدول العربية والاسلامية بـ"اعلان الدعم المادي والمعنوي والعسكري والاقتصادي للسودان حتى يصد هذا العدوان الباغي".

* ناشد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج "كل القوى والاحزاب والحكومات العربية والاسلامية والمستضعفة في العالم تقديم الدعم السياسي والمادي للسودان لصد العدوان الاثيوبي – الاريتري الذي هو حلقة من حلقات تطويق المنطقة العربية والامساك بمنافذها وممراتها ومنابعها".

مهجرو الكرنتينا يناشدون الحريري التدخل لاخلاء اراضيهم

وجهت لجنة مهجري الكرنتينا – المسلخ كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الذكرى الحادية والعشرين لتهجيرهم ناشدته فيه "التدخل لتنفيذ القرار الذي اصدره مجلس الوزراء في حزيران الماضي ويقضي باخلاء اراضي المنطقة".

وقالت: "في ١٩ كانون الثاني ١٩٧٦، وقعت نكبة التهجير في منطقة المسلخ – الكرنتينا. وطوال هذه الاعوام، عانى اهلنا ولا يزالون يعانون اوزار التهجير ويتحملونها، لان العودة التي حصلت لم تشمل اكثر من ٢٠ في المئة من السكان. ولا تزال غالبية الاهالي تعيش مأساة التهجير، رغم انتهاء الحرب وانتشار السلام الاهلي في ظل حال الاستقرار الامني التي تعم البلاد.

واقسى ما يحز في النفس ان يكون استمرار التهجير حالنا وحال اهلنا وعائلاتنا، بينما تخلصت البلاد من حال الحرب. وكما تعلمون يا دولة الرئيس، فان قسما من ارضنا وعقاراتنا لا تزال تشغله قوى رسمية، رغم صدور قرار مجلس الوزراء في حزيران الماضي القاضي باخلاء هذه الارض".

جمعة التقى الامين العام للجامعة الثقافية

اجتمع امس المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة في مكتبه بالامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس، في حضور الامين العام التنفيذي للجامعة محمد علي العبدالله. وجرى بحث في الشؤون الاغترابية وسبل تفعيل العمل الاغترابي. واتفق الجانبان على تحضير جدول أعمال للمرحلة المقبلة يحدد في اجتماع لاحق يعقد مع وزير المغتربين طلال ارسلان.

مأتم حزبي وشعبي لصياح هاني في رأس المتن

شيعت منفذية المتن الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي بلدة رأس المتن المسؤول الحزبي والصحافي الزميل صياح هاني في مأتم حاشد شارك فيه النائبان ايمن شقير وانطوان خليل ووفود من الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي وجريدة "الديار" والحزب السوري القومي الاجتماعي وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير وفاعليات دينية واجتماعية وحزبية وسياسية.

والقى الشعراء ريمون سعد وفيصل الصايغ ويوسف قرقوط قصائد رثاء في الراحل. وتوالى على الكلام سماح ابو رسلان باسم اهالي بلدة رأس المتن ونبيل ابو نكد باسم مديرية رأس المتن في الحزب السوري القومي الاجتماعي وفاروق الاعور باسم الحزب التقدمي الاشتراكي والامين العام لمنفذية المتن الاعلى شبلي بدر ووكيل عميد الاذاعة كمال نادر باسم قيادة الحزب.

مفكرة الأيام

جامعة ام فاجعة؟!

الاحد

بعيدا عن جرافات العاصمة، ومشاريع الانماء الكبرى، وغبار الورشة التي قيل انها "اعظم ورشة للعمران في العالم"، تتجه انظارنا الى الجامعة اللبنانية، فنكتشف اقبح ورشة للانسان في العالم، ويحضرنا المثل الصيني القائل: "لا يستوي بناء الحجر الا على دماميك البشر"...

ذلك ان جامعتنا الوطنية ليست جامعة، ولا هي وطنية، على الاطلاق!

انها ليست جامعة، ولن تكون، ما دامت لا تستوفي الشروط الاساسية والمقومات الكيانية للجامعات.

وهي ليست وطنية لانها لم تصهر عناصرها المتغايرة فكرا وانتماء، سواء في صفوف الطلبة، او الهيئة التعليمية، او الجهاز الاداري.

فالجامعات الكبرى لا تنشأ بقرار حكومي او مرسوم جمهوري عادي، كما انشئت الجامعة اللبنانية في الخمسينات، لانها ليست مصانع او فنادق او مستشفيات للقطاع العام، يكفي ان تؤمن الدولة ارضا صالحة لتشييد مبانيها، ثم تستورد لها التجهيزات الآلية الضرورية، وتستخدم في ادارتها وتشغيلها اهل الاختصاص، لكي تؤدي المهام الموكلة اليها على اكمل وجه.

والجامعات الكبرى ليست فقط مجامع كليات تمنح شهادات في العلوم النظرية والتطبيقية، او في العلوم الانسانية كالفلسفة والادب والتاريخ وغيرها.

وهي ليست كذلك مستوعبات لادعياء الثقافة من طلاب الوظائف، معلمين او متعلمين، ولا اصلاحيات رادعة واقية تروض طموح الشباب وتكبح جنوحه وتلبي حاجته الى التحرر من الكبت النفسي والعاطفي والجنسي، فيما تزوده بالعلم الناقص، وليكن بعد ذلك ما يكون!

ان الجامعات الكبرى التي يفاخر بها الاوروبيون امثال السوربون وكيمبريدج واوكسفورد وهايدلبرغ وليبزيغ وغيرها، او التي يفاخر بها الاميركيون امثال هارفرد وبرنستون ويال وباركلي الخ... لم تنشأ هكذا كيفما اتفق، بارادة حاكم وقرار وزير، بل جاءت نتيجة مخض العصور ونضج المجتمعات وتألق العبقريات، وهي تتمتع باستقلال تام ولا تخضع لاي جهاز حكومي، ولها حرمتها وعصمتها الموازية تماما لحرمة المجالس النيابية وعصمة المؤسسات الدستورية العليا.

ولكي تستحق معاهد العلم وصروح المعرفة ان تسمى وتصنف جامعات، يتعين ان تتميز بمواصفات اهمها:

١– ان يكون لها تاريخ. فجامعة الازهر في القاهرة مثلا، المتخصصة في علوم الدين واللغة هي اقدم جامعة في العالم (٩٧٠م.)، وكذلك سائر الجامعات الدينية في البلاد الاسلامية كالنجف (العراق وقم (ايران) والزيتونة (تونس) التي نشأت عنها جامعات مدنية علمانية فيما بعد، انما تعود جميعا الى القرون الغابرة وتستمد سلطتها الشرعي ومرجعيتها الافتائية من تاريخ طويل في التعامل مع الشؤون الدينية والمذهبية كافة.

وتعود الجامعات الاوروبية الرئيسية هي ايضا الى الزمن الوسيط: السوربون (١٢٥٣م.)، اوكسفورد (١٢٧٢م.)، كيمبريدج (١٢٨٤م.)، هايدلبرغ (١٣٨٦م.)، ليبزيغ (١٤٠٩م.)، فيما تعود الجامعات الاميركية الكبرى الى القرنين السابع عشر والثامن عشر، وجميع هذه وتلك انما عنيت اساسا بشؤون الدين المسيحي واللاهوت، ثم تطورت باتجاه سائر العلوم والآداب.

٢– ان تكون حافظة للتراث، اي ان تكون لها مكتبات اثرية متراكمة عبر الازمنة تتضمن وثائق تاريخية ومؤلفات ومخطوطات نادرة، وان تضم بين مبانيها شواهد عمرانية دهرية كالجوامع والكنائس والكاتدرائيات التي تحتسب في ارث الحضارة الانسانية.

٣– ان تكون حاضنة عبقريات. اي ان تكون رعت وتعهدت العديد من النابغين المتفوقين وشجعت اعمالهم في مختلف الميادين فاغنوا حوزاتها الثقافية بكشوف العلم الرائدة وروائع الفكر والادب والفن.

٤– ان يكون لهذه الجامعة او تلك مركز رئيسي في بلاد منشئها، ينظر اليه على انه المنطلق والمستقر، والبأس ان تصدر فيما بعد عن ذلك المركز فروع تتوزع طبقا للنمو السكاني وتوافر المؤهلين للاختصاص العالي في المناطق، والاقاليم، او في البلدان الاخرى المناسبة.

* * *

ولا يحمل كلامي هنا على محمل التعجيز. فالكل يعرف ان لبنان جمهورية حديثة العهد بالكيان السياسي والاستقلال، ولا يعقل ان نطلب من جامعته الفتية معجزة الكمال في حين ان الجامعات العالمية الكبرى لا تدعي ذلك، وهي حتى بعد تأدية رسالتها بأمانة خلال قرون، لا تزال تعتبر نفسها في طور التكامل.

ولكن، اذا كان لبنان يرغب في الحصول على جامعة، وهو لا يملك عناصر تكوينها بحيث تصبح ذات منزلةعالمية او اقليمية مرموقة، فلا يعني ذلك لن تعويض المستحيل المنشود بالممكن الموجود، على علاته، يضمن الوصول الى الهدف المقصود، بل ان عكسا لذلك يزيد المسألة تعقيدا.

وليس ادل على هذه الحقيقة من الحالة الزرية المتردية التي تتخبط فيها الجامعة اللبنانية، والمشاكل المزمنة التي يعانيها الوضع الجامعي في لبنان بوجه عام.

فالمسألة في اساسها مسألة عقائد ومفاهيم وانتماءات سياسية وطائفية متباينة داخل المجتمع اللبناني، فعلت فعلها في تقرير الواقع الجامعي منذ القرن التاسع عشر، ثم اخذت تنفعل سلبيا بتوجهات ذلك الواقع نفسه، حتى اصبح التعليم العالي ورما سرطانيا خطيرا يهدد بتهديم الكيان الوطني بدلا من تدعيم اركانه.

وذلك ان لكل جامعة او كلية جامعية خاصة في لبنان اهدافا سياسية او عقائدية او دينية، والكل يعمل تحت عنوان التعددية الثقافية. وعوض ان تؤدي الجامعة اللبنانية المهمة المزدوجة التي وجدت من اجلها، وهي التفوق النوعي على الجامعات الخاصة من جهة، واستقطاب الاجيال الجديدة في بوتقة مثالية الانصهار الوطني من جهة ثانية، وعوض ان تكون الجامعة اللبنانية تلك الشمس المنيرة الساطعة التي تحجب سائر الكواكب وتدفعها نحو التقهقر والتلاشي... اخذت تتلوث تدريجيا بسموم التفرقة، وتتحول الى مستنقع آسن تتصارع في وحلته نوازع التطرف وتيارات الانحراف، قانعة بالنتاج الضحل والمستوى الدون في معظم معاهدها وفروعها، متخلفة باستمرار عن المؤسسات الجامعية الاخرى.

ولا غرو ان يكون الامر كذلك ما دامت الجامعة خاضعة للدولة ومرتبطة بمراعاة الصعد المالية والادارية والسياسية. فكما ان الناس على دين ملوكهم كذلك تحذو الجامعات حذو الدول التي ترعاها، ويصيبها ما يصيب تلك الدول من حوافز الازدهار وبوائق الانهيار. ولا حاجة بنا الى التذكير من خلال معاينة الواقع، بأن الدولة اللبنانية كانت عند نشوء الجامعة، ولا تزال الى اليوم، مجموعة اقطاعات سياسية ودويلات طائفية عشائرية متكالبة على المصالح في النادي السلطوي، اكثر منها كيانا مركزيا متماسكا يعمل بمبادئ الحق والعدل في سياسة الرعية وتأمين مصالحها طبقا للوكالة التي حصل عليها من الشعب.

لذلك كان من البديهي ان تبتلي الجامعة اللبنانية بآفات التدخل السياسي وصراع مراكز القوى ومناطق النفوذ، على غرار ما ابتليت به الادارة الحكومية، وان تنتقل اليها اوبئة الفساد والتواكل والبداوة الاجرائية بالعدوى. وكان من البديهي ايضا ان تعاني الجامعة ما تعانيه من شح في الموارد، وشعور دائم بالغبن، وان يتم تقويم اساتذتها وعمدائها ومديري كلياتها على اساس التوازنات السياسية والطائفية لا على اساس الكفاءة والانتاجية والاولويات الاكاديمية المجردة. وكان من البديهي اخيرا ان تقصر الجامعة اللبنانية طيلة نصف قرن عن تسجيل اكتشاف واحد ناتج عن البحث العلمي، او نظرية فلسفية رائدة، او اثر ادبي خالد يضاف الى التراث الانساني او حتى الى ملف الثقافة العربية، على ضآلة محتواه في الازمنة المعاصرة.

امام هذا الافلاس المعيب والمشكلات الجامعية المتفاقمة والمتراكمة عاما بعد عام، وفيما تزداد الحاجة الى انشاء المدينة الجامعية المستقلة الشاملة الحاحا، وتبدو عملية الاصلاح مستعصية اكثر فاكثر – اللهم الا اذا قامت حركة ثورية فوقية تنفض هذا المرفق الحيوي من رتابة وجوده النباتي المتخلف، وتعيد بناءه على اسس قابلة للحياة – امام هذه الصورة القاتمة الشائهة يؤلم المفكرين المخلصين والجامعيين المدركين لجوهر القضية كبير الالم، ان تواصل الدولة علاج المرض بالمسكنات والحلول الجزئية والتدابير الموقتة، في هروب دائم الى الامام يقذف بالهموم والاخطار الماثلة الى جيوب خلفية من التجاهل والتناسي.

ويقينا ان هذه الحركة الثورية لا يمكن ان تأتي من طريق الادارة الحالية للجامعة، مع ثقتنا برئيسها الدكتور اسعد دياب واهتمامه الجدي بايجاد الحلول الموضوعية لاقالتها من عثرات الماضي ومزالق الحاضر، كما لا يمكن ان تأتي من طريق وزارة الثقافة والتعليم العالي ذات الصلاحيات والامكانات المحدودة، بالرغم من الجهود الصادقة التي يبذلها الوزير فوزي حبيش الذي يملك الاختصاص الاداري والقانوني الرصين، مضافا الى التجربة التنظيمية الناجحة، وذلك من خلال تنكيه المسؤولية بالمستوى الخلقي المنزه في مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي.

فلا يرجى من دولة عجزت عن ادارة الهاتف وشؤون البريد والبيئة ومياه الشفة والانماء الزراعي، وقصرت حتى عن تأمين الجباية ومراقبة الاسعار ومكافحة البطالة وانصاف ذوي الدخل المحدود، الخ... ان تتمكن من اصلاح جامعة انيط بها البعث الوطني، وصهر المجتمع اللبناني الجديد صهرا وحدويا مثاليا، وادخال لبنان الى الالف الثالث بالعدة الثقافية والعلمية والخلقية المرموقة.

* * *

لذلك، ربما كان الحل الامثل للجامعة اللبنانية هو التخصيصية، شرط ان تتم في اطار يضمن ويعزز انتماءها الوطني، فتصبح على الصعيد القانوني "مؤسسة خاصة ذات منفعة عامة". وليس المقصود بذلك اطلاقا تغريب الدولة عن الجامعة، بل تحرير الجامعة من كوابيس الدولة مع الاحتفاظ برعاية الدولة لها ماديا ومعنويا. ومن شأن تدبير كهذا ان يسقط عبء الجامعة المرهق عن كاهل وزارة الثقافة والتعليم العالي، فيصرف هذه الى ما اولاها اياه القانون من صلاحيات الرقابة على انشطة الجامعات الخاصة والاهتمام الجدي بالشؤون الثقافية الاخرى ذات الوجوه المتعددة.

وانطلاقا من هذا التوجه يمكن انشاء "هيئة وطنية عليا" للجامعة اللبنانية ذات مجلسين:

* "مجلس امناء" يتألف من اختصاصيين جامعيين وشخصيات علمية وثقافية لبنانية مشهود لها بالنزاهة والتفوق، يرأسه وزير الثقافة والتعليم العالي، ويتم تعيينه باقتراح من يوافق عليه مجلس الوزراء.

* "ومجلس اوصياء" يتألف من بيوتات مالية ومؤسسات مصرفية وشركات كبرى لبنانية، وهيئات اقتصادية وطنية، بالاضافة الى ممثلي الوزارات المعنية بالشؤون المالية والاقتصادية في الدولة. ويشرف مجلس الخدمة المدنية على تعيين اعضاء هذا المجلس الذين ينتخبون رئيسهم، وذلك بموافقة مجلس الوزراء.

وفيما يعنى "مجلس الامناء" بالشؤون الاكاديمية في الجامعة، يعنى "مجلس الاوصياء" بشؤونها المالية، ويتلقى الهبات والمساعدات من الدول الصديقة والشقيقة والهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية.

كل ذلك في حدود قانون حديث متطور، ينظم العلائق بين المجلسين، يضعه فريق من الحقوقيين والخبراء الجامعيين ويصدر بمرسوم يصدق عليه المجلس النيابي، فتتم في اطاره تصفية الماضي الكئيب وتأسيس الجامعة الوطنية الجديدة على صخرة لا يزعزعها اضراب ولا يعطلها حرد، ولا تعبث بكوادرها البشرية مطامع ومصالح وعصبيات.

وحذار ان يسبقنا التحول التاريخي القائم عند ابواب القرن الحادي والعشرين في محيطنا وفي العالم، كي لا تكون جامعتنا غدا، وهو لناظره قريب، لعنة الماضي في ذمة المستقبل وضحيته.

توقف العمل في نفق زقاق البلاط – السان جورج

صباح امس اوقف مهجرون يقطنون عند شارع القنطاري – نزلة فينيسيا اعمال حفر النفق الذي سيربط بين زقاق البلاط ومنطقة السان جورج ورشقوا العمال وعناصر القوى الامنية بالحجارة والشتائم.

وكان الصندوق الوطني للمهجرين قد اخلى الابنية المهددة بالسقوط من شاغليها قبل اشهر تمهيدا لاطلاق عمليات الحفر اللازمة لشق النفق المذكور، لكن المهجرين عمدوا الى منع العمال مطالبين لخروجهم بمبالغ تفوق المبالغ المرصدة لهم في موازنة الصندوق.

وقبل ايام استؤنفت الاشغال في النفق من دون اعتراض المهجرين الذين جددوا صباح امس عرقلة الاشغال التي تنفذ في اطار مشروع اعادة اعمار وسط بيروت، علما ان الابنية التي يشغلها هؤلاء المهجرون لا تقع ضمن وسط بيروت بل بمحاذاته.



متظاهرون وحرق في المكان.



توقف العمل. (سامي عياد)

ورثة التميمي استأنفوا قرار التخلية
بويز: لبنان لا يستطيع محاكمة الديبلوماسيين المتهمين باغتيال مواطنهم

تبلغ امس ورثة المعارض العراقي طالب السهيل التميمي بواسطة وكيلهم محمد مطر قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تخلية المتهمين في هذه الدعوى الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة محمد فارس كامل كاظم وعلي سلطان درويش وهادي حسون نجم بكفالة ٥٠ الف ليرة لكل منهم واللبناني جورج ترحانيان بكفالة ٣٠٠ الف ليرة. واستأنفوه امام الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي زامي كنعان وطلبوا فسخ قرار القاضي ميرزا وابقاء الاربعة موقوفين.

وتسلمت الهيئة الاتهامية ملف القضية لبت قرار التخلية.

في هذا الوقت نفى وزير الخارجية فارس بويز "أن تكون وزارة الخارجية قد طلبت من القضاء الافراج عن الديبلوماسيين العراقيين الموقوفين بتهمة اغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي".

وقال: "أن الوزارة لم تطلب اي شيء، فالقضاء سأل وزارة الخارجية عن الوضع القانوني للديبلوماسيين العراقيين فأجابت بعد دراسة قانونية وضعها مركز البحوث والتوثيق انه وفقا لاتفاق فيينا ووفقا لكل الاتفاقات الدولية يحظى الديبلوماسي الاجنبي بامتياز وحصانة بشكل مطلق حتى في حال الجرم المشهود، وحتى في اعلى درجات الجرم تستطيع الدولة المضيفة فقط طلب خروجه من البلاد ولكن لا تستطيع المحاكمة وهذا ما أجابت عنه وزارة الخارجية وهو حصيلة كل الاجتهادات التي راجعناها في هذه الوزارة". وسئل هل من خلفية سياسية للافراج عنهم؟ فاجاب: "اننا نتعاطى الموضوع من زاوية قانونية بحت وتتذكرون انه حتى في الماضي لم نقل يوما بمحاكمتهم واليوم بعدما استشارنا القضاء في هذا الموضوع، رأينا ان المرتكز على كل الاحكام والاجتهادات الدولية هو هذا الرأي ان لبنان كدولة مضيفة يستطيع قطع العلاقات وطرد الديبلوماسيين واعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم ولكن لا يستطيع محاكمتهم".

سقوط ١٥ جريحاً من الطلاب في اصطدام بين اوتوكارين في عكار

الاوتوكاران بعد الحادث.

الناجي الوحيد الطفل احمد حمود.

عكار – "النهار":

ادى تصادم حافلتين تنقلان طلابا الى سقوط ١٥ جريحا في حادث هو الاسوأ هذه السنة في عكار. حصل الحادث نحو الساعة الثامنة صباح امس قرب "سوبرماركت فودلاند" على الشارع الرئيسي في حلبا. "الاوتوكار" الاول من نوع "ميتسوبيشي" رقمه ١٦٢١٧٥٦ يقوده مصطفى النشار من بلدة ببنو كان ينقل الطلاب الى الجامعة اللبنانية في طرابلس. اما الثاني فهو من نوع "فولكسفاغن" رقمه ١١٦٢٠٤٧ يقوده ربيع السلخ من بلدة وادي الجاموس وكان ينقل التلامذة من قرى برقايل ووادي الجاموس الى مدارس حلبا

وعرف من الجرحى: اليسار فياض، زياد النشار، عبلة عبد الكريم حمارة، اميرة حسن، صفا موسى، لينا كنعان، ورلى الشيخ وهازن النشار وجميعهم نقلوا الى "مستشفى الرازي". كذلك نقل الى "مركز اليوسف الطبي" كل من سائق "الميتسوبيشي" مصطفى النشار وسائق "الفولكسفاغن" ربيع السلخ. ومنال درويش ومرتا النبوت ووسيم العمري والطفل محمود مصطفى الشيخ وهو في خطر شديد ووضع في قسم العناية الفائقة ولم ينج من الركاب الا الطفل احمد حمود.

جريحتان في المستشفى. (ميشال حلو)

توضيح من عضوم

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن النائب العام التمييزي عدنان عضوم انه "لم يدل بتصريح الى بعض الصحف لجهة تأكيده ان المدعو ضرار الكرمي اوقف في لبنان، وهو موجود في لبنان، ويخضع لتحقيق سري".

واضافت انه "لم يؤكد الوقائع المذكورة بل قال ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية هو الذي اوقف الشخص الاردني".

عديل موصللي ومتهمون بالتزوير يحالون على قاضي التحقيق في الجبل

بات في حكم المؤكد ان يحال كل من ماريو خوري عديل فريد حنا موصللي وطوني خوري وجورجيت نادر والياس ناصيف ونبيل الحويك ووائل رؤوف الحكيم الذين اعتقلوا في البقاع بتهمة ترويج طوابع أميرية مزورة، على قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الذي وضع يده على ملف ترويج الطوابع الاميرية اللبنانية المزورة والموقوف فيها حتى الآن كل من فوزي القرح وجوزف القرح ومنير عيسى ومحمد خير الحلاق وروبير رحمة وجوني رحمة وجلميا، وحسن نوفل الملقب "حسن الحكيم" غيابيا.

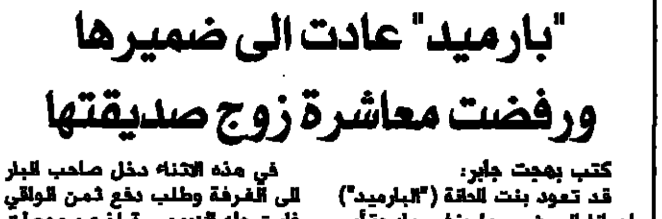
وسيباشر القاضي سعد استجوابهم الجمعة وكذلك يستجوب متهمين آخرين في قضية تزوير الطوابع والنقد الاميركي والقضايا المتعلقة بعمليات اختلاس مليارات الليرات من وزارة المال.

وكشفت الاجهزة الامنية ان كمية الطوابع المزورة التي ضبطت قبل ايام في البقاع مع ماريو خوري والبالغة قيمتها نحو ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية ما هي الا كمية محدودة من الكميات الضخمة التي طبعت في مطبعة فريد موصللي وبواسطة عملائه في الشبكة التي كان يديرها، وان كميات اخرى ما تزال مخبأة في اماكن مجهولة من طريق عملاء لهذه الشبكة.

من جهته قرر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا للمرة السابعة اعادة استجواب انطوان ميشال الطيار الذي يعتبر الشريك الاول لفريد موصللي في عمليات ترويج الطوابع الاميرية في سوق وزارة المال الى فضيحة الاختلاسات. ويبدو ان القضاء موقن ان الطيار لا يزال يكتم معلومات مهمة تتعلق بهذه القضية باعتبار انه أدى دور "الجوكر" بين كل هذه الحلقات التي نفذت عمليات الاختلاس وتزوير الطوابع الاميرية ويعرف كل شاردة وواردة، وانه يتحفظ خصوصا عن كشف اسماء متورطين محتملين غالبيتهم من موظفي وزارة المال.

ويواصل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر اليوم استجواب بعض الموقوفين في قضية قتل رأفت سليمان وتذويب جثته بالاسيد. وسيستمع الى افادات عدد من الشهود.

قضاة التحقيق الثلاثة في سباق لكشف كل خيوط جريمة قتل رأفت سليمان ومن نفذها ودور الطيار والسوري محمد هرموش اضافة الى مقتل فريد موصللي والذي يحقق فيه قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، في اطار التحقيق في جرائم الاختلاسات وتزوير الطوابع الاميرية وترويجها.



"بارميد" عادت الى ضميرها ورفضت معاشرة زوج صديقتها

كتب بهجت جابر:

قد تعود بنت الحانة ("البارميد") احيانا الى ضميرها ونفسها، وتأبى اقامة علاقة جنسية عابرة مع رجل متزوج سعيا منها الى الحؤول دون تقويض زواجه وتحويل حياة عائلته جحيما لا يطاق.

ج. س. (٣٢ عاما) شاب ثري متزوج ووالد لخمسة اطفال قادته رغبته الى حانة في المعاملتين لملاقاة غانية وممارسة الجنس معها. واستوى الى البار يحدق الى بنات الحانة وسحرته احداهن لوريدنا م.ح. (٢٧ عاما) فكاشفها عن رغبته وسألها عن الثمن فطالبته بخمسين دولارا اميركيا. فراقه العرض. وطفق يجرع كؤوس الويسكي معها ومن بين يديها وبغازلها. ثم سألها مساعدته في جلب "الواقي" له. فأمنت له الواقي من مخدومها طوني أ.ر. الذي طالبه بثلاثة آلاف ليرة لبنانية ثمنه. واستمهله بعض الوقت لدفع الثمن. وأكمل حديثه مع لوريدنا وهما في طريقهما الى غرفة سرية لممارسة الجنس. وكانت لوريدنا قد قبضت المبلغ المتفق عليه سلفا وراحت تستعد للمجامعة عندما استوقفها خاتم الزواج في اصبعه فاستوضحته بدافع الفضول اذا كان متزوجا، فكشف لها انه متزوج من عشرة اعوام وان زوجته حامل وعلى وشك الوضع، وباتت تأبى ان يعاشرها وهي في هذه الحال. وقد حضر الى البار ليفرج عن كبته.

في هذه الاثناء دخل صاحب البار الى الغرفة وطلب دفع ثمن الواقي فاستمهله الزبون مرة اخرى، وحصلت مشادة عنيفة بين الاثنين حسمته لوريدنا بأن أبلغت ضيفها انها ترفض معاشرته لها لأنه متزوج وزوجته صديقتها ولا تريد ان تتحول طعما له وتخرب منزله، ثم أعادت اليه المال وارتدت ثيابها وخرجت.

وأصيب الزبون بالاحباط وأزبد وتوعد وصودف مرور دورية من رجال الامن فقبضت عليه وعلى لوريدنا ومن كان في الحانة من طالبي اللذة ومسهليها بجرم الشجار وتعاطي الدعارة السرية وتسهيلها. واعترفت لوريدنا بقبض المال ثم اعادته الى صاحبه وكشفت السبب. الا ان المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه أمر بتوقيفها بعد اعترافها بتعاطي الجنس احيانا مع بعض الزبائن، وقالت انها امرأة ارملة قتل زوجها في الحوادث وهي دون السادسة عشرة مما اضطرها الى بيع جسدها بعدما ارغمتها على ذلك مجموعة مسلحة، وذاقت مرارة البؤس والتشرد والفقر والحرمان.

وسئلت هل ان رفيقاتها في الحانة وهن صباح م.س. وناريمان ي.د. وصوفيا أ.و. وماجدة ب.خ. يتعاطين الدعارة مع الزبائن فأجابت: "لا أعرف انا لم أرهن".

لوريدنا اوقفت وحدها بينما رفيقاتها انكرن التهمة، كذلك اوقف صاحب الحانة بجرم تسهيل الدعارة وأحيل مع لوريدنا على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

توقيف "مستر موندا"

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "بعد تفاقم عمليات سرقة السيارات في مدينة بيروت وضواحيها وبناء على معلومات توافرت لرئيس مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية مفادها ان المطلوب الفار متوال حمية المعروف بـ"مستر موندا" يرتكب معظم هذه السرقات بالاشتراك مع المدعو باتوس طوباليان، موجودان حاليا في منطقة البقاع ويتنقلان بواسطة سيارة مسروقة من نوع "داتسون" ١٠٧٢٢٠٧ وينويان العودة الى بيروت من طريق ضهر البيدر، وبموافقة النائب العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم كلفت دورية من قوى الامن الداخلي الانتقال والتمركز عند حاجز ضهر البيدر، ودورية اخرى الانتقال الى منطقة البقاع لمراقبة تحركات السيارة المشبوهة.

وفي ١٩٩٧/١/٩ ونتيجة للاجراءات الدقيقة حجزت السيارة في محلة ضهر البيدر واوقف من فيها وهم:

– متوال محمد حمية والدته فريدة مواليد عام ١٩٦٥ طاريا.

– باتوس اغوب طوباليان والدته نوريسا مواليد عام ١٩٦٢.

– جاك الفرد عكر والدته ليندا مواليد عام ١٩٥١.

ولدى تفتيش السيارة المسروقة ضبطت سبعة غرامات من مادتي الهيرويين والكوكايين ومسدس حربي نوع "كولت" مع ست قنابل من نوعه صالحة للاستعمال وقبعتان الاولى عائدة الى قوى الامن الداخلي والثانية الى الجيش اللبناني كان الموقوف حمية يعتمرها في بعض تنقلاته وثلاث قطع فولاذ تستعمل لفتح السيارات عنوة وسرقتها.

وفي التحقيق مع الموقوفين الثلاثة اعترفوا بتعاطيهم المخدرات وقيامهم بسرقة اكثر من ٣٢ سيارة من نوع "مرسيدس" و"هوندا" والانتقال بها الى منطقة البقاع لبيعها وقد أودع الثلاثة المرجع القضائي المختص مع المضبوطات".

المعارضة الفلسطينية تشرح سلبيات اتفاق الخليل و"فتح" تعتبره خطوة نحو تحرير كل فلسطين

استمرت الاصداء السياسية لاتفاق الخليل بين الفلسطينيين في لبنان، معارضة وتأييدا.

وفي هذا الاطار، قابل وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الرئيس سليم الحص ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان، وعرض لهما تأثير اتفاق الخليل في الوضع الفلسطيني.

وقدم الوفد الذي ترأسه علي فيصل، شرحا للرئيس الحص حول "النتائج الخطيرة التي تضمنها اتفاق الخليل الذي شرع الوجود الاستيطاني في الخليل وابقى الحرم الابرهيمي الشريف تحت السيادة الاسرائيلية، كما ابقى ٢٠ في المئة، هي قلب المدينة و٣٥ الفا من الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر بذريعة تأمين الامن والحماية للمستوطنين".

واكد "ان سابقة اعادة التفاوض على الخليل تفتح الباب امام الاسرائيليين لاعادة التفاوض حول كل ما تم التوصل اليه من اتفاقات، وهذا الاتفاق جاء ليصب في خانة اسرائيل وليساهم في فك العزلة المفروضة عليها".

وعن الوضع الفلسطيني في لبنان عرض الوفد لابرز المعضلات الحياتية والاجتماعية التي لا يزال الفلسطينيون يرزحون تحتها، اضافة الى الاوضاع المأسوية للمخيمات، ولاسيما منها مخيم شاتيلا الذي يعيش حالا يرثى لها بسبب تلوث شبكة الصرف الصحي واهترائها.

وطالب بالسماح بادخال مواد الاعمار الى مخيمات صور.

ونقل عن الحص وعده بالسعي الى حل فوري لمشكلة شاتيلا.

"فتح"

وفي صيدا وصور ("النهار") اصدرت حركة "فتح" في لبنان بيانا الى الشعب الفلسطيني جاء فيه: "في هذا اليوم التاريخي من ايام شعبنا الوطنية، يستعيد شعبنا الفلسطيني مكانته على الخريطة الجغرافية من خلال تحرير ارضه وانتزاعها من الاحتلال. فمعركة الخليل كانت طويلة وقاسية، انها تشكل اليوم الحلقة الاساسية في المواجهة التاريخية بين الصهيونية ومشروعها القديم الجديد وحلمها التوراتي باقامة دولة اسرائيل من النيل الى الفرات، وشعبنا الفلسطيني وحقه التاريخي في ارضه وسيادته عليها.

فبفضل ارادة القيادة الفلسطينية التاريخية برئاسة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ووعي شعبنا الفلسطيني وتصميمه وايمانه بحقه التاريخي، استطعنا التصدي للمشاريع الصهيونية التي ترمي الى اقتلاع شعبنا الفلسطيني من ارضه والغاء هويته الوطنية وسلبه حقوقه المشروعة واحباطه، عبر تمسكنا بحقنا التاريخي في الارض تعبيرا عن رفضنا الاحتلال وتأكيدنا ان لا سيادة على ارض فلسطين لغير شعب فلسطين، وان لا سيادة بغير الارض. وبذلك دحضت مزاعم الادعاءات الصهيونية منذ وعد بلفور قبل ٧٢ عاما بأن فلسطين وطن بلا شعب، اعطيت الى شعب بلا ارض.

فتحرير مدينة الخليل، "خليل الرحمن"، وضمها الى المناطق المحررة خطوة نحو تحرير كل الارض الفلسطينية والمقدسات الاسلامية والمسيحية، على طريق الحرية والاستقلال الوطني الكامل، واقامة صرح دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير وسلطتنا الوطنية الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد(...).

وجاءت اعادة الانتشار لتؤكد ما يأتي:

– اولا: انه انتصار للارادة الفلسطينية الممثلة بالقيادة التاريخية لشعبنا لتمسكهما بموقفهما بضرورة تنفيذ بقية بنود اتفاق اعلان المبادئ للمرحلة الانتقالية من خلال جدول زمني لذلك.

– ثانيا: انه انتصار للارادة العربية لانه ثمرة التنسيق والتضامن العربيين وضربة للتعنت والتصلب الاسرائيليين، ويفتح الباب امام بقية المسارات للعودة الى المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها.

– ثالثا: انه انتصار الارادة الدولية، باعطاء فرصة جديدة لدفع عملية السلام الى الامام استنادا الى القرارات الشرعية الدولية وعلى اساس مؤتمر مدريد وفقا لمبدأ الارض في مقابل السلام، وهنا نشدد على الدور الاوروبي ولاسيما منه الفرنسي في عملية السلام لاستكمالها على بقية المسارات.

– رابعا: انه انتصار للرؤية الواقعية لطبيعة الصراع على اساس مواصلة المعركة من اجل استكمال التحرير واستعادة الارض، فعودة السيادة على الخليل تؤكد صواب موقفنا السياسي.

وفي هذا السياق ندعو الى مزيد من الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية واستمرار التنسيق والتضامن العربيين وخصوصا مع لبنان الشقيق والشقيقة سوريا لموقفهما المتميز في التصدي للعدو الصهيوني، كما تثني على الدور القومي لمصر ورئيسها وللمملكة الاردنية الهاشمية لدعمهما الموقف الفلسطيني(...)".

"رابطة فلسطين الحرة"

كذلك وزع بيان لـ"رابطة فلسطين الحرة" جاء فيه: "(...) بعيدا عن شعارات التحرير المزايدة واستعراض العضلات والتخوين لقيادتنا الوطنية التاريخية، نرى أن الاجدى لنا الوقوف صفا واحدا خلف هذه القيادة ووضع امكانات القوى الثورية المخلصة في كفة المفاوض الفلسطيني لتحقيق اهدافنا الوطنية.

وان دعوتنا هذه لا تعني موافقتنا على اتفاق هزيل لا يعيد حقوقنا المسلوبة كاملة بقدر ما تعنيه من ايمان بقدرة جماهير شعبنا على الانتصار لدماء الشهداء وتضحيات الاحرار من ابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية عبر بذل مزيد من التضحيات ومواصلة مسيرة بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، كي يكون لنا موقع نضالي وطني نستطيع ان نمارس فيه ومنه نضالنا السياسي لاجل التحرير الكامل للتراب الفلسطيني، عبر الالتفاف حول قيادة وطنية منبثقة من ارادة شعبنا في التحرير والعودة والاستقلال بقراره الوطني (...)".

اعتصامات لليوم الثاني ضد "الاونروا" في صيدا وصور وتعلبايا

صيدا، صور، زحلة – "النهار":

نفذت "اللجان الشعبية" الفلسطينية امس لليوم الثاني، اعتصامات في صيدا وصور والبقاع الاوسط، احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات في وكالة "الاونروا".

ففي صيدا، نظمت "اللجان" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية اعتصاماً حاشدا امام المقر الرئيسي لـ"الاونروا" الذي توقف العمل فيه حتى الاولى بعد الظهر.

ورفع المعتصمون لافتات تطالب بحل مشكلة الاستشفاء، لحالات العسر الشديد والقلب المفتوح ومشكلة اكتظاظ الصفوف في المدارس، وانشاء مدرسة ثانوية مجانية.

وقدم وفد منهم مذكرة تطالب بمعالجة هذه المسائل وتحمل "الاونروا" تبعة "تجهيل شعبنا".

وفي مكتب الوكالة في صور، نظمت اللجان اعتصاما لليوم الثاني، شارك فيه عشرات الفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا، وسيتواصل هذا الاعتصام اليوم.

وكان المعتصمون رفعوا مذكرة بالمطالب الى مدير المكتب حسن عون.

وفي تعلبايا، نفذ فلسطينيو البقاع الاوسط اعتصاما مفتوحا امام مركز "الاونروا"، بغية اجبارها على العودة عن خفض تقديماتها الصحية والتعليمية والاجتماعية.

واكد عضو "اللجنة الشعبية" في البقاع الاوسط عبد الرحيم عوض "ان الاعتصام سيتواصل"، واعتبر "ان سياسة الاونروا القاضية بخفض النفقات جاءت نتاج اتفاق اوسلو الموقع بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال برعاية اميركية.

وان جماهير شعبنا داخل الوطن وخارجه تواجه نتائج هذا الاتفاق وتطبيقاته على الارض وخصوصا اتفاق الخليل الاخير الذي يكرس الاحتلال ويشرع الاستيطان في كل الارض الفلسطينية".

* رحب مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بالقرار الليبي القاضي بالسماح للفلسطينيين المبعدين بالعودة الى ليبيا بعدما مكثوا اكثر من ٥٠٠ يوم في العراء عند الحدود المصرية – الليبية.

ودعا في مجال آخر الحكومة اللبنانية الى الغاء مرسوم فرض تأشيرات على الفلسطينيين.

غوكسيل: التجديد للقوة الدولية ليس عادياً

تعليقاً على توصية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمجلس الامن بالتجديد ستة اشهر للقوة الدولية في جنوب لبنان، اوردت امس "وكالة الانباء المركزية" تصريحاً للمستشار السياسي والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل اعتبر فيه "ان اي تجديد في مجلس الامن للقوة الدولية تحت الظروف المالية الصعبة التي تمر بها الامم المتحدة، لا يعتبر تجديداً عادياً او روتينياً".

واضاف: "ان الاهتمام الدولي يتركز كل ستة اشهر على الجنوب اللبناني ويترافق مع دعوة دولية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ولولا هذه القوة لكانت الامور اسوأ مما هي عليه، فهي ساهمت ولا تزال في صنع الاستقرار للسكان في الجنوب".

وعن اوضاع الجنوب، قال: "لا اشارات عن اي تطورات درامية في هذا الوقت. وان علاقة القوة الدولية بالسلطات اللبنانية الشرعية جيدة وعلى كل المستويات، وينسحب الامر على المقاومة، لولا وجود بعض المشكلات التي يتم حلها بسرعة".

قصف مدفعي لمرتفعات جزين

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مرتفعات خلة خازم والقطراني في منطقة جزين، تعرضت في الخامسة والنصف صباح امس لقصف مدفعي. واحصت سقوط ٣٥ قذيفة.

وسجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي قبل الظهر فوق القطاع الاوسط ومساء فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، وكان حلق ليل الاثنين فوق القطاع الغربي.

خطف تونسية

اقدم اربعة مسلحين في سيارة في بلدة عذرا – كسروان على خطف التونسية نورمان صالح جيزاني (٢٧ عاما).

✓ المقسّم ١٩

خزان صربا وخزينة مجلس الجنوب

من امين العلو:

"بلدة صربا في اقليم التفاح لا يقل عدد سكانها عن ثلاثة آلاف نسمة، انشئ فيها خزان للمياه عام ١٩٤٨، ولم يعد صالحا اذ ينزف من كل جوانبه. وهو محروم تركيب فواشة منذ انشائه. المياه التي تصلنا من مشروع مياه نبع الطاسة صيفا، بالكاد تفي بالحاجة المطلوبة. اما في فصل الشتاء، فلم ينقطع فيضان الخزان مطلقا. حتى اصبحت العقارات المجاورة غير صالحة، لا للبناء ولا للزراعة. راجعنا مرارا المسؤولين ولا من يهتم بنا تقدمت بطلب بناء خزان جديد الى مجلس الجنوب وحملنا على الايجاب وطلب مني تقديم قطعة ارض لبناء الخزان، فلبيت الطلب وتنازلت عن قسم من عقار قانونيا. بوشر الحفر مكان الخزان ثم توقف العمل، الاضرار تصيبنا من كل حدب وصوب، وخصوصا بسبب فيضان الخزان القديم. فمن المسؤول والى من نشكو؟".

* مسؤول في مصلحة مياه نبع الطاسة اوضح ان الخزان موضوع الشكوى لا يكفي حاجة السكان، وان حجمه لا يستوعب الكمية التي تتطلبها حركة العمران في البلدة. اضافة الى انه يقع في مكان مخفوض عن احيائها. واشار الى ان السكان يعبثون بمفاتيحه ويتسببون بفيضانه، لكنه وعد بالعمل على تصحيح الوضع في انتظار الانتهاء من بناء الخزان الجديد الصيف المقبل. واوضح ان استئناف الاعمال فيه ينتظر صدور موازنة مجلس الجنوب.

تأهيل بلا اغطية للمجارير

من رمزي منصور – برج البراجنة:

"في اطار خطة اعادة تأهيل البنى التحتية في الضاحية الجنوبية، قامت الشركة المتعهدة قبل ٧ اشهر باعادة تأهيل شارع فرعي بين شارعي الامام علي وعثمان في برج البراجنة، وسمته شارع ٨ ١٢ فانتهت من عملها "ولم تنته" وانتقلت الى شارع آخر وتركت امام بنايتنا (بناية الروضة) ثلاثة مجارير من دون اغطية، وحتى من دون امكنة للاغطية، فتتصاعد منها الروائح الكريهة والحشرات، ولاسيما منها الجرذان.

قمنا بمراجعة دار الهندسة التي احالتنا على المهندس المسؤول فاحالنا بدوره على مهندس آخر، ولم نزل نراجع من دون فائدة تذكر مع وعود بان الامور ستسوى. فماذا نفعل، وخصوصا ان الشركة انهت عملها في المنطقة.

* مسؤول في بلدية برج البراجنة اوضح انه طلب من عمال البلدية مباشرة اصلاح المجارير موضوع الشكوى.

"الاخضر" يتجدد

مواطن من الشمال استصلح ارضه في الستينات بواسطة "المشروع الاخضر" يسأل هل يحق له بناء الجدران او شق طريق زراعية؟

* مسؤول في "المشروع الاخضر" اوضح ان المشروع السابق مر عليه الزمن، وفي امكان الشاكي تقديم طلب جديد في مركز المشروع في طرابلس.

ورشة ازعاج

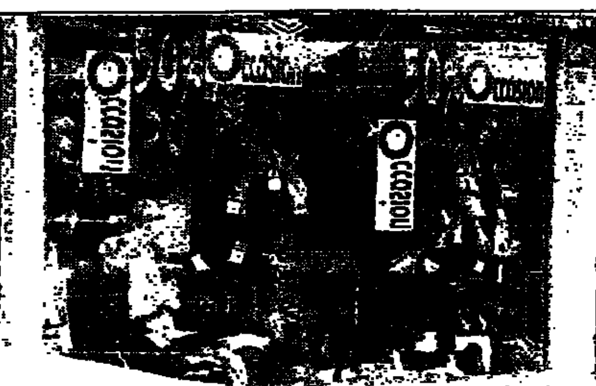
مواطنون في بناية برج التلة في محلة تلة الخياط قرب خزانات المياه في شارع بشير القصار شكوا ان ثمة ورشة بناء تعمل من السادسة صباحا حتى ساعة الافطار وتتسبب في ازعاجهم. وسألوا عن دوام عمل الورش.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان ورش البناء لم تعد مقيدة بأي دوام عمل وفي امكانها العمل ليلا وتمارا في سبيل تنامي العمران، ولكن من دون التسبب في ازعاج الغير. وقد صدر قرار في هذا الشأن عن رئيس الحكومة وقرار آخر عن محافظ مدينة بيروت.

وفي امكان الشاكين مراجعة اي مخفر مجاور لطلب وقف ازعاجهم.

لافتات منمّقة واعلانات ذكية
تنزيلات بعد الاعياد غير مجدية


واجهات مغرية.


تنزيلات ٥٠ في المئة تنتظر الزبون.

ما ان حزم موسم الاعياد حقائبه حتى انطلق مهرجان "الصولد" لينشر لافتاته المغرية على واجهات المحال: تنزيلات من ٢٠ الى ٥٠ في المئة، سحق اسعار، حسومات صارخة... والى آخر المعزوفة.

غير ان بهرجة الواجهات تتناقض وهدوء الداخل، حيث يتفق الزبون والتاجر على خيبة واحدة: الاول يقف حائراً بين اسعار السلع المعروضة وامكاناته المحدودة ليكتفي اخيراً بالفرجة على طريقة "شم ولا تدوق"، والثاني يقتفي خطوات الزبون، محرضاً اياه على الشراء، متأففاً تارة من حال الطقس وطوراً من سيف الضرائب الجمركية.

امل انتظرت البدء بموسم التنزيلات، لشراء الكنزة الصوف المنشودة، غير ان دهشتها كانت عظيمة عندما وجدت ان السعر ارتفع من ١٢٠ الى ١٣٩ الف ليرة! رانيه صفير لم تقلّ دهشتها عن دهشة امل، عندما ادركت ان "الجاكيت" التي انتظرت شراءها طويلاً بقي سعرها ١٥٠ الف ليرة، وهو نفسه قبل البدء بالتنزيلات، وان اكد صاحب المحل ان زبونته خلطت بين قطعة واخرى.

سمر افادت من التنزيلات لشراء قطع ثياب ضرورية خفضت اسعارها بنسبة ٢٠ الف ليرة، ولكنها لاحظت ان البضاعة المتوافرة لا توازي في اصنافها وجودتها الازياء التي كانت معروضة قبل التنزيلات.

جويل اغتنمت الفرصة لشراء متطلباتها الضرورية من الالبسة، "فانا لا اعتقد انهم سيقدمون تنزيلات بنسبة ٥٠ في المئة، فموسم الاعياد هذه السنة كان فاشلاً ولم يتمكن التجار من تصريف قسط مهم من بضاعتهم" ولاحظت ان التنزيلات المقدمة لا توازي تلك المتوافرة في البلدان الاوروبية، لجهة جودة السلع وارتفاع نسبة الخفض، "غير ان الاسعار باتت مقبولة وبات في مقدور الزبون ان يشتري... ولو بالقطارة".

انهمكت السيدة منى بابا وابنتها رندى في دراسة دقيقة لاسعار الواجهات قبل ان تغامرا بالدخول، "جلنا على المحال التجارية قبل موسم التنزيلات وخلاله، ولاحظنا ان التنزيلات المقدمة ليست كبيرة، فسعر القطعة الواحدة خفض بنسبة ٢٠ الف ليرة لا اكثر، وما زلنا غير قادرين على الشراء".

واستغربت مهى عقيلي اقدام التجار على اعلان "الاوكازيون" مباشرة بعد فترة الاعياد وعزت الامر الى كساد البضاعة وتراجع حركة البيع خلال الموسم".

اضافت: "يحاول التجار استجلاب الزبائن عبر تقديم التنزيلات، غير ان المسألة لا تجدي، فالاسعار ما زالت مرتفعة قياساً الى امكاناتنا".

واشارت نبال الى ان المحال تعرض سلعاً متشابهة باسعار متفاوتة، مؤكدة ان هذه السلع ما زالت مرتفعة الثمن نسبة الى قيمتها وامكانات الشراء عند الزبون: "جاكيت صوف عادية سعرها ٢٥٠ الف ليرة! هل نشتري حريراً؟".

استياء وخيبة

استياء الزبائن تقابله خيبة التجار، فالموسم لم يشهد عجقة المواسم السابقة ولم تنجح اللافتات المنمقة والاعلانات التلفزيونية الحذقة في شحذ همم الزبائن وزادت حال الطقس "الطين بلة" فانحسرت الامال مع انحسار غيوم الشتاء.

جوزيف دبيه صاحب محل لالبسة الاولاد اشار الى ان التجار اضطروا الى عرض البضاعة بسعر الكلفة لانقاذ الموسم: "ابيع القطعة بالسعر الذي يرضى به الزبون لاتجنب كساد البضاعة ولاتمكن من تأمين نفقات المحل ورواتب العمال".

واكد تاجر الالبسة النسائية احمد ابو زيد ان "الصولد" في محاله يستمر على مدار السنة لتشجيع الزبون على الشراء، وشرح ان التنزيلات التي يقدمها لا تتجاوز ٢٥ في المئة للبيع بالجملة ولا تزيد على ٣٥ في المئة للبيع بالمفرق: "يعتمد التاجر تنزيلات بنسبة ٥٠ في المئة اذا نجح في تصريف غالبية البضاعة، غير ان حركة البيع هذه السنة خفيفة ولم تحقق ارباحاً مقبولة بسبب الركود الاقتصادي وتأخر حلول الشتاء".

مزاجي

"الزبون اللبناني مزاجي ويتغير سلوكه مع تقلبات الاوضاع، فاذا هطلت الامطار يسارع الى شراء الملابس الشتوية، حتى لو كان ذلك في عز الصيف". هذا ما اكده جهاد حمدان المسؤول الاعلامي في جمعية تجار شارع الحمراء، مضيفاً "ان كساد الموسم ليس وقفاً على حال الطقس فحسب، اذ ان احداث نيسان الفائت واجواء الانتخابات وتراجع القدرة الشرائية، ساهمت في تدهور وضع الموسم، فاقتصرت المبيعات على نسبة ٣٠ في المئة من مبيعات العام الماضي".

تخفيضات الصولد... للفرجة. (وسام موسى)

عن غلاء اسعار السلع وتفاوتها ميّز حمدان بين "الدكاكين" التجارية والمؤسسات التي تحترم الزبون وتعتمد اسعاراً وارباحاً معقولة موضحاً "اننا خاضعون لأقوى جهاز رقابة وهو رقابة المضاربة، فالتاجر لا يستطيع ان يرفع اسعاره كما يحلو له، اذ ان المحال التجارية كثيرة ومتقاربة، والزبون لم يعد وقفاً على تاجر دون غيره فهو يجول بين المحال ويتفقد سلعها واسعارها قبل ان يأخذ قرار الشراء".

وأمل حمدان ان يساهم مهرجان التسوق في شباط المقبل في تحريك عجلة العمل، مؤكداً ان لا حلول فعلية للأزمة الا اذا اعتمدت الدولة سياسة دعم للقطاعات الانتاجية المرتبطة بحركة السياحة في شكل عام.

عشرة في المئة

رئيس جمعية تجار جونيه وكسروان – الفتوح اليكو شيحا رأى ان نسبة البيع هذه السنة لم تتجاوز عشرة في المئة من مبيعات العام الماضي، وعزا الامر الى تراجع القدرة الشرائية للزبائن اللبنانيين وفقدان الزبون الاجنبي وارتفاع اسعار السلع بسبب الضرائب الجمركية على استيراد الملبوسات الجاهزة وتوابعها.

اضاف: "برروا رفع الضرائب الجمركية بضرورة دعم الصناعة الوطنية فجاءت النتيجة عكس المتوقع، بضاعتنا غالية جداً والزبون الميسور يقصد البلدان الاجنبية للسياحة والتبضع، اما صناعتنا الوطنية فتستورد موادها الاولية من الخارج وهي عاجزة عن مضاربة صناعات البلدان المجاورة التي تقدم اسعاراً اكثر اعتدالاً".

وتمنى شيحا ان ينجح مهرجان التسوق في جلب السياح، منتقداً توقيت الحملة الاعلانية للمهرجان قبل الاعياد، الامر الذي ساهم في اضعاف حركة البيع في تلك الفترة.

واوضح "ان المسؤولين وعدونا بتقديم تنازلات والتراجع عن الزيادة الجمركية، لتشجيع التجار وحضهم على المشاركة في المهرجان، غير ان هذه الوعود لم تتحقق حتى الآن. نحن مستعدون لخفض الاسعار وزيادة التقديمات لكننا نريد مبادرة ايجابية من الدولة، والا سنضطر الى اقفال محالنا، اذا استمرت الحال على هذا المنوال".

فاطمة العيساوي


مياه مجلدة سدت القساطل.



بشري – الارز زنّرها الجليد بالمسلات





عناقيد من المياه المجلدة فوق للفقة لحدى المنازل.





مسلات جليد اعتمرت سطح المنزل. (ملحم مطانيوس طوق)

بشري – الارز – "النهار":

غزا الجليد جبة – بشري والارز على اثر موجة البرد القاسي، فشل حركة تدفق المياه التي تحولت مسلات جليد اعتمرت سطوح المنازل وزينت مجاري الانهر والينابيع. ولم يوفر شيئاً، حتى بدا كأن الحياة هجرت الطبيعة.

احياء البلدات وشوارعها لم تبد احسن حالاً، وخصوصا ان الجليد زنّرها من كل جانب، وباتت بشري وبقاعكفرا وبقرقاشا وحصرون والديمان وبريسات وحدث الجبة افخاخاً للمارة والسائقين.

وكان آخر ضحايا الجليد فدعوس الضناوي طوق والدلاسي جبور طوق وقد تصادمت سيارتاهما على الطريق العام بين بشري والارز. واصيب فدعوس طوق بجروح بالغة ونقل الى المستشفى للمعالجة.

وعلى الاثر قامت وحدات من الجيش وجمعيات بشراوية، منها النادي الثقافي الرياضي برش كميات من الملح الخشن على مفترقات الطرق، تجنبا لحوادث مماثلة.

كفيف وهبه الله البصيرة، فنال أوسمة المانية وثناء من... طه حسين
أحمد عز الدين دَرَسَ في جامعة شنلر وتخرّج مهندساً ميكانيكياً
يصعد وينزل من الترامواي وهو سائر... والشرطي يقلّده ويقع!

في ضيعة باريش (جنوب لبنان) حيث تطالعك الازقة الضيقة، يقع بيت احمد عز الدين، "ابو علي"، الذي اصبح كفيفاً في صغره، قبل ان يتجاوز الثلاثة اعوام.

لكن الخالق وهبه، مكان نعمة النظر والرؤية، بصيرة الذكاء الحاد والذاكرة القوية وحلاوة اللسان.

وذكاء "ابو علي" مترجم، مثلاً، في شهادة في هندسة الميكانيك من المانيا وشهادات تقديرية اخرى واوسمة من شركة سنجر العالمية تقديراً لمهارته وتفوقه على زملائه في العمل رغم انهم جميعاً من الاصحاء المبصرين.

اما المثال الابرز على قوة ذاكرته فكان لدى زيارتنا له. فما ان وطأ الزميل المصور اسماعيل صبراوي عتبة منزل "ابو علي" والقى عليه التحية حتى بادره: "أهذا انت يا اسماعيل؟ لماذا لم تأت لزيارتي منذ ١٩٧٧؟".

ودار بيننا وبينه الحوار الآتي:

● اين ترعرعت في طفولتك؟

– عند جدتي لامي. لان والديّ تطلقا وانا لم ابلغ بعد سوى اشهر، وبقيت لدى جدتي حتى عمر ثلاث سنين حينما اصبت بما كتب الله لي من بلاء، والحمد لله.

● متى دخلت الى المدرسة؟

– دخلت الى مدرسة الشيخ حين بلغت السادسة. حفظت القرآن الكريم وجوّدته خلال شهر واحد، لكنني لم ابق في المدرسة لان جدتي توفيت وجاء والدي لاخذني معه الى بيروت بحجة حضني وتربيتي.

على درج الاميركان

● ألم يفعل؟

– لا، فقد تركني على درج الاميركان اتسول له، ولحسن حظي وجدتني هناك سيدة انكليزية مالكة مدرسة خاصة بالمكفوفين فأخذتني على وصايتها.

● وماذا حصل بعدها؟

– ظل اهلي مدة سنة ونصف السنة يجهلون مكاني. وصدفة كان والدي يقوم بنقل بضاعة على ظهره الى المدرسة حيث كنت، ولما رآني اغمي عليه، وطلب من مديرة المدرسة ان يأخذني، لكنني رفضت رفضاً قاطعاً.

● وماذا تعلمت في مدرسة المكفوفين؟

– تعلمت كيفية تنجيد الكنبايات وكيفية صناعة كراسي القش، وبسبب تفوقي واجتهادي ارسلتني المديرة بمنحة الى مدرسة المانية في القدس كي اكمل تعليمي.

● كيف تعلمت تصليح الماكينات؟

– في المدرسة الالمانية، بالقدس، وعندما انتهيت ارسلني مدير المدرسة ايضاً "مستر ماير" الى مصر حيث اكملت دراستي وحصلت على شهادة التوجيهية في مدرسة طه حسين.

● وهل احرزت نجاحاً ايضاً في مصر؟

– في مصر حصلت على شهادة كلامية وخطية من طه حسين، ولها اهمية كبيرة في حياتي حيث قال في مجمع الاونيسكو: "انا ذكي وعميد ولكن لديكم احمد عز الدين يفوقني ذكاء اذا اكمل اختصاصه في تصليح الماكينات. لان العلم اليدوي للمكفوف اصعب من العلم الفكري، واحمد عز الدين لديه العلمان، فاهنئكم به".

● هل لديك نسخة عن هذه الشهادة؟

– كلا، ولكن كان هنالك نسخة عنها عند الوزير السابق المرحوم غبريال المر.

● وماذا بعد مصر؟

– عدت الى لبنان عام ١٩٤٨، لكنني سافرت مباشرة الى المانيا لاكمال دراستي في هندسة الميكانيك بمنحة من الرئيسين احمد الاسعد ورياض الصلح.

● ومتى كانت بدايتك في العمل؟

– بعدما انهيت دراستي، رجعت الى لبنان وبدأت اعمل عند جلول. حينها كتب عني الصحافي المرحوم كامل مروه في جريدة "الحياة" مقالاً يقول: "ايها القارئ اقرأ لا تتعجب! انها الاعجوبة احمد عز الدين، كفيف النظر وتخرج مهندس ميكانيك من جامعة شنلر في المانيا". وبعد هذا المقال جاء مدير فرع شركة سنجر في بيروت انطون نقاش في العام ١٩٥١ واخذني من عند جلول للعمل لديه بهدف دعائي في البداية، لا اكثر ولا اقل.

● وهل بقيت في فرع الشركة في بيروت؟

– لا، فقد ارسلوني الى بلدان عديدة منها الكويت، ايران، العراق ودول الخليج العربي.

اللسان محل العين

● وماذا عن المسابقة التي اجرتها سنجر، وفزت فيها؟

– أجرت ادارة الفرع في بيروت مسابقة للعاملين في تصليح الماكينات، من اجل تصليح ماكينة معطلة. ولم يعرف احد كيفية تصليحها، ومن بينهم عمر قوتلي امهر مصلح في وقتها، وتمكنت وحدي من تصليحها، اذ ان الماكينة لم تكن معطلة ولكن تنقصها قطعة صنعتها بنفسي لاحقاً في المخرطة. وان جميع الذين اشتركوا في المسابقة مبصرون وكنت الكفيف الوحيد بينهم. حصلت حينها على وسام تقدير من شركة سنجر، وتتالت بعدها الاوسمة وشهادات التقدير من الشركة.

● كيف تعبئ الابرة؟

– استعمل لساني لمعرفة مكان الثقب، ويدي طبعاً لادخال الخيط.

● وهل لديك مهارات اخرى؟

– نعم، لدي مهارات عدة منها صيد العصافير بواسطة قطعة من المطاط او ما يعرف بـ"النقيفة"، وكذلك صناعة افخاخ العصافير، الى لعب الدومينو، واصابة الحصى والقطع الصغيرة حينما كنت صغيراً، وصناعة كراسي القش.

● على مَ تعتمد في هذا كله؟

– على الذاكرة، واللمس طبعاً.

● وكيف كنت تتجول في بيروت؟

– بالترامواي، فاصعد الى داخله وهو يسير، وانزل امام بوابة منزلنا قرب الجامعة الاميركية وهو يسير ايضاً.

● الم تقع؟

– لا، لم اقع، ولكن صودف مرة ان وقع شرطي حاول ان يقلدني، وقفز ورائي على مفرق قبر الوالي في المصيطبة فوقع على وجهه ومزق بنطاله، ثم عاد ولحقني وصفعني قائلاً: كيف تقفز وانت اعمى، فلربما جاءت سيارة ودهستك؟ فاجبته على الفور: اعرف اين توجد السيارات ومكان نزولي ولست اعمى مثلك تقع على الارض!

● ويقال انك رام ماهر، ماذا عن ذلك؟

– لدي عشق للاسلحة. كنت اقوم بتنظيفها وتصليحها ثم بيعها. وذات يوم في صور تحداني ستة اشخاص من منظمة "فتح" بعدم تمكني من ادخال ست طلقات في المكان نفسه في برميل لكنني ربحت، وما زلت احتفظ بالبرميل.

● هل يتقبل الآن الجميع فكرة مصلح اعمى؟

– حالياً، نعم، ولكن في ما مضى لم تكن الفكرة مستساغة.

زلفا شمعون

● وهل واجهت مشاكل او حوادث معينة؟

– نعم، ذهبت لتصليح ماكينة في منزل فوزي عضيمي عام ١٩٥٧، وعندما وصلت فتحت لي ابنته، وجاءتني برغيف من الخبز ظناً منها انني متسول، ولكن والدتها زجرتها.

● هل تعرفت الى شخصيات سياسية معينة؟

– نعم، اعرف كبار الشخصيات السياسية في لبنان وخارجه. منهم على سبيل المثال الرؤساء شارل حلو، كميل شمعون، سليم الحص، والوزير السابق المرحوم غبريال المر.

● وهل قمت بتصليح ماكينات لهم؟

– ليس جميعهم، قمت بتصليح ماكينة والدة الرئيس الحص وماكينة المرحومة زلفا شمعون.

نادت السيدة زلفا زوجها وانا اقوم بتصليح الماكينة وطلبت منه مساعدتي. وفعلاً قام بمساعدتي، فبعدما فتحت معهداً خاصاً بالمكفوفين ارسلت بطلبي لمساعدتها وقد دشنته لها.

● ومتى اصبحت مسؤولاً عن تصليحات سنجر في الجنوب؟

– كان ذلك عام ١٩٧٤ حين رقّتني الشركة واصبحت المسؤول عن التصليحات في الجنوب.

ولكن رغم ذلك فانا اقوم بالتصليحات على جميع الاراضي اللبنانية.

● لماذا لم تلق مساعدة حتى اليوم؟

– لم يعرض احد علي المساعدة الى الآن، لاسباب اجهلها. ولم احظ من الدولة بشهادة تقدير او وسام، رغم معرفتي بالعديد من الشخصيات اللبنانية.

"ابو علي" حالياً في الثامنة والستين. ولكن الى متى يتمتع بنعمة التنقل بين المناطق لتحصيل لقمة العيش؟ الا يستحق اهتماماً؟

نجوى طه

"ابو علي" مع الزميلة نجوى طه.

يدخل الخيط في الابرة.

يشعل سيجارة. (اسماعيل صبراوي)

"أجنحة الارز" توقفت عن الطيران ٢٤ ساعة

سلام: الاضراب غير مشروع ■ حداد: نتيجة تراكمات سلبية

توقفت "اجنحة الارز" عن الطيران ٢٤ ساعة امتدت من منتصف ليل الاثنين – الثلثاء الى منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء تنفيذا لقرار نقابتي الطيارين اللبنانيين والمستخدمين والعمال لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تنفيذ اضراب تحذيري احتجاجا على عدم استجابة ادارة الشركة مطالبهما. وتبعا لذلك الغيت ١٥ رحلة للشركة الوطنية، عشر منها من بيروت وخمس اليها، كذلك الغيت رحلات خمس شركات عربية واجنبية تتعامل مع مطار بيروت الدولي وتوفر لها "الميدل ايست" الخدمات الارضية، فيما استمرت رحلات الشركات التي تؤمن لها هذه الخدمات الشركة اللبنانية للنقل الجوي "لات".

وقد تبادلت الادارة والنقابتان القاء كل منها المسؤولية عن الاضراب على الاخرى، وبينما وصفه رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام بأنه "غير مشروع"، اكد نائب رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين الكابتن فيليب حداد انه "لم يأت من فراغ (...) بل كان نتيجة تراكمات سلبية". وعبر الفريقان عن مواقفهما في مؤتمرين صحافيين في مقر الشركة.

موقف المضربين

ففي العاشرة والنصف قبل الظهر، عقدت نقابتا الطيارين اللبنانيين والمستخدمين والعمال للشركة مؤتمرا صحافيا مشتركا تلا فيه نائب رئيس نقابة الطيارين الكابتن فيليب حداد، في حضور رئيس نقابة المستخدمين والعمال للشركة محمد عيسى، بيانا مما فيه: "لقد كان تفهم الطيارين الدائم للاوضاع المادية الصعبة لشركة طيران الشرق الاوسط وسعي ادارتها الى زيادة رأس مالها والتخلص من ديونها المتراكمة وتحديث اسطولها الجوي، السبب الرئيسي لحملهم على عدم المطالبة بمستحقاتهم المتأخرة وعدم المطالبة بتنفيذ الاتفاقات السابقة المعقودة مع ادارة الشركة بحذافيرها. اليوم، وبعدما خطت الشركة ايجابيا نحو زيادة رأس مالها وباشرت وضع خطط تحديث اسطولها الجوي موضع التنفيذ، بات ضروريا مواجهة المشاكل القديمة والحديثة العالقة التي تفاقمت اخيرا وبات السكوت عنها صعبا ان لم يكن مستحيلا.

ان التوقف التحذيري للطيارين المعلن اليوم، لم يأت من فراغ ولم يظهر الى العلن من دون سابق انذار، بل كان نتيجة تراكمات سلبية عدة لم تنجح خلالها النقابة في اقناع ادارة الشركة بضرورة الوفاء بالتزاماتها المادية تجاه الطيارين وقد افسحت الجمعية العمومية للطيارين التي انعقدت يوم الخميس ١٩٩٧/١/١٦، في المجال لمزيد من المفاوضات المفترضة بين الادارة والنقابة عندما حددت موعد التوقف التحذيري للطيارين بعد خمسة ايام من انعقادها املا في حلول مقبولة تجنب الشركة خسائر اكيدة، الا ان ادارة الشركة العليا رفضت الاجتماع بمجلس نقابة الطيارين اللبنانيين على رغم محاولتين جرتا صباح يوم الجمعة ١٩٩٧/١/١٧، لترتيب لقاء معها.

ان نقابة الطيارين اللبنانيين يهمها ان توضح للرأي العام اللبناني ان الطيارين لا يطالبون بزيادات او علاوات جديدة على الراتب، انما يطالبون بمستحقات مجمدة متأخرة تتلكأ الادارة في دفعها لاسباب لم تعد مقبولة بعدما انتقلت ملكيتها وزيد رأس مالها وانتهت ديونها. ان اهم ما يطالب به الطيارون اليوم هو:

اولا – الحفاظ على ديمومة عمل المهندسين الطيارين بالرتبة والراتب.

ثانيا – دفع تعويضات الطيارين المستحقة الذين انهوا عشرين سنة في خدمة الشركة.

ثالثا – دفع تعويضات نهاية الخدمة للطيارين المتقاعدين فور استحقاقها كاملة وعدم تقسيطها لما فيه من مخالفة للقوانين وللحاجات الشخصية للطيار المتقاعد.

رابعا – دفع العلاوات المستحقة عن عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ والتي كان قد اتفق على دفعها في اتفاق ١٧ شباط ١٩٩٤ ولم تدفع.

خامسا – دفع راتب الشهر الثالث عشر من عام ١٩٩٦ في موعده المحدد في الخامس عشر من شهر كانون الثاني وعدم تأخيره لما يسبب من انعكاسات سلبية على التزامات الطيارين المادية تجاه الغير.

سادسا – سحب الانذار الموجه الى الكابتن غسان حيدر رسميا.

سابعا – توقيع ما اتفق عليه شفهيا مع الادارة في شأن مقاعد الـJUMP SEATS ونشره.

ان التنسيق الحاصل اليوم بين قطاعات الشركة لم يكن مصادفة على الطريق بل جاء نتيجة وعي وفهم متبادل لافق المشكلة وعمقها وضرورة مواجهتها بالتضامن والتكافل بين جميع موظفي الشركة.

اننا نتمنى على الشركة تدارك الخطوات التصعيدية المقبلة والعودة الى تنفيذ الاتفاقات المبرمة ودفع التعويضات والمستحقات المتوجبة عاجلا، كما نكرر اعتذارنا من المسافرين الكرام الذين نتمنى عليهم فهم مشاكل موظفي شركة طيران الشرق الاوسط آملين مجددا في التوصل الى الحلول الصحيحة في القريب العاجل".

وقال ردا على سؤال ان الاضراب المفتوح سابق لاوانه "ولكن سنسير قدما في عملية المطالبة بحقوقنا وتحقيقها". وعن الخطوات التصعيدية قال: "نتمنى الا يدفعوا بنا الى توسيع اطار التحرك. لدينا حلفاء في الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان (...) غدا سيعقد اجتماع لاتحاد النقل الجوي سينبثق منه قرار بمساندة نقابة شركة طيران الشرق الاوسط في كل خطوة تقوم بها، وكل خطوة تقوم بها النقابة مستقبلا ستكون بالتحالف مع جميع الشركات العاملة في مطار بيروت الدولي والقطاعات الاخرى خارج اطار قطاع الطيران في لبنان".

وسئل عن دور وزارة العمل، فأجاب ان الوساطة في موضوع الضمان الطبي وتلزيمه فشلت.

وتحدث عيسى، فقال: "(...) منذ سنوات ونحن نعض على الجروح، منذ سنوات نخضع لتجميد طاول الماديات والمعنويات ويكاد يقتل الطموح فينا، منذ سنوات نضحي في سبيل شركتنا على امل ان تنهض من جديد ونحقق حلمنا فيها، فلماذا اليوم يعملون على التضحية بنا وبحقوقنا اليومية؟ لماذا منذ اكثر من سنة لا نجد حلاً لهذه المشكلة ولا يفسح في المجال للجان المشتركة لتقوم بعملها؟ لماذا استنزاف رواتبنا التي تتناقص يومياً فلا يصار الى دمج النفقات المستوردة بالراتب؟ لماذا لا تدفع تعويضات المتقاعدين على رغم ضآلتها؟ لماذا لا تستكمل المنح المدرسية وهي تغطي نصف ولد لو تكلد؟ لماذا تأخير دفع راتب الشهر الثالث عشر؟ لماذا توضع اليد على الخمسة في المئة، السنوية وهي حق لنا منذ اكثر من ثلاثين سنة؟ لماذا تلزيم الضمان الطبي رغماً عنا وباموالنا وندفع الثمن الاضافي من صحتنا وكرامتنا ويتعرض اكثر من زميل لنا لخطر الموت؟ لا شك في ان ما سردناه امور بسيطة وحلها سهل لا يحتاج الى مفاوضات، بل يحتاج الى حسن نية وتعاون. نحن دعاة حوار، دعاة لرسم نهج اداري على اساس التكامل والتعاون، دعاة بناء شركتنا من جديد لتكون مفخرة لنا وللوطن وللادارة ولا نريد ان يكون الآتي اعظم لذلك ندعو الادارة الى معاودة المحادثات فوراً(...)".

موقف الشركة

وبعيد الاولى بعد الظهر عقد رئيس الشركة خالد سلام لقاء صحافياً لم يكن مقرراً صرح فيه، "ان هذا الاضراب هو غير مشروع لانه عادة تجرى مفاوضات بين الادارة والنقابات، وكانت هذه المفاوضات جارية، وفي حال فشلها من المفروض ان يذهبوا الى وزارة العمل لكي تقوم بالوساطة. وفي الحقيقة لم تحصل وساطة ولم تحصل مداخلات من وزارة العمل وكان من المفروض على النقابات ان تقوم بهذا الشيء. لذا آسف لقولي ان هذا الاضراب غير مشروع".

ونفى عقد اي اجتماع بينه وبين مسؤولي النقابة بسبب ظروف خارجة عن ارادته واكد ان "قرار الاضراب كان متخذاً سلفاً من خلال جمعية عمومية عقدت في وقت سابق".

وسئل عن خسائر الشركة من جراء الاضراب، فأجاب: "ان الخسارة المادية تعوض ولكن ما لا يمكن ان يعوض هو الخسارة المعنوية التي لحقت بالشركة، فهناك ركاب اليوم سيفضلون التعامل مع شركات طيران اخرى وخصوصا الركاب الذين حجزوا في الرحلات المقررة اليوم".

وشدد على "ان المفاوضات لا يمكن ان تتوقف، فهي كانت تجري وستجري حالياً حتى يتم التوصل الى حلول". واستغرب حصول الاضراب "في وقت كانت المفاوضات بين الادارة والنقابات حتى امس قد توصلت الى كل الحلول تقريبا".

وسئل عن علاوة الخمسة في المئة فاجاب: "ليس هناك علاوة خمسة في المئة بل ٢,٥ في المئة هي علاوة و٢,٥ في المئة هي سلفة. ولنا قرار اذا اردنا ان نعطي سلفة فلنا الحق في ان نقرر متى نعطيها وفقاً لتوافر المال".

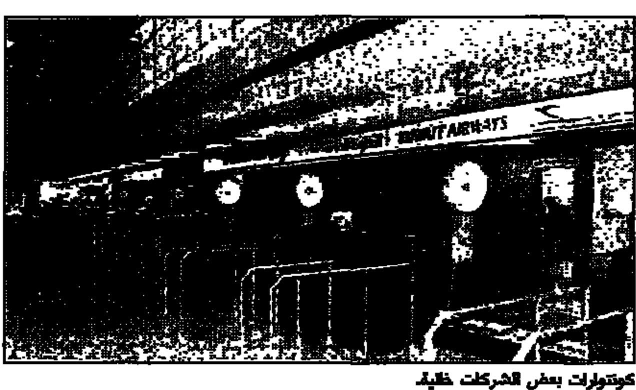
واستغرب ان يكون لدى الطيارين "اي شيء لجهة المطالب التي يطرحونها. وما يطالبون به حقيقة هو منحة اجتماعية وهي مثابة هبة، والهبة تدفع اذا كانت هناك سيولة مالية. ولقد اعطيت الهبة لموظفي الارض وعمالها لان رواتب هؤلاء اقل من الطيارين، لكنها هبة وليست التزاما".

وفي ردود الفعل على الاضراب، اصدر الاتحاد العمالي العام بياناً اعلن فيه "تضامنه المطلق ودعمه الكامل للتحرك الذي تقوم به" النقابتان "من اجل اقرار مطالب مشروعة ومزمنة للطيارين والعمال". ودعا ادارة الشركة الى استجابة هذه المطالب فوراً "ضناً بمصالح المؤسسة والطيارين والعمال(...)".

وجدد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين "دعمه وتأييده لاتحاد نقابات الموظفين والعمال للنقل الجوي في مطالبهم وتحركهم المحق"، داعيا "وزارة العمل والجهات الرسمية المعنية الى التدخل الفوري لايصال العمال الى حقوقهم" و"الحركة النقابية اللبنانية الى دعم هذا التحرك بالاشكال الضرورية".

"تي ام أي"

من جهة اخرى اعلنت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام أي" ان الاضراب "لم يشمل رحلاتها ولا موظفيها وان رحلاتها النظامية الى اوروبا والخليج العربي وافريقيا تسير وفق الجدول المعلن عدا الرحلات الطارئة التي تقدمها لزبائنها".



كونتوارات بعض الشركات خالية.

حركة ركاب ضئيلة خارج المطار.



فيليب حداد والى يساره محمد عيسى في المؤتمر الصحافي لنقابتي الطيارين والعاملين في "الميدل ايست". (محمود الطويل)

اجتماع لريّس والغرفة الدولية للملاحة لعرض مشروع تأهيل المرفأ وتطويره

اجتمع امس رئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان الريّس في مكتبه مع رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت فوزي غندور وبحثا في مشروع تأهيل مرفأ بيروت وتطويره.

وبعدما عرض الريّس الخطوط العريضة للمشروع، اتفق على عقد اجتماع عمل الاربعاء ٢٩ كانون الثاني مع الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت في مقرها يضم، الى الريّس، الاشخاص او المؤسسات المعنيين بتأهيل المرفأ وتطويره لتوضيح صورة هذا المشروع وما تم من دراسات وتلزيمات حتى الآن وما سيجري في المستقبل القريب، أي بعد سنتين، والمشاريع المعدة لما بعد السنتين.

وتقول شركات الملاحة انها الزبون الاساسي لمرفأ بيروت وان المرفأ مهم جداً بالنسبة اليها وهي تطالب بان تتم عملية توسيع الحوض الخامس في اسرع وقت ممكن ليستطيع المرفأ استقبال البواخر الكبيرة (MOTHER VESSEL) ومن ثم تنتشر عملية "الاخطرما" التي تعلق عليها اهمية خاصة في مرحلة التطور التقني للنقل البحري، اذ لم تعد ثمة حركة ترانزيت الى الداخل بل هناك توزيع بضائع في البحر.

وتأمل الشركات في ان تبلغ حركة مرفأ بيروت معدل ٤٠٠ الف مستوعب سنويا في المرحلة الاولى على ان تزيد الى الضعفين لاحقا، وان يصار الى تأمين الباحات اللازمة للمستوعبات الفارغة والمليئة كي يصير مرفأ بيروت مثل بقية المرافئ في البلدان المجاورة، كذلك تأمين التجهيزات والمعدات الحديثة والمتطورة لتقديم الخدمات اللازمة لجميع شركات البواخر العالمية بأقل كلفة.

الجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب

انتخبت الجمعية العمومية للجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب هيئتها الادارية الجديدة لسنتي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ من الاطباء: عفيف علوان رئيسا، نبيل عوقيص نائبا للرئيس، سعد فرح امينا للسر، طارق الشمار امينا للصندوق، جورج حداد ومحمد سعد ورائف فردون اعضاء مستشارين.

نشرة مصرف لبنان في تشرين الثاني

المؤشر الاقتصادي تراجع ٤,٨ نقاط وميزان المدفوعات فاض ٦٨٤ مليون دولار

سجل المؤشر الاقتصادي العام تراجعاً في شهر تشرين الثاني الماضي، بينما سجل ميزان المدفوعات فائضاً، استناداً الى العدد الثلاثين من النشرة الشهرية لمصرف لبنان التي تعدها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية فيه. وزاد ايضا الدين العام الاجمالي والعجز في الميزان التجاري.

واوجزت النشرة اهم التطورات كالآتي، مع الاشارة الى النسب المئوية الواردة ادناه تبين نسبة التغير الحاصلة بين تشرين الثاني ١٩٩٥ وتشرين الثاني ١٩٩٦:

"شهدت الحركة الاقتصادية بعض التراجع وانخفض المؤشر الاقتصادي العام من ١٧٥,٩ في شهر تشرين الاول الى ١٧١,١ في تشرين الثاني في حين سجل ميزان المدفوعات فائضاً يوازي ٢٢١,١ مليون دولارفي نهاية تشرين الثاني وفائضا متراكماً منذ اول السنة بمبلغ ٦٨٤,٦ مليون دولار. وحتى تشرين الثاني، ارتفعت الواردات بنسبة ٢٢,٩٪ لتصل الى ٦٨٤١,٦ مليون دولار، كما ازدادت الصادرات بنسبة ٢٧,٤٪ لتصل الى ٩٢٥,٣ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد بلغ ٥٨٨٦,٣ مليون دولار. وواصلت معدلات الفوائد على سندات الخزينة خلال هذا الشهر انخفاضها منذ اوائل السنة.

■ بلغ حجم المستوردات ٦٦٢ مليون دولار في تشرين الثاني اي بزيادة نسبتها ١٩,٧٪ وارتفع حجم الصادرات بنسبة ٢٧,٥٪ مسجلاً ١٠٠ مليون دولار. فبلغ بذلك عجز الميزان التجاري ٥٦٢ مليون دولار بارتفاع نسبته ١٧٪.

■ سجل ميزان المدفوعات خلال تشرين الثاني فائضاً ملحوظاً يوازي ٢٢١,١ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٣٥٣,٦ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمقدار ١٣٢,٥ مليون دولار، علماً بان المصارف قد عززت توظيفاتها بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان. ويعزى هذا الفائض الى استمرار تدفق الرساميل التي غطت عجز الميزان التجاري. وقد حقق بذلك ميزان المدفوعات فائضاً تراكمياً منذ اول السنة بمبلغ ٦٨٤,٥ مليون دولار في مقابل فائض بلغ ١٤٧,٠ مليون دولار للفترة المماثلة من عام ١٩٩٥.

■ تعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات واستمرار التوجه نحو حيازة الليرة. وقد سجل احتياطه القائم من تلك العملات في نهاية تشرين الثاني ٥٧٦٧,٥ مليون دولار بارتفاع سنوي نسبته ٣٥,١٤٪.

■ تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٥٦,٠ ليرة الى ١٥٥٤,٠ ليرة، وسجل معدل سعر الصرف الاسمي الفعلي لليرة ٤٤,٧٣ في مقابل ٤٤,٩٩ في الشهر الماضي.

■ ازدادت الكتلة النقدية الاجمالية م٣ خلال هذا الشهر بقيمة ٥٩٣ مليار ليرة، وبلغت حصة السيولة بالليرة ٧٣,٤٣٪ من هذه الزيادة. وقد بلغ نمو الكتلة م٣ السنوي نسبة الى شهر تشرين الثاني من العام الماضي (٢٦,٨١٪) ونمو السيولة الاجمالية بالليرة (م٢) (٤٧,٩١٪).

■ شهدت الفوائد على سندات الخزينة بعض التراجع فبلغت الفائدة الفعلية ١٤,٣٩٪ لفئة ٣ أشهر (–٠,٢٢ نقطة)، و١٦,٥٥٪ لفئة الستة اشهر (–٠,٣٧ نقطة)، و١٧,٥٧٪ لفئة السنة (–٠,٢١ نقطة) و٢٢,١٠٪ لفئة السنتين (–٠,٦٩ نقطة). كما تراجع معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة في المصارف التجارية، واستقر الهامش بين فوائد التسليف بالليرة وبالدولار الاميركي.

■ بلغ الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر تشرين الثاني ١٥٦٠٤,٣ مليار ليرة بزيادة ٢٩٥,٥ ملياراً عما كان في الشهر الماضي، تمثلت في معظمها في ازدياد الدين العام الداخلي. وقد كان المصدر الرئيسي لتمويل العجز سندات الخزينة التي اكتتبت بها المصارف والجمهور. وبلغ الدين العام الخارجي ١٧٠٢,٣ مليون دولار بزيادة ٤٢,٦ مليون دولار عن الشهر المنصرم نتيجة السحوبات على القروض المعقودة.

■ ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٣٤٧٧٥ الى ٣٥٧٨٤ مليار ليرة خلال هذا الشهر، محققاً نمواً سنوياً بنسبة ٣٦,٦٩٪. وقد سجلت الودائع ارتفاعاً نسبته ٢٨,٠١٪، كما ارتفعت التسليفات بنسبة ٢١,٨٧٪.

■ ازداد حجم الآلات الصناعية المستوردة بنسبة ١٢٤,١٪. انخفض عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر بنسبة ٣٨,٨٪ وكذلك عدد العمال الذين الحقوا بها بنسبة ٥٤,٥٪ في حين ارتفعت رساميلها بنسبة ٦١,٣٪.

■ بلغت تسليمات الاسمنت ٣٥٤٠٠٠ طن خلال شهر تشرين الثاني، اي بزيادة نسبتها ١٧,١٪. انخفضت رخص البناء بنسبة ٧٢,٣٪. وازدادت الرسوم العقارية المستوفاة بنسبة ١٨,٢٪.

■ سجل انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان زيادة نسبتها ٣٣,٧٪.

■ تحسنت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي. ازداد عدد الركاب القادمين والمغادرين والعابرين بنسبة ٩,٦٪ و٤,٨٪ و١٦,٦٪ على التوالي وكذلك سجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعاً نسبته ٤,٩٪.

■ في مرفأ بيروت ازدادت حركة البواخر بنسبة ١٩٪ وكذلك سجلت حركة البضائع المشحونة والمفرغة والترانزيت ارتفاعاً نسبته ٦,٦٪ و٣٩,٧٪ و٤٥,٥٪ على التوالي. وازداد عدد السيارات المستوردة بنسبة ٣٦,٩٪.

الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة فؤاد حدرج وبحث معهما في موضوع الرسوم المفروضة على الالبسة المستوردة، واتصل بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لهذا الغرض.

واستقبل الوزير السنيورة وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نائب رئيسها رستم ياسين الذي ثمن خطوات الحكومة لتحريك الاسواق التجارية بخفضها الرسوم الجمركية على بعض السلع المستوردة كالالبسة.

من جهة اخرى، ايدت جمعية تجار مار الياس قرار الوزير خفض الرسوم على الالبسة الجاهزة.

معرض برازيلي في تموز

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير البرازيلي في لبنان بريان مايكل فرايزر نيل، في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين، العلاقات بين البلدين.

وصرح السفير انه بحث والوزير في زيارة وزير العلاقات الخارجية البرازيلي للبنان في اول شباط وفي معرض للمنتجات البرازيلية في بيروت في تموز.

ثم بحث والسفير المصري عادل الخضري التحضير لاجتماع اللجنة التجارية المشتركة في النصف الثاني من آذار.

دعوة وزير الزراعة الى رومانيا

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلين وبحث معه في التبادل الزراعي بين لبنان وبريطانيا وفي مساهمة بريطانيا في برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

واستقبل سفير رومانيا كونستانتين تونسانو الذي كرر دعوته لزيارة رومانيا. وحدد موعد الزيارة اوائل ايار.

ثم رأس الوزير اجتماعا لاصحاب معامل العرق والسبيرتو في لبنان للبحث في الزامية استعمال العنب في صنع العرق وفقا للقانون.

لا مراكز جديدة لعمليات القلب

قرر وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس عدم الموافقة على اي تعاقد جديد يتعلق بعمليات القلب المفتوح.

وطلب من كل الوحدات المختصة في وزارة الصحة العامة عدم تلقي طلبات من اي جهة كانت تتعلق بالتعاقد مع مراكز جديدة اضافية لهذه العمليات.

سنترالان جديدان لرياق وشكا

اعلن المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف وضع سنترال رياق نوع AXE10 (صنع شركة اريكسون) سعته ٣٠٠٠ خط في الخدمة مع نقل مشتركي سنترال MT رياق الى السنترال الجديد (٩٥٠ مشتركا) على ان يحتفظوا بارقامهم من دون تغيير، اعتبارا من ظهر اليوم الاربعاء.

ووضع سنترال شكا نوع OCB (صنع شركة الكاتيل) سعته ٢٠٠٠ رقم في الخدمة مع نقل مشتركي سنترال MT الى السنترال الجديد (٦٠٠ مشترك) مع تغيير الرقم الاول للمشترك ضمن المجموعة ٦٤٥٠٠٠ من ٦ الى ٥ لتصير المجموعة ٥٤٥٠٠٠ الى ٥٤٥٩٩٩ ويحتفظ المشتركون في المجموعات ٥٤٠٠٠٠ و٥٤١٠٠٠ و٥٤٢٠٠٠ بارقامهم من دون اي تعديل.

وقال ان المشتركين في مجموعة الارقام التي تبدأ بـ٦١ غيرت ارقامهم الى ارقام شاغرة ضمن المجموعات ٥٤١ و٥٤٠.

قطع كابلات لهاتف رياض الصلح

قطع مجهول اربعة كابلات للهاتف من النفق المؤدي من ساحة رياض الصلح الى مبنى البريد المركزي العائد الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سعة كل كابل ١٢٠٠ خط.

وفتح تحقيق لمعرفة الفاعل، خصوصا ان عمله ادى الى تعطيل ٤٨٠٠ خط هاتفي.

منتقداً "حكومة تعطيل المؤسسات" وتصرف رئيسها "بصفة رجل اعمال"

أبو رزق يدعو الحريري الى حوار جدي "وان صعباً" مع الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية

من اليمين ياسر نعمه، الياس ابو رزق، فؤاد حمدان في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

رد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على كلام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الافطار الذي اقامه لرجال الاعمال في ١٢ كانون الثاني الماضي، قائلاً: "فليكف الحاكم عن حديث العقد الاجتماعي من دون اي التزام". ووصف الحكومة بأنها "حكومة تعطيل المؤسسات"، مشيرا الى ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "مؤسسة اخرى تضرب بفعل سياسة الحكومة" وان "اسعار كل السلع تباع على دولار يتجاوز الثلاثة الاف ليرة". وخلص الى الدعوة الى "حوار جدي وان صعبا مع الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية توصلا الى حلول اتفاقية".

وجاء رده في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد حضره الامين العام ياسر نعمه والاعضاء فؤاد حمدان وعبد الامير نجده وحليم مطر، وتلا فيه بيانا مما فيه:

"تناول رئيس الحكومة في الايام الاخيرة عددا من المواضيع الاقتصادية الاجتماعية الرئيسية، وربط بين بعض هذه المواضيع والمواقف الثابتة للاتحاد العمالي العام وللحركة النقابية مضمنا حديثه الكثير من التجريح والافتراء ليس في حق هذه المؤسسة الوطنية الكبرى فحسب بل في حق الغالبية الساحقة من المواطنين الذين يقاسمون الاتحاد وهيئة التنسيق النقابية الهموم والآمال، كما تضمن الحديث مغالطات فادحة لا يجوز لحاكم مسؤول ان يقع فيها.

ولعل أسوأ المواقف تلك التي حددها رئيس الحكومة في حواره الاحادي في قصره مع وفود من رجال الاعمال والتجار مساء الاحد ١٢ كانون الثاني الجاري. وقد تريثنا في الرد عليها الى ان نطلع على النص الحرفي الكامل للكلام وندرسه، كهيئة رصينة مسؤولة، وكالعادة، وأملا في ان يعود رئيس الحكومة عن خطأه فيصحح ويعتذر من العمال، من الفقراء ومن سائر الناس.

ونكتفي، من الحديث الطويل، بمواقف تعنينا مباشرة هي الآتية:

١– سئل عن استئناف الحوار مع الاتحاد العمالي، فأجاب ان هناك صعوبة في الحوار "ما لم يقتنع العمال بضرورة التركيز على زيادة فرص العمل وتقديمها على المطالبة بتحسين التقديمات". وعاد الى العقد الاجتماعي فقال "ان الامور لن تستقيم ما لم نتوصل الى توقيع عقد بين الدولة واصحاب العمل والعمال".

ومن جهتنا نود ان نؤكد اننا مع ايجاد فرص عمل جديدة، بل هذا هو أحد أهم هواجسنا على رغم ان تصورنا في هذا المجال مختلف عن تصور الحكومة. فليس بخفض الضرائب فقط تقوم الاعمال، بل نؤكد، كما كثير من الاختصاصيين، ان السياسة الضريبية الاعفائية لم تنعكس الا بقدر يسير على النشاط والا فلماذا يتردد المترددون؟ اما عن التقديمات فنقول نحن لم نسع الا الى الحفاظ على أدنى شروط العيش، وفي الاجور، تحديداً، لا نطالب بأي زيادات بل نحاول استعادة اجزاء مسلوبة بالتضخم من اجورنا. وفي اختصار، نحن لا نعقد الامور بل نملك برنامجا اصلاحيا ونعمل لبناء وازدهار في العدالة والاستقرار لا ذلك البناء الفارغ والازدهار بالقهر واللاعدالة والدمار.

ثم فليكف الحاكم عن حديث العقد الاجتماعي من دون اي التزام. كلما طرح الموضوع نبدي استعدادنا فيتهرب لانه لا يريد اتفاقا. اما قوله بصعوبة الحوار فردنا ان كيف يكون الحوار، وهل يكون اتفاقا قبل البحث، وكل بحث دونه صعوبات طبيعية.

٢– يقول رئيس الحكومة، في الاطار نفسه، انه في انتظار العقد "نحن نقوم بواجبنا، عم نزيد المعاشات، الخ"، غريب، اي اجور زادت وهل يعرف دولة الرئيس ان الاجور الفعلية تراجعت في هذه السنوات الخمس الاخيرة ٤٠ في المئة ويزيد؟ ثم هناك الحدان الادنيان للأجور، والاساسان للراتب، وتجميد التعويضات وعدم تصحيح رواتب موظفي القطاع العام منذ ١٩٩٥، وسلسلة الرواتب المؤجلة والمدفوع ثمنها ضريبة ثلاثة الاف ليرة على البنزين منذ سنتين... كل ذلك فعلته حكومته.

٣– المجلس الاقتصادي الاجتماعي: ويبحث دولة الرئيس مجددا عن اي عذر لارجاء تنفيذ هذا المشروع الحيوي، والواقع ان السبب الرئيسي للارجاء يكمن في رغبة حقيقية في تعطيل مؤسسات الحوار والاصلاح، والا لما شلت هذه المؤسسات منذ سنوات حتى اليوم. والامثلة كثيرة: مجلس ادارة الضمان الاجتماعي، مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام وهذه مؤسسة مهمة معنية بالبحث عن فرص العمل ومكافحة البطالة، المجلس الوطني لسياسة الاسعار المعطل هو ايضا وقد كان له دور في الرقابة على الاسعار، المجلس الاعلى للسياسات الاقتصادية... وسواها الكثير.

وفي اختصار، انها حكومة تعطيل المؤسسات بما فيها تلك الكبرى والرئيسية وصولا الى مجلس الخدمة المدنية والوزارات وحتى مجلس الوزراء.

٤– الضمان الاجتماعي: وهذه مؤسسة اخرى تضرب بفعل سياسة الحكومة، التي تمنع انتخاب مجلس ادارة لها وتعمل على هدر اموالها واستغلالها. وتذكرون كيف عملوا على تعطيل انتخاب مجلس الادارة تارة باسم "الاستقرار الامني" وطورا بأسماء اخرى. وتعرفون كيف تمد السلطة ايديها الى اموال الصندوق وكيف تقول باحتمال استعمالها في هذا المجال او ذلك من دون وجه حق باعتبار ان هذه الاموال هي اموال العمال والمضمونين. ثم يأتي رئيس الحكومة فيتناسى كل المشكلة، ينسى التقديمات، ينسى هموم المضمونين، ويعلن، في موقف خطير، امكان الغاء مبالغ التسوية لتعويضات نهاية الخدمة. ونحن نحذر من الاقدام على أي خطوة تعرض اموال المضمونين للخطر وندعو، مجددا، الى اصلاح الضمان ومشاركة المعنيين، الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، في هذا الشأن.

٥– السياسات المالية والنقدية والعجز: يتهرب رئيس الحكومة من مواجهة مشكلة العجز المتنامي ويتناسى ان هذا العجز مستمر كبيرا جدا منذ سنوات وان الدين الذي نشأ عن سياساته يكاد يدمر البلد. ويقول انه لا يؤمن بالضريبة التصاعدية وانه لن يزيد ضريبة الاعمال والارباح ويطلب، بنفسه، من رجال الاعمال ان يصفقوا له. أهكذا تكون العدالة؟ أهكذا تكون المسؤولية؟ أهكذا تكون دولة القانون والمؤسسات؟ أهكذا تكون مواجهة العجز؟ ان رئيس الحكومة يتصرف هنا، كما في مواقع اخرى، بصفة رجل اعمال وصاحب مؤسسات وليس كمسؤول ويعترف ان الشركات الكبرى لا تدفع المستحق من الضرائب ويقول ان تدابيره يمكن ان تقنع "الشباب" بالدفع. انه، مجددا، منطق صاحب العمل المتطاول على القانون. اما الشأن الاجتماعي وسط كل ذلك فلا مكان له في الاهتمام. ولا يكفي العمال وسائر الفقراء الحديث عن "انجاز" بتحسن سعر الليرة ذلك ان الناس لا تأكل نقدا بل سلع تزداد اسعارها باستمرار، وقد كان مستوى العيش سابقا افضل منه اليوم، كما ان اسعار كل السلع تباع على دولار يتجاوز الثلاثة الاف ليرة والامثلة كثيرة من الخبز الذي تضاعف ثمنه محسوبا بالدولار ثلاثة اضعاف الى اللحم وبقية السلع والخدمات. كذلك فان هذه السياسة دمرت وتدمر المؤسسات الانتاجية الصناعية.

٦– ويثير الرئيس الحريري، برغبة مستمرة في شق الصف، مسألة وحدة الحركة النقابية العمالية. ويحمل هذه المسألة، زورا وعبثا، مسؤولية تعثر مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي وسواه من المؤسسات، ومما يقوله "ان هناك موضوعا بينهم ما عندي تفاصيلو"، و"في قصة بيناتهم" والاتحاد العمالي "يطالب بشرعية التمثيل" وثمة "نقابات قطاعية مهمة".

ونحن نقول، باختصار: الوحدة النقابية مصونة وستظل والخلاف الوحيد هو بين الحركة العمالية والسلطة، اما التفاصيل فرئيس الحكومة وسواه وضعوها وتغذوها فكيف لا يعرف بها؟ ونقابات القطاعات موجودة. كلها، في اطار الاتحاد العمالي العام الجامع. ثم اننا نعتبر هذا الكلام واعلانه ان وزارة العمل "تهتم" بالموضوع تأكيدا لتدخل غير مقبول، وغير مسموح به بحسب الاتفاقات الدولية، في شؤوننا الداخلية مما يضطرنا الى ابلاغ الامر الى منظمة العمل الدولية مع شريط "فيديو" بالحديث مقدمة لشكوى رسمية.

٧– العمالة الاجنبية، يدافع رئيس الحكومة عن اتساع حجم هذه العمالة ويقول ان العامل غير اللبناني "معاشو اقل ومشاكلو اقل". هذا الكلام مدمر ولا يجوز وينعكس سلبا على اليد العاملة اللبنانية ويزيد البطالة ويستنزف الاقتصاد. رساميل تذهب الى الخارج، كما انه يتعارض مع القوانين والانظمة ويطعن كرامة العامل اللبناني. ان منطق رئيس الحكومة هو، مجددا، منطق رجل الاعمال الذي يحمي نفسه بسلطة يفترض، اساسا، ان تدافع عن مصالح المواطنين.

٨– دور الدولة، يقصر رئيس الحكومة دور الدولة على "توفير الامن واقامة البنية التحتية وتخفيف التعقيدات امام رجال الاعمال". اما العمال وسائر المواطنين أفلا يستحقون اهتماما؟ أم ان المطلوب منهم دفع الضرائب المرهقة ليس الا؟ واين دولة الرعاية؟ اين دولة القانون؟ والى متى التصرف بأموال الدولة وثرواتها وهي اموال وثروات عامة وليست، طبعا، ملكا للأشخاص والشركات؟

ثم اين هي الديموقراطية، واين هي الحرية، ديموقراطية الاعلام وحريته على الاقل، فيتوقف الحاكم، تاليا، عن فرض نفسه بقوة السلطة على التلفزيون والاذاعة، بل على الناس، يوميا، من غير ان يسمح بأن يقال له ان كلامه غير صحيح، او هو مسيء.

٩– وفي الاطار نفسه يتناول رئيس الحكومة قضية مصفاة طرابلس التي كما يقول "شغلتها شغلة" وهي اشارة متجددة الى مشروع مكتوم، حتى الآن لتصفية المصفاة وتشديد الخناق على قطاع النفط لغايات مكشوفة تتمثل في جني الارباح الطائلة على حساب المواطنين. ان سياسة مص دماء الدولة والمجتمع يجب ان تتوقف، كما ان العمال وسائر الشرفاء يعرفون كيف يتصدون لهذه المؤامرة.

باختصار، نحن لا نناقش رئيس الحكومة في الشكل، ولا نعترض على اهتمامه بقطاع الاعمال، لكننا نود ان لا يبقى رئيس الحكومة يفكر، ويعمل، كرجل اعمال فقط وهو في سدة المسؤولية. نود خصوصا ان يلتفت الى الازمات المعيشية المتراكمة، الى هموم الناس الفقراء الذين لا يجدون قوتا يأكلونه، نود ان يدرك ان سياسات القهر والتجويع، ان سياسات الغاء المؤسسات والسيطرة على القطاعات وتجاوز القانون، ان سياسات فرق تسد كل هذه السياسات لن تؤدي الا الى دمار.

وبكل الروح الايجابية ندعوه الى ان يفكر قليلا ويتعظ ويتوقف عن محاولات بذر الشقاق ويلجأ الى حوار جدي وان صعبا، مع الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية توصلا الى حلول اتفاقية للواقع الصعب قبل فوات الاوان".

الاطباء البيطريون طالبوا بالمراقبة حماية للانتاج الحيواني وصحة الانسان

رفع نقيب الاطباء البيطريين الدكتور حسين الصمد، كتابا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ضمنه مطالب قال ان من شأن تحقيقها رد الخطر عن صحة الانسان.

وهذه المطالب هي:

"اولا: على الصعيد المهني

لا شك في ان مراقبة عمليات الانتاج الحيواني والغذائي من اختصاص وزارة الزراعة وذلك من خلال عمل الاطباء البيطريين، لذلك نرجو دولتكم الاطلاع حيث ندرك تماما مدى اهتمامكم الجدي بالاوضاع المتعلقة بالانتاج الغذائي النظيف والخالي من الامراض المشتركة التي تصيب الانسان والحيوان معا.

١– من الضروري ان يراقب معامل انتاج العلف طبيب بيطري، كون هذه المعامل تستعمل في اعلافها الكثير من المواد الكيماوية والمضادات الحيوية التي يجب ان يتوقف اعطاؤها للحيوان قبل الذبح او النحر، وذلك وفق كل نوع من هذه الادوية بسبب الاخطار والاضرار الكبيرة التي تلحقها بصحة المواطن.

٢– بالنسبة الى المسالخ الخاصة، وبالذات المتعلقة بالدواجن، يجب ان يراقبها طبيب بيطري في امكانه وحده تحمل مسؤولية خلو هذه الدواجن من الامراض المضرة بالصحة العامة بعد الذبح.

٣– من الضروري ان تتعاقد شركات الادوية البيطرية والمؤسسات التي تتعاطى الانتاج الحيواني، مع الاطباء البيطريين، حرصا على الصحة العامة وذلك منعا للاستعمال الخاطئ للادوية وما يشكله ذلك من خطر على الامن الغذائي.

٤– وجوب ابراز كل الشركات والمؤسسات التي تتعاطى الانتاج الحيواني على كل الصعد، شهادة تعاقده مع طبيب بيطري، بصورة قانونية وشرعية صادرة عن الجهة المختصة، ومصادق عليها لدى وزارة الزراعة ونقابة الاطباء البيطريين في لبنان.

٥– مشاركة نقابة الاطباء البيطريين في لجنة الادوية البيطرية العائدة الى وزارة الزراعة.

٦– ان عدد الاطباء البيطريين في لبنان بالنسبة الى عدد السكان هو عدد قليل ومنخفض، وفي تقديرنا يعود هذا النقص الى عدم وجود جامعات مؤهلة لهذا الاختصاص في لبنان، اضافة الى النظرة الدونية الخاطئة عند العامة الى هذه المهنة، مع العلم ان دور الطب البيطري يعتبر اليوم في الدول المتقدمة من ابرز المهن الحرة، كونه يتعلق مباشرة بالاشراف والرقابة على انتاج اللحوم والالبان والاجبان ومعظم الاغذية الاساسية العائدة الى الانسان، لذا نرجو حاليا ومرحليا تخصيص منح سنوية لتشجيع من يرغب من الطلاب في التخصص في هذا الميدان تمهيداً لفتح كلية خاصة للطب البيطري في الجامعة.

٧– ضرورة تعاقد البلديات مباشرة او بواسطة الوزارة مع اطباء بيطريين وذلك للاشراف على ذبح المواشي الذي يتم عشوائيا ومن دون اي مراقبة مما يؤدي الى انتشار الكثير من الامراض المعدية.

ثانيا: على الصعيد النقابي

أ– ان نقابة الاطباء البيطريين هي نقابة مهنية حرة اسوة ببقية النقابات المهنية في لبنان (محامين، اطباء، مهندسين، صحافة، صيادلة، محررين...) وهي نقابة حديثة العهد ومحدودة الموارد.

لذا فاننا نسمح لانفسنا بأن نطلب من دولتكم ضرورة دعم مواردنا بما يأتي:

أ– تخصيص مساعدة سنوية لا تقل عن خمسين مليون ليرة لبنانية اسوة ببقية النقابات (اعطيت اخيرا مساعدة بقيمة ثمانمئة مليون ليرة لبنانية لنقابتي الصحافة والمحررين).

ب– اقرار قانون بوضع رسم نسبي على الادوية البيطرية المستوردة اسوة بالرسوم المفروضة على الادوية الطبية لمصلحة نقابتي الصيادلة والاطباء(...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ١٥٥٠,٥٠ ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٦,٠٠ الى ١٥٤٥,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٥,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٥٠,٧٥ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وجاء هذا التطور مع اتساع قاعدة عرض الدولار وانحسار الطلب الخاص عليه، مما جعله يتقلب ضمن نطاق ضيق جدا عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بعد خفضه الى ١٥٤٥,٥٠ ليرة. وظل وضع السوق على هذه الحال حتى الظهر عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وبسعر معلن ١٥٥٠,٥٠ ليرة، في عمليات معتدلة قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٥,٥٠ ليرة.

تردد صعودا في الخارج

في الخارج، أظهر الدولار ترددا في اتخاذ اتجاه واضح امس بعدما تجاوز عتبات قياسية عدة مطلع الاسبوع ازاء الين الياباني وصولا الى المارك الالماني مرورا بالفرنكين الفرنسي والسويسري. وبدت اسواق القطع العالمية منذ الصباح في انتظار ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان امام لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ من معلومات عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة من شأنها توضيح المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية قبل اسبوعين من اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٤ شباط و٥ منه.

في غضون ذلك، كانت تظهر موجات تحقيق ارباح عليه سرعان ما يليها ميل الى تغطية ما كان ينكشف من مراكز قطع عليه، وهي التحركات التي شهدتها العلاقة بين الدولار والين عقب اعلان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان ضعف الين ليس مبالغا فيه وانما ينبغي ضبط تقلبات اسعار صرفه نزولا، خلافا لما يراه وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا الذي اعتبر ان ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ ١١٨,٠٠ ين لا يتناسب والمعطيات الموضوعية، داعيا الى اتخاذ اجراءات للحد من هذه التقلبات غير المبررة.

وفي هذا الاطار ايضا، شكل اعلان رئيس الاحتياط في نيويورك وليم ماك دونوك انه يشاطر وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن رأيه في ضرورة الحفاظ على دولار قوي، عاملا داعما للطلب عليه كلما كانت تنخفض اسعار صرفه. واستمر الوضع على هذه الحال الى ان علم ان رئيس الاحتياط الفيديرالي ابلغ الى لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ اطمئنانه الى ان النمو الذي حققه الاقتصاد الاميركي في الآونة الاخيرة كان قويا وانما خاليا من المظاهر التضخمية، مما أعاد الدولار الى دائرة الضوء. الا ان اشارته الى ضرورة التنبه الى رفع للأجور في الولايات المتحدة في ظل سوق عمل قوية، لان من شأن ذلك ان يوقع الاقتصاد في التضخم بعد ثلاثة او ستة اشهر، جعل الدولار يتعثر في الارتفاع ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٦٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٢٧٠ مارك المانی في مقابل ١,٦٢٦٥.
- ١,٤١٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٦٥.
- ٥,٤٨٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤٨٥٠.
- ١٥٨٠,٢٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٧٦,٠٠.
- ١١٧,٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٨,٠٠.

ضعف الذهب والفضة

ظلت اسعار المعادن الثمينة ضعيفة اجمالا في غياب الطلب عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٥٢,٩٥ دولارا في مقابل ٣٥٤,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣٥٣,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٠,٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت في لندن بـ ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٧٠٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٢ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات الاوروبية بعد افتتاح "وول ستريت" الضعيف امس في انتظار ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي في وقت لاحق. وكان للتخوف مما حصل مطلع كانون الاول الماضي عندما ابدى غرينسبان قلقه من الارتفاعات غير المبررة لأسعار الاسهم والسندات ما دفع بأسواقها نزولا حينذاك، اثره في حمل المتعاملين في البورصات الاوروبية اما الى تحقيق الارباح واما الى تسوية محافظهم المالية تحسبا. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الى ما دون عتبة الـ٣٠٠٠,٠٠ نقطة النفسية ليقفل متراجعا ٥٣,٩٧ نقطة الى ٢٩٧٦,٧١ نقطة في ظل حديث عن ابقاء "البوندسبنك" معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا. الا ان بورصتي باريس ولندن انتعشتا نتيجة عمليات اعادة شراء لاسهم شركات مصدرة وغيرها تعتزم الاندماج مع شركات اخرى، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ٣,٧٨ نقاط الى ٢٤٠٩,٨٨ نقاط وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" بزيادة ١,٥٠ نقطة فقط الى ٤١٩٥,٥٠ نقطة.

وتوقفت "وول ستريت" عن التراجع بعدما اكد رئيس الاحتياط الفيديرالي ان الاقتصاد الاميركي ينمو بوتيرة قوية انما خالية من التضخم، الامر الذي سرعان ما رفع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٥ الى ٦,٧٨ في المئة، مما عزز الطلب على السندات وكذلك على أسهم الشركات الصناعية وشركات التكنولوجيا المتطورة بعد نشر معلومات جديدة عن نتائجها. وهكذا ما ان لامس مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ ٦٨٠٠,٠٠ نقطة حتى اتجه صعودا الى عتبة الـ٦٩٠٠,٠٠ نقطة التاريخية على ٦٨٩٤,٢٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٨٧٠,٤٣ نقطة بارتفاع ٢٦,٥٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور جديد في بورصة طوكيو التي عجزت عن الافادة من ميل البعض الى اقتناص فرص شراء اسهم تدنت اسعارها كثيرا. الا ان الشعور بالقلق على الاقتصاد من خطط الحكومة من شأنه بعد بيان رئيس الوزراء امام البرلمان اول من امس، ابقاء الاجواء المحيطة بالبورصة على تشاؤمها، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ١٢٢,١٨ نقطة الى ١٧٢٥٨,١٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا ارتفع سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٦٢٥ – ١٠,٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٦٢٥ – ١١,١٢٥ دولارا، في مقابل ١٠,٥ – ١١,١٢٥ دولارا تثبيت الاثنين. وارتفع ايضا سعر سهم بنك عودة "ج" من ١٥ الى ١٥,٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٤٠٨٨٤ سهما قيمتها ١٩٩٤٤٢٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٩٩٧ سهما من الفئة "أ" و٥٤٩٠ سهما من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية، ١٨٧٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٤٥٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ١١٩٧ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج". و١٠٠٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج".

وعقدت اربع صفقات مباشرة داخل الردهة وخارجها تناولت ٢٠٤٣٨٠ سهما من بنك عوده "ج". قيمتها ٣٠٦٨٣٢٥ دولارا.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٥٤ في المئة واقفل على ٩١٧,٥٤ نقطة، و"مؤشر" ليباتون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على ٨١,٥٠ نقطة. هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/١/٢١.

حركة التداول في ١٩٩٧/١/٢٠

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل	# COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الاول)	10.25	20/1/97	10.625	728422	997	997	16474	
Solidere "A" (2st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	20/1/97	10.625	758970	18700	18700	16474	
Solidere "B" (1nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الاول)	10.75	20/1/97	10.75	38278	28215	5490	16668	..
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.125	20/1/97	11.125	48292	36212	14500	17249	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.375	20/1/97	12.375	28247	71197	1197	19187	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	15	20/1/97	15.5	100000	453670	100000	24033	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1562	19/1/96	1.1562	18684	-	-	1793	7
ETERNIT الترنيت	1.75	17/12/96	1.75	1960	-	-	2713	2
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.188	23/5/96	-	1740	-	-	9594	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.87	22/1/96	-	6000	-	-	10660	-
يونيسيراميك لحامله(ت) Uniceramic Bearer (c)					10000	-		

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded: 140.884 — قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: 1994.424

صفقات مباشرة خارج الردهة Block Trade out Side The Floor

القيمة	التاريخ	الكمية	السعر	السهم
2270700	20/1/97	151380	15	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"
375000	20/1/97	25000	15	
375000	20/1/97	25000	15	

صفقات مباشرة داخل الردهة Block Trade in side Trading The Floor

القيمة	التاريخ	الكمية	السعر	السهم
47625	21/1/97	3000	15.875	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٩٢	١٢,٦٩	١٤,١٧	٩٦٥٩,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٩٢	١٤,٧٢	١٥,٨٩	٩٢٦٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٤٩٢	١٤,٠٨	١٦,٢٨	٨٥٩٦,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٤٩٢	١٨,١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٧/٢٤	٩٠٦
١٩٩٨/١/٢٢	٩٠٦
١٩٩٨/٧/٢٣	٩٠٦
١٩٩٩/١/٢١	٩٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٦٩	١٤,٧٢	١٤,٠٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ٣١١ سيارة و٢٧٩٨٠ طنا، منها ١١٢٨٠ طنا شحنت في ٨٤٨ مستوعبا.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "رنا م" و"برنس ك" و"برايم فيو" و"كيركاريللي" و"فاست نافيغايتور" و"بل جاسبر" و"ندى" و"ميرنا م". وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ١٧ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كابتن بوغدانوف	الشحن	اديمار
٥	بسطامي خواجي	الشحن	ن. أبو رجيلي
٨	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	حاج سعيد	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيروت	١٦٥/١٨٣٥ مستوعباً	سي لاين
١١	دايموند هـ	١٤٥٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
١١	بيزانزيو	١٥٢/١٧٤٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	برايم فيو	٤٥/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	كيركاريللي	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٢	ادرياتيك كوين	١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	فاست نافيغايتور	٨٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٣	سكانديناڤيان ماي واي	٣١١ سيارة	اورينت شيبنغ
١٤	ندى	الشحن	ع. مكاوي
١٤	بل جاسبر	١٧٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	بوريس بوليڤوي	١٩٠/٢٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يو. بي جاغوار	تونس	١٢٧/٢٢٠٠ مستوعباً	ح. روكز
مارغاتسكا	بورسعيد	٣٠٠/٤٥٠٠ مستوعباً	يوليون شيبنغ
سي بريز	أوكرانيا	الشحن	ليبانيا شيبنغ
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ع. بطرس
لايدي نينا	اسكندرون	الشحن	ميترفا
غنوى م	بلفورود	٢٥٠ ماشية	رابوليون
زامر ٤	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
ادرياتيك كوين	ليماسول	١١٠/١٥٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
بيغو ٢	طرطوس	الشحن	المكتب الجزائري
شروق ١	بورسعيد	٢٥٠ ارزاً	البدر
زيران	هامبورغ	١١٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
شوندزيبز	الدار البيضاء	٩٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
بيغاسوس ماي واي	العقبة	٤٣٠ سيارة	اورينت شيبنغ
ويندي م	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
باسم ر	بلفورود	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٥,٥٠	٢٥٧٦,١٠	٢٨٢,٤٠	١٠٩٥,١٠	٩٥٤,٦٥	٠,٩٧	٤٥,٨٩	٨٤٩,٣٥	١٢,٦٤	٢١٨,٥٠	١٠,٧٥	١٢٠٣,٢٠	١١٥٦,٥٥
المبيع	١٥٥٥,٥٠	٢٥٨٦,١٠	٢٨٤,٤٠	١٠٩٩,١٠	٩٥٨,٦٥	٠,٩٩	٤٦,٨٩	٨٥٣,٣٥	١٣,٦٤	٢٢٠,٥٠	١١,٧٥	١٢٠٧,٢٠	١١٦٠,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٨٥	٤١٠٢,٧٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٩,٤٠	٥١٢٧,٥٠	٤٢٠,١٥	٤١١,٤٠	٤٢٤,٠٠	٣١٩٢,١٥	١٣٤,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٨٠	٤١٢٢,٧٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٤٠	٥٢٥٧,٥٠	٤٢٤,١٥	٤١٥,٤٠	٤٢٨,٠٠	٣٢٠٢,١٥	١٣٦,٧٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٥٤٥٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٥٩٥٠٠	١٧٧٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٨٠	٢,٢٢٧٢	٠,٩٤٥١	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٤٨	٠,٨٢٢٩	٠,٢٤٤١	١,٦٠٢٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٣٥٥	١,٢٩٠٠	٠,٥٩٠٠	٠,٠٠٧٠٦٧	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٢٥	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٢٤٤
فرانسا	٥,٤٧٥٠	٩,١٠٨٥	٣,٨٧٠٣	٠,٠٤٦٤١٤	٠,٠٠٣٤٧١٥	٣,٣٧٢١	—	٦,٥٦٧٠	٤,٠٨٩٧
المانيا	١,٦٢٢٥	٢,٧٠٠٣	١,١٤٧٤	٠,٠١٣٧٦	٠,٠٠١٠٣	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٦٩	١,٢١٢٤
ايطاليا	١٥٧٢,٠٠	٢٦٢٢,٧٩	١١١٤,٨٨	١٣,٣٧١	—	٩٧١,٦٥	٢٨٨,٠٦	١٨٩١,٦٩	١١٧٨,٠٨
اليابان	١١٨,٠٥	١٩٦,٢٢	٨٣,٢٨	—	٠,٠٧٤٧٢٢	٧٢,٥٦	٢١,٥١	١٤١,٥١	٨٨,١٥
سويسرا	١,٤١٢٥	٢,٣٥٢٤	—	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٧١٥	٠,٢٥٨٤	١,٦٩٦٨	١,٠٥٦٧
بريطانيا	٠,٦٠١٢	—	٠,٤٢٤٤	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٨	٠,٣٦٩٥	٠,١٠٩٦	٠,٧١٩٩	٠,٤٤٩٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٤٥	٠,٧٠٦٧	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٠٦٣٦	٠,٦١٥٢	٠,١٨٢٣	١,١٩٧٤	٠,٧٤٧٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨٨٣,٩٠	٦٨٤٣,٨٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٤٠٩,٨٨	٢٤٠٦,١٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤١٩٥,٥٠	٤١٩٤,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٢٥٨,١٦	١٧٤٨٠,٣٤
مؤشر داكس الالماني	٢٩٧٦,٧١	٣٠٣٠,٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.63	72.50
Allied Sign.	71.88	72.38
Am Brands	52.00	51.50
Am Express	59.75	59.75
American Tel.	39.38	38.25
Armco	4.25	4.38
Asarco Inc.	26.38	27.13
Atl Richf.	135.88	136.25
Avon Prod.	57.88	57.75
Bankamerica Corp.	107.88	107.25
Boeing	114.13	106.50
Boise CASC	36.50	36.25
Bristol My.	121.63	122.50
Caterpillar	76.38	78.50
Chase Manh.	92.88	92.88
Chevron	67.63	67.25
Chrysler	36.00	34.50
Citicorp.	112.25	109.00
Coca Cola	59.63	58.75
Colgate	96.13	97.00
Columbia Gas	64.38	64.25
Corning Inc.	36.63	36.75
Cpc Internat	82.38	82.38
Csx Corp.	47.50	46.75
Cyprus Amax Min.	23.50	23.88
Deere	41.63	42.13
Delta Air Lines	82.38	79.63
Digital Equipment	34.75	34.88
Disney Corp.	69.75	70.25
Eastm Kodak	87.25	87.88
Estee Lauder -A-	50.38	49.13
Exxon	103.63	102.50
Fina	51.75	51.50
Ford	33.75	33.13
G.T.E. Corp.	46.25	45.75
Genl Dynamics	71.75	71.00
Gilette	82.38	83.13
Grace		
Halliburton	71.25	72.38
Hilton	26.25	26.63
Honeywell	71.63	70.63
IBM	169.38	167.00
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	34.13	34.88
Intl Paper	42.75	43.00
ITT Corp.	43.50	42.88
Johns Johns.	53.50	51.00
JP Morgan Co.	101.63	102.38
K Mart	11.25	11.13
Kellogg	68.63	67.50
Litton	46.75	46.88
Lockheed Martin	88.75	90.00
Loews	96.38	95.63
Mallinckrodt		
Merck	86.50	85.63
Merril Lyn.	86.63	84.38
Min Mining	85.00	84.88
Mobil	129.75	129.88
Monsanto	38.00	38.00
Motorola	68.63	67.50
Natl Semiconductor	24.50	25.13
NAVISTAR	9.88	9.88
Occ. Petrol.	26.25	26.25
Olin	39.75	40.13
Pac. Gas	21.63	21.75
Penny	48.63	48.50
Pepsico	31.75	31.25
Pfizer	86.63	87.38
Placer Dome	21.25	21.13
Polaroid	45.88	46.13
Quaker Oats	41.00	39.38
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	111.38	114.50
Scott Paper	70.00	67.00
Sears Roeb.	49.88	48.88
Sony Corp Adr.	65.25	64.63
Tandy	43.13	42.25
Tenneco		
Texaco	107.75	107.88
Texas Instr.	63.00	64.00
Textron	96.25	94.13
Time Warner Inc.	37.75	36.50
Ual	57.75	58.13
Union Carbide	43.75	43.88
Unisys	7.38	7.25
Up John	61.90	65.50
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	27.13	27.00
Usx Steel Grp.	31.38	31.63
Utd Techno.	67.63	67.75
Warner Lamb.	76.75	76.75
Westinghouse El.	19.50	19.50
Woolworth	21.25	21.00
Xerox	57.50	57.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	648.00	647.00
Air Liquide	870.00	863.00
Alspi	485.50	492.10
American Tel Tel	208.50	211.00
Anglo Amer. C. S.A.	300.50	303.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	657.00	690.00
Barrick Gold	148.30	148.50
Bayer Aktiengesells	208.00	205.10
BHV	456.00	466.00
Bic	838.00	841.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	517.00	521.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3272.00	3310.00
Casino Gui Per Adp	189.00	191.00
Casino Guichard-Per	241.30	242.50
CFF	63.90	63.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	163.10	163.00
Club Méditerranée	351.50	360.10
Comptoir des Entrep.	10.00	10.00
Crédit Lyonnais	152.00	153.50
Danone (ex BSN)	791.00	784.00
DMC	130.50	127.80
Du Pont Nemours	600.00	604.00
East Rand Prop	1.85	1.87
Eaux (Gle Des)	700.00	702.00
ELF-Aquitaine	516.00	530.00
Eridania Beghin	854.00	843.00
Esso	610.00	592.00
Eurafrance	2330.00	2327.00
Exxon Corp.	500.00	517.00
Fives-Lille	2035.00	2035.00
Galeries Lafayette	332.20	330.40
General Motors	276.00	286.00
GTM-Entrepose	232.00	231.30
Hoechst Akt.	922.00	904.00
IBM Corp	66.30	66.25
ICI Ltd Plc	318.70	317.70
Idia		
Lafarge		
Legrand	904.00	877.00
Legrand ADP	582.00	581.00
Locindus	805.00	791.00
Longometal-Afrique	55.40	55.40
LVMH	1464.00	1495.00
Lyonnaise des Eaux	523.00	523.00
Metaleurop	55.20	53.00
Mitsubishi Corp.	49.20	50.75
Mobil Corp.	715.00	715.00
Moulinex	128.40	129.80
Nicolas	511.00	511.00
Niles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	137.00	136.50
Norsk Hydro	308.50	311.70
O.N.A.	250.00	235.10
L'Oréal	1954.00	1942.00
Petrofina	1804.00	1825.00
Philips Electronics	226.00	228.50
Pinault-Printemps-R	2335.00	2363.00
Primagaz	609.00	610.00
Procter and Gamble	616.00	612.00
Radiotechnique	25.80	26.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1528.00	1527.00
Royal Dutch	954.00	941.00
Saint-Gobain	792.00	782.00
Saint-Louis	1395.00	1396.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	197.00	198.00
S.G.E.	110.70	111.10
Shell Transport	94.00	92.80
Siemens AG	263.30	262.10
SKF Aktieb	120.00	123.00
Skis Rossignol	140.60	140.00
Sommer-Allibert	163.10	161.10
Thomson-CSF	170.00	167.50
Total	451.00	449.50
Valeo	361.80	363.60
Vallourec	298.00	292.20
Volkswagen AG	2495.00	2495.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1500.00
Worms (CIE)	352.50	345.00
Zambia Copper Inves	6.45	6.50
Zellidja S.A.	160.00	160.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.12	4.17
Asda Group Plc	1.26	1.28
Assoc Brit Foods	4.81	4.88
BAA Plc	5.15	5.18
B.A.T.	4.89	4.92
Barclays Plc	11.09	11.06
Bass	8.53	8.45
Bicc	2.69	2.73
Blue Circle	3.97	3.95
Boc Group	9.30	8.97
Boots Co Plc	6.40	6.48
British Aerospace	12.93	12.82
British Airways	5.88	5.86
British Gas	2.27	2.27
British Petroleum	7.24	7.14
British Telecom	4.22	4.22
BTR	2.56	2.49
Burmah Oil	10.31	10.44
Cable Wireless	4.90	4.89
Cadbury Schweps	4.89	4.90
Charter	7.54	7.48
Coats Viyella	1.35	1.37
Commercial Union	7.12	7.23
Cookson Grp Plc	2.47	2.52
Cordiant	1.03	1.05
Courtaulds	3.79	3.78
Dalgety	3.22	3.24
Dixons	5.12	5.13
Ecc Plc	1.85	1.86
General Accident	8.22	8.26
Genl. Electric C°.	4.03	4.03
GKN	9.81	9.80
Glaxo	9.28	9.46
Granada Grp	8.49	8.52
Grd. Metropol. Plc	4.40	4.36
Great Univ. Stores	6.20	6.23
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.73
Guinness Plc	4.40	4.34
Hanson Tr Plc	0.92	0.93
HSBC HLDGS	13.94	14.23
ICI PLC STK UTS	7.38	7.38
Kingfisher	6.71	6.69
Land Sec PLC	7.66	7.71
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.60	4.62
Lonrho Plc.	1.29	1.29
Lucas Ind. Plc.	2.21	2.18
Marks Spencer	4.93	4.94
Microbix Biosystems	0.85	0.80
National Power	5.00	5.07
Natwest	7.88	7.86
P. and O.	6.19	6.22
Pearson Grp.	7.43	7.54
Pilkington	1.43	1.42
Prudential Corp.	5.39	5.50
Racal Electronics	2.51	2.44
Rank Org.	4.15	4.14
Reed Intl.	10.42	10.30
Reuters	6.71	6.68
Rexam	3.42	3.40
Rolls Royce	2.41	2.37
Royal Sun	4.79	4.73
RTZ Corp.	9.18	9.09
Sainsbury	3.88	3.90
Sears Holds	0.89	0.90
Shell	10.28	10.28
Siebe Plc	9.87	10.05
Skbeec.	8.21	8.14
Std. Chart. Bank	7.42	7.42
Storehouse	2.71	2.74
T.I. Group.	5.39	5.40
Tarmac	1.03	1.01
Tate and Lyle	4.67	4.70
Tesco	3.67	3.68
Thorn EMI	12.55	12.30
Unilever	13.67	13.78
Unit Biscuits	2.21	2.22
Vickers	2.72	2.71
Vodafone Grp.	43.13	42.05
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	339	345
Bridgestone Corp	2090	2110
Canon Inc	2370	2360
Fuji Bank	1350	1390
Fuji Photo Film	3400	3420
Hitachi	1030	1020
Honda Motor	3160	3150
Jal	495	509
Kirin Brewery	1100	1090
Matsushita E Ind	1690	1690
Mitsubishi Corp	1040	1050
Nec Corporation	1380	1380
Nihon Kagaku San	510	510
Nip Steel Corp	291	289
Nomura Secs	1540	1550
Pioneer Elec.	1810	1890
Sharp Corp	1420	1440
Sony Corp	7600	7580
Sumitomo Bank	1360	1400
Takeda Cham Inds	2240	2250
Sumitomo Corp	900	903
Toshiba Corp	691	695
Toyota Motor Co	3200	3160
Yamaichi Secs	473	479
Yamanouchi Pharm	2210	2240

بورصة فرانكفورت (مارك المانی)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.06	31.56
Bayer AG	60.52	61.65
Bay Mot Werke	1075.00	1101.50
Daimler Benz AG	112.60	117.25
Degussa AG	730.00	715.00
DT Babcock St	59.50	69.00
Dresdner Bank AG	53.30	53.70
Hoechst AG	68.20	69.15
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	136.30	140.00
Siemens AG	77.80	78.63
Bay Vereinsbank	63.25	62.30
Dt Lufthansa AG	22.80	22.36
Mannesmann AG	638.50	647.25
Preussag AG	380.00	390.00
Thyssen AG	290.00	293.00
Veba AG	91.50	94.35
Volkwagen AG	736.00	742.50
Deutsche Bank AG	80.50	81.24
Linde AG	1050.00	1059.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٦,٢٧	٣,٠٠	١,١٢	٣,٢١	٠,٣٧	٢,٧٥	٢,٨٧	٧,٣٧	—
لشهر	٥,١٨	٥,٩٤	٢,٩٤	١,٥٠	٣,٢١	٠,٣٧	٢,٨٧	٢,٨٤	٧,٢٠	٣,٩٧
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٦,٣١	٢,٩٤	١,٥٦	٣,٢١	٠,٣٣	٢,٩٣	٢,٩١	٦,٩٢	٣,٩٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٦,٢٥	٢,٨٨	١,٦٢	٣,٢٠	٠,٣٥	٣,١٨	٢,٩٧	٦,٦٢	٣,٩٢
لسنة	٥,٧٤	٦,٦٩	٣,٠٧	١,٦٨	٣,١٩	٠,٣٦	٣,٥٥	٣,٠٦	٦,٢٣	٣,٨٩
لـ٥ سنوات	٦,٢٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٢,٩٥	٣٥٣,٧٠
الفضة	٤,٧٢	٤,٧٣
البلاتين	٣٥٦,٧٥	٣٥٩,٣٠
البلاديوم	١٢١,٢٥	١٢١,٤٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٤,٤٠	٢٩٨,٥٠
أيار	٢٩٤,٥٠	٢٩٨,٢٠
تموز	٢٩٦,٥٠	٢٩٩,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٢٤,٥٠	٢٤٣٩,٥٠
الألومينيوم	١٦٠٧,٧٥	١٥٨٠,٧٥
القصدير	٥٩٩٢,٥٠	٥٩٦٥,٠٠
النيكل	٧٢٦٧,٥٠	٧٢٢٠,٠٠
الزنك	١١٢٦,٧٥	١١٠٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٤٦٠,٠٠	١٣٩٠,٠٠
أيار	١٤٦٠,٠٠	١٣٨٢,٠٠
تموز	١٤٥٥,٠٠	١٣٨٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٣٢٥,٠٠	١٣٢٨,٠٠
أيار	١٣٥٤,٠٠	١٣٥٥,٠٠
تموز	١٣٧٧,٠٠	١٣٨٠,٠٠
سكر – آذار	١٠,١٩	١٠,٣٥
أيار	١٠,٣٠	١٠,٤٨
تموز	١٠,٢٨	١٠,٤٣
بن – آذار	١٢٩,٩٥	١٢٩,٢٥
أيار	١٢٦,٢٠	١٢٥,٧٠
تموز	١٢٣,٥٠	١٢٣,٠٠
قطن – آذار	٧٣,١٠	٧٣,٩٠
أيار	٧٤,٥٠	٧٥,٣٠
تموز	٧٥,٩٠	٧٦,٤٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٣٨٢,٠٠	٣٧٨,٠٠
أيار	٣٦٦,٠٠	٣٦٠,٧٥
تموز	٣٤٧,٥٠	٣٤٦,٠٠
الذرة – آذار	٢٧٠,٧٥	٢٧١,٢٥
أيار	٢٦٨,٥٠	٢٦٩,٧٥
تموز	٢٦٨,٠٠	٢٦٨,٥٠
حبوب الصويا – أيار	٧٤٥,٥٠	٧٤٥,٥٠
تموز	٧٤٥,٠٠	٧٤٦,٥٠
أيلول	٧١٢,٠٠	٧١٣,٥٠
زيت الصويا – آذار	٢٤,١٠	٢٤,٣١
أيار	٢٤,٥٠	٢٤,٦٦
تموز	٢٤,٨٣	٢٥,٠٠



وظائف

كولون Franzoni بحاجة الى بائعين او بائعات لمنطقة بيروت الشرقية والشمال مع سيارة وخبرة معاش ونقليات وعمولة ت ٠١/٨٩٢٠٩٦ – ٠٣/٦١٢٣٣٥

Engineering firm secks full time secretary. Must be fluent in English. Excellent typist and must have computer skills. Call 01/372395/4 Between 8:00 am. & 5:00 p.m.

Dar-Al-Handasah Nazih Taleb & Partners is seeking bright civil engineers with few years experience. Tel 813523/4/5 - 865352 - Verdun - Beirut

يلزمنا آنسات وشباب للعمل في معمل شوكولا – رأس الدكوانة. التلفون ٤٩٨١٦١

مطلوب موظفون او موظفات للعمل على Paging اللغة عربي انكليزي، فرنسي للاتصال ٠١/٣١٤٨٨٨

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية واستخدام الكومبيوتر الافضلية للحائزات على شهادة جامعية. ت ٨٠٠٨١١ – ٨٦١١١٧٨ – ٨٦٢٩٠٥ من ٨–٣ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغات العربية، الفرنسية والانكليزية مع خبرة على الكومبيوتر + شاب مساعد محاسب ت ٠٩/٢١٨٤٨٣/٤/٥

شركة مواد غذائية تطلب – بائعين ذوي خبرة في مجال المحلات التجارية والسوبر ماركت، الافضلية لحاملي الشهادة الجامعية – موزع سائق (Cash Van) الافضلية لذوي الخبرة. ت ٠١/٤٩١٠٥٢ – ٠٣/٦١٠٠٧١

مطلوب سكرتيرة تتقن العربية والانكليزية واستعمال الكومبيوتر (Windows) الاتصال بالآنسة ابو خليل هاتف ٠١/٧٣٨٢٩٦/٧ من الساعة ٩ وحتى ٣ بعد الظهر.

Dem. Télephoniste Réceptioniste trilingue Tél: 01/491052 - 03/610071

Garment Co. Kaslik seeking manager to be university graduate, experienced in accounting an computer excel fluent in english. Please call (09)831816-17 936155 - *936211*

Dem. pr. restaurant à Adma un chef cuisinier, un aide cuisinier chefs de rang, serveurs ou serveuses. Cont. 01/894835

Soc. pharmaceutique dem. déléguée médicale exp. + moto. pour rendez-vous 01/887120 - 01/888092 entre 8h00 et 15h00

Demandons comptable pour Bey. et Broumana, 5 ans d'exp. Contacter Denise Tél: 01/284930

شركة سعودية بحاجة الى مهندس مدني عدد ٢ ومهندس كهربائي عدد ٢ وجامعي في ادارة الاعمال مع اتقان اللغة الانكليزية ت ٠١/٢٨٥٤٥٧ من ١١ صباحا الى ٢ بعد الظهر.

شركة تجارية مهمة تطلب مجاز Comp. Science لادارة قسم المعلوماتية، خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بدونيز ٠١/٢٨٤٩٣٠

A Salesman/Saleswoman with experience in Construction Materials and Sanitary fittings. Salary + Commission + Transportion + Insurance. please send your C.V. by fax: (Beirut) 01/741525/6/7 All Applications will be taken confidentially.

REQUIRED EXECUTIVE SECRETARY

- Language: Arabic & English.
- Skills: Typing & Filling.
- Computer: World & Excel.

For interview contact: 785335
or fax your C.V. to 603068

UNLOCK YOUR REAL POTENTIAL

Prestigious Financial Company requires limited number of ambitious Graduates (age 23+) to fully participate in its exciting business plans. If you are a strategic thinker who believes that there is a difference between a job and an opportunity, contact our Recruitment Manager today to unlock your real potential. Tel:(01) 345338-368166/7-368524.

A Luxurious Touristic and Residential Beach Complex requires

Executive Secretary For Beirut:
Highly qualified with good English and computer knowledge, minimum three years of experience.

Restaurant Manager For Dubai:
Highly qualified preferably holding a Hotel and Restaurant Management degree with at least five years of experience in European and Asiatic cuisine. Good command of English.

Maitre d'Hotel For Dubai:
Specialized in Italian and Continental cuisine with a minimum of five years of experience.
English is a must, Italian is an asset.
Good package is available, if interested call 09/211118/132 between 9a.m. and 13:00 p.m.

خادمات للمنازل
سريلانكا – الفيليبين
مسلمات من كينيا
Colins GRP
٠٣/٢٨٨٦٨٨ – ٠١/٣٤٧٩٧٩

Société Suisse en pleine expansion au Liban, recherche pour la promotion de ses produits une representante dynamique, ambitieuse et désirant évoluer au sein d'un groupe international. Ambiance de travail agréable, formation assurée et conrtinue, possibilités de voyage, horaires flexibles et salaire motivant.
A contacter le 01/885612 / 884524 / 871647.

A Leading Insurance Company is looking for :

- B.S. graduates in ***Nursing.*** willing to work in *administrative field*. age 25 - 40 years.
- ***Secretaries.*** typing, filing...
- ***Account Executives.*** B.A. graduates in Marketing or Business.

All candidates must have full command of English & French with Computer literacy. Please call 03/344886.

تحذير

تعلن شركة EMI Music Lebanon انها الوكيلة الحصرية لشركة BMG Entertainment International، ومالكة العلامات والماركات التجارية المسجلة التالية:

EMI - EMI - HEMISHPHERE - POSITIVA - BULE NOTE - APPLE - PARLOPHONE - CHRYSALIS - HARVEST - CAPITOL

VIRGIN - VIRGIN - E'G - REALWORD - BEGGARS BANQUET - PRIORITY - ZOMBA - JIVE - VERITY - INTERNAL AFFAIRS - BATTERY - SILVERTONE

BMG - BMG - RCA - ARISTA - ARIOLA - HIGH STREET - LAFACE - LOGIC - MILAN - WINDHAM HILL - PRIVATE MUSIC - NOVUS - FOX - DANCING CAT - INTERSCOPE

وتحذّر من نسخ او طبع او تسويق او استعمال اي من الحقوق التابعة لها، جزئياً او كلياً، على اي من الوسائل المسموعة او المرئية او المطبوعة (Cassette - CD - Video)، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

للمراجعة: EMI MUSIC LEBANON او LA MAISON DU DISQUE فيما يتعلّق بالاشرطة المسجلة. هاتف 01-449149.

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

CCC is interested to recruit Project Managers for its Construction Operations Worldwide (Middle East, Africa, and the U.S.A.), and wishes to receive applications for qualified Engineers, with hand-on experience in the Industry of at least 15 - 20 years.

The applicants are expected to be University Graduates in Civil, Mechanical or Electrical Engineering, in their early forties, who have worked on major and complex construction projects as Project Managers, while employed by one of the major Contractors operating in the Area. They must possess strong leadership qualities and the capability to plan, organize and control complex operations with a large number of resources, sometimes in remote areas and under severe conditions.

The preference is for a Project Manager who has served in the Petrochemical, Refining and Oil & Gas Industry, with good knowledge of Quality and Safety Requirements.

He must be able to maintain good relations with Clients' staff and offsite, the Public at large, CCC's staff and the Project's Supervisory Personnel.

The pay package includes a good tax-free salary, free accident and medical insurance, free accommodation subsistence, other fringe benefits and a bonus for good performance.

Interested Engineers who believe themselves eligible to fill these vacancies, are requested to apply to the following address:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Sabbagh & Khoury Building, Nicolas Sursok Street - Ramlet el Baida
P.O.Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (961-1) 603420 - 603422 - 826321 - 826322 - Fax: (961-1) 603421

A large reputable company requires. 1– public relations personel with 3 years experience *in international trade fairs*. 2 – experienced advertising representatives for north Metn and Kesrowan. Areas. Contact Tel: 864606 fax 864615

مؤسسة صحافية تطلب، – مديرة اعلانات – سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر على برنامج العربي للنشر (IBM) – مندوبات اعلان مستوى جامعي مع خبرة لكافة المناطق اللبنانية راتب + عمولة + تنقلات + تأمين – ٠١/٥٠٠٩٥٤ – ٠٣/٦٦٦١٩٠ ٠١/٤٩٠٢٣٦

مطلوب معلم ذو خبرة جيدة في مجال التنظيف والكوي للعمل في مصبغة الرملة البيضاء. يرجى الاتصال الهاتف ٠١/٨٠٢٠٦٢

مطلوب فني كهرباء او الكترونيك حامل شهادة BT او TS العمر بين ٢٠ و٢٥ سنة. ت ٠٣/٨٠٨٨٦٦ – ٠١/٢٨٤١٩١

مطلوب سائق لتسليم بضاعة. التلفون ٤٨٤٥٠٥ – ٤٩٧٥٧٥

مطلوب آنسة لتسلم مكتب وردّ على الهاتف الخبرة غير ضرورية. المنصورية ٠١/٤٠١٠٨٠ – ٤٠٠٣٠١ – ٤٠٩٦٠٧ السيد حلموش من ٩،٣٠ حتى ١٢،٣٠

Revue économique dem. – Directrice de publicité. - Secret. conn. computer IBM program A.P. – J.f. univ. pr travail de pub. (com. + dépl + ass). exper. nécéssaire. Cont: 01/500954 - 490236 - 03/666190

Mazda seeks mechanical engineer specialized in automatic gearbox repair. 01/403087/8 - 415660/1

Société d'entreprises à Beyrouth. demande pour son département financier. – expert comptable min. 5 ans d'expérience. – diréctetur financier min. 5 ans d'expérience Domaine des entreprises Tél.: 01/895462



Marketing manager 25 years experience trilingual dynamic looking for a challenging post. Call 03/383114

محاسب خبرة كبيرة يؤمن لكم المحاسبة. الهاتف ٠٣/٢٣٠٢٥١

عقارات

للبيع ارض في مزرعة يشوع ١٠٠٠م م + قرنة الحمرا ١٠٠٠م م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة في انطلياس ٢ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ١٢٥م م النقاش جاهزة للاستلام سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢١٥٢٢

ادفعوا ١٠٠ الف $ قيمة شقة جديدة دولوكس في انطلياس ١٨٠م م + موقفان + Cave + بيسين تسهيلات بالدفع على ١٠ سنين. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ ألف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في بعبدات فخمة ٣ نوم مساحة ٢١٥م م غرفة خادمة مع مونه مستقلين. التلفون ٠٣/٦١٠١٦٠

شقة فخمة للبيع في برمانا ٣ نوم مساحة ١٩٠م م موقف + غرفة مونه. التلفون ٠٣/٦١٠١٦٠

شقة دولوكس المنصورية ٢٢٠م م ٨٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٦٣٩٩٠

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كلياً داخلياً وخارجياً على غرار باريس مدخل فسيح سقف عال مصعد فيبترو، شومينيه A/C موقف مواصفات عالية جداً في ارقى حي فاردان شقة ٢٤٥م م وشقة ٢٩٥م م دفعه ٥٠ الف $ والباقي على ١٥ سنة Noshie 03/692525

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م م. مع تراس ١٥٥م م. تدفئة مكيف تلفون في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $ ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩ م م ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسلم فوري وتسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦١٢٩٧٠ – ٠١/٨٩٤٠٥٠

FOR SALE
2 SCHINDLER DYNATRON 11 elevators. Entirely made in Switzerland - Brand new in their export boxes. 21 stops - speed 1,5 m/s - 6 persons or 450kg.
tel: 01/416081 414312

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م م مساحة الواحد ٩٠٠م م علو ٤،٥٠م م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠ ...

للبيع شاليه في الزعرور ١٤٥م م. مع موقف تحت الارض. سعر مدروس تسهيلات في الدفع التسليم فورا ٠٣/٢٧٩٩٧٧

عقار اوتوستراد ضبيه ٣٠٠م م مبني يصلح لشركة اعلانات، لبنك، لمطعم او لمعرض سيارات. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

للبيع شقتان طابق سادس وثامن ١٥٠م م ٣ نوم وصالون وسفرة المشرفية التلفون ٣٤٥٥٦٢ – ٠٣/٣٨٨٣٥١

للبيع فيلا قيد الانشاء في المونتيفردي مساحة البناء ١٠٠٠م م مساحة الارض ١٠٢٠م م. التلفون ٠١/٤٠١٦٠٢ – ٠٣/٦١٥٧٧٧

شقة في المنصورية ١٢٢ م م مع تلفون وزوائد ٤٩٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٦٤٢١١ ق.ظ – ٠١/٤٠٩٦٩٢ مساء.

للبيع مؤسسة لبيع قطع ولوازم السيارات الفرنسية التلفون ٠١/٣٨٩٨٢٧ من الساعة ١٢ وحتى ٤ بعد الظهر.

شقة فخمة الربوة ٢٦٠م م. التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤م م. سنتر Sygma جديدة المتن ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٠٣/٦٢٦٠٢٥

شقة دولوكس للبيع تلة الخياط ٣ نوم وصالونان وسفرة طابق تاسع مقابل خزانات المياه تماما بسند ازرق ٣١٣٤٧٩ $١٦٥٠٠٠

للبيع ارض ديك المحدي ١٢٧٤ م م مشرفة على البحر سعر مدروس – بلا وسيط ت ٠٣/٢٧٢٠٣٠

للبيع محل تجاري الفنار مقابل كلية العلوم مساحة ٦٠ م م السعر مغر. ٠١/٨٩٦٢١٨ – قبل الظهر ٠٣/٢٤٣١٧١ بعد الظهر.

للبيع بدون وسيط وبسعر مقبول عقار ٣٣٠ ذراع، عليه بيت قديم طابقين شارع بشارة الخوري الرئيسي ت ٠٣/٢٧٧٣٩٦

للبيع ارض ١٥٠٠ م م صناعية في المكلس وارض ٢٠٠٠ م م صناعية في الزلقا. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٤٥٠ م م في الرملة البيضاء وارض ١٦٠٠ م م في الحازمية. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠ م م في المنصورية وارض ٨٠٠ م م في الفنار التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وادما (٢١٠ – ٤٠٠ م م) مع امكان التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ – ٠١/٢٨٤٩٣٠

عين علق، ارض للبيع، ٤٨٥٠م م تقريباً، السعر ٢٣٨٥٠٠$ فيطرون، ارض للبيع، ١٥٦٥م م تقريباً، السعر ١٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL. 01/203070

للبيع او للايجار

للبيع الايجار محل ١٤٠م م في سوق الزلقا – جل الديب للراجعة محل Jardin de قرب مطعم Picador chine.

للبيع او للايجار مطعم جديد كامل التجهيز في الكسليك. التلفون ٠٣/٧١٠٠٨٨

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م م بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للايجار

A louer Bureau, 135m² montée Accaoui, meublé, équipé, téls. A/C, park.. etc... Tél.: 03/237200 (10h - 13h) vrai.

روف مفروش للايجار المساحة ١٦٠ م م قريطم، بناية صيدلية البريستول الهاتف ٠٣/٢٥٧٥٢٥

للايجار مكتب غرفتين ومدخل ومنتفعات تبريد، تلفون، سنتر كوسا كورنيش المزرعة ت ٠١/٨٦٦٧٤٨ – ٠١/٨٦٦٧٥١ نهارا

للايجار مكتب جل الديب ٤ غرف ومنتفعات، تبريد، تلفون مع فرش سنتر اوسكار. ت ٠١/٨٦٦٧٥١ – ٠١/٨٦٦٧٤٨ نهارا

منطقة سامي الصلح، شقة او مكتب، ٢٦٥م م ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقف، الايجار ٣٦٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/203070

للايجار استوديو في حالة جيدة جدا مع A/C ٥٠٠٠$ سنويا سلفا، محيط اوتيل الكومودور التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار غرف مجهزة في مكتب محاماة الطيونة قرب مدرسة الفرير ٠٣/٣٧٤٦٥٧ من الساعة ٦ الى ٨ مساء.

مطلوب

مطلوب ارض صناعية في بيروت، المتن، المكلس، الدكوانة، الناعمة، بشامون، نهر ابرهيم. التلفون ٠٩/٦٢٣٥٤٢٠

مطلوب ارض الرابية المطيلب الحظيرة، حبوس الأليسار مزرعة يشوع قرنة شهوان ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

للبيع سيارة مرسيدس ٥٠٠ SEL بيضاء اللون م٨٢، ٨٥٠٠$ ت ٤٩٨١٦١

مرسيدس SE ٢٨٠ م ٨٤ لون اسود فرش جلد، حال جيدة التلفون ٠٣/٢٢٣١٨٨

BMW 535i, 1989, noir métal, cuir, ABS, A/C, toutes options, état excellent. prix 15500$. Tél.: 01/284481 - 497795

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيالو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

مصنع برغل أوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٢٠٠ كلغ في الساعة. كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

A vendre Action Deir-el-Kalaa meilleure. Tél.: 03/663990

للبيع مولد كهربائي مرسيدس ٣٥ KVA مستعمل حال ممتازة ومولد كهربائي Honda صامت ٦ KVA شبه جديد سعر مغر التلفون ٠١/٤١٧٦٧٨ – ٠١/٤١٦٤٩٠

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية وتدعى Mallikapeeris في تاريخ ١/١١ منزل مخدومها رياض الرموني ولم تعد تحذّر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال الهاتف ٠٣/٣١٩٧٢٩

غادرت الخادمة السيريلانكية لراشيح س. نادا منزل مخدومها السيد جرجي نجيب جريج في كفرعقا – الكورة – الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٨٨١٢ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ١٢٢١ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢١ اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١٣٧٩ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠ يقضي باضافة شهرة شامين على قيد المستدعي منصور طانيوس والده انيس المدون بالرقم ٤١ بيت الشعار واعتباره من عائلة طانيوس شامين اسوة بقيد والده وبقيد اولاده المدونين على خانته.

من له اعتراض، عليه التقدم باعتراضه امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس كتبة
مراد الحلو

اعلان
من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ٢٢١٩ منطقة حدتا العقارية – قضاء بنت جبيل محافظة النبطيه بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩.

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في النبطيه خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٧/١/١٥
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

دعوة

ان محكمة كسروان الناظرة في القضايا المستعجلة غرفة الرئيس سهيل عبود تدعو المدعى عليه فهد برق المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لاستلام اوراق الدعوى رقم ١٩٩٢/٢٧٤١ المقامة من انيس وهيب نصر الله موضوعها فسخ عقد الايجار عن القسم رقم ١٢ من العقار ٣٥ حارة صخر والجواب عليها ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ الساعة التاسعة.

ولذا لم تحضر تحاكم غيابيا ويعد كل

تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
اسطفان فياض — التكليف ١٦٠

اعلان
ادارة حرة

مانح الاستثمار: شركة ميشكادور – ممثلة بشخص السيدة سامية شفيق الحنبلي مقيمة في مكتب الاستاذ مروان الديك – شارع حبيب سرور متفرع من فردان.
المستثمرة: انجيل فرنسوا شكيبان – مقيمة في الرميل – شارع مارسيل خوري بناية جابر الصباح.
موضوع الاستثمار: مؤسسة ميشكادور رقم ٩٧٧٢/خلص كائنة في العقار ٧/٩٦ رأس بيروت شارع روما.
بدل الاستثمار: خمسون الف دولار اميركي.
مدة الاستثمار: خمس سنوات ابتداء من ١٩٩٦/٧/٣٠.
تاريخ العقد: ١٩٩٦/٦/٢٥.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/١/١٥.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو — التكليف ١٦١.

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المعترضين ورثة المرحوم حبيب شحاده بيوض والمرحوم سليمان بيوض وهم: سالم وفريده ومريم من جبيبة مرجعيون المجهولي محل الاقامة الحضور اليه شخصياً لاستلام اوراق الدعوى المقامة منهم ضد غسان وعاطف وحفيظ بيوض بموضوع اعتراض على تنفيذ وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة لهم ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن كل منهم ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له ولا جاز ابلاغهم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك بمثل عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان رسمي

تعلن لجنة تصفية بنك المشرق انها قررت توزيع نسبة ٣٠٪ من الودائع في بنك المشرق ش.م.ل. (قيد التصفية) والديون المترتبة عليه لاصحابها المدرجة اسمائهم في الجدول الذي وافقت عليه المحكمة المشرفة.

يطلب من الدائنين والمودعين الحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني الى مقر لجنة التصفية في منطقة الحمراء شارع عبد العزيز بناية شركة انترا للاستثمار – الطابق الاول اثناء الدوام الرسمي، لمباشرة معاملة قبض مستحقاتهم بحسب نسبة التوزيع، وذلك ابتداء من تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧.

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيد كامل نصيف، المجهول محل الاقامة، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى رقم ٩٦/٥٦٤ المقامة بوجهه مع سائر المدعى عليهم من المدعية ندى عبود والرامية الى اعطاء عقارها ذي الرقم ٢٨٩ مزرعة يشوع حقا بالمرور على عقار المدعى عليهم ذي الرقم ٢٩٠، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبر مبلغا وصير الى الايجاب القانوني بحقه.

عبد الله بشعلاني

اعلان
صادر عن محكمة الدرجة الاولى بشري
الرئيس: نبيل صاري

ابلاغ المدعى عليه جورج وديع شمعون من حصرون والمجهول المقام بالدعوى المقيدة لدى هذه المحكمة رقم اساس ٩٦/١٦٢ المقامة من المدعيتين ماري سركيس عواد وريكا بشاره عواد وكيليهما المحاميان بطرس فضول وطوني متى.

لما كان قد صدر بنتيجتها القرار رقم ١٠٤ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩ الذي قضى بسقوط حق المدعى عليه المذكور جورج بالتمديد القانوني المأجور الذي يشغله في العقار رقم ١٥٢١ منطقة حصرون العقارية ملك المدعيتين والزامه اخلائه وتسليمه لهما فورا سندا للفقرة (و) من المادة العاشرة من القانون رقم ١٩٩٢/١٦٠ المعدل ..الخ لذلك

يقتضي حضورك الى قلم محكمة بشري او ارسال وكيلا عنك لاستلام صورة هذا الحكم وقد علقت على لوحة الاعلانات لدى هذه المحكمة ولن تختار مقاما لك ضمن نطاق المحكمة والا تعتبر مبلغا وقلم هذه المحكمة مقاما لك وتجري المعاملات القانونية بحقك.

رئيس القلم المكلف — بطرس شعيا

رياضة وألعاب

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

اقفال سقف ملعب "ملبورن بارك" للمرة الاولى اتقاء للحر!



الملعب الرئيسي لمركز "ملبورن بارك" وقد أقفل سقفه للمرة الاولى بسبب شدة الحرارة. (أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا للدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا ٧-٥، ٦-١، ٦-٤ في اقل من ساعتين بقليل.

وهي السنة الثالثة على التوالي يصل تشانغ الصيني الاصل، الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا، علما انه وصل العام الماضي الى الدور النهائي وخسر امام الالماني بوريس بيكر. وكان الفارق الوحيد بين تشانغ وريوس (٢١ علما) المصنف تاسعا في العالم، الاخطاء المباشرة التي ارتكبها كل منهما (٢٢ في مقابل ٤٤) وهو ما رجح كفة الاميركي.

ويلعب تشانغ، الذي احرز بطولة فرنسا عام ١٩٨٩ وهو لقبه الكبير الوحيد حتى الآن، في الدور نصف النهائي ضد الاسباني كارلوس مويا الذي فاز على مواطنه فليكس ماتنيلا المصنف رابع عشر ٧-٥، ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢ في ١٤٩ دقيقة. وارتكب ماتنيلا بدوره ضعفي ما ارتكبه مويا من اخطاء مباشرة (٦٠-٣٠). وهذا اللقاء الاول لتشانغ، الذي فاز في طريقه الى الدور نصف النهائي على البلجيكي كريس غوسنس ومواطنه ريتشي رينبيرغ والبريطاني تيم هنمان والاوكراني اندريه ميدفيديف، ومويا الذي فاز على الالماني بوريس بيكر حامل اللقب والاميركي باتريك ماكنرو والالماني بيرند كاربلخر والاسوجي يوناس بيوركمان، منذ احترافهما.

ويلعب اليوم في الدور ربع النهائي ايضا، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا - التمسوي توماس موستر المصنف خامسا، الاميركي بيت سامبراس المصنف اول - الاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا.

وفي بطولة السيدات، خطت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ٢٢ في العالم، خطوة اخرى نحو تكرار الانجاز الذي حققته عام ١٩٩٥ عندما احرزت بطولة اوستراليا ولا يزال لقبها الكبير الوحيد حتى الآن، وتأهلت للدور نصف النهائي بفوزها على البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة سادسة عشرة (١-٦، ٦-٤، ٦-٤) في ساعتين ودقيقة واحدة. وبدت بيرس في حال يرثى لها في المجموعة الاولى وتخلفت ٠-٤، قبل ان تنتزع شوطا واحدا. وفي المجموعة الثانية، تعادلت اللاعبتان ٤-٤، ثم فازت الفرنسية بشوطين على التوالي. اما في المجموعة الثالثة، فان ابلماتس التي اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو من الدور الرابع، تقدمت ٢-٠، ثم كثرت اخطاؤها في الارسال وخصوصا بعدما شعرت من جديد بتقلصات عضلية واهدرت فرصة نادرة التأهل فعادلتها بيرس ٢-٢ وحسمت المباراة لمصلحتها.

وتلعب بيرس في الدور نصف النهائي ضد الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة التي ظهرت في مثل مستواها في مباراتها والالمانية شتيفي غراف في الدور الرابع، وفازت على الاميركية كمبرلي بو ٦-٤، ٦-١ في ٦٧ دقيقة. وتبدو كوتزر اللاعبة الوحيدة القادرة على وقف زحف السويسرية مارتينا هينغيس اذا وصلت كلتاهما الى المباراة النهائية.

وتقام اليوم المباراتان الاخريان في الدور ربع النهائي بين الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة والبلجيكية دومينيك فان روست، وبين الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة وهينغيس.

من جهة اخرى، اضطر منظمو البطولة الى اقفال سقف الملعب الرئيسي المرة الاولى في تاريخ "الغران شيليم"، بسبب موجة الحر الشديد التي تجتاح مدينة ملبورن، بعدما وصلت الحرارة نهارا الى ٤١ درجة مئوية.

وصرح بيتر بيلنغر احد الحكام المسؤولين في البطولة، "لقد فعلنا ذلك لمصلحة اللاعبين والمتفرجين".

ولم يقفل سقف الملعب من قبل لعدم التمييز بين اللاعبين الذين يخوضون مبارياتهم على الملاعب الاخرى، علما ان كل المباريات تقام على هذا الملعب ابتداء من الدور ربع النهائي.

اللاعب الاسباني كارلوس مويا يبترد بالماء في فترة استراحة خلال مباراة ومواطنه فليكس ماتنيلا. (رويتر تيليفوتو)

ومنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الاسباني كارلوس مويا على مواطنه فليكس ماتنيلا المصنف رابع عشر ٧-٥، ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا ٧-٥، ٦-١، ٦-٤.

زوجي للرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على التشيكي مارتن دام والروسي اندريه اولخوفسكي (١٠) ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والاميركيان ريك ليتش وجوناثان ستارك (١١) على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي باتريك غالبرايت (٤) ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧).

فردي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت الفرنسية ماري بيرس على البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة سادسة عشرة (١-٦، ٦-٤، ٦-٤)، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة على الاميركية كمبرلي بو ٦-٤، ٦-١.

زوجي للسيدات

- الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٤) على الاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال والارجنتينية باولا سواريز ٦-٣، ٦-٢، والاميركيتان ليندساي دافنبورت وليزا رايموند (٣) على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، واللاتفية لاريسا نايلاند والتشيكية هيلينا سوكوفا (٢) على اليابانيتين ناوكو كيجيموتا ونانا ميايجي (١٢) ٦-٢، ٦-٣، والاميركية جيجي فرنانديز والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (١) على الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولليغراف ٦-٤، ٧-٥.

- اعلن الالماني ميكايل ستيتش امس انه قرر الانسحاب نهائيا من تشكيلة المنتخب الالماني التي ستلعب ضد اسبانيا من ٧ شباط الى ٩ منه في مايوركا في الدور الاول من كأس ديفيس. واتصل ستيتش المصنف ٢٠ في العالم، بكابتن المنتخب نيكي بيليتش وابلغ اليه ان اصابته في كتفه لن تسمح له بالمشاركة. وسبق لبوريس بيكر المصنف سادسا في العالم ان انسحب من اللقاء الشهر الماضي تحسبا للارهاق الذي سيواجهه عند عودته من بطولة اوستراليا في ملبورن. ويأمل الاتحاد الالماني في اقناع بيكر بالعودة عن قراره باعتبار ان "امكان اصابته بالارهاق زال" بعد خسارته في الدور الاول من البطولة الاوسترالية امام الاسباني كارلوس مويا.

- اختار فلاديمير سافردا كابتن المنتخب التشيكي بيتر كوردا وبوهدان اوليمراتش وييري نوفاك ومارتن دام للفريق الذي سيلعب ضد الهند في مدينة بريبرام (٥٥ كيلومترا جنوب غرب براغ) من ٧ شباط الى ٩ منه في الدور الاول من كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧ للمجموعة العالمية.

ويذكر ان الجمهورية التشيكية التي خسرت امام اسوج في الدور نصف النهائي العام الماضي، مصنفة خامسة اما الهند فهي غير مصنفة.

كرة ذهبية للاعب الرقم ١ في العالم

أشرنا في "النهار" امس الى اختيار مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق برشلونة الاسباني رونالدو أفضل لاعب لكرة القدم في العالم لعام ١٩٩٦، وقد سلمه الكرة الذهبية رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" مواطنه جوان هافلانج، وحل في المركز الثاني بعده الليبيري جورج ويا، وفي المركز الثالث الانكليزي آلان شيرر.

الصورة من اليمين: جوان هافلانج، رونالدو، الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر، ويظهر في الصف الثاني جورج ويا فآلان شيرر. (أ ف ب تيليفوتو)

اليوم الاختبار الاول لسيزاري مالديني

ايرلندا - ايطاليا، البرتغال - فرنسا

يخوض المنتخب الايطالي لكرة القدم مباراته الدولية الاولى في اشراف مدربه الجديد سيزاري مالديني ضد المنتخب الايرلندي الشمالي اليوم الاربعاء في باليرمو.

وعلى رغم كون اللقاء وديا، فان له اهمية خاصة بالنسبة الى ايطاليا التي ستواجه اختبارا صعبا خارج ارضها مع انكلترا في ١٢ شباط على ملعب ويمبلي في لندن في تصفيات كأس العالم.

ولم يشأ مالديني الذي حل محل اريغو ساكي اواخر العام الماضي، المجازفة في امتحانه الاول، فاختار الوجوه القديمة واستبعد ابرز مهاجمين في الدوري الايطالي وهما فيليبو اينزاغي (٢٣ عاما) من اتالانتا، وفينتشنزو مونتيلا (٢٢ عاما) من سمبدوريا. كما قرر اللعب بخمسة مدافعين بينهم ظهير حر. وقال: "الظهير الحر لن يكون مدافعا فقط وسأعتمد عليه في بدء الهجمات".

وسبق لمالديني، وهو والد مدافع المنتخب باولو، ان قاد منتخب شباب ايطاليا الى احراز بطولة اوروبا ثلاث مرات.

يحتمل ان يمثل ايطاليا: بيروتزي - مالديني، كوستاكورتا، أ. كاربوني، فيرارا، دي ليفيو - دي ماتيو، البرتيني، دينو باجيو - زولا، كاسيراغي.

- في براغا (البرتغال)، تلعب البرتغال ضد فرنسا في اطار استعداد الاولى لتصفيات كأس العالم.

وضم مدرب منتخب فرنسا ايميه جاكيه ساعد دفاع بوردو السنغالي الاصل ابرهيم با (٢٤ عاما) للمرة الاولى الى تشكيلته الاساسية، فيما استدعى من جديد مهاجم آسي. ميلان الايطالي كريستوف دوغاري الغائب منذ نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف الماضي. اما الغائب الابرز فهو المهاجم يوري دجوركايف لاعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي سيجلس في مقاعد الاحتياطيين.

ويحتمل ان يمثل فرنسا: بارتيز - تورام، دوسايي، بلان، ليغل - ابرهيم با، كارمبو، ديشان، زيدان - دوغاري، بيريس.

- تقام اليوم في باسادينا (كاليفورنيا) مباريات المرحلة الثالثة الاخيرة من دورة كأس الولايات المتحدة الرباعية الدولية، عندما تلتقي الولايات المتحدة - الدانمارك والمكسيك - البيرو.

وكانت المكسيك فازت على الدانمارك ٣ - ١ والبيرو على الولايات المتحدة ١ - ٠ في المرحلة الاولى، والدانمارك على البيرو ٢ - ١ والمكسيك على الولايات المتحدة ٢ - ٠ في المرحلة الثانية.

تصدر المكسيك ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من مباراتين (٥ - ١)، تليها البيرو ٣ (٢ - ٢)، ثم الدانمارك ٣ (٣ - ٤)، والولايات المتحدة لا شيء (٠ - ٣).

الدوري الانكليزي والدوري الاسباني

حقق ليدز يونايتد فوزه الثاني خارج ارضه في الدوري الانكليزي لكرة القدم بقيادة مدربه جورج غراهام، اذ تغلب على ويستهام يونايتد ٢-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٤. وعقب الاصابة الاولى التي سجلها غاري كيلي في الدقيقة ٥٣ من ضربة حرة مباشرة، طالب انصار ويستهام يونايتد برأس مدير الفريق هاري ريدناب. واضاف لي بوير الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ بقذيفة في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس لوديك ميكلوسكو، وهي الثالثة له منذ انضمامه الى ليدز.

ورفع ليدز رصيده الى ٢٨ نقطة واحتل المركز الحادي عشر، في حين توقف رصيد ويستهام عند ٢٢ نقطة وظل في المركز الثامن عشر قبل الاخيرين.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسباني، فاز اسبانيول على اشبيلية ١-٠ سجلها خوردي لاردين في الدقيقة ٧٢. وطرد الحكم لاعب اشبيلية خوسيه غاليغو في الدقيقة ٧٤.

ورفع فالنسيا رصيده الى ٢٧ نقطة وصار في المركز الحادي عشر، في حين توقف رصيد اشبيلية عند ١٧ نقطة وظل في المركز العشرين ما قبل الاخيرين.

مرسيليا وليل يلعبان في فالنس

اتفق المسؤولون في ناديي مرسيليا وليل على اقامة المباراة المؤجلة بينهما من الدور الاول من كأس فرنسا لكرة القدم في فالنس في وسط فرنسا في ٤ شباط.

وكانت القرعة منحت مرسيليا حق تنظيم المباراة على ارضه، الا ان التحسينات الجارية فيه استعدادا لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ اضطرت الاتحاد الفرنسي الى نقلها الى ليل. ولجأ مرسيليا الى محكمة ادارية قررت تأجيل المباراة شهرا واحدا.

وقد اجتمع مسؤولو الناديين امس في مقر الاتحاد الفرنسي ووافقا على التسوية المقترحة. وقال رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه: "توصلنا اخيرا الى اتفاق. نريد ان نشكر كلا الطرفين. قررنا ان نضع حدا لكل الاجراءات الرياضية والقانونية التي بدأت".

علي دائي هدافا للمباريات الدولية

اختارت مجموعة من ٤٠ اعلاميا دوليا اوتمار هيتسفيلد (٤٨ عاما) مدرب فريق بوروسيا دورتموند افضل مدرب لكرة القدم في المانيا العام الماضي اذ احتفظ فريقه ببطولة الدوري موسما ثانيا.

وحل ثانيا بعد هيتسفيلد الذي اختير للمرة الثالثة على التوالي افضل مدرب، بيرتي فوغتس مدرب المنتخب وكريستوف داوم مدرب باير ليفركوزن، واعلنت النتيجة خلال مهرجان اقامه الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاتها في ميونيخ وتسلم فيه المهاجم الايراني علي دائي لاعب نادي السد القطري جائزة افضل هداف في المباريات الدولية العام الماضي ذلك انه سجل ٢٢ اصابة.

- اختير اريك واينالدا (٢٧ عاما) مهاجم المنتخب الاميركي افضل لاعب في الولايات المتحدة العام الماضي للمرة الثانية بعد ١٩٩٢ وشارك في الاستطلاع ١٨٠ صحافيا اختار ٧٩ منهم واينالدا في المركز الاول ونال ٣١٩ نقطة في مقابل ١٥٨ لحارس المرمى كايسي كيلر من ليستر سيتي الانكليزي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اليوم نيويورك نيكس - شيكاغو بولز

واصل اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" سلسلة انتصاراته وتغلب على تشارلوت هورنتس ١٠٢-٩٧. وهو فوزه العاشر على التوالي والـ١٧ على ملعب "أو، في" في اتلانتا. وسجل ستيف سميث ٣١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وكريستيان لاتنر ٢٣ للفائز الذي يسعى الى معادلة رقمه القياسي عندما حقق ١٤ فوزا على التوالي في موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤، في حين سجل غلين رايس ٣٢ نقطة للخاسر.

وفي فيلادلفيا، فاز ميلووكي باكز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٤-١٠٤. وهي الخسارة الـ ١٣ على التوالي لفيلادلفيا والـ٣٢ في مبارياته الـ٣٤ الاخيرة والسادسة على التوالي امام ميلووكي باكز في فيلادلفيا. وسجل غلين روبنسون ٢٩ نقطة للفائز والن ايفرسون ٣١ للخاسر.

وفي نيويورك، حقق نيويورك نيكس انتصاره الـ١٣ على التوالي على ارضه بفوزه على واشنطن بولتس ٩٥-٧٩ في لقاء الثاني والثالث لمجموعة الاطلسي. وسجل باتريك ايوينغ ٢٢ نقطة و١٤ كرة مرتدة لنيويورك نيكس الذي فاز على واشنطن بولتس ١٩ مرة من ٢٠ و٣٦ من ٤١. وهو يستضيف اليوم شيكاغو بولز الذي فاز عليه عشر مرات على التوالي في نيويورك.

وفاز لوس انجلس ليكرز على دالاس مافريكس ١٠٩-٩٩ منها ٢٤ نقطة لنيك فان اكسل، ومينيسوتا تيمبر وولفز على سان انطونيو سبرز ٩٦-٨٣، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر غريزليس ١١٢-٩٦.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
  1- ميامي هيت ٢٨-١١
  2- نيويورك نيكس ٢٨-١١
  3- واشنطن بولتس ٢٠-١٩
- المجموعة الوسطى:
  1- شيكاغو بولز ٣٤-٥
  2- ديترويت بيستونز ٢٨-٩
  3- اتلانتا هوكس ٢٦-١١
- المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
  1- هيوستن روكتس ٣١-٩
  2- يوتاه جاز ٢٧-١٢
  3- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٨-٢١
- مجموعة المحيط:
  1- سياتل سوبر سونيكس ٢٩-١١
  2- لوس انجلس ليكرز ٢٩-١٤
  3- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٢-١٧

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

التضامن غلب الكهرباء الزوق

كتب ناجي شربل:

تصدر فريق التضامن الزوق الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة، في دورة التصنيف التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه مساء امس في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، على جاره الكهرباء الزوق بفارق تسع نقاط ٧٤-٦٥ (الشوط الاول ٣٢-٢٧).

وشهدت بداية المباراة سيطرة للتضامن اذ تقدم ٢٣-٩. ثم قلص لاعبو الكهرباء الفارق الى نقطة واحدة ٢٦-٢٥، وتقدموا مرة واحدة ايضا في الدقيقة ٤.٨ من الشوط الثاني ٣٥-٣٤. لكن مارك قزح نجم المباراة، سجل ست نقاط من ثلاث هجمات مرتدة للتضامن، وبلغ مجموع نقاطه في المباراة ٢٥ نقطة. واضاف النيجيري لطيف كوالمي ١٨ نقطة ومواطنه ابرهيم تلت ١٢ نقطة. في حين سجل النيجيري الآخر ليو لفيونغ ٢٠ نقطة للكهرباء. وخرج موسى موسى من التضامن وفيكين اسكجيان من الكهرباء لارتكابهما خمسة اخطاء.

وهذا الفوز الرابع للتضامن، وبه انهى مبارياته من دون خسارة علما انه اشرك عددا من الناشئين بينهم شارل بردويل وجوزف منصور.

اما الكهرباء، فيلتقي غدا ابناء نيتون في مباراة تحديد المركزين الثاني والثالث، بعدما ضمن كلاهما البقاء في الدرجة الاولى.

مثل التضامن الزوق: مارك قزح وباتريك سابا ولطيف كوالمي وابرهيم تلت وموسى موسى وايلي صفير وجوزف منصور وشارل بردويل.

ومثل الكهرباء الزوق: فيكين اسكجيان وعزام بلطجي وباتريك الفا وسليم فوال وتيلو فيدال وليو لفيونغ وجاك نالبنديان ودافي كورجيان وربيع فرنسيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدر ساوي واللبناني طوني كركر.

ابناء نيتون - الجيش

وعلى الملعب عينه، فاز ابناء نيتون على الجيش اللبناني بفارق ٣٨ نقطة ١٠٠-٦٢ (الشوط الاول ٥٤-٢٧)، في مباراة من جانب واحد تقريبا. وسجل المفائز الاميركي رونالد اولمر ٢٣ نقطة وجان حشاش ١٢ نقطة. بينما سجل للجيش الذي يخوض مبارياته من دون لاعبين اجانب فادي بواري ١٦ نقطة وسيرج القاضي عشر نقاط.

مثل ابناء نيتون: بولس بشارة ورونالد اولمر وايمانويل اولو وابرهيم دنيا وشوقي ابوشبكة وكلود فغالي وعباس بشروش وطوني كرم وناجي بشور وميشال حداد وجان حشاش ورامي السويدي.

ومثل الجيش اللبناني: جورج عازار وباسم الايوبي وطوني عازار ونمر دلمس وزياد شمعون وسيرج القاضي وغسان نصار وعباس جرادي وايلي صفير وفادي بواري.

قاد المباراة الحكم الدولي سهيل كسباب والحكم الاتحادي روكز فرنسيس.

الرياضي - الهومنتمن

كذلك تصدر الرياضي بيروت الترتيب النهائي للمجموعة الاولى بفوزه على ملعب مون لاسال في عين سعادة على الهومنتمن بفارق ١٢ نقطة ٨٠-٦٨ (الشوط الاول ٣١-٣٨). وظل الفريق البيروتي متخلفا حتى منتصف الشوط الثاني، وسجل له الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٥ نقطة، في حين سجل للهومنتمن الذي هبط الى الدرجة الثانية موسيب لوتقاجيان ٢٣ نقطة والسينغالي يعقوبا تور ٢٢ نقطة.

ويختتم الرياضي بيروت مبارياته غدا بلقاء الرياضي بيت مري، ولن تؤثر النتيجة على ترتيب الاول، علما ان الفريقين - الى جانب الوردية - ضمنا البقاء في الدرجة الاولى.

مثل الرياضي بيروت: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وتيموثي اندرو وجاسم قانصوه وحسن عطار وياسر الحاج وبدر مكي وروبير عماد.

ومثل الهومنتمن: خاجاك بغداديان ويعقوبا تور وابرهيما مكاي وموفيك مخسيان وزهراب ساماكيان وجورج كلزي وموسيب تكجيان وبول افيديسيان وموسيب لوتقاجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

الوردية - الجمهور

وعلى الملعب عينه، فاز الوردية على الجمهور في سهولة ٩٨-٨٤ (الشوط الاول ٥٢-٤٠)، وسجل له كل من الاميركي دواين ديفيس وشارلي سعد ٢٢ نقطة، في حين سجل للجمهوري حكمت نصار ٢٣ نقطة.

مثل الوردية: دواين ديفيس ودارلين جونسون وفؤاد الحاج ومرسيلينو الحاج ودافي حاموش وألن سعد وسلام متري ومارون ابوخليل والن الحاج وربيع صليبي واديب الشويري.

ومثل الجمهور: فادي شامي وحبيب ابوسليمان وبديع سابا وحكمت نصار ووجدي ابورحال وجو ابوجودة وفادي كليب.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان ايغو والحكم الاتحادي مارون بستاني.

وتقام اليوم اربع مباريات، اثنتان في المجموعة الثانية على ملعب نادي انترانيك في ضبية: الحكمة - الرياضي غزير الساعة ١٨,٣٠، مون لاسال - الشباب الغبيري الساعة ٢٠,٣٠. واثنتان في المجموعة الرابعة على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل: انترانيك - الشبيبة مزيارة الساعة ١٨,٣٠، لحيه الرياضة الزوق - انيال زحلة الساعة ٢٠,٣٠.

جمباز المدارس لبيروت وجبل لبنان

اقام مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة محافظتي بيروت وجبل لبنان في الجمباز في مدرسة الفرير الجميزة، وشارك فيها ١١٠ تلاميذ وتلميذات من ٢٦ مدرسة رسمية توزعوا على ست فئات وتنافسوا على اجهزة حصان القفز والحلق والحركات الارضية. وهنا الاوائل:

- محافظة بيروت:
- ذكور مواليد ١٩٨٩ - ١٩٩٠: جوني حايك (فرير الجميزة).
- مواليد ١٩٨٧ - ١٩٨٨: علاء الجمل (الآي.سي).
- مواليد ١٩٨٥ - ١٩٨٦: خالد شومان (خديجة الكبرى - المقاصد).
- مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤: عبد الشكور الناطور (ثانوية الحرج الرسمية).
- مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢: سامر السروجي (الفاروق - المقاصد).
- مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠: زياد عبد النور (الليسيه الكبرى).
- اناث مواليد ١٩٨٩ - ١٩٩٠: ابتسام شرف (الفاروق - المقاصد).
- مواليد ١٩٨٧ - ١٩٨٨: دنا شقير (الآي.سي).
- مواليد ١٩٨٥ - ١٩٨٦: كارول شعيب (الآي.سي).
- مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤: ريموندا شرف (ثانوية المقاصد للبنات).
- مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢: غادة عبد الرسول (الاليت).
- مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠: عبير حمود (الفرنسية العربية).
- محافظة جبل لبنان:
- ذكور مواليد ١٩٨٩ - ١٩٩٠: هادي خشاب (الامام الحسن - الخوثي).
- مواليد ١٩٨٧ - ١٩٨٨: محمد حمد (الاصلاحية الايوبية).
- مواليد ١٩٨٥ - ١٩٨٦: عبد الغني حمد (الاصلاحية الايوبية).
- مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤: احمد حاطوم (فرير المريجة).
- مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢: خليل شعيتاني (فرير الجميزة).
- مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠: سلام خريس (العبرة).
- اناث مواليد ١٩٨٩ - ١٩٩٠: باتريا عزام (سيدة الرسل الروضة)
- مواليد ١٩٨٧ - ١٩٨٨: ايفينا نلكوزي (سيدة الرسل الروضة).
- مواليد ١٩٨٥ - ١٩٨٦: جويل فارس (سيدة الرسل الروضة).
- مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤: فيرا نلكوزي (سيدة الرسل الروضة).
- مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢: عبير الحاج (سيدة الجمهور).
- مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠: لميا كركور (سيدة الجمهور).

بطولة لبنان للراليات والصانعين

اذاعت اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك البرنامج الرسمي لبطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٩٧ كالآتي:

١ - بطولة لبنان للراليات وتتضمن اربعة سباقات: الرالي الشتوي في ١٦ آذار لسيارات الفئة "ن"، رالي الربيع في ٢ و٣ و٤ ايار لسيارات المجموعة "ن"، رالي لبنان في ١٠ و١٢ تموز ويدخل ضمن بطولة الشرق الاوسط للراليات، ورالي الارز في ١٠ و١١ و١٢ تشرين الاول وهو سباق دولي لسيارات الفئة "ن".

٢ - بطولة لبنان للصانعين (الماركات) لسيارات الفئة "ن".

وتوزع النقاط على الفائزين في سيارات المجموعة "ن" كالآتي: الاول ٢٠ نقطة، الثاني ١٥، الثالث ١٢، الرابع ١٠، الخامس ٨، السادس ٦، السابع ٤، الثامن ٣، التاسع ٢ والعاشر نقطة واحدة.

بطولة الطائرة

تقام الساعة الثامنة مساء اليوم في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه المباراة المؤجلة بين القلمون والرسل جونيه من المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة.

اتحاد رفع الاثقال

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية اولى دوراته التدريبية للعبة رفع الاثقال لسنة ١٩٩٧ استعدادا لتحضير الكادرات العاملة في الدورة العربية الثامنة المقررة اقامتها في لبنان في تموز، حضرها ٢٠ حكما واداريا ومدربا وحاضر فيها الرباع الدولي السابق والحكم الدولي والامين العام محمد رستم القيسي.

ووزعت شهادات على المشاركين.

ويقيم الاتحاد الدورة الثانية لكمال الاجسام في ٢٥ من الجاري.

ردّ من وكيل رئيس التضامن صور على اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم

جاءنا من المحامي ابرهيم الحريري بوكالته عن رئيس نادي التضامن صور علي احمد احمد:

"بوكالتنا الشاملة عن السيد علي احمد احمد رئيس نادي التضامن - صور والمنظمة لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ خالد عيتاني والمسجلة لديه بالرقم ٩٧/٤٦٩ تاريخ ١٩٩٧/١/١٧، وعملا باحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ المعدل بالقانون الرقم ٩١/٨٩ والقانون الرقم ٩٤/٣٣٠ ولاسيما منه المادة السادسة وما يليها، نرجو نشر الرد التالي نصه على ما جاء في البند السادس من البيان الصادر عن اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ والمنشور في العدد الرقم ١٩٦٤٥ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ الصفحة ١١ منه والذي تضمن قدحا وذما وتحقيرا في حق الموكل.

١- يأسف الموكل علي احمد رئيس نادي التضامن في صور اللغة المعتمدة في البيان المنسوب صدوره الى اللجنة العليا للاتحاد سواء لجهة مجانبة الحقيقة والواقع في الرد والوصف لما حصل في تاريخ ١٩٩٧/١/٧ خلال مباراة نادي التضامن مع نادي الاخاء الاهلي، فالسيد علي احمد لم يوقف كي يخلى سبيله كما لم يقدم على ضرب حكم المباراة الذي بدأ بالتهجم على الموكل وفي ظنه ان الاخير سوف يقدم على ضربه في اثناء ابعاده اللاعبين بعضهم عن البعض وعن الحكم الذي كان واقفا بينهم.

٢- ان استعمال اللجنة العليا في بيانها عبارة "الانحدار التربوي الخطير" وعبارة "الاندفاع الغريزي" وعبارة "تحر الاخلاق" ونسبتها الى السيد علي احمد المشهود له في الاوساط الرياضية والاغترابية ولدى كل من عرفه وسمع عن اعماله ونشاطه هي موضع استهجان، اولا لهذه التهم الظالمة والباطلة وثانيا لهذا الانحدار في لغة صوغ البيانات ولاسيما ما ينشر منها في وسائل الاعلام والتي تشكل جرائم جزائية يعاقب عليها القانون ونحن في معرض وضع التحضيرات اللازمة لمراجعة القضاء في هذا الخصوص، كما تعبر عن الحقد الشخصي لدى بعض الحرس القديم للهيكل المتداعي على الطاقات الشابة الخيرة والمتوثبة لتحقيق نهضة رياضية تليق بسمعة لبنان موطن الثقافة والحضارة ومواكبة كل تطور وتقدم وعلى كل صعيد.

٣- من غير المقبول ان ينصب البعض نفسه محققا وقاضيا يشوه الوقائع ويصدر الاحكام بالادانة وان ينسب الى الآخرين افعالا جرمية مستبقا بذلك احكام القضاء اللبناني وتحقيقات الضابطة العدلية المرتبطة به والخاضعة لاشرافه، والمؤسف والمحزن في آن واحد ان تصاغ تلك الاحكام الهمايونية الحاقدة بلغة السباب والشتائم المسيئة الى الكرامات والتاريخ النظيف والموقف الحر الذي لم يخش ولن يخشى صلحبه في الحق لومة لائم ولم يرهبه اي تطاول طالما ان في الوطن قضاء مشهرا سيفه في وجه كل اعتداء على النفس والكرامة.

واخيرا كنا نتمنى لو ان جريدتكم التي نحترم لامتنعت عن نشر تلك العبارات المهينة فنأت بنفسها عن ملاحقتنا القانونية لها آملين منكم نشر هذا الرد في المكان الذي نشر فيه الخبر المردود عليه وبالاحرف ذاتها وفي العدد الذي يلي تاريخ تسلمكم لردنا هذا".

طاولة مدرسية للسان جورج الزلقا

نظمت دائرة الرياضة في ثانوية السان جورج الزلقا دورة مدرسية في كرة الطاولة شارك فيها ١٦١ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٢ مدرسة.

وهنا الاوائل:

- الذكور:
- مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧: ١ - ادي ايوب (الشانفيل)، ٢ - الان عرموني (السان جورج).
- مواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥: ١ - بول يزبك (السان جورج)، ٢ - فادي الزغبي (الشانفيل).
- مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٣: ١ - فادي عرموني (السان جورج)، ٢ - ايلي ابو جودة (السان جورج).
- مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١: ١ - رواد مرقص (الشانفيل)، ٢ - جورج زغيب (راهبات الصليب حراجل).
- الاناث:
- مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧: ١ - ناتالي كازانجيان (مدرسة يسوع ومريم)، ٢ - جويا عقيقي (المؤسسة اللبنانية الحديثة).
- مواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥: ١ - جوزيت عقيقي (راهبات الصليب حراجل)، ٢ - جسي عامر (مدرسة يسوع ومريم).
- مواليد ١٩٨٢ - ١٩٨٣: ١ - رلى خوري (الشانفيل)، ٢ - ناتالي عقل (مدرسة يسوع ومريم).
- مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١: ١ - ماري لين خليل (راهبات الصليب حراجل)، ٢ - سناء سعد (دار الحضارة الزلقا).

اشرف على الدورة المسؤول الرياضي جورج متى والمدربون جوزف سنونو واليكسي سعد وميشال قرطباوي.

وتنظم الدائرة الرياضية في اول شباط دورة مدرسية في التايكواندو.

طاولة جامعية في جبيل

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على طاولات الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل دورة في كرة الطاولة شارك فيها عدد من طلاب الجامعات الآتية: اللبنانية واللويزة واللبنانية الاميركية بيروت والكسليك والبلمند والاميركية وهايغازيان والجامعة المنظمة.

واحرز مروان مرشي (اللويزة) لقب الرجال في كرة الطاولة بعد فوزه في المباراة النهائية على رازميك شيميان (هايغازيان) ٢-٠ (٢٥-٢٢، ٢١-١٧).

واحرزت لقب السيدات نادين غنمه (اللبنانية الاميركية جبيل) بفوزها على غادة الصوري (البلمند) ٢-١ (٢١-١٥، ١٦-٢١، ٢١-٢٣). اشرف على الدورة المسؤول الرياضي في الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل عبده جدعون وعاونه لجنة فنية من ميشال رزق الله وفؤاد صليبا وجيمي كرم وغارو دونيريان. ووزع امين سر الاتحاد جورج ناصر كؤوسا على الفائزين.

لبنان - استونيا هذا الاحد

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اعتماد الاجراءات التنظيمية الخاصة بالمباراة الدولية الودية التي سيخوضها منتخب لبنان الوطني ضد منتخب استونيا الوطني الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني على ملعب بلدية برج حمود.

وحددت برنامج الدور نصف النهائي من كأس لبنان لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ كالآتي:

الثلثاء ١٩٩٧/٢/٤ النجمة - الهومنتمن، الساعة ٢,٣٠ على ملعب برج حمود.

الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥ الانصار - البرج، الساعة ٢,٣٠، على ملعب برج حمود.

اتحاد القوس والنشاب

اقر الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب برنامج نشاطه لسنة ١٩٩٧ كالآتي: دورة مون لاسال عين سعادة ٢٦ كانون الثاني، دورة بلسل الاسد ١٥ شباط للمشاركة في دورة قبرص ٢٢ - ٢٦ شباط، دورة كورنر سبور ٨ آذار، معسكر تدريبي تحضيرا للمشاركة في دورة تركيا - اسطنبول ١٥ - ٢٩ آذار، دورة المركزية جونيه ١٣ نيسان، بطولة لبنان للناشئين ٢٧ نيسان، دورة الانصار ٢٤ ايار، دورة النجمة ٨ حزيران، دورة الصفاء ٢١ حزيران، دورة محافظ الجنوب (مجمع صيدا) ٢٠ تموز، دورة محافظة الشمال (الفوز طرابلس) ١٠ آب، دورة محافظة البقاع (البقاع) ٢١ ايلول، دورة شباب مارالياس ١١ تشرين الاول، دورة الاستقلال ١٦ تشرين الثاني، دورة الميلاد ورأس السنة ٢١ كانون الاول.

شؤون البلد والناس

من اجل وحدة الكنائس

في مناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس تقام صلاة مشتركة بين جميع كنائس رأس بيروت برئاسة المطران حبيب باشا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك الساعة الخامسة مساء غد الخميس ٢٣ كانون الثاني. والدعوة عامة. (بيان)

◄ غارانغ: المعارك مستمرة طويلاً والنظام لن يصمد امامنا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اطارا زمنيا لها. الا اننا على يقين ان نظام (الجبهة الاسلامية القومية) لن يصمد امام الحملة التي شرعنا فيها".

وافاد ممثل "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في اسمرة ان قوات المعارضة قتلت ١٢٦٠ جنديا سودانيا في شرق السودان وان قوات "التحالف الوطني السوداني" تقدمت منذ الاحد في اتجاه الدمازين وباتت حاليا على مسافة ٦٠ كيلومترا من المدينة التي تضم محطة كهربائية رئيسية تزود الخرطوم التيار الكهربائي.

ودعا المهدي في بيان عنوانه "نداء الوطن" تلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القاهرة نسخة منه، القوات المسلحة السودانية الى "اطاحة النظام الفاسد" في السودان. وقال: "انني كرئيس وزراء انتخبه الشعب الى حين انتقلب خلف آخر، اخاطب قوات بلادنا المسلحة وقوات الشرطة، بان جبهتكم الحقيقية في الخرطوم، وان واجبكم الانساني والوطني والايماني، هو الانحياز الى شعبكم والتحرك الحاسم لاطاحة النظام الفاسد الذي يحكم السودان اليوم".

وتوعد وزير الاعلام السوداني الطيب ابرهيم محمد خير بمعاقبة اثيوبيا على "خرق الاتفاقات الدولية" و"قتل مدنيين في الكرمك".

وكانت صحيفة "السودان الحديث" نشرت مطلع الاسبوع الجاري ان جنودا اثيوبيين قتلوا "عددا كبيرا" من التلامذة من اصل ١٦٠ تلميذا اسروا في ١٢ كانون الثاني لدى احتلال الكرمك. ووصفت اثيوبيا هذه الاتهامات بانها "اختلاق محض".

● في الدوحة افادت وكالة الانباء القطرية ان نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح وصل امس الى قطر لشرح الوضع في بلاده المسؤولين القطريين.

وجاء المسؤول السوداني من دمشق التي اعربت عن معارضتها لاي تدخل خارجي في السودان.

وكان الزبير زار الاحد الماضي المملكة العربية السعودية حيث سلم رسالة من البشير الى الملك فهد بن عبد العزيز.

(و ص ف، رويتر)

◄ فيما "الجماعة الاسلامية المسلحة"



شرطي يعاين انقاض الاوتوبيس الذي انفجر لدى مروره قرب سيارة مفخخة في جادة الشهداء في الجزائر العاصمة وسقط فيه معظم الضحايا. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اعداد مشروع عمل يضع حداً لحمام الدم ويعيد الامن والاستقرار".

ويشار إلى أن لـ "حماس" وزيرين في الحكومة وهي من الاحزاب الرئيسية، واحتل زعيمها المرتبة الثانية بعد الرئيس اليمين زروال في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في تشرين الثاني ١٩٩٥ وحصل على ٢٥ في المئة من اصوات الناخبين.

● في باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت: "في هذه الظروف المأسوية التي تدعو الى الاستنكار نحرص على التعبير عن انفعالنا وتعاطفنا. إننا قلقون ومصدومون لموجة العنف التي تضرب السكان الجزائريين في شكل عشوائي ووحشي". وأكد أن باريس ترفض "العنف من اين جاء وأياً كان وأياً كانت دوافعه".

(و ص ف، رويتر)

◄ احتجاج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وتحقيق العدالة".

وابدى السفير اللبناني "استغرابه" للمذكرة الاردنية، مشيرا الى ان بلاده "اقرت حصرا بأن الموقوفين الثلاثة يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية لذا سيرحلون اذا لم ترفع الحكومة العراقية الحصانة عنهم".

واوضح حبيب في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المسألة لا تتعلق بتخلية الموقوفين التي قد تعني تبرئتهم وانما بترحيلهم لعدم صلاحية المحاكم اللبنانية في هذه القضية". واكد ان لبنان "حريص على التزام المواثيق والاعراف الدولية".

◄ دعوة أميركية للعرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انديك

في غضون ذلك، قال انديك في ندوة عقدت في مقر رابطة الصحافيين الأجانب في القدس، "كي تتمكن العملية السلمية من المضي قدماً علينا الاستفادة من الحيوية الجديدة التي أوجدها اتفاق الخليل، وهذا يتطلب من جميع الأطراف المعنيين بعملية السلام الانضمام إليها". وتساءل: "إذا كان قد صار في إمكان (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات وصف بنيامين نتنياهو بأنه صديقه وشريكه فلماذا لا يفعل الآخرون مثله؟". وأضاف: "أبلغنا إلى العواصم العربية وآخرين ما حصل هنا بالتفصيل كي يدركوا جيدا الفرص التي سنحت". واعتبر أن الوقت قد حان لإنهاء التشكيك والاعتراف بفضل نتنياهو وشجاعته في إقناع حكومته بالمضي في اتفاق الخليل. ولاحظ أن الحكومة الإسرائيلية "تكون بذلك ألزمت نفسها العملية السلمية".

وتحدث عن حملة ديبلوماسية أميركية في العالم العربي وعواصم عالمية لدفع عملية السلام وتنشيط المسار السوري – الإسرائيلي، مؤكداً أن الجليد "بدأ يذوب بين إسرائيل والدول العربية المعتدلة كمصر والأردن والمغرب وسلطنة عمان".

الموقف الإسرائيلي

وفي انتظار المرحلة المقبلة وما سيحصل من تحركات تلي توقيع اتفاق الخليل، يعتمد الجانب الإسرائيلي تكتيك المرونة في إبداء الاستعداد للتفاوض مع دمشق من دون شروط مسبقة والتصلب في رفض معاودة المحادثات من حيث توقفت في شباط ١٩٩٦ أي أن حكومة نتنياهو تتنصل من تعهد رئيس الحكومة الراحل إسحق رابين وخلفه شمعون بيريس الانسحاب من الجولان.

وصرح نتنياهو أمس أن "ثمة دلائل على محاولات لمعاودة المفاوضات مع سوريا بعد بدء الرئيس كلينتون ولايته الثانية". وأكد أن لا ضغوط على حكومته لتقوم بذلك "ونحن لا نقبل أن تمارس علينا أي ضغوط".

وقال منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان أوري لوبراني إن "الساحة صارت مهيأة لمعاودة المفاوضات مع سوريا (...) إنما يجب أن نأخذ في الاعتبار أن المواقف السورية لن تكون سهلة وعلينا أن نبدأ المفاوضات من نقطة الصفر لأن لا وثائق تلزمنا خلاف ذلك". وكرر أن أي تقدم مع سوريا سيؤدي إلى انفراج مع لبنان لأن "لبنان فاقد استقلاله والحكومة اللبنانية تنتظر الضوء الأخضر من دمشق".

وفي مقابلة مع مركز تلفزيون الشرق الأوسط "ام بي سي" الذي يبث برامجه من لندن دعا وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سوريا إلى "التفاوض على اساس المبادئ نفسها التي جاءت بها الى مدريد" علم ١٩٩١. وأضاف: "نحن نريد السلام مع سوريا وليس في نيتنا عزلها (...) وفي إمكان دمشق ان تطرح مواقفها على طاولة المفاوضات". ولوضح أنه كان "أحد مهندسي مؤتمر مدريد وعلى أسس القواعد التي حددت آنذاك جاءت سوريا إلى المؤتمر". وشدد على تجنب التصريحات "غير الضرورية"، محذرا من ان اي شرط مسبق للمفاوضات "يفهم في اسرائيل على انه محاولة لفرض التراجع علينا".

● في روما، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريس في كلمة ألقاها في مؤتمر الاشتراكية الدولية أن المفاوضات مع دمشق حتمية وأنه يستحيل "إقامة جزر سلام بين جزر منعزلة". ودعا إلى "التوصل إلى حل دائم مع الفلسطينيين قبل نهاية القرن".

(و ص ف، أ ب، رويتر)

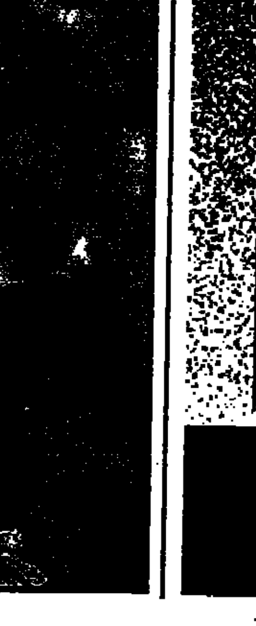
"اليونايتد برس" تغلق معظم مكاتبها

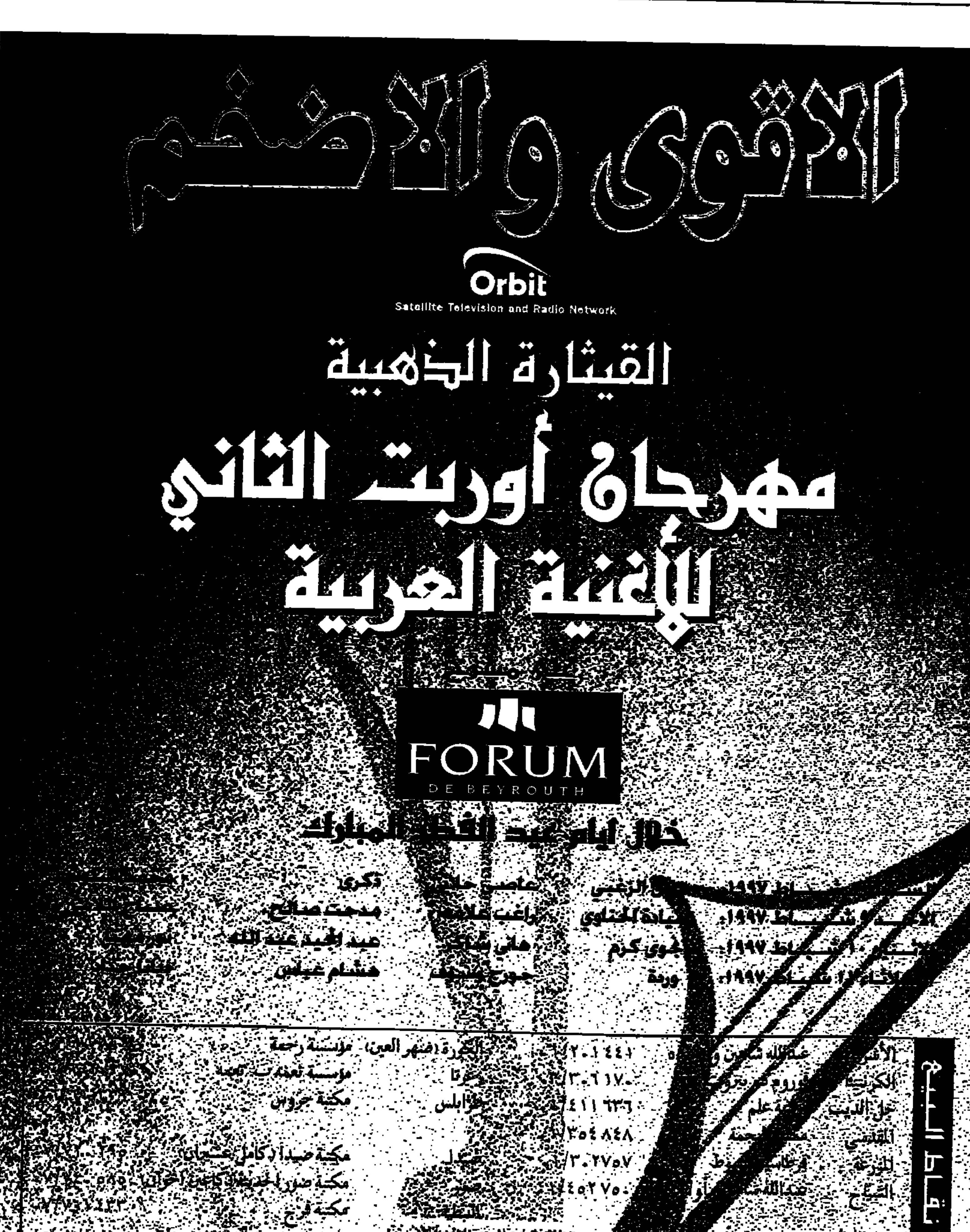
واشنطن – و ص ف – صرح امس الناطق باسم وكالة "اليونايتد برس انترناشونال" طوم جونسون ان الوكالة ستغلق في الاسبوعين المقبلين معظم مكاتبها في منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وستفصل قسما كبيرا من العاملين فيها.

وقال انه لا يعرف اي مكاتب ستقفل من مكاتب الوكالة الـ ٢٣. لكنه اكد ان مكتب لندن حيث القسم العربي سيبقى مفتوحا. واشار الى ان الوكالة الاميركية كانت تحتفظ حتى الان بمكاتب في عمان وانقرة واثينا وبيروت وبلغراد وبون وبروكسيل والقاهرة ودبي وجنيف والقدس وجوهانسبورغ والكويت ومدريد وموسكو وباريس وبراغ والرياض وروما وساراييفو واستوكهولم وفيينا وفرصوفيا. واوضح انها ستواصل "تغطية هذه المناطق" ولكن من طريق مراسلين محليين لا يعملون دواما كاملا ويرسلون برقيات يراوح حجم الواحدة منها بين ١٥٠ و٢٠٠ كلمة، علما انها تستخدم حاليا ٤٠٠ شخص بدوام كامل و٢٠٠ بنصف دوام.

وكانت شركة سعودية تملك مركز تلفزيون الشرق الاوسط "ام بي سي" الذي يبث من لندن اشترت "اليونايتد برس انترناشونال" علم ١٩٩٢ اثر وقوعها في عجز مالي.







قضايا النهار

هل تتمكن الصهيونية من ابتزاز سويسرا؟

محمد السماك

يقول الحاخام كوهين في كتابه "التلمود" الذي نشر في فرنسا في عام ١٩٨٦ (صفحة ١٠٤) "ان سكان العالم ينقسمون الى قسمين فقط، هما اسرائيل وبقية الشعوب الاخرى مجتمعة. وان اسرائيل هي الشعب المختار".

تشكل هذه العقيدة احدى الثوابت في استراتيجية عمل الحركة الصهيونية، وهي تتمثل الآن بصورة مستجدة في الصراع مع سويسرا حول "الاموال التي اودعها سرا يهود المان في مصارف سويسرية اثناء الحرب العالمية الثانية، ثم قتلوا خلال الحرب وبقيت اموالهم حتى الآن محفوظة تحت ارقام سرية لا يعرف بها سوى اصحاب المصارف انفسهم.

تطالب اسرائيل بهذه الاموال بحجة انها الوريث الطبيعي الوحيد. وهو امر يتناقض مع كل القوانين والانظمة والاعراف والتقاليد الحقوقية الدولية. فاليهودي الالماني كان المانياً اثناء الحرب ولم يكن اسرائيليا لان اسرائيل لم تكن قد قامت بعد. ولا توجد اي سابقة في تاريخ العلاقات بين الدول والشعوب ان ادّعت دولة بحق وراثة مواطنين من دولة اخرى لمجرد ان هؤلاء المواطنين المتوفين ينتمون اليها دينيا او عرقيا. مع ذلك ولأن الامر يتعلق باسرائيل، فان المشكلة تطرح بكيفية تتجاوز تماما موضوع المبدأ وتتناول امرين تفصيليين هما اولا التحقيق في ملفات جميع المصارف السويسرية، وثانيا تقدير قيمة فوائد الاموال المودعة منذ تاريخ ايداعها في حسابات سرية حتى اليوم!

يذكر الدكتور ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي في كتابه "المفارقة اليهودية" ان المؤتمر اقام خلال الحرب العالمية الثانية معهدا في نيويورك لمتابعة الشؤون اليهودية في العالم. وان اسثنائين في الحقوق هاجرا الى الولايات المتحدة من ليتوانيا هما جاكوب وروبنسون كانا من ابرز اعضاء هذا المعهد، وقد ابتدع هذان الاستاذان اليهوديان فكرة محاكمة نورمبرغ (التي تبناها الحلفاء الاميركيون والانكليز والفرنسيون في الثامن من آب ١٩٤٦) وفكرة التعويضات التي فرضت على المانيا والنمسا والتي كانت احد اهم مصادر بناء الاقتصاد الاسرائيلي في الخمسينات من هذا القرن.

كانت محاكمة نورمبرغ محاكمة المنتصر للمهزوم. وتاليا كانت فرصة لادانة النظام الالماني ولتحميله وحده مسؤولية الحرب العالمية الثانية من دون العودة الى معاهدة فرساي ١٩١٩ التي فرضت شروطا مذلة على المانيا بعد الحرب العالمية الاولى والتي ادت الى رد الفعل الذي تمثل بقيام النازية الهتلرية وصعودها. ومنذ ذلك الوقت بدأ توظيف اللاسامية في استراتيجية الابتزاز الصهيونية، وهو ما تتعرض له سويسرا الآن تمهيدا لحملها على دفع تعويضات مالية لاسرائيل.

تقدر المصارف السويسرية حجم الودائع السرية المجمدة منذ الحرب العالمية الثانية لليهود ولغير اليهود والمحفوظة لديها حتى الآن بنحو ٣٩ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ٣٢ مليون دولار. اما المؤتمر اليهودي العالمي الذي نصب نفسه مرجعا للمطالبة بهذه الاموال، فيدعي ان حجم هذه الودائع يبلغ عدة مليارات من الدولارات.

في الواقع كانت سويسرا فور انتهاء الحرب قد سلمت الحلفاء ما قيمته ٢٥٠ مليون دولار من السبائك الذهبية اودعتها شخصيات نازية كأمانات في المصارف السويسرية. ويدعي المؤتمر اليهودي العالمي الآن ان اصحاب هذه السبائك هم من اليهود ايضا، وان النازيين صادروها منهم وأودعوها المصارف السويسرية. ولذلك يطالب المؤتمر دول الحلفاء باعادة هذه السبائك الذهبية مع الفوائد الى اسرائيل!!

ويتذكر كتاب عن دور وكالة المخابرات المركزية الاميركية وضعه احد كبار عملائها في اوروبا وليم كارسون ان الوكالة سحبت مبلغ ١٠ ملايين دولار في عام ١٩٤٧ من صندوق الدعم الاقتصادي الذي انشئ من الاموال النازية المصادرة، لاستخدامه في بولونيا ضد المرشحين الشيوعيين في الانتخابات العامة. وكانت الاموال النازية قد توزعت على دول الحلفاء المنتصرة على المانيا (الولايات المتحدة – فرنسا– بريطانيا وحرم منها الاتحاد السوفياتي). وهذا يعني ان ادعاء المجلس اليهودي العالمي بأن هذه الاموال هي اموال يهودية في الاساس سوف يمهد لمطالبة حكومات هذه الدول باعادة تسديدها الى اسرائيل بصفتها وريث القتلى من اليهود والممثل الشرعي لهم!

حتى الاموال المودعة بأسماء اشخاص المان غير يهود يطالب بها المجلس اليهودي العالمي كذلك بحجة ان هذه الاموال يهودية، وان اصحابها اليهود كانوا يخافون نقلها الى سويسرا بسبب الاضطهاد النازي الذي كانوا يتعرضون له، وانهم سلموها الى اصدقاء لهم من الالمان لايداعها في المصارف السويسرية على امل استعادتها منهم بعد الحرب!

طبعا لا يوجد اي دليل حول صحة هذه الادعاءات سواء ما يتعلق منها بالسبائك الذهبية او بودائع الاشخاص او حتى بقيمة الودائع اليهودية. الا ان الولايات المتحدة تقف كالعادة وراء المؤتمر اليهودي العالمي ووراء اسرائيل مؤيدة الحملة الصهيونية التي تتعرض لها سويسرا تمهيدا لابتزازها. ففي اطار هذه الحملة تتهم الحركة الصهيونية سويسرا بانها على رغم حيادها المعلن، اتخذت مواقف معادية من اليهود عندما اغلقت حدودها في عام ١٩٣٨ في وجه المهاجرين الذين حاولوا الفرار اليها من المانيا مما عرضهم الى الاعتقال ومن ثم الى الابادة. وبالمقارنة يلاحظ المجلس اليهودي العالمي كيف ان سويسرا اليوم فتحت حدودها امام ضحايا الحرب الاهلية في يوغوسلافيا السابقة واستقبلت نحو ٤٠٠ الف مهاجر اي ما يعادل خمس سكانها. وكان شرطي سويسري قد ادين في علم ١٩٤٠ بتهمة تزوير اوراق رسمية لمساعدة اليهود على دخول سويسرا بطرق غير شرعية، اطلق سراحه اخيرا فقط. وفي اطار هذه الحملة ايضا توجه الاتهامات الى سويسرا بانها وظفت حيادها ومن ثم مصارفها لخدمة النازية وصناعتها الحربية اكثر مما وظفتها لخدمة الحلفاء. وتاليا فان الفوائد التي جنتها سويسرا من جراء الحرب تفوق ما حققته دول حيادية اخرى مثل السويد واسبانيا والبرتغال. فقد امتنعت هذه الدول – خلافا لسويسرا – عن قبول اي ودائع بالذهب من المانيا.



يهود ارثوذكس في تظاهرة ضد العلمانيين

لا يوجد اي احصاء دقيق حول صحة وحقيقة حجم الاموال والممتلكات التي صادرها الالمان من الدول الاوروبية التي احتلوها. ولكن مؤلفنا – على سبيل المثال – تؤكد ان النازيين صادروا ما قيمته ١٦٠ مليون دولار خلال الحرب بما في ذلك ٣٩ طنا من الذهب صودرت من الاهالي.

ويدعي المجلس اليهودي العالمي ان معظم اصحاب تلك الثروة كانوا من اليهود الهولنديين الذين يبلغ عددهم ١٤٠ الفا، وان مئة الف منهم قتلوا في ما بعد في المعسكرات. ويدّعي المجلس ايضا ان معظم الثروة المصادرة ارسلت الى سويسرا. ويستند المجلس في ذلك الى وثيقة اميركية هي عبارة عن مذكرة ارسلتها المفوضية الاميركية في بيرن في عام ١٩٤٧ الى وزير الخارجية في واشنطن، وكانت سويسرا قد اعادت الى هولندا في عام ١٩٤٦ ما قيمته ٥٨ مليون دولار في اطار مقايضة شاملة لانهاء ملف الودائع.

كذلك فان بلجيكا اتهمت المانيا النازية في مذكرة صدرت عنها في شباط– ١٩٤٨ بمصادرة كل المجوهرات المصقولة من ١٢٠٠ مصنع للمجوهرات في مدينة انتورب البلجيكية. وان تلك المجوهرات نقلت الى سويسرا او اسبانيا ومن هناك الى الولايات المتحدة. ويدّعي المجلس اليهودي العالمي الآن ان معظم اصحاب مصانع المجوهرات البلجيكيين كانوا من اليهود (ملاحظة: كل المجوهرات الخام كانت تهرب اساسا من الكونغو– زائير اليوم– الذي كان خاضعا للاحتلال البلجيكي).

وتضرب الحملة في عمق السياسة الحالية لسويسرا فتتهمها بانها تحولت الى المركز الاول والاهم في العالم "لتنظيف" اموال التهريب والمخدرات وتزوير العملات، كما انها توفر المأوى الآمن للاموال التي يختلسها بعض رؤساء وحكام الدول مثل الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس او الرئيس المكسيكي السابق راوول ساليناس. وبلغت الحملة مستوى من الطعن الى درجة اتهام سويسرا بالافادة من وجود مراكز ثابتة للعديد من الهيئات التابعة للامم المتحدة في اراضيها (في جنيف) من دون ان تنضم الى المنظمة الدولية او تتحمل اي عبء في ميزانيتها العاجزة.

كالعادة يتصدر الاعلام الاميركي هذه الحملة. ويقدم جهاز المخابرات الاميركية مواد دسمة لاعطاء هذه الحملة صدقية تاريخية من خلال الكشف عن بعض الوثائق الاستخباراتية المتعلقة بالمرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية وخاصة لجنة تعقب حركة الاموال المهربة من المانيا عبر سويسرا الى مصارف دولية من شنغهاي في الصين حتى لشبونة في البرتغال. وكانت الولايات المتحدة قد نظمت عملية باسم "المنطقة الآمنة" لتعقب حركة هذه الاموال الالمانية المهاجرة... ومصادرتها بحجة انها اموال نازية ينطبق عليها قانون غنائم الحرب.

يؤخذ على سويسرا ان حجم الودائع في مصارفها خلال فترة الحرب قد ارتفع بنسبة ٣٥ في المئة. ويعتبر المجلس اليهودي العالمي ذلك مؤشرا على لجوء الودائع اليهودية اليها هربا من التعقب النازي. الا ان السويسريين يؤكدون ان معظم هذه الودائع سويسرية. وان المواطنين آثروا خلال الحرب التوقف عن اي استثمار صناعي او تجاري خوفا من مغامرات غير محسوبة، وحولوا اموالهم الى المصارف بانتظار نتائج الحرب مما رفع حجم الودائع المجمدة.

مع ذلك وافقت سويسرا في شهر ايار الماضي على تشكيل لجنة مشتركة مع المجلس العالمي اليهودي للتحقق من الحسابات المصرفية السرية المجمدة مما يشكل اول انتهاك علني لقانون سرية المصارف في سويسرا المعتمد منذ عام ١٩٣٤ (ينص القانون على الحكم بالسجن على اي مصرفي يكشف اسم اي عميل من عملائه). وقد مارست ادارة الرئيس بيل كلينتون ضغوطا كبيرة على سويسرا مما اضطرها الى الخضوع وقبول تشكيل هذه اللجنة المشتركة. وكانت اللجنة المصرفية في الكونغرس الاميركي قد حذرت في ٢٣ نيسان من ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل بمكاسب وارباح يحققها اشخاص معينون من جراء مقتل ستة ملايين يهودي!

في الثاني من ايار اعلنت الموافقة الرسمية السويسرية على تشكيل اللجنة المشتركة، مع الموافقة كذلك على فتح كل سجلات كل المصارف امامها من دون اي استثناء!

اول ضحايا المصارف السويسرية هو بنك يونيون سويس، وبنك كريديه سويس. واول ضحايا المؤسسات الصناعية السويسرية مؤسسة احذية بالي، وذلك بحجة ان هذه المؤسسة اشترت محلات تجارية كانت السلطات الالمانية صادرتها من اصحابها اليهود. اما اهم الضحايا فهو النظام المصرفي السويسري. فقد وافق البرلمان السويسري على انشاء لجنة خاصة للتحقق في سلوك المؤسسات المصرفية السويسرية اثناء الحرب بما في ذلك البنك المركزي. كما وافق على اعادة النظر في قانون سرية المصارف، الامر الذي يمكّن العناصر المكلفة من المجلس اليهودي العالمي من الاطلاع على كل السجلات السرية.

ابتزت اسرائيل المانيا بعد الحرب ابشع ابتزاز. وتمكنت من خلال تهمة اللاسامية وتضخيم عدد ضحايا معسكرات الاعتقال من الحصول على مساعدات مالية ضخمة. ويذكر روجيه غارودي في كتابه الجديد "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" ان مليوني اسرائيلي تلقوا من المساعدات اكثر مما تلقاه مليارات من الناس في العالم الثالث اثناء الفترة من ١٩٥١ حتى عام ١٩٥٩.

ويبدو انه بعد ان حققت عملية ابتزاز المانيا اهدافها واستنفدت اغراضها يتركز جهد المنظمة الصهيونية الآن على سويسرا للقيام بعملية جديدة لتمويل النمو الاقتصادي الاسرائيلي في المرحلة المقبلة.

وهكذا، لا تزال عقلية "شايلوك" في مسرحية مكبث للشاعر الانكليزي وليم شكسبير هي هي لم تتغير!!

اعلامي وكاتب سياسي

"عودة الحياة الى الترويكا"

لم يحن وقت دفن الترويكا. فدولة المؤسسات والقانون ما زالت غائبة. ولا بديل منها الا توافق الرؤساء الثلاثة مع خلافات عابرة عند حدوث خلل ما بموازين القوى والحصص.

والخلافات العابرة بين الرؤساء الثلاثة مسموح بها طالما اقتصرت على مسائل داخلية لبنانية بحتة ولا تمس المعادلة الاقليمية والسياسية الخارجية والمفاوضات. وهذه الخلافات العابرة تجد دوما من يجد حلا لها. وعند الاستعصاء تتدخل دمشق او توسّط فتحل الاشكالات.

***

هذه حقيقة، والخلاف بين الرئيسين الهراوي وبري لا يخرج عن القانون العام الذي حكم الخلافات السابقة بين الرؤساء الثلاثة على رغم التصعيد المستجد في اللهجة والتلويح بكشف "اسرار" واوراق "مخفية"...

لا شك ان الامور كادت ان تفلت من عقالها لو استرسل الرئيسان الهراوي وبري بتقاذف كرة التسريبات... لكن دخول الرئيس الحريري على خط الوساطة جعل العاصفة تهدأ ريثما تتم المصالحة النهائية.

اما السؤال حاليا: على اي اساس جديد ستستقر العلاقة داخل الترويكا مستقبلا؟ هذا السؤال بسيط، لأن هناك من توهم ان الاعلان عن مراسم دفن الترويكا سيؤدي الى استنهاض المؤسسات الرسمية وتفعيلها. او على الاقل الى اعطائها حيزا اكبر في ادارة شؤون الدولة. والارجح ان تفعيل الترويكا هو الاتجاه الفعلي للامور خصوصا وان مسائل كثيرة لا تزال عالقة وتنتظر توافقاً رئاسيا مثل التعيينات الادارية والمناقلات وقانون البلديات والحد الممكن للاصلاحات الدستورية! فهذه مسائل خلافية ولا يتوقع حسمها الا بعد ان تجلو "سحابة صيف الخلافات"...

***

من يخرج رابحا؟ ومن يخرج خاسرا؟ الرئيسان الهراوي وبري سيكونان رابحين ومعهما الحريري كطرف محرك. اما الخاسر فهو الناس على اختلاف مشاربهم وطوائفهم ومناطقهم هذا اولا. وثانيا الخاسر هي مؤسسات الدولة، وثالثا الخاسر مكانة لبنان في المعادلات الدولية والاقليمية والاقتصادية وصدقيته كمركز استقطاب للاستثمارات مستقبلا.

***

نقطة ايجابية نسجلها هي كون الجيش بقي بعيدا عن هذه الخلافات، وبمقدار ما تبتعد المؤسسة العسكرية عن خلافات اهل السياسة تبقى ضمانا للبلاد كلها.

علي حماده

مشروع المؤسسة اللبنانية لضمان المخاطر الاقتصادية لقروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

محمد النقي

تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها احد المداخل المهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء في البلدان المتقدمة او النامية وذلك نظراً لما تتمتع به هذه المشروعات من:

١– انخفاض في التكلفة الاستثمارية.

٢– مساهمتها الفاعلة في زيادة الانتاج وتحسين الدخل بالنسبة الفرد.

٣– قدرتها الفائقة على خفض البطالة، كونها كثيفة العمالة.

٤– اعادة الانماء الاقتصادي والاجتماعي المتوازن.

تقوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بدور رئيسي في العملية الانمائية والاقتصادية والاجتماعية. فهي تمثل، في معظم البلدان، اكثر من ٩٠ في المئة من المشاريع واكثر من ٥٠ في المئة من مجموع العمالة والمبيعات والقيمة المضافة وتوفّر بيئة لنشوء المقاولين. وبما انها تعتمد على كثافة اليد العاملة فانها تشكل مصدراً مهماً لفرص العمل، فبتوفيرها فرص الاستخدام الذاتي او استخدام الآخرين وتوفير سلع اساسية باسعار معقولة للفقراء، فانها تساعد في مكافحة الفقر، كما تعزّز هيكل الاسرة بتمكينها المرأة من ايجاد فرص العمل، كما تساهم بايجاد الطبقة الاجتماعية المتوسطة والتي هي عصب التوازن الاجتماعي والاقتصادي في اي مجتمع.

كذلك تساهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بجزء بارز من اجمالي الصادرات بل بمعظم الصادرات في بعض البلدان معززة بذلك النمو القائم على الصادرات. ومن خلال التعاون بين المشاريع ورفع مستوى المهارات تستطيع ان تحقق التخصص المرن بفضل طابعها المرن والابتكاري.

وبذلك يمكن لنمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ان يعود بمنافع مهمة من حيث خلق قاعدة صناعية تتسم بالمرونة والمهارة وخلق صناعات جديدة وتوسيع نطاق التجارة وخلق استثمار محلي واجنبي والحصول على تكنولوجيا جديدة. ويمكن لتطور قطاع ديناميكي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ان يساعد البلدان في التكيف بنجاح مع اقتصاد عالمي يشهد عملية تحول وتحرر.

تظهر دراسة اعدّتها وزارة الصناعة والنفط – المديرية العامة للصناعة تقرير عن المسح الصناعي – كانون الاول ١٩٩٥:

– ان العدد الاجمالي للمؤسسات الصناعية العاملة في لبنان يقدر بـ ٢٢١٠٧ وحدات موزعة بين مختلف مناطق البلاد، وعاملة في مختلف فروع النشاط الصناعي.

– ان الوحدات الصناعية العاملة في لبنان تستخدم نحو ١٤٥٠٠٠ اجير. ويشمل ذلك المستخدمين المنخرطين مباشرة في عملية الانتاج، والمعاونين العائليين الذين يساعدونهم لكنه لا يضم العمال الظرفيين.

– ان متوسط عدد العاملين في المؤسسة الواحدة هو ٦,٥٢ اشخاص. وينخفض هذا المتوسط الى ٤,٩٢ اشخاص اذا اعتمدنا فقط عدد الاجراء.

– ان اجمالي حركة القطاع (مجموع مبيعاته) هو ٣,٧٤ مليار دولار اميركي. بناء عليه يكون متوسط مجموع مبيعات المؤسسة نحو ١٦٥٧٠٠ دولار.

– ان القيمة المضافة الاجمالية هي نحو ١.٨٢ مليار دولار، اي ما يعادل ٤٩ في المئة من مجموع مبيعات القطاع.

كما في الجدول ادناه:

بنى المؤسسات الصناعية– بالنسبة المئوية من المجموع

عدد الأجراء	عدد المؤسسات	عدد العاملين	الانتاج	القيمة المضافة
١–٤	٪٦٩,٩	٪٣٨,٣	٪٢٣	٪٢٦,٢
٥–٩	٪١٨,٠	٪١٧,٠	٪١٤	٪١٤,١
مجموع ١–٩	٪٨٧,٩	٪٥٥,٣	٪٣٧	٪٤٠,٢

ان مشروعات صغيرة ومتوسطة عديدة تكون عادة غير قادرة في كثير من معاملاتها مع المصارف على توفير الضمانات الكافية لكي تتمكن من الحصول على التمويل المطلوب على رغم الجدوى الاقتصادية ومساهمته في توسيع القاعدة الانتاجية والخدماتية والعمالية.

كذلك لا يمكن المصرف ان يقدم اي تسهيلات مصرفية من دون التقيد باصول العمل المصرفي السليم.

من هنا نشأت فكرة انشاء مؤسسة لضمان المخاطر الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة من اجل تأمين التمويل لهذه المشاريع، وذلك بناء للجدوى الاقتصادية، وليس بموجب الضمانات التقليدية المعروفة كالعقارات مثلاً وتكون نشاطاتها الاساسية:

أ– اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة المعروضة عليها.

ب– ضمان تسديد هذه القروض وكفالتها.

ج– متابعة تنفيذ المشاريع التي ضمنتها المؤسسة.

وتهدف هذه المؤسسة لتشجيع القاعدة العريضة من الشباب وصغار المستثمرين وتوجيههم الى خوض مجالات المشروعات الصغيرة والتي تمثل ليس فقط اضافة مهمة الى الاقتصاد الوطني وتهدف الى ايجاد فرص عمل جديدة منتجة بل تجعل المواطن يشعر بالانتماء الى وطنه.

وبهذا نكون قد بدأنا بتحقيق حلم كل شاب لبناني، او الحلم اللبناني، وهو ان لبنان هو بلد العمل، كما هو بلد الحريات.

اهم التجارب العالمية

١– المانيا

أ– المستوى الفدرالي

DEUTSCHE AUSGLEICHSBANK FEDER- –
AL BANK FOR:
- SMALL BUSINESS
- ENVIRONMENTAL PROTECTION
- SOCIAL WELFARE

انشئ عام ١٩٥٠ ومنذ عام ١٩٨٩ انطلق بنشاطاته الى خارج المانيا.

ب– المستوى المحلي

HLT. WIRTSCHAFTSFORDERUNG – –
HESSEN

تشجيع الادارات المحلية على اطلاق المشاريع الانتاجية الجديدة وتطوير المشاريع الموجودة وتقديم الكفالات اللازمة لتسهيل الحصول على القروض.

INTERNATIONAL DEPARTMENT –
INSTITUE OF SMALL BUSINESS
UNIVERSITY OF GOETTINGEN
FEDERAL REPUBLIC OF GERMANY
GREDIT GUARANTEE SCHEME FOR THE SMALL BUSINESS
SECTOR - 1993

- BURGSCHAFTSBANK - HESSEN GMBH

٢– الولايات المتحدة

S.B.A. –
U.S SMALL BUSINESS ADMINISTRATION

انشئت المؤسسة علم ١٩٥٣ بموجب قانون من الكونغرس لمساعدة مصالح المشاريع الصغيرة وحمايتها.

INTERNATIONAL COUNCIL FOR –
SMALL BUSINESS
ST.LOUIS UNIVERSITY - U.S.A.

٣– اليابان

JAPAN FINANCE CORPORATION–
FOR SMALL BUSINESS (J F S)

أنشئت المؤسسة علم ١٩٥٣.

٤– بلجيكا

MINISTERE DES CLASSES MOYENNES ET DE L'AGRICULTURE

٥– سويسرا

INTERNATIONAL ASSOCIATION OF CRAFTS AND SMALL AND MEDIUM SIZED ENTERPRISES
LAUSANNE

٦– فرنسا

GREDIT D'EQUIPEMENT DES P.M.E. –
- ASSOCIATION DES BANQUES POPULAIRES DE FRANCE
POUR LA COOPERATION ET LE DEVELOPPEMENT
- CONFEDERATION INTERNATIONALE DU CREDIT POPULAIRE
- CHAMBRE SYNDICALE DES BANQUES POPULAIRES

٧– انكلترا

DEPARTMENT OF TRADE AND INDUSTRY
SMALL FIRMS - LOAN GUARANTEE SHEME

٨– تايوان

THE SMALL & MEDIUM SIZED CREDIT GUARANTEE FUND

اسست عام ١٩٧٤.

٩– الفيليبين

ASSOCIATION DE DEVELOPMENT FINANCING INSTITUTION -
IN ASIA AND THE PACIFIC

١٠– الهند

SMALL LOANS (SMALL SCALE INDUSTRIES) –
GUARANTEE SCHEME 1981
- DEPOSIT INSURANCE & CREDIT GUARANTEE CORPORATION
BOMBAY - INDIA

١١– اوستراليا

RESERVE BANK OF AUSTRALIA
"BANK LENDING TO SMALL BUSINESS
R.B.A. BULLETIN, APRIL 1994

١٢– كوريا

KOREA CREDIT GUARANTEE FUND

اسس عام ١٩٧٦.

١٣– النمسا

BURGES FURDERUNGSBANK –
of the Federal Ministry for Economic Affairs

اسس علم ١٩٥٤.

INNOVATIONSAGENTUR –

اسس عام ١٩٨٤.

١٤– مصر

"شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة ش.م.م." شركة مساهمة مصرية – قطاع خاص – تم تأسيسها بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩ من ١٠ اعضاء المؤسسون ٩ مصارف تجارية ومتخصصة وشركة تأمين.

– بلغ حجم القروض والتسهيلات الائتمانية التي منحتها المصارف لعملائها في ظل وجود ضمانة الشركة منذ بدء نشاطها في نيسان ٩١ وحتى ١٩٩٦/٧/٣١ ومن خلال برنامجي المشروعات الصغيرة والاطباء ٧١٤ مليون جم ضمنت الشركة منها ٣٤٣ مليون جم.

– بلغ اجمالي عدد الضمانات الصادرة للمصارف ٦٩٢٩ منهم:

٤٨٢٣ خطاب ضمان للمشروعات و٢١٠٦ خطاب ضمان للطبي.

– استفادت من هذه التسهيلات العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في المجالات الآتية: الصناعة باختلاف انواعها – المقاولات – السياحة – التعليم – الزراعة – الامن الغذائي ومختلف التخصصات الطبية والصيدلية.

١٥– الاردن: الشركة الاردنية لضمان القروض سجلت بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦ تمّ تأسيسها بالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية وسجلت بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦ وبلغ عدد المؤسسين ٢٤ مؤسساً من البنك المركزي الاردني ومن مؤسسة الضمان الاجتماعي وشركتي تأمين وغرفة صناعة عمان وغرفة تجارة عمان و١٨ مصرفاً تجارياً متخصصاً.

١٦– الجزائر: وزارة المؤسسات الصغيرة المتوسطة.

١٧– المغرب

أ– الصندوق المركزي للضمان

يقدم هذا الصندوق ضمانات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى حدود ٨٠ في المئة من قيمة القروض الممنوحة من البنوك.

ب– صندوق ضمان قروض الاستثمار

اسس هذا الصندوق لتقديم الضمانات الى حدود ٥٠ في المئة من قيمة القروض الممنوحة من البنوك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي توجه منتجاتها للتصدير والتي تنقصها الضمانات الكافية للحصول على القروض من البنوك.

١٨– السعودية: لجنة دعم وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة المنبثقة من مجلس ادارة الغرف التجارية والصناعية في المملكة العربية السعودية – جدة.

١٩– الكويت: درس انشاء صندوق لمساعدة الاعمال والمشاريع الاستثمارية الصغيرة تابع للهيئة العامة للاستثمار في الكويت وذلك لتشجيع مبادرات رجال الاعمال الناشئين في مختلف المجالات الاقتصادية الوطنية وقد تم تخصيص ٥٠ مليون دولار لتمويل اصحاب المشاريع الصغيرة في الكويت.

– ٢٠ مؤسسات عربية ودولية

١– اتحاد المصارف العربية – ندوة قضايا مصرفية معاصرة، دمشق – سوريا ٢٠–١٩٩٦/١٠/٢٢

"ضمان مخاطر قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتجربة الاردنية والمصرية".

٢– WORLD ASSOCIATION FOR SMALL & MEDIUM ENTERPRISES -
NEW DELHI - INDIA

اسست عام ١٩٨٠.

(تتبع حلقة ثانية)

مدير القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان

كيف ترى "الايكونوميست" سنة ١٩٩٧

تكثر مع نهاية كل سنة تنبؤات المنجمين وتوقعاتهم حول السنة الجديدة واحوالها. الا ان مجلة "الايكونوميست" الاقتصادية اختارت ان ترسم صورة السنة الطالعة في ملحقها السنوي "العالم سنة ١٩٩٧" بقلم مجموعة من الخبراء في الاقتصاد والسياسة والمحللين استنادا الى واقع الاقتصاد العالمي والحقائق الثابتة المرتبطة به.

فماذا ترى "الايكونوميست" في احوال العالم الاقتصادية وتاليا السياسية في سنة ١٩٩٧؟

ستكون الـ ١٩٩٧ سنة جيدة بامتياز. فالعالم يتقدم بخطى ثابتة نحو تحقيق السلام العالمي. وعلى رغم وجود اكثر من ١٩٢ دولة تدعي السيادة الكاملة وحق تقرير المصير فهي لن تتناحر في ما بينها.

ستشهد سنة ١٩٩٧ (والكلام لـ"الايكونوميست") ٣٠ حربا اهلية دموية وسيكون من الصعب ايجاد حل لها. وعلى رغم ذلك فلن تشكل اي تهديد للاستقرار العالمي.

بعد هذه الصورة المتفائلة نسبيا لشؤون السياسة الدولية، ينصرف محللو المجلة الى رسم صورة متفائلة للاقتصاد العالمي الذي سيشهد نموا مقداره اربعة في المئة تؤدي الى مزيد من الرفاه في الـ ١٩٩٧ على نحو يفوق ما تحقق في اي عام مضى من تاريخ البشرية. ويرافق ذلك انخفاض في نسبة النمو السكاني. وتعود هذه التجاحات الى ارتفاع مردود الدورات الاقتصادية في الولايات المتحدة خلال السنة الجديدة وقبول العالم سياسة رأس المال الموجه (Guided capitalism) والديموقراطية الناجمة عنها، هذا في الايجابيات.

تحدي هونغ كونغ

اما في السلبيات فتتحدث "الايكونوميست" عن الاوقات العصيبة وتتجلى في استعادة السلطات الصينية سيطرتها على المستعمرة البريطانية السابقة في هونغ كونغ مساء ٣٠ حزيران ١٩٩٧. ومما لا شك فيه ان الصين الشعبية تريد ان تجري الامور في صورة هادئة، لكن محللي المجلة يرسمون علامات استفهام عدة حول امكان حصول صدام سياسي بين آخر اعظم ديكتاتورية في العالم (اي الصين) واكثر المناطق حرية في آسيا (اي هونغ كونغ) واحتمال حصول صدام كهذا، بحسب المحللين مرتفع "ان ما سيحدث في هذه البقعة الصغيرة من العالم يعكس التوجهات الصينية العالمية" كما كتب مراسل "الايكونومست" في الصين دومينيك زيغلير تحت عنوان "تحدي الصين الاكبر". وحسب رأيه "لا يفقه الشيوعيون الصينيون المعنى الحقيقي للرأسمالية التي أمنت للمستعمرة البريطانية البقاء. وهم يعلمون القليل، الا في ما ندر، عن النظم الديموقراطية التي تحتاج اليها هونغ كونغ لحماية الرساميل الموجودة فيها (...) واذا فشل حكام المستعمرة الجدد في الحفاظ على هذه البقعة فستمتز اقتصادات الجوار الآسيوي مجتمعة".

ويطرح زيغلير سؤالا على المجتمع الدولي: "ماذا لو كسب الشيوعيون الرهان واستطاعوا ادارة هونغ كونغ بنجاح؟ الن يضع ذلك حدا لـ"القيم والمبادئ الآسيوية" وقد يؤدي يوما ما الى نهاية الشيوعية؟" ويخلص الى الاجابة ان الحزب الشيوعي قد يعطي هونغ كونغ كل الحرية التي تحتاج اليها "والامر يحتاج الى شجاعة فقد يطالب كل الشعب الصيني عندها بالحقوق نفسها الممنوحة لاخوانهم في هونغ كونغ".

انحسار دور الدولة

ويلاحظ خبراء "الايكونوميست" ان السنة الجديدة "متحررة" من ثقل العمليات الانتخابية في مختلف انحاء العالم. وسجلوا ايضا ان كل الحكومات المسؤولة اخذت تتبع نسقا واحدا في آلية عملها يتدرج من سياسة الحد من الانفاق الى وضع المزيد من القيود والضوابط على المساعدات الاجتماعية الحكومية. وهذا ما يتحدث عنه كاتب الـ"فايننشال تايمس" مايكل بروس تحت عنوان "المستقبل الحر". ويقول: "بعد مضي ٦٠ عاما على اختبار الدولة – الحاضنة الاجتماعية (وهي اختراع اوروبي) تبين للأميركيين في ما تبقى من القرن ان الرئيس بيل كلينتون كان على صواب عندما اعلن ان "مرحلة الحكومات الكبيرة ولت". والمناخ العام المسيطر في اوساط الشبيبة الاميركية مع بداية الـ ١٩٩٧ هو تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية وحرية الخيار لدى المواطن. وبحسب رأيهم "لقد تخطى الزمن الهيئات البيروقراطية الواسعة والاجهزة المركزية الصارمة. هذا التبدل في الرأي العام واتجاهاته ادى الى احداث تغييرات في امور لم تكن مطروحة البحث ابدا. فهناك لجنة خاصة اليوم تهتم بتحقيق التوازن في الموازنة الفيدرالية، في الوقت الذي تضطلع ادارات الولايات بدور متزايد في رسم السياسة الاجتماعية، وهناك مطالبة واسعة مثلا بادخال تغيير راديكالي على النظام الضريبي المعمول به".

اوروبا النموذج

وستؤدي هذه التحولات مجتمعة الى تراجع ملحوظ في دور الحكومة وحجم مسؤولياتها خلال الـ ١٩٩٧، وفي طليعة هذه الحكومات ما ستشهده الولايات المتحدة الاميركية في ظل خطة الرئيس كلينتون "مارك ٢" التي تعزز دور القطاع الخاص على حساب القطاع العام. ويخلص محللو "الايكونوميست" الى وصف ذلك بانه "المناخ العالمي الناجم عن ارتفاع مستوى الثقافة والتطورات التكنولوجية المطردة في ظل غياب اي حضور حكومي في هذه القطاعات وستستفيد دول عدة من هذه التطورات. وسيشهد الاقتصاد البريطاني مثلا سنة ١٩٩٧ نموا سريعا اكثر من اي اقتصاد آخر عدا كندا. وسينمو الاقتصاد البريطاني للسنة الثالثة على التوالي مقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى في القارة التي تواجه مسألة الوحدة بحدة.

وكتب مراسل "الايكونوميست" في بروكسل بوب تايلور تحت عنوان "فعل الخداع في اوروبا" ان "الاتحاد الاوروبي سينشغل بالكثير من الاقتراحات سنة ١٩٩٧ الامر الذي قد يؤدي الى فقدان التركيز على مسائل عدة. وستؤدي مناقشات الـ ١٩٩٦ الطويلة حول الوحدة النقدية الى مناقشات اكثر جدية وتقنية في السنة الجديدة. بكلمات مختصرة ستخفض الحكومات موازناتها، في الوقت الذي تنصرف المصارف الخاصة الى الاستثمار في قطاع الاسكان.

ويتوقع تايلور اخطارا عدة على الاتحاد الاوروبي في الـ ١٩٩٧ اهمها امكان انفراد فرنسا اما من خلال تلقيها ضربة قاسية في الاسواق المالية او بفشلها في تكييف مجتمعها الصارم مع شروط الوحدة. اما بالنسبة الى بريطانيا فعلى الحكومة الجديدة ان تقرر ما اذا كانت ستنضم الى الوحدة الاوروبية ام لا وقد يقتضي ذلك اجراء استفتاء.

وحول الشرق الاوسط

وعن الشرق الاوسط في الـ ١٩٩٧ كتب دايفيد غاردنر مراسل "الفايننشال تايمس" تحت عنوان "حول الشرق الاوسط" ان تجدد الصراع بين العرب واليهود حول طريقة اقتسام اراضي فلسطين يعطي "الشرق الاوسط الجديد" صورة بائسة شبيهة بتلك التي كانت له قديما (خلال زمن الحروب) اما الآمال التي علقت على احتمال وضع حد لهذا الصراع فلم تتحقق حتى تاريخه.

ويتوقع غاردنر في الـ ١٩٩٧ ان تتوحد الديكتاتوريات العربية التي تفتقر الى الشرعية بعد عقود من "الصراعات الاخوية" ولن يؤثر هذا الامر على الدور المركزي الذي تضطلع به الدول الغربية في المنطقة" ويستشهد غاردنر برسالة وجهها مدير الاستخبارات المركزية الاميركية جون دويتش الى مجلس النواب الاميركي في ايلول الماضي وجاء فيها: "تظهر الوقائع السياسية المتوافرة ان العالم يعتمد كليا على النفط الآتي من الشرق الاوسط في المستقبل المنظور" ولهذا السبب يتوقع غاردنر ان تخفض الادارة الاميركية دعمها لاسرائيل، وتمارس المزيد من الضغوط عليها للوصول الى حلول عملية في ما يتعلق باتفاقات اوسلو الموقعة مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣ والتي وافقت اسرائيل بموجبها على اعطاء الحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بهدف التوصل الى حل نهائي في الـ ١٩٩٩ يؤسس لدولة فلسطينية. لكن مسألتي القدس والمستعمرات اليهودية ستشكلان دائماً عقبة امام الحل الموعود. يضاف الى ذلك الفوز الذي احرزه بنيامين نتنياهو وبفارق ضئيل على منافسه شمعون بيريس في الانتخابات الامر الذي ادى الى نسف كل معادلة التسوية بين اسرائيل وجيرانها العرب وهي الارض في مقابل السلام.

ويضيف ان "حكومة نتنياهو التي تضم في صفوفها جنرالات الجيش الاسرائيلي المتقاعدين ترى ضرورة الحفاظ على المزيد من الاراضي لحماية امنها عوض اعادة الجولان الى سوريا والقطاع والضفة الى الفلسطينيين. ويعتقد المتشددون الاسرائيليون وعصبة المستشارين العديمي الخبرة الذين يحوطون بهم ان في امكان الرئيس حافظ الاسد ان يحصل على السلام في مقابل السلام من دون الجولان. وهذا ما يشبه عرضهم الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الحصول على جزر مبعثرة من مناطق الحكم الذاتي الموزعة بين الضفة والقطاع والمعزولة عن بعضها البعض بالمستعمرات اليهودية ومواقع الجيش الاسرائيلي".

محلل "الايكونومست" لا يعتبر ان تعهدات رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الادارة الاميركية تفي بالغرض المطلوب "فهو الغى الدولة الفلسطينية من جدول اعماله".

ويتوقع ان "تواجه اتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل في اعوام ١٩٧٩ (مصر) و١٩٩٤ (الاردن) تهديداً خطيراً في الـ ١٩٩٧. فالضغط الدولي سيرتفع لتحقيق مبدأ الارض في مقابل السلام. لكن عبثا يفعلون فما لم يقتنع الاسرائيليون، وتحديدا رجال الاعمال لديهم بذلك ويمارسوا نفوذهم على نتنياهو فمن المشكوك فيه ان تشهد المنطقة اي تقدم في اتجاه السلام. اما الاقتصاد الاسرائيلي الذي شهد انتعاشا لمدة ما فسوف تصيبه حال من التراجع. وسيكون على الدول العربية التي حصدت اليسير من ثمار السلام الموعود ان تبحث بدقة عن الثغر الكبيرة في اقتصادها".

ويرى غاردنر ان "المشكلة الكبرى في الشرق الاوسط هي الثقافة (...) وعلى الحكومات العربية اصلاح انظمتها التربوية في صورة عاجلة من رأس القمة الى ادنى المستويات. وهذا يعني التركيز على تأمين الانظمة التربوية التي تلبي حاجات اقتصادات هذه الدول. وان بلدانا مثل مصر وتونس والاردن عليها ان تقوم بذلك على حساب تراثها التربوي التقليدي الذي انتج عددا كبيرا من العاطلين عن العمل.

ويخلص غاردنر الى ان السنة الجارية ستعزز نفوذ الاصوليين الاسلاميين واليهود الذين سيسعون بدورهم الى العودة بالمنطقة الى التوتر.

اعداد

بيار عطاالله

عرفات يرى خطرين في المستقبل فرض الامر الواقع والاستيطان

دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل الى ابداء مزيد من المرونة في المفاوضات المقبلة الخاصة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال في روما من منبر المجلس العام للاشتراكية الدولية في اول رحلة يقوم بها منذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الخليل: "ان السلام الذي نسعى اليه يواجه مخاطر وتهديدات كثيرة". وأوضح ان من العقبات التي تعترض المفاوضات المقبلة "محاولة فرض سياسات الامر الواقع من جانب واحد في عدد من القضايا المهمة التي ستناقش في مفاوضات الوضع النهائي". ومن المخاطر الاخرى "دعم النشاطات الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية وخصوصا القدس وسياسة الاغلاق المستمر والحصار الاقتصادي". لكنه رأى ان اتفاق الخليل بداية لتأسيس دولة فلسطينية وكرر وعده بجعل القدس الشرقية عاصمة لها. وأمل ان يطبق هذا الاتفاق "بدقة وامانة" وخصوصا في ما يتعلق باعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية الاخرى في المواعيد المقررة التي "لا ينبغي ان تتجاوز منتصف السنة المقبلة". وخلص الى "اننا نتطلع الى تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط ونحتاج الى جهودكم وجهود جميع من يؤمنون بالعملية السلمية من اجل التحرك على المسارين السوري واللبناني".

وصرح الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة، الذي رافق عرفات في زيارته لروما، ان اسرائيل يجب ان تنسحب في نهاية المطاف من ٩٩ في المئة من اراضي الضفة الغربية بموجب الاتفاق الاخير. وقال: "انه ليس قرارا تتخذه اسرائيل من جانب واحد. وقد تم الاتفاق على ذلك في الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وأعيد تأكيد ذلك بضمان اميركي".

لكن وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف اعرب عن ثقته بأن منطقة غور الاردن ستبقى خاضعة للسيادة الاسرائيلية بعد اختتام المفاوضات النهائية. وقال للاذاعة الاسرائيلية ان ثمة اجماعا في صفوف الشعب على هذا الموضوع. ووعد بالعمل على منح غور الاردن مكانة "منطقة تطوير مفضلة" في ما يتعلق بالبنى التحتية السياحية.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التزام الافراج عن مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين، لكنه قال ان اسرائيل تفكر في ذلك. واضاف: "لم نلتزم في اي مرحلة الافراج عن الشيخ ياسين. نحن نتفحص دوما هذا الامر في ضوء مرضه. نزن الامر الا انه ليست هناك اي التزامات (...) وعلى النقيض كانت هناك التزامات لتخلية سجينات (فلسطينيات) في اطار الاتفاق، الا انه لم يتحدد موعد لذلك وسيتحدد قطعا موعد في المستقبل".

وكان عرفات صرح لدى دخوله الخليل الاحد ان اسرائيل "ستفرج قريبا" عن الشيخ المقعد الذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد.

وأقر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك بأن الوضع في الخليل لا يزال معقدا وان تطورات الاوضاع منوطة بمدى الجدية التي تبديها السلطة الفلسطينية للحفاظ على الامن كما التزمت في الاتفاق.

الوجود الدولي

في غضون ذلك، وقعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفاقا يقضي بمرابطة مراقبين دوليين من اسوج والدانمارك وايطاليا وسويسرا وتركيا في الخليل اضافة الى ٣٠ مراقبا نروجيا منتشرين اصلا في المدينة.

ووقع الاتفاق في القدس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ووزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات. وينص الاتفاق على ان يضم جهاز المراقبين المعروف باسم "الوجود الدولي الموقت في الخليل" ١٦٠ ضابطا سيقومون بعملية مدنية الطابع تهدف الى بث الشعور بالامان لدى سكان المدينة.

وصرح عريقات على هامش التوقيع بان المفاوضات النهائية ستنطلق في ١٥ شباط المقبل، وان تنفيذ المرحلة الاولى من المراحل الثلاث لاعادة الانتشار في بقية الضفة سيكون بين الاول من شباط والخامس منه. واشار الى ان الجانب الفلسطيني الف ثماني لجان فرعية لمتابعة قضايا المرحلة الانتقالية وانه في انتظار خطوة مماثلة من الجانب الاسرائيلي تمهيدا لمعاودة المفاوضات الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة للحد من عدد العمال الاجانب فيها واعطاء مراكزهم لعمال فلسطينيين.

وقالت استنادا الى نسخة من المشروع الذي حصلت عليه من وزارة العمل، ان الخطة تقضي بخفض عدد العمال الاجانب من ٧٥ الفا الى ٣٠ الفا وانها ستبدلهم بفلسطينيين في اطار حملة لتوثيق العلاقات مع الجانب الفلسطيني، ولاسيما بعد توقيع اتفاق الخليل ومباشرة تنفيذه.

وعليه ستمنح السلطات الاسرائيلية نحو ٢٠ الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة اجازات عمل في الاسابيع العشرة المقبلة، على ان يلي ذلك منح ٢٠ الفا لآخرين اجازات في فترة مماثلة. اضافة الى خمسة آلاف في نهاية شهر اب المقبل.

واكد ناطق باسم وزارة العمل "نية الوزارة الحد من عدد العمال الاجانب في اسرائيل"، الا انه "لم تحدد ارقام او جدول زمني لزيادة عدد العمال الفلسطينيين".

دان شومرون

وكرر امس رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال دان شومرون انه يريد ان يتخلى عن مهمته رئيسا للوفد الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين.

(وص ف، رويتر)

نتنياهو تلقى تهديدات بالقتل

القدس – و ص ف – افادت امس مصادر رسمية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تلقى تهديدات بالقتل من منظمة يهودية سرية يمينية متطرفة.

وحصلت وسائل الاعلام على بيان بتوقيع "منظمة الثأر اليهودية" جاء فيه ان نتنياهو "خائن لشعبه وبلاده وسيلقى المصير ذاته الذي لقيه الخائن اسحق رابين" رئيس الوزراء الذي اغتاله المتطرف اليهودي يغال عمير في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥.

وكانت هذه المنظمة اعلنت في بيان مسؤوليتها عن اغتيال اسحق رابين، فيما اكد يغال عمير انه تصرف من تلقاء نفسه من دون مساعدة أي مجموعة او منظمة سرية.

ويتضمن البيان الجديد رقم هاتف المتطرف اليميني بيني اهاروني الذي اكد انه ليس على علم بشيء، وبثت الاذاعة الرسمية ان اهاروني كان مساء الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ في الساحة التي اغتيل فيها رابين، ثم في المستشفى الذي نقل اليه في ما بعد.

وسئل نتنياهو عن هذه التهديدات، فاجاب انها لن تردعه "لانه يسير في طريق سيؤدي حتما الى سلام حقيقي وآمن وهو ما وعدنا به الشعب الاسرائيلي".

المبعدون الفلسطينيون في "مخيم العودة" ردوا على العرض الليبي بالحجار والعصي

رد امس ٢٥٠ فلسطينيا يقيمون في "مخيم العودة" على الحدود المصرية – الليبية منذ قرابة سنة، على الدعوة التي وجهتها طرابلس اليهم اخيرا للعودة الى اراضي الجماهيرية، بالتحدي ورشق المسؤولين الليبيين الذين جاؤوا لاصطحابهم بالحجار.

وقال المهندس عادل لوقا (٤٣ عاما) الذي كان يتحدث باسم رفاقه المبعدين، "اننا نرفض عرض طرابلس لاننا نريد ضمانات اننا سنستعيد منازلنا وعملنا في ليبيا". في حين قال الطبيب موسى محمد ابرهيم (٥٢ عاما): "هؤلاء اللاجئون يفضلون البقاء في الصحراء وسط العقارب الى الابد على التعرض مجددا لسوء المعاملة او الطرد".

وانهال المبعدون بالحجار والعصي على مجموعة من ٢٠ فلسطينيا ارسلتهم طرابلس لاقناعهم بالعودة، متهميتهم بأنهم عملاء ليبيون يريدون اعادتهم من دون ضمانات. ورافق هذه المجموعة مسؤولون ليبيون في عدد من الاوتوبيسات الصغيرة، ما جعل غير واضح كيف كانوا يعتزمون نقل الفلسطينيين الـ٢٥٠.

وخاطب فلسطيني المسؤولين الليبيين: "نريد ان نذهب الى اي دولة عربية الا ليبيا. نريد ان نرجع الى فلسطين. في ليبيا اكثر من ١٥ الف فلسطيني من دون عمل". فرد احدهم عبر مكبر للصوت: "سياسة رئيسكم مع اسرائيل فاشلة"، مضيفا انهم سجلوا موقفهم والان يمكنهم العودة الى ليبيا "مرفوعي الرأس".

واعتبر مبعد اخر "ان المشكلة كلها سببها مصر وبالذات حسني مبارك. ويمكن مصر ان تحل مشكلة المخيم"، في اشارة الى النهج المتشدد الذي تتبعه السلطات المصرية في ادخال المبعدين. وهي سمحت بعدد من الحالات الاستثنائية كتدهور الحال الصحية لاجئين، لكنها لم تسمح بدخول اخرين على رغم ان زوجاتهم مصريات وينتظرنهم في مصر.

ولاحظ المنسق الاقليمي للفرع الفرنسي من منظمة "اطباء بلا حدود" التي دأبت على مساعدة المبعدين وتسليط الاضواء على قضيتهم، اريك ستوبارتس ان "الفلسطينيين مترددون في العودة لعدم شعورهم بالامان (...) لا ضمانات لحياة طبيعية مثل المدارس والوظائف. انهم خائفون من العودة الى لا شيء".

وعلى اثر رفضهم العرض الليبي وخشية "انتقام" طرابلس، طلب الفلسطينيون من ممثلي المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة و"اطباء بلا حدود" ان يبقوا معهم طوال الليل.

وكانت مجموعة من ٢٠ صحافيا مقيمين في مصر دعاهم مكتب الاخوة العربي الليبي قبل يومين للمشاركة في تغطية "عودة" الفلسطينيين، انتظرت زهاء خمس ساعات عند مركز مساعد الليبي الحدودي، ثم نقلت الى مدينة طبرق على مسافة ١٣٠ كيلومترا للقاء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، كما يبدو.

في غضون ذلك، رفضت السلطات الليبية في مركز مساعد امس السماح لسيدة مصرية وابنتيها الفلسطينيتين، مريم ونهى علي محمد، بدخول ليبيا للقاء رب العائلة الذي يعمل هناك.

وكانت طرابلس اعلنت قبل يومين تنظيم عودة الفلسطينيين الذين اكدت "موافقتهم" على ذلك، اثر دعوة وجهتها اللجان الشعبية الليبية الاسبوع الماضي.

(اب، و ص ف، رويتر)

غداة اتفاقهما على توحيد مقديشو

خلاف بين عيديد ومهدي محمد على شرعية مجلس الانقاذ الوطني

زعيما الحرب الصوماليان علي مهدي محمد – الى اليمين – وحسين محمد عيديد في لقائهما في مقديشو الاثنين. (أب تيليفوتو)

غداة توقيع زعيمي الفصيلين الصوماليين الرئيسيين حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد اتفاقا في شأن اعادة توحيد العاصمة مقديشو، برز خلاف جديد بين الرجلين في موضوع مجلس الانقاذ الوطني.

وكان زعيما الحرب، اللذان اجتمعا في رعاية الموفد الايطالي جيوسيبي كاسيني، اتفقا على اعادة توحيد العاصمة المقسمة منذ خمس سنوات اذ يسيطر عيديد على جنوبها وعلي مهدي على شمالها.

وعلى رغم الاتفاق، شوهد صباح امس مقاتلو عيديد وهم يجمعون كعادتهم "ضرائب" من الشاحنات التي تعبر الخط الاخضر متوجهة الى الجنوب، كما لا تزال الحواجز تدقق في هويات العابرين.

وفي المقابل، اعلن علي مهدي ان مجلس الانقاذ الوطني بات السلطة العليا في الصومال وان اي شخص يعترض على ذلك يعتبر عدواً.

وكان هذا المجلس تألف في الثالث من كانون الثاني في ختام مؤتمر عقده ٢٦ من زعماء القبائل والفصائل في اثيوبيا واستمر اكثر من اربعة اسابيع. ورفض عيديد، الذي لا يزال يعتبر نفسه "رئيس الصومال"، الاعتراف بالمجلس، معتبرا ان "حكومته" هي السلطة الشرعية الوحيدة. وكان تنظيم عيديد "مؤتمر الصومال الموحد – التحالف الوطني" رفض المشاركة في اجتماع اديس ابابا.

من جهة اخرى، رحبت جامعة الدول العربية بالاتفاق بين عيديد وعلي مهدي. وصرح رئيس الادارة العربية في الجامعة المستشار احمد بن حلي ان الاتفاق "يشكل خطوة ايجابية في المسار الصحيح ترحب بها الجامعة وتدعمها". وأمل "ان يتواصل الحوار بين الاشقاء في الصومال في هذا الاتجاه الايجابي". وذكر بانه سبق له ان اقترح على الزعيم الصومالي الراحل محمد فرح عيديد وعلي مهدي تأليف لجنة مشتركة لادارة ميناء مقديشو ومطارها لفتحهما امام القوافل والمساعدات الانسانية.

(و ص ف، رويتر)

السجن لثلاثة طلاب اسلاميين

الرباط تواجه المتشددين في الجامعات دعماً لحق الطلاب وحريتهم في الدراسة

اكدت الحكومة المغربية عزمها على وضع حد للممارسات المدانة التي تقوم بها بعض العناصر المتطرفة من اجل اثارة الفوضى في الجامعات، وعلى اتخاذ اجراءات في حق كل من يحاول عرقلة العمل في المؤسسات التعليمية.

وحض وزراء الداخلية والعدل والتعليم العالي والبحث العلمي، في بيان مشترك، المحافظين وعمداء مؤسسات التعليم العالي ومديري مصالح الامن على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لدعم حرية الطلاب وحقهم في متابعة دروسهم الجامعية. وقال البيان ان اجراءات صارمة ستتخذ في حق المجموعات التي تحاول اثارة الرعب والتسلط على الطلاب، منها منع دخول الكليات والمعاهد والمدن الجامعية على غير طلابها وتطبيق نظام فعال لمراقبة بطاقات التسجيل بحيث لا يدخل تلك الاماكن سوى حاملي البطاقات وتشديد اجراءات الامن على هذه المنشآت. وحذر الوزراء مثيري الشغب من العقوبات الصارمة التي سيتعرضون لها في حال قيامهم بمثل هذه الاعمال والتي نصت عليها القوانين الداخلية للمؤسسات التعليمية والعقوبات الجنائية المترتبة على الجرائم المرتكبة.

السجن لثلاثة طلاب

من جهة اخرى، افادت مصادر قضائية ان محكمة الدار البيضاء حكمت امس على ثلاثة طلاب اسلاميين بالسجن من سنة الى سنتين. فقد حكم على الاول وهو طالب في العلوم السياسية بالسجن سنتين وبدفع ٥٠٠ درهم (٥٧ دولارا) غرامة، اما الاثنان الآخران فحكم على كل منهما بالسجن سنة واحدة.

وسيمثل ٢٧ طالبا اسلاميا بتهمة "الاخلال بالنظام والتجمع غير الشرعي" امام المحكمة اليوم في الدار البيضاء. وغالبية هؤلاء الطلاب اعضاء في "جمعية العدل والاحسان" بزعامة الشيخ عبد السلام ياسين الذي يعيش منذ عام ١٩٨٩ في الاقامة الجبرية في سلا قرب الرباط.

(ا ش ا، وص ف)

المنامة تتحفظ عن فقرة الخلاف الحدودي في اتفاق تنقية الأجواء مع الدوحة

أبدى مسؤول بحريني تحفظ بلاده عن مشروع اتفاق لتنقية الاجواء مع قطر اقترحته اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة مصالحة البلدين.

واعلن مسؤول بحريني، رفض ذكر اسمه، ان "البحرين ترحب وتوافق على كل ما توصلت اليه اللجنة الرباعية، وليس للبحرين أي تحفظات سوى تحفظ قانوني عن فقرة واحدة في محضر الاتفاق وهي التي تشير الى الخلاف الحدودي" مع قطر، لانه "ينبغي ان يتناول المحضر "تنقية الاجواء ولذا لا يجوز ان يتضمن فقرة تتعلق بالخلاف (...) بل ينبغي ان يقتصر على اجراءات بناء الثقة وتوقيف الحملات الاعلامية وعدم استضافة العناصر المناوئة" لكل بلد في البلد الاخر.

وسئل عن احتمال توقيع محضر الاتفاق قريباً كما سبق لوزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن أعلن، فشكك المسؤول البحريني في هذا الامر قائلا "لا اعتقد اننا سنوقع اذا أبقيت هذه النقطة".

وكانت الدوحة اعلنت الاحد الماضي موافقتها على مشروع محضر الاتفاق الذي اقترحته اللجنة الرباعية، التي تضم السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وعمان، مؤكدة انه "لا يمس الاتفاق الموقع عام ١٩٩٠" بينها وبين البحرين. وتؤكد الاخيرة انها ارغمت على توقيع هذا الاتفاق في قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة. وهو ينص على عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل الدولية اذا لم يتوصل الى حل ودي. وقد احالت الدوحة الخلاف على المحكمة الامر الذي اثار احتجاج البحرين التي تفضل حله في الاطار الخليجي. لكن المنامة وافقت في ايلول الماضي على عرض حججها على المحكمة.

وتطالب قطر بالسيادة على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج التي تسيطر عليها البحرين.

(و ص ف)

البحرين صادرت مستحضر تجميل اسرائيليا

المنامة – و ص ف – نقلت صحيفة "اخبار الخليج" البحرينية عن المدير العام للجمارك في وزارة المال والاقتصاد الوطني البحريني جاسم جمشير ان مستحضر تجميل اسرائيلي الصنع صودر في البحرين تطبيقا لاجراءات المقاطعة التي تطبقها الدول العربية على اسرائيل.

واضاف ان الادارة سحبت البضاعة المصنعة في اسرائيل وهي عبارة عن مستحضر تجميل في احد محال الملبوسات. واضاف ان البضاعة المصادرة هي ٤٥٤ زجاجة، مؤكدا عدم وجود اي بضائع اخرى من هذا النوع في الاسواق.

بغداد تطلب مساعدة باريس في السماح للطائرات بالرش الزراعي

نقابيون يرفعون صورة الرئيس العراقي صدام حسين لدى اعتصامهم امام مقر الامم المتحدة في بغداد احتجاجاً على ابقاء الحظر الدولي على العراق. (أب تيليفوتو)

دعت حكومة العراق الحكومة الفرنسية و"الدول الصديقة" الى مساعدتها في اقناع الامم المتحدة بالموافقة على استخدام الطائرات لمكافحة الآفات الزراعية في مزارع القمح والشعير.

وقال وكيل وزارة الزراعة العراقي باسل كامل دلالي في افتتاح المعرض الزراعي الفرنسي الاول في بغداد ان الوضع الزراعي في العراق يعاني صعوبات "وفي هذه السنة ما زلنا في انتظار الموافقات على استخدام الطيران في مكافحة الادغال والحشرات والامراض". واضاف ان العراق يتمنى "ان تضاعف الحكومة الفرنسية والبلدان الصديقة جهودها السياسية والانسانية لرفع التجاوزات غير المبررة ليستطيع العراق اداء دوره الانساني الحضاري".

واشار الى ان الموافقات الخاصة باستخدام طيارين اجانب في قيادة الطائرات المخصصة لمكافحة الآفات الزراعية "تواجه سلسلة طويلة من الاجراءات".

ويخضع العراق لحظر متعدد الشكل منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠. وقد حظرت قوات التحالف الدولي ضد العراق على الطائرات العراقية التحليق شمال خط العرض ٣٦ منذ عام ١٩٩١ وجنوب من خط العرض ٣٢ منذ ١٩٩٢. ووسعت الولايات المتحدة وبريطانيا في ايلول الماضي منطقة الحظر الجوي الجنوبية الى خط العرض ٣٣، لكن فرنسا انسحبت في نهاية عام ١٩٩٦ من عمليات المراقبة الجوية الامر الذي رحب به العراق.

واعرب دلالي عن تقدير العراق لقرار فرنسا التوقف عن المشاركة في الطلعات الجوية لمراقبة شمال العراق قائلا ان "حظر الطيران (العراقي) اثر سلبا على الانتاج الزراعي "في مزارع القمح والشعير.

وتشارك في المعرض الزراعي الفرنسي، الذي ينظمه مجلس التعاون التجاري والصناعي الفرنسي العراقي برئاسة الجنرال جانو لاكاز ويستمر ثلاثة ايام، خمسون شركة متخصصة في الصناعات الزراعية والغذائية. وقال لاكاز ان "المعرض يندرج في اطار الجهود المبذولة لتخفيف الحصار المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠".

ونظم امس المئات من النقابيين العراقيين لقاءات شعبية امام مكتب الامم المتحدة في بغداد احتجاجا على العقوبات المفروضة على العراق. ورددوا هتافات تندد بالولايات المتحدة وتحملها تبعة ابقاء العقوبات. وسلم ممثل لهم مذكرة خطية الى ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء للتعبير "عن الاحتجاج الشديد والاستنكار لاصرار القوى المهيمنة على منظومة الامم المتحدة على مواصلة جريمة الحصار الشامل المفروض على العراق".

من جهة اخرى، نقلت الصحف العراقية عن وكيل وزارة النفط سامي شريف ان الوزارة تخطط لتوسيع شبكة خطوط الانابيب عبر الدول المجاورة في المستقبل لضمان تدفق النفط العراقي وزيادة طاقة التصدير. وقال ان شركات فرنسية وصينية وروسية ابدت استعدادها لتطوير بعض حقول النفط مما سيزيد طاقة التصدير العراقية. واوضح ان المحادثات مع هذه الشركات وصلت الى مراحل جيدة وان بغداد تعتزم زيادة طاقة التصدير الى ستة ملايين برميل يوميا.

● في طوكيو قررت الحكومة اليابانية تقديم مساعدة عاجلة قيمتها ١,٦٤ مليون دولار الى العراق لشراء مواد غذائية وادوية. وسيقدم ٤٦٠ الف دولار من هذا المبلغ عبر برنامج الغذاء العالمي ومليون دولار عبر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف".

● في انقرة صرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ميتن كورابتير ان المفوضية اقفلت رسميا مخيم اتروش في شمال العراق الذي يؤوي ١٤ الف لاجئ كردي تركي، واضاف ان المفوضية "عرضت على اللاجئين خيار العودة الى تركيا او البقاء في شمال العراق وفي هذه الحال فان المفوضية ستستمر في تقديم المساعدات اليهم".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

الكباريتي حريص على حل مشكلة اللاجئين

عمان – وص ف – اكد رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي لدى لقائه امس المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانس، حرص الاردن على حل مشكلة اللاجئين "حلا عادلا يضمن حقوقهم دوليا في العودة او التعويض". وافاد مصدر رسمي اردني ان الكباريتي شدد على وجوب الا تنعكس الاوضاع المالية الصعبة التي تواجهها الوكالة على خدماتها اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

وتواجه "الاونروا" عجزا في موازنة ١٩٩٧ التي حددت بـ٣٥٢ مليون دولار ما يهدد بتقليص خدماتها لنحو ٣,٣ ملايين لاجئ فلسطيني في الشرق الاوسط يقيم ١,٢ مليون منهم في الاردن. وهذه الوكالة التي يعمل فيها نحو ٢١ الف موظف، تسعى الى توسيع قاعدة الدول المانحة وايجاد مساهمات اضافية. وقد عقدت لهذه الغاية اجتماعات طارئة اخرها في ١١ كانون الاول الماضي في العاصمة الاردنية.

تمديد حبس مصري متهم بالتجسس لاسرائيل

القاهرة – رويتر، و ص ف – قررت نيابة امن الدولة في مصر امس استمرار حبس المصري سمير عثمان (٤٧ عاما) المتهم ببيع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" معلومات عسكرية ٣٠ يوما اضافيا على ذمة التحقيق.

وكان عثمان الموظف والرقيب السابق في الجيش المصري اعتقل واحتجز من دون توجيه تهم اليه قبل خمسة اشهر واحيل في كانون الاول الماضي على المحكمة العسكرية في القاهرة التي رفضت النظر في القضية معتبرة ان المعلومات التي قدمها المتهم الى اسرائيل "عديمة القيمة من الناحية العسكرية". وقالت الصحف المصرية ان عثمان اعترف بتزويد "الموساد" معلومات عن البحرية المصرية والموقع الذي ادى فيه الخدمة العسكرية في الجيش.

وافاد مصدر امني انه نظرا الى ان عثمان ترك الجيش منذ فترة طويلة فانه سيحال على القضاء المدني بعد ان تستكمل نيابة امن الدولة تحقيقها.

وقضية عثمان هي رابع قضية تجسس لحساب اسرائيل اعلنتها القاهرة ١٩٩٦. وقالت مجلة "المصور" المصرية ان قوى الامن اكتشفت ٢٠ [illegible] تجسس لحساب اسرائيل منذ توقيع اتفاقي كمب ديفيد.

لجنة كويتية لحقوق الانسان

الكويت – رويتر – قالت وكالة الانباء الكويتية "كونا" امس ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح قرر الاثنين تأليف لجنة لحقوق الانسان مهمتها متابعة الشكاوى في هذا المجال والتحقيق فيها ووضع حلول لها.

وكانت منظمة العفو الدولية قالت العام الماضي ان عدم تعامل الكويت مع المئات من الانتهاكات لحقوق الانسان بعد حرب الخليج في ١٩٩١ يثير مخاوف من ان انتهاكات تحصل من دون عقاب في هذا البلد.

السعودية مرتاحة الى اتفاق الخليل

الرياض – و ص ف، واس – ابدت حكومة المملكة العربية السعودية ارتياحها الى اتفاق الخليل الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الاسبوع الماضي.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز الذي رأس جلسة مجلس الوزراء ليل الاثنين – الثلثاء "أكد مجددا موقف المملكة العربية السعودية الداعي الى اقامة سلام عادل وشامل على كل المسارات. وفي هذا الاتجاه عبر مجلس الوزراء عن ارتياحه الى اتفاق الخليل".

رفض نقابي لعرض الرئيس الكوري الجنوبي اعادة النظر في قانون العمل ووقف الملاحقات


شرطي مرور كوري جنوبي بين راهبات متظاهرات وشرطة مكافحة الشغب في سيول. (رويتر تيليفوتو)

في محاولة لتهدئة الاضطرابات التي انعكست سلبا على اقتصاد البلاد، وافق الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام امس على ان يعيد البرلمان النظر في قانون العمل الجديد، واوعز بتعليق الاجراءات القانونية لتوقيف زعماء النقابات الذين يحتمي سبعة منهم في كاتدرائية ميونغدونغ في وسط سيول.

واسف، في لقاء ضمه وزعماء الاحزاب المعارضة، للخسائر التي لحقت بالانتاج والتي تقدر بمليارات الدولارات، مشيرا الى ان الاضراب اطاح هدف القانون الرامي الى اعادة تنشيط اقتصاد البلاد. وابلغ اليهم انه سيصدر توجيهاته الى المسؤولين ليوقفوا العمل بمذكرات التوقيف للمسؤولين النقابيين.

في غضون ذلك، نظم مئات من الكهنة والراهبات الكاثوليك وبعض القسس البروتستانت والبوذيين تظاهرة احتجاجا على اجراءات الحكومة، الا ان شرطة مكافحة الشغب حالت دون وصولها الى كاتدرائية ميونغدونغ.

ورفض الاتحاد الكوري لنقابات العمال المحظور عرض الرئيس حلا وسطا في شأن قانون العمل الجديد، الذي يسهل لاجراءات الصرف من الخدمة، انه لا يلبي ايا من المطالب الرئيسية للاتحاد. وصرح رئيس الاتحاد كون يونغ – كيل في مؤتمر صحافي: "نشعر بخيبة امل فادحة (...) اقتراحات اليوم لم تحل ايا من المشاكل الرئيسية وجاءت نتائجها ابعد ما تكون عن مطالب الشعب الكوري".

ووصف كون عرض كيم تجميد مذكرات التوقيف الصادرة في حقه وحق ستة من نوابه يحتمون في الكاتدرائية بانه "لا معنى له ما لم تحسم القضايا والشكاوى القائمة ضد المضربين في انحاء البلاد".

وكانت الشرطة اعتقلت خمسة نقابيين بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من الاضرابات بدأت احتجاجا على اقرار القانون الجديد في البرلمان في شكل مفاجئ وفي غياب نواب المعارضة.

ونقل ناطق عن كيم خلال مأدبة غداء في قصر الرئاسة دعا اليها زعماء المعارضة "ان اي شيء يمكن مناقشته مرة اخرى في البرلمان سواء كان قانون العمل او القانون الخاص بوكالة التخطيط الامني القومي".

وجاء تنازل الرئيس الكوري الجنوبي مفاجئا بعد اصراره سابقا على عدم ادخال اي تعديلات على القانونين، رافضا طلبات متكررة للحوار من المعارضة. الا انه بدا واضحا ان التوصل الى اتفاق يحتاج الى كثير من المساومات السياسية.

ورأى زعيم حزب المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة المعارضة كيم داي – جونغ ان "اجتماع اليوم (امس) لم يكن حلا كاملا لكن ثمة بعض التقدم والرئيس كيم يونغ – سام راغب في حل المشاكل بالتعاون مع أحزاب المعارضة".

(وص ف، رويتر، اب)

الدوما ادرج في جلسته اليوم اقالة يلتسين لأسباب صحية

بينما يتعافى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في منزله الريفي خارج موسكو، افادت مصادر نيابية ان مكتب رئاسة مجلس دوما الدولة ادرج على جدول اعمال جلسته التي تعقد اليوم طلب النائب الشيوعي فيكتور ايليوشين اقالة الرئيس لاسباب صحية.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين لا يعتزم عقد اجتماعات عمل مع معاونيه في الوقت الحاضر، لكنه سينكب على درس بعض الملفات وتصريف الاعمال المكتبية الخاصة بشؤون الدولة في منزله الريفي.

وكان يلتسين غادر الاثنين مستشفى الكرملين المركزي، الذي ادخل اليه في الثامن من كانون الثاني الجاري لاصابته بالتهاب رئوي، وعاد الى منزله في منطقة غوركي القريبة من موسكو.

ولم تنشر اي صورة للرئيس الروسي منذ السادس من الشهر الجاري، غير ان المسؤولين في الكرملين يؤكدون انه سيلتزم جدول اعماله المقرر في الاسابيع المقبلة، ويتضمن قمة رؤساء رابطة الدول المستقلة وزيارة مولندا لعقد لقاء قمة لروسيا والاتحاد الاوروبي في مدينة لاهاي.

دوما الدولة

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان مكتب رئاسة الدوما المؤلف من رؤساء الكتل النيابية المختلفة ومن رؤساء اللجان، سجل طلب ايليوشين اقالة يلتسين على جدول اعمال جلسة اليوم.

واعتبر النائب الاول لرئيس مجلس الدوما الكسندر شوخين من حزب "بيتنا روسيا"، الذي اكد هذه المعلومات، ان تبني قرار الاقالة يعني "محاولة انقلاب جديدة لكنه لاحظ ان فرص تبني قرار كهذا اليوم "ضئيلة جدا".

ويرى الجناح الراديكالي في المعارضة الشيوعية ان يلتسين، المتغيب لاسباب صحية في شكل متواصل، لم يعد قادرا على قيادة البلاد.

ولا يحدد الدستور الروسي آلية واضحة لعزل الرئيس لاسباب صحية، ورفضت الدائرة القانونية في الدوما الطلب معتبرة انه باطل وغير دستوري.

(اب، وص ف، رويتر)

نيقوسيا تستخف بتهديدات ديميريل وتعتبرها جزءاً من "حرب الاعصاب"

زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش يلقي كلمة امس امام مجلس النواب التركي. (أب تيليفوتو)

استخفت الحكومة القبرصية بتهديد الرئيس التركي سليمان ديميريل بإقامة قاعدتين عسكريتين في القسم الشمالي من قبرص واعتبرته جزءاً من "حرب أعصاب" تشنها أنقرة منذ قضية صفقة الصواريخ الروسية التي أعلنت نيقوسيا شراءها.

وصرح أمس الناطق باسم الحكومة القبرصية يانكيس كاسوليديس: "لا أرى جديداً في التهديد ببناء قواعد بحرية وجوية جديدة، فتركيا تحتل ٣٧ في المئة من الجزيرة منذ ٢٣ علماً، وينتشر في الجزء المحتل ٣٥ ألف جندي تركي مع ٤٠٠ دبابة أميركية. وهم يستخدمون مرافئ شمال قبرص ومطاراته لأغراض عسكرية". وأكد أن "كل أنحاء شمال قبرص قاعدة عسكرية ومحمية تركية منذ علم ١٩٧٤"، مشيراً إلى أن بلاده تقع على مسافة ٦٠ كيلومتراً من السواحل التركية ويمكن مقاتلات سلاح الجو التركي بلوغ أجوائها في خمس دقائق. ورأى أن أنقرة "تواصل حرب الأعصاب معتقدة أنها بذلك تحملنا على إلغاء صفقة الصواريخ". وأوضح أن شراء ٢٠ صاروخاً روسياً من طراز "س – ٣٠٠" للدفاع الجوي هدفه "منع تركيا من استخدام تفوقها الجوي تحدياً لقرارات الأمم المتحدة وجعلنا رهائن".

وقد هدد ديميريل الإثنين بعد لقائه في أنقرة زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش بإقامة قاعدة عسكرية جوية وأخرى بحرية في شمال قبرص اذا تابعت أثينا خططها الرامية إلى إقامة قواعد لها في جنوب الجزيرة. وصدر اثر اللقاء بيان مشترك جاء فيه أن "أي اعتداء على جمهورية شمال قبرص التركية يعتبر اعتداء على تركيا".

في غضون ذلك، أعلن رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كراداي أن سفناً حربية تركية ستزور "جمهورية شمال قبرص التركية" هذا الاسبوع لإظهار تضامن تركيا مع القبارصة الأتراك. وصرح بعد اجتماع مع دنكطاش: "سفننا ستبدأ زيارة صداقة لجمهورية شمال قبرص التركية في ٢٤ كانون الثاني".

وكان كراداي زار في بداية الأزمة الجديدة الشطر الشمالي من قبرص وتفقد القوات التركية.

■ في روما، هاجم رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس في كلمة ألقاها في لقاء للاشتراكية الدولية السياسة التركية العدائية حيال اليونان، وقال إن "الحكومة التركية تتلهى بمتابعة سياسة قومية متطرفة حيال اليونان بدل أن تركز على شؤون داخلية مثل غياب الديموقراطية وحقوق الإنسان". واعتبر أن المسائل العالقة بين أثينا وأنقرة وفي مقدمها حدود المياه الإقليمية في بحر إيجه يجب أن تبت في محكمة العدل الدولية.

(و ص ف، أ ب)

"في سبيل عالم آمن"
افتتاح مؤتمر نزع السلاح في جنيف


وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني متحدثاً الى الصحافيين بعد افتتاحه مؤتمر نزع السلاح في جنيف، امس. (اب تيليفوتو)

افتتح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني صباح امس اعمال مؤتمر نزع السلاح الذي تنظمه الامم المتحدة في جنيف، مقترحا الشروع فورا في اعتماد آلية لمراقبة صادرات الالغام المضادة للافراد خطوة اولى نحو حظرها تماما.

وأمل في جلسة اولى موسعة لدورة المؤتمر التي تستمر شهرين بمشاركة ٦١ دولة، في اجراء مفاوضات لحظر تصنيع المنتجات التي تدخل في صنع القنابل الذرية. واقترح منع انتاج المواد الانشطارية، ذلك ان السماح بصنعها يعتبر "مفارقة تاريخية" في الوقت الذي منعت التجارب النووية، الامر الذي تعارضه دول عدة من العالم الثالث كالهند وباكستان التي تشترط التزام القوى الكبرى ازالة ترساناتها النووية في فترة محددة، ما جعل المفاوضات في طريق مسدودة منذ سنوات.

وأوضح الوزير الايطالي ان الهدف النهائي هو التوصل الى معاهدة تحظر الانتاج والتخزين والتصدير والاستخدام للالغام المضادة للافراد التي يقدر عدد المزروع منها حاليا بـ١١٠ ملايين لغم في نحو ٧٠ بلدا.

وفي رسالة تلاها على المؤتمرين السفير الاميركي ستيفن ليدوغار، دعا الرئيس بيل كلينتون المؤتمر الذي انجز العام الماضي معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الى مواجهة تحديين جديدين في مجالي الاسلحة التقليدية والنووية لاحراز تقدم "في سبيل عالم آمن"، مقترحا الاسراع في أجراء مفاوضات في شأن معاهدتين دوليتين لحظر الالغام البرية وانتاج مواد تستخدم لصنع الاسلحة النووية، باعتبار ذلك خطوة ضرورية نحو تحقيق الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح النووي.

ومن المقرر ان يلقي الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي انان في ٣٠ كانون الثاني الجاري كلمة امام المؤتمر في زيارته الاولى لمقر المنظمة الدولية في جنيف. وسيزور لاحقا منتدى دافوس للقاء الزعماء السياسيين والمسؤولين الاقتصاديين. وكان منظمو المنتدى اعلنوا مشاركة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك فيه.

ويذكر ان المجتمع الدولي اخفق العام الماضي في منع الانتاج والاستخدام للالغام التي تقتل او تشوه سنويا نحو ٢٥ الف شخص غالبيتهم من المدنيين.

(وص ف، رويتر)

"هل يتحدث قيصر عن مشاكل النيل الاعلى؟"
السياسة الخارجية الغائبة عن احتفال التنصيب قد تعود في خطاب كلينتون الى الامة

واشنطن – من آمال مدللي:

آخر رئيس في "القرن الاميركي" القى الاثنين خطابا ملهما للأميركيين ومبشرا بـ "وعد جديد". لكن العالم خارج شطآن هذه الارض "الموعودة" لم يحظ بالكثير من اهتمام الرئيس وليم جيفرسون كلينتون لدى تنصيبه لولاية ثانية. والاشارة الصغيرة الى السياسة الدولية والدور الاميركي في القرن الحادي والعشرين الذي سيقود كلينتون بلاده اليه عبر الجسر الذي "بناه" في الحملة الانتخابية، لم ترض لا فضول العالم الخارجي ولا مراقبي السياسة الخارجية في واشنطن. صحيح ان خطاب أداء اليمين الدستورية هو خطاب محلي اجمالا، ولكن منذ علم ١٩٠٠ عندما خرجت الولايات المتحدة من عزلتها وطرقت ابواب القرن العشرين، درج الرؤساء الاميركيون على تخصيص جزء من خطبهم في احتفالات اداء اليمين للعالم الخارجي.

وقال مصدر في الكونغرس ان خطاب التنصيب مختلف عادة عن الخطاب الى الامة الذي يلقيه كلينتون بعد اسبوعين والذي توقع ان يركز فيه على السياسة الخارجية. ودعا الى عدم قراءة الكثير في اهمال السياسة الخارجية في خطاب الاثنين.

لكن الذين فاجأهم غياب السياسة الخارجية يقولون ان هذا الخطاب ليس عاديا، خصوصا ان كلينتون نفسه وضعه في اطاره التاريخي بقوله "للمرة الثالثة يدخل علينا عصر جديد". فهو ثالث رئيس اميركي في تاريخ البلاد الفتية يشهد انتقال بلاده من قرن الى قرن. ويشير هؤلاء ايضا الى ان هذا الخطاب جاء في نهاية ما ذكر كلينتون بأنه "القرن الاميركي"، فكيف لا يتوقع من "قائد العالم الحر" ان يقول الى اين سيقود هو وبلاده سفينة العالم الحر وما هي اولوياته على عتبة قرن جديد؟

وعلق أحد هؤلاء المراقبين، رفض ذكر اسمه على ذلك بقوله ان الولايات المتحدة "تسود العالم اليوم كما فعلت روما يوما، فهل يتحدث قيصر في خطابه عن مشاكل النيل الاعلى؟".

ولاحظ خبراء في السياسة الخارجية ان الخطاب كان عموميا جدا في السياسة الداخلية ايضا.

وثمة من يؤكد في واشنطن ان كلينتون سيتابع الاضطلاع بدور نشيط جدا في السياسة الخارجية وخصوصا في الشرق الاوسط.

وأخذ مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي سابقا زبيغنيو بريجنسكي، في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي ان ان" للتلفزيون، على كلينتون أنه لم يلق خطابا واحدا يعرض فيه الخطوط العريضة لسياسته الخارجية. ورأى ان عليه في ولايته الثانية أن يهتم بمسألتين عالقتين: توسيع حلف شمال الاطلسي واستكمال عملية السلام في الشرق الاوسط.

ووافق وزير الخارجية سابقا لورنس ايغلبرغر في المقابلة نفسها بريجنسكي على ضرورة تحريك عملية السلام. وانتقد غياب اي "اهتمام تفصيلي" لكلينتون بالقضايا الدولية.

الانطباع السائد في اشنطن هو ان كلينتون يريد ان يكون شخصية تاريخية وليس مجرد شخصية سياسية، وهو يشبه نفسه بتوماس جيفرسون وتيودور روزفلت اي انه مثلهما يقود البلاد من قرن الى آخر ومن عصر الى آخر.

ويأمل كثيرون الا يكون كلينتون مثل روزفلت حربا دائمة تبحث عن ساحة سواء في الحقل السياسي او الحقل العسكري.

في خطاب الاثنين شدد كلينتون على الوقوف الى جانب السلام ودعم الحرية. فكيف ينوي هو وادارته القيام بذلك؟ هل بالطرق السلمية أم بالقوة؟ سؤالان سيعرف الجواب عنهما في السنوات الاربع المقبلة وربما قبل ذلك في ضوء مواقف وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت التي يعرف عنها اعجابها بالقدرة العسكرية الاميركية.

الطلاب في مواجهة الشرطة لليلة الثانية
ميلوسيفيتش قد يجد مخرجاً بانتخابات جديدة في بلغراد


سائقو سيارات الاجرة يتضامنون مع الطلاب في تظاهرة في وسط بلغراد امس. (أف ب تيليفوتو)

على رغم البرد القارس، امضى بضعة آلاف من الطلاب الصرب ليلتهم الثانية في وسط بلغراد متحدين شرطة مكافحة الشغب التي منعتهم من الانطلاق في تظاهرة في شوارع العاصمة.

وبثت اذاعة "ب – ٩٢" ان الشرطة انهالت بالهراوات على الطلاب الذين حاولوا التظاهر في اكثر من ثلاثة احياء في بلغراد. واضافت ان بضعة اشخاص دخلوا مستشفيات طالبين اسعافات، بينهم شاب اصيب بجروح في رأسه. واعتقل طالب كان يحاول الانضمام الى المتظاهرين المحتشدين في وسط المدينة.

وكانت المعارضة الصربية التي يشكل الطلاب جزءا اساسيا منها تعهدت الاستمرار في حركة الاحتجاج الى ان يعترف الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بفوزها في الانتخابات البلدية في ١٤ مدينة بما فيها بلغراد.

وتكهنت صحيفة "تيليغراف" الصربية بان ميلوسيفيتش يخطط للدعوة الى انتخابات جديدة في بلغراد عوض الاعتراف بهزيمة الحزب الاشتراكي الحاكم. ونقلت عن مصادر قريبة من النظام الحاكم ان ميلوسيفيتش سيعلن حال الطوارئ في بلغراد مدة شهرين تليها انتخابات مبكرة.

ولم يكن في الامكان التأكد من هذا التقرير من مصدر مستقل، علما ان المعارضة التي تتهم السلطات بسرقة فوزها ربما رفضت فكرة كهذه.

وتمكن ٣٠ الف شخص من التجمع في وسط بلغراد قرب المكان الذي يحتشد فيه الطلاب في مواجهة الشرطة. غير ان قوى الامن دفعت المتظاهرين الى جانبي الطريق فيما كانت النساء يضربن بمظلاتهن دروع رجال الشرطة.

وصاح طلاب جاؤوا ليحلوا محل زملائهم لرجال الشرطة: "لا تزالون هنا ونحن ايضا".

وعلت اصوات الموسيقى طوال الليل ورقص البعض حتى الفجر. وكما الاحد نزل سكان فجرا ليوزعوا على الطلاب السندويشات والمشروب الساخن.

ويهدف الطلاب الى اجبار رجال الشرطة سلما على تركهم يسيرون في الشوارع. وبدأ تحركهم للمرة الرابعة في هذا المجال مساء الاحد. وفي المرات الثلاث السابقة كانت الشرطة تتراجع بعد بضع ساعات.

وليلا اعلنت لجنة التنسيق للتحرك الطالبي ان الطلاب سيتوزعون ثلاث مجموعات تتناوب كل خمس ساعات.

وصرح مسؤول في المعارضة لاذاعة "ب – ٩٢" ان المحكمة العليا اكدت في قرار اصدرته امس الغاء فوز المعارضة في انتخابات مدينة سمدريفسكا بالانكا على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب شرق بلغراد، ناقضة بذلك قرارا مخالفا اصدرته محكمة محلية قبل اسبوع.

(اب، و ص ف)

تكنولوجيا التنصيب كانت يابانية!

واشنطن – و ص ف – جاء الاف الاميركيين مع عائلاتهم في نهاية الاسبوع الماضي الى واشنطن للاطلاع على احدث اختراعات التكنولوجيا الاميركية، لكنهم شاهدوا خصوصا معدات الكترونية يابانية.

وكان من المفترض ان يعكس جناح الاعلام المتعدد الواسطة الذي اقيم بين مقر الكونغرس والبيت الابيض في اطار الاحتفالات بتنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون لولاية ثانية، فكرة "الجسر المؤدي الى القرن الحادي والعشرين" التي اطلقها كلينتون وانجازات "سيليكون فالي" وكيب كانافيرال.

لكن الاهل والاطفال في اهم قوة اقتصادية في العالم لعبوا خصوصا على شاشات من نوع "ان اي سي" وعلى اجهزة كومبيوتر "توشيبا" وصوروا بآلات تصوير "سوني" وخاضوا غمار شبكة انترنت على شاشات "ميتسوبيشي" ومحطات "جاي في سي".

وكانت غالبية البرامج وهي "عقل" الانظمة المعروضة من صنع اميركي لكن اسماءها لم تكن ظاهرة وواضحة وضوح اسماء الاجهزة الاخرى.

لذا كانت غالبية المنتجات الظاهرة يابانية الصنع مع انه تم في بعض الامكنة محو اسم شركة "سوني" عن بعض شاشات التلفزيون العملاقة. وكان لشركة "اي بي ام" الاميركية جناحها الخاص، لكن شركة "مايكروسوفت" غابت كليا في حين كان حضور "انتل" و"ابل" محصوراً جداً.

صرب البوسنة بدأوا محاكمة بيغوفيتش

بانيا لوكا – و ص ف – وجه صرب البوسنة ضربة جديدة الى الامال المعلقة على المصالحة في البوسنة عندما باشروا امس محاكمة رئيس الدولة عليا عزت بيغوفيتش غيابيا بتهمة ارتكاب "جرائم حرب".

ومثل امام محكمة الجنايات في بانيا لوكا في "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد ٢٢ من اصل شهود الاتهام الـ٢٦٥ للادلاء بمعلومات عن "الجرائم" التي اتهم بيغوفيتش بارتكابها في الحرب بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وبيغوفيتش رئيس الدولة في البوسنة منذ ايلول الماضي، وهو بهذه الصفة رئيس صرب البوسنة والمسلمين والكروات معا. والتهم الموجهة اليه هي تنظيم عمليات تعذيب واغتيال اسرى حرب ومهاجمة مستشفيات وتدمير اماكن عبادة ارثوذكسية.

ومن المقرر ان يستمر الاستماع الى الشهود بضعة اسابيع.

اتفاق مصالحة بين بون وبراغ

براغ – أ ش أ – وقع المستشار الالماني هلموت كول في اطار زيارة للجمهورية التشيكية، ونظيره التشيكي فاكلاف كلاوس امس اتفاق مصالحة بين الدولتين في احتفال خاص.

ويتضمن الاتفاق اعلانا من الجانبين اسفهما لفترة الحكم النازي ابان الحرب العالمية الثانية.

ورأى مراقبون في الاتفاق خطوة كبيرة على طريق انضمام براغ الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

طرابلس تساعد كينشاسا على استعادة الاراضي

كينشاسا – و ص ف، رويتر – بثت الاذاعة الزائيرية الرسمية امس ان طرابلس وافقت على مساعدة كينشاسا في هجوم مضاد اصدر الاثنين رئيس الوزراء كينغو وا دوندو امرا الى القوات المسلحة بشنه لاستعادة الاراضي التي استولى عليها ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" بدعم من كيغالي.

ونقلت الاذاعة عن امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر مصطفى المنتصر الذي وصل الاثنين الى زائير قادما من الكاميرون ان "الرسالة الليبية واضحة. ستساعد طرابلس كينشاسا في استعادة اراض تم الاستيلاء عليها". واضاف: "طرابلس ضد التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لزائير وتقول بضرورة استعادة وحدة الاراضي الزائيرية"، مشيرا الى ان القاهرة التي يزور مبعوث لها العاصمة الزائيرية الرأي ذاته.

وتتركز الاستعدادات للهجوم المضاد في بلدة كيسانغاني الى الشرق التي وصلت اليها قوات زائيرية واسلحة ونحو ٣٠٠ رجل من المرتزقة الاجانب.

ويحتل الثوار الذين شنوا هجومهم في تشرين الاول ١٩٩٦ بلدات واراضي على امتداد الحدود مع رواندا وبوروندي واوغندا بعدما قضوا على وجود الجيش الزائيري في شريط يمتد ٤٠٠ كيلومتر في شرق البلاد.

الى ذلك، حكم المجلس الحربي الميداني في كيسانغاني امس على ١٤ عسكريا بينهم ضباط بالاعدام بتهمة "التقاعس". وقال احد محاميهم ان الحكم سيستأنف في المهلة القانونية وهي ٢٤ ساعة، على ان تعاد محاكمتهم امام المجلس الحربي الاستثنائي في العاصمة.

باريس وبون كشفتا شبكة لتهريب الاسلحة الى الاسلاميين الجزائريين

كشفت الشرطة في كل من المانيا وفرنسا شبكة دولية لتهريب الاسلحة الى الاسلاميين الجزائريين بعد سلسلة عمليات دهم مشتركة انتهت باعتقال ٢٢ شخصا على الاقل في فرنسا وبضبط وثائق في المانيا.

وافادت وزارة الداخلية الفرنسية ان رجالا من الشرطة القضائية ووحدة مكافحة التجسس قاموا بعمليات دهم استنادا الى مذكرتين صادرتين عن القاضيين الفرنسيين المكلفين مكافحة الارهاب جان لوي بروغيير ولورنس لوفير للتحقيق في قضية انشاء عصابة ذات علاقة بالارهاب. واسفر ذلك عن اعتقال ١٥ شخصا وضبط اوراق هوية زائفة في منطقة باريس وميناء مرسيليا وفي مدينة نيس. كذلك اعتقل سبعة اشخاص اخرين في متز وبار لو دوك في الشمال الشرقي. واوقف المعتقلون رهن التحقيق. وعلم من مصدر في الشرطة في بار لو دوك ان احد الذين اعتقلوا في هذه المدينة مواطن جزائري.

وقالت مصادر قضائية ان الاعتقالات التي اضطرت الشرطة خلالها الى استخدام القوة لتشق طريقها الى احد المنازل، غير مرتبطة بالانفجار الذي وقع في محطة مترو في باريس في كانون الاول الماضي. واضافت ان عمليات الدهم ذات علاقة بتحقيق المانى في شبكة من الاسلاميين الاصوليين وان الشرطة الالمانية قامت ايضا امس بعمليات دهم واعمال تفتيش.

واوضحت مصادر المانية ان الشرطة الالمانية نفذت عشر عمليات دهم في فرانكفورت وفيسبادن واوفنباخ. وقالت النيابة العامة في كارلسروه المتخصصة بقضايا الارهاب انه لم يعتقل اي شخص او تضبط اي اسلحة ومتفجرات.

واستهدفت عمليات الدهم الاوساط التي يشتبه في انها قريبة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر. ويشتبه القضاء الالماني في ان اعضاء في هذه الاوساط حصلوا على متفجرات وذخائر في المانيا لنقلها الى الجزائر عبر فرنسا.

واشار مسؤولون في الشرطة شاركوا في هذه العمليات الى ان ذخائر مخصصة للاسلاميين الجزائريين كانت تحمل على مقربة من فرانكفورت في سيارات اتية من لندن.

(و ص ف، رويتر)

اخبار ونشرات

استوكهولم قبلت ذهباً مسروقاً من النازيين

استوكهولم – أب، و ص ف – أظهرت وثائق كشفت حديثاً ان المصارف الاسوجية تلقت ذهباً من ألمانيا النازية اكثر مما هو معروف سابقاً وان الحكومة غضت الطرف عن مصدر هذا الذهب وما اذا كان مسروقاً أو لا.

ففي مقال نشرته صحيفة "داغينس ينميتر" أمس أكد الباحثان الأسوجيان السفير السابق سفن – فريدريك هيدين والصحافي غوران ألغيمير ان حاكم المصرف المركزي الأسوجي وقتئذ إيفار روث الذي أبلغ اليه الحلفاء شكوكهم في شأن مصدر هذا الذهب، أطلع مراراً عدداً من الوزراء على الامر، لكن الحكومة "طلبت من المصرف المركزي الاستمرار في شراء ما يمكن ان يكون ممتلكات مسروقة".

وأضافا ان استوكهولم تلقت بين عامي ١٩٣٩ و١٩٤٤ ما مجموعه ٣٤٥٦٤ كيلوغراماً من الذهب قيمتها، في تلك الفترة، ٢٣,٣ مليون دولار، مشيرين الى ان هذا الذهب استخدم لدفع ثمن الحديد الذي وافقت السلطات الأسوجية على تصديره الى المانيا والى ان استوكهولم باعت برلين أيضاً كورونات أسوجية في مقابل الذهب.

ويفيد كشف داخلي للمصرف المركزي "ريكسبانكن" في ربيع ١٩٤٤ ان ١٤ طناً فقط من الاطنان الـ٣٤,٥ من الذهب التي أخذت من المانيا كانت تعتبر "بلا مخاطر" اي انها لم تكن مسروقة. وبعد الحرب، اضطرت أسوج الى اعادة ٧,١ أطنان الى بلجيكا ونحو ستة أطنان الى هولندا.

ويتزامن هذا التقرير مع ضغوط يهودية متزايدة على حكومتي استوكهولم وبرن لتقديم تقارير كاملة عن الذهب الذي تلقتاه من النازيين.

أفغانستان: نزوح كثيف من شاريكار

شاريكار (افغانستان) – و ص ف – فر أمس آلاف الأشخاص من مدينة شاريكار الأفغانية الواقعة على مسافة ٦٤ كيلومتراً شمال كابول متجهين الى العاصمة هرباً من القصف المدفعي المتبادل بين ميليشيا "طالبان" وخصومها.

وكانت عاصمة إقليم بلروان البالغ عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة سقطت الخميس الماضي في ايدي مقاتلي "طالبان" بعد هجوم خاطف استولوا فيه أيضاً على قاعدة باغرام الجوية التي تبعد ٥٠ كيلومتراً عن كابول شمالاً.

وعلى خط الجبهة للواقع على مسافة ثلاثة كيلومترات شمال شاريكار تبادل مقاتلو "طالبان" وقوات وزير الدفاع في الحكومة المخلوعة أحمد شاه مسعود والقائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم القصف بالمدفعية الثقيلة. وبينما لم يحصل تحرك ميداني للمشاة أقفرت شوارع شاريكار الا من الشاحنات التي تنقل المدنيين الفارين.

"رسائل مفخخة" من نازيين دانماركيين جدد

كوبنهاغن – و ص ف – نشرت صحيفة "انفورميشن" الدانماركية المستقلة أمس ان "رسالة مفخخة" مرسلة من الدانمارك الى مجموعة يمينية متطرفة اسكوتلندية يطلق عليها "هايلاندر" عثر عليها الاربعاء الماضي في مركز البريد في كبرى مدن اسكوتلندا، غلاسغو.

وقال مسؤول في مركز البريد للصحيفة ان "هذه الرسالة التي تحتوي على شريط فيديو مفخخ، عثر عليها في ١٥ كانون الثاني وهي تحمل طوابع دانماركية وعلامة نوردلاند"، شركة التوزيع الأسوجية المتخصصة بموسيقى الروك العنصرية والتي تعتبر ذات ميول نازية.

وكانت مجموعة يمينية من حليقي الرؤوس البريطانيين تطلق على نفسها "بلود اند أونور" (دم وشرف) أول من كشف أمر هذه الرسالة على شبكة الانترنت، مشيرة الى ان شريط الفيديو يحوي متفجرات كافية لتدمير غرفة بكاملها.

ووجهت هذه الرسالة قبل ثلاث "رسائل مفخخة" اودعها البريد نازي جديد دانماركي وضبطتها الشرطة الأسوجية الجمعة في منطقة ليمهامن قرب مالمو. وكانت مرسلة الى مجموعة نازية جديدة بريطانية تدعى "كومبات ١٨" والى مقدمة برامج التلفزيون البيضاء المتزوجة من الرياضي الاسود ديريك ردموند، شارون ديفيس والى منظمة مناهضة للفاشية في لندن.

وقد اتهمت "بلود اند أونور" عبر الانترنت "كومبات ١٨" باثارة انشقاقات في اوساط النازيين الجدد، معتبرة ان "زعماءها هم ولا شك عملاء صهاينة او هم خطرون وجهلاء الى حد انه يمكنهم ان يكونوا فعلاً صهاينة".

الهيئة الادارية لمؤسسة المونسنيور مارون الغاية جائزة وزهرة من روحه

عقدت الهيئة الادارية لمؤسسة المونسنيور اغناطيوس مارون مؤتمرا صحافيا في مطرانية بيروت المارونية واعلنت جائزة المونسنيور اغناطيوس مارون السنوية لعمل فكري، ادبي او فني. (تفاصيل المسابقة نشرتها "النهار" امس).

في المؤتمر تحدث المطران خليل ابي نادر ومما قال:

"حقا، كان المونسنيور ولا يزال بعد غياب، بمستوى درس لنا، وبخاصة في مدرسة الحكمة التي تكرمه الآن، بقدامها، بمجلسها العلمي واصدقاء عشراء في المؤسسة حاملة اسمه، وببركة ورعاية من صاحب السيادة المطران بولس مطر ومحبته الخاصة.

اعرف تاريخ مدرسة الحكمة من كتب، وهذا ما يهمني جدا، اليوم، فلتحقق شيئا: الحكمة، منذ ولادتها سنة ١٨٧٥، كان لها ثلاثة متميزو الشخصية منطلقا وعملا – مع احترام وشكر لسائر الرؤساء وكلهم اعطوا بسخاء وذكاء – الثلاثة هم: المؤسس المطران يوسف الدبس، المونسنيور يوحنا مارون، والمونسنيور اغناطيوس مارون. ازمنة الحكمة، السابقة واللاحقة، تذكرهم بالعرفان والتقدير. وما جائزة اغناطيوس مارون ارادتها المؤسسة، الا زهرة من روحه، تعطي مطرها، كل سنة لمفكر او اديب او فنان".

والى رئيس المؤسسة السفير فؤاد الترك و"ان المؤسسة تهدف الى العمل لنماء وتفعيل الطاقات الخلاقة لدى الاجيال الشابة من خلال تقديم المساعدات لهم، والمنح التخصصية والتشجيعية للمميزين والمتفوقين منهم في كل الحقول".

وطلب ان يتم تقديم العمل الى امانة سر الهيئة الادارية في مطرانية بيروت قبل نهاية شهر نيسان من كل سنة، والنتائج في شهر آب.

المجلس الاعلى للطفولة مجتمعاً



حميد وكنعان في الاجتماع.

عقد المجلس الاعلى للطفولة اجتماعاً امس في مبنى الضمان الاجتماعي – بدارو، ترأسه وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد بصفته الرئيس، وفي حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان. وعرض تقرير اللجنة الفرعية لوضع مواصفات معايير انتساب الجمعيات الاهلية الى عضوية المجلس، وعرضت اللجنة المكلفة ملاحظات حول التقرير الصادر عن لجنة حقوق الطفل في جنيف، وبحث في الكتاب الذي وجهه ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان الى هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية الفلسطينية عن عدم الخلط بين مؤسسات فلسطينية تعمل في لبنان وهيئات لبنانية. وعرضت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني سلسلة نشاطات اعدتها والامين العام للمجلس غسان خليل والتحضيرات ليوم الطفل اللبناني في آذار.

التلميذ خادم الأيتام المفطرين



ترفيه للايتام بعد الافطار.

في اطار برنامج الخدمات الاجتماعية الذي يلزم كل تلميذ مئة ساعة عمل اجتماعي، أقام طلاب القسم الثانوي لمدرسة الجالية الاميركية "اي-سي-اس" حفل افطار لايتام من دار الايتام الاسلامية في حرم المدرسة حيث حمل كل تلميذ صنفا من الطعام الى المائدة. وكان ترفيه.

ويوم الجمعة المقبل يذهب التلامذة الى دار العجزة الاسلامية، ومعهم طعام وشراب وحلويات لافطار خاص بالعجزة.

القديس انطونيوس الكبير مثل اليوم كوكب يشعّ وتموج به القفار

في مثل هذا اليوم تمدد انطونيوس على فراشه. وارتسمت على ثغره ابتسامة حلوة كمن يستقبل أحباءه، وأسلم الروح.

هذا القديس العظيم الذي نعيّد له اليوم هو ذلك الكوكب الساطع الضياء، الذي اشرق في صحاري مصر العليا سنة (٢٥١)، فبدد ظلماتها، وملأها انوارا سماوية، وجعل تلك القفار تموج بالنسّاك والرهبان، وأسمع تلك الفلوات، مئات من السنين، تسابيح ملائكية آناء الليل وأطراف النهار، ونشر في تلك البلاد عبير الفضائل المسيحية والكمالات الرهبانية، فعطرت تلك الصخور، وبللت تلك الرمال، ولم يزل شذاها يفوح ويضوع، ويملأ المسكونة.

واعتاد المصريون من قديم الزمان ان ينظروا بخشوع ورهبة الى تلك الصحاري العظيمة الصامتة، ويقرأوا على صفحات رمالها آيات خلود النفس وعظمة الازدراء بهذه الدنيا الفانية. ولذا نرى قدماء المصريين يقدسون الموت، ويقضون حياتهم في الاستعداد له، وخدمة الذين سبقوهم الى دار الخلود، كما كانوا يختارون لتخليد أجسام موتاهم ومومياءاتهم رمال تلك الصحاري وبطون الكهوف.

*

مات والدا انطونيوس وهو شاب يافع، وله أخت دونه سنّاً، فعُني بأمرها، وكان لها الاخ الصالح والمحب، وسياجا منيعا ضد هجمات خداع عصره.

واذ كان يوما في الكنيسة، سمع كلام الانجيل المقدس الذي وجهه السيد المسيح الى الشاب الغني الذي دنا منه يسأله: "ماذا عليه ان يعمل من الخير لينال الحياة الابدية؟"، "اذا اردت ان تكون كاملا، فاذهب وبع كل ما تملكه، وتصدّق بثمنه على الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال فاتبعني" (متى ١٩/٢١).

" فكان لهذه الآية وقعها العميق في قلب انطونيوس، فمضى وباع كل ما يملك، تاركا لشقيقته نصيبها، ووزع ما خصه على الكنائس والفقراء، واعتزل العالم، وأخذ يزور النسّاك والمتوحدين صارفا اكثر أوقاته في الصلاة والتأمل ومطالعة الاسفار المقدسة.

ثم انفرد في الصحراء، فحسده الشيطان وأخذ يجرّبه. اما انطونيوس فكان ينتصر على هذه التجارب بالصوم والصلاة والتقشف.

وفي احدى المعارك الهائلة بينه وبين الشيطان، وبعدما انتصر انطونيوس عليه، أشرق في ذلك المكان نور سماوي، وظهر الرب يسوع، فصرخ انطونيوس: "أين كنت يا سيدي؟" فأجابه الرب: "كنت في قلبك أراقب جهادك، ولولا ذلك لما استطعت ان تنتصر".

ثم توغل في صميم الصحراء مدة عشرين سنة، الى ان عرف الناس بمقره، فأخذوا يأتونه من كل صوب، وطلب الكثيرون منهم ان يقبلهم في عداد تلاميذه فاستجاب لطلبهم، ونزل معهم الى ضفاف النيل حيث أنشأ لهم ديورة عديدة.

وفي السنة (٣١١)، ثار الاضطهاد على المسيحيين فهبت نار الغيرة في قلب انطونيوس، فسار الى الاسكندرية يشدد عزائم الشهداء، ويرافق المسيحيين الى المحاكم، ويشجعهم على الثبات في الايمان. ولما خمدت نار الاضطهاد، عاد الى صومعته يتابع حياته النسكية.

ثم زار القديس بولا أول النساك، والذي تعيّد له الكنيسة في الخامس من شهر كانون الثاني.

ويروى (بعد ان التقيا وتعانقا كأنهما صديقان من زمن بعيد) ان غرابا جاءهما برغيف خبز، فقال بولا: "تبارك الله الذي أرسل لنا كفافنا! ان هذا الغراب يأتيني منذ ستين سنة، كل يوم بنصف رغيف، واليوم، لأجلك أتاني برغيف كامل"، وصرفا الليل كله بتلاوة المزامير وتسبيح الله.

وفي السنة ٣٢٥ ازدادت هرطقة الاريوسيين تفشيا في الاسكندرية، فدعاه القديس اثناسيوس اليها (اي الى الاسكندرية) فلبى انطونيوس الدعوة، على كبر سنه، فخرجت المدينة لاستقباله. فأخذ يحذرهم من الهرطقة الاريوسية، ويبين لهم ان المسيح إله حق وانسان حق، ثم عاد الى مقره.

وكانت لأنطونيوس المنزلة الكبرى لدى العظماء والملوك، لا سيما الملك قسطنطين الكبير الذي كتب اليه يطلب صلاته وشفاعته.

وما أنطونيوس يصاب بمرض خطير، فيدعو اليه اثنين من التلاميذ الذين كانوا يخدمونه في شيخوخته ويقول لهما:

"اني أرى ان الرب يدعوني اليه، بحسب قول الكتاب، سأذهب لملاقاة آبائي، عيشوا يومكم كما لو كنتم ستموتون فيه. اسهروا على نفسكم. لا تنضموا الى المنشقين، ولا الى الهراطقة، ولا الى أعداء الدين...".

وبعد نهاية وصيته الطويلة، أغمض عينيه عن هذا العالم، ليفتحهما على العالم الثاني الذي لا تنقضي أفراحه في ١٧ كانون الثاني السنة ٣٥٦ وله من العمر مئة وخمس سنين.

*

تطهّر انطونيوس في العذاب والصليب وراء معلمه. كما يتطهر الذهب بالنار، فخرج من المحنة ابريزا خالصا، وشعّت فضائله وانتشر شذاها، فـ "طوبى لمن أعدّ كل شيء خسرانا ليربح المسيح" (رسالة مار بولس الى أهل فيلبي ٣/٨).

*

شق انطونيوس الطريق ومهد السبيل للحياة الخاصة التي اعتمد على أن يعيشها الرهبان، في زهد من العالم، وتعبّد لله، وخدمة البشر.

*

تبعه كثيرون من الرهبان في الاقطار المشرقية كافة حتى دُعي بـ "ابي الرهبان".

*

كان قلبه كبيرا بمحبة الله، وعقله حكيما بحكمة الصليب.

*

وحسبنا ان نذكر المناسك والنسّاك الكثر الذين اقتدوا به، متخذين طريقته في لبنان. وما وادي قاديشا، ودير مار انطونيوس قزحيا التاريخي الشهير بمعجزاته في طرد الشياطين، الا دليل على ما لهذا القديس من الشفاعة لدى الله، ومن الثقة والكرامة في قلوب اللبنانيين.

*

ولذلك حَقّ له ان يدعى "كوكب البرية" ومجد الحياة الرهبانية شرقا وغربا، وشفيع الجماعات والافراد في كل مكان وزمان،، ولا يزال دير القديس انطونيس الى يومنا هذا قائما في تلك الصحاري، في مصر، عند المغارة التي قضى فيها ابو الرهبان معظم حياته ونسكه، وهو بيد الرهبان الاقباط الارثوذكس.

الخوري سمعان بطيش

ميشال فضل: كونشرتو تشايكوفسكي كاملاً

بدعوة من المعهد الوطني العالي للموسيقى، أحيا عازف البيانو ميشال فضل حفلة له في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا برئيس مجلس ادارة الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية، في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية الجامعة اللبنانية بسن الفيل.

في مستهل الحفل القى غلمية كلمة عن "الحفلة انها نقلة نوعية واكاديمية من معهد موسيقي وطني الى معهد عالٍ للموسيقى بكل ما تعنيه الكلمة اكاديميا وفنيا.

وربما تكون المرة الاولى التي يعزف فيها كونشرتو تشايكوفسكي كاملا في لبنان من عازف لبناني، كذلك ربما يكون للمرة الاولى عزف عمل موسيقي في البيانو للمؤلف الموسيقي اللبناني بشارة الخوري الذي يتخذ من باريس مقرا له.

وقال: "ان ميشال فضل طالب لبناني يمتلك موهبة كبيرة ومقدرة رفيعة المستوى، وهذه نتيجة لتلاقي موهبته مع المستوى الاكاديمي الرفيع الجديد للكونسرفاتوار. وميشال فضل ابن العشرين مرشح ليكون عازفا كبيرا".

و"انه يسعى جاهدا لتأمين منحة للطالب ميشال فضل لمتابعة دراسته العليا في الموسيقى في الخارج.

ثم عزف فضل مقطوعات من: شوبان، بشارة الخوري والكونشرتو الكامل لتشايكوفسكي ورافقه هنا الدكتور وليد مسلم.

جمعية جون الخيرية

تألفت الهيئة الادارية لجمعية جون الخيرية من: نبيل نخله خرياطي رئيساً وممثلاً للجمعية لدى الدولة، يوسف جرجس مارون نائباً للرئيس، جوزف ميشال البرخش اميناً للسر، كميل جميل سجاع محاسباً، ابرهيم سمعان خرياطي اميناً للصندوق، مهى يوسف مزهر عضواً.

مجلة "المشرق"

جاءنا الجزء الاول، السنة الحادية والسبعون (كانون الثاني حزيران ١٩٩٧) من "المشرق" ثقافية جامعة، وفي العدد: ليكونوا واحداً: استمرارية وتجدد في الحركة المسكونية، علم اللاهوت في ابعاده التربوية والعلمية والروحية، خمسة مزامير لم تكتب في لائحة المزامير، نص غير منشور للمطران جرمانوس فرحات، اضواء على المسيحية في جنوب الجزيرة العربية قبل الاسلام، نصر حامد ابو زيد في بعض آثاره، قانون الحسبة الجديد في مصر، في الاعلام الجغرافية اليمنية، تشويه الفصحى بالعبارات الاجنبية والعامية، العذراء والطفل في الفن البيزنطي، في ٢٦٥ صفحة من القطع الوسط، حجم كتاب.

غبريال يارد فاز تأليفه الموسيقي

في جوائز غولدن غلوب – لاتحاد الصحافة الاجنبية في لوس انجلس، كان الفوز لفيلم "ذي انغليش بيشنت" حيث فاز ايضا التأليف الموسيقي، وهو كما علمنا من وضع اللبناني غبريال يارد الذي سبق ان حاز سيزاراً فرنسياً لصنيعه. والفيلم الفائز مع الآخر "ايفيتا"، سيكون قريباً على شاشاتنا في لبنان.

تجربة محمد البعلبكي في سيدة اللويزة

يلتقي نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي طلاب الاعلام والعلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة، زوق مصبح، ويحاورهم في تجربته الصحافية والحريات الاعلامية، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ٢٣ كانون الثاني.

مصباح الاحدب عن الوطن امام طلاب جامعيين

نظمت مجلة "الطالب" في جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح لقاء "مع النائب مصباح الاحدب عن شؤون وشجون الوطن والمواطن وتطلعات الشباب الى آفاق المستقبل، حضره رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد.

النشيد الوطني، فكلمة تاتيا عيد عن اهداف اللقاء.

واوضح النائب الاحدب في مطلع كلمته انه ما زال بعيداً عن امكان حل مشاكل لانه في مستهل عمله السياسي. وانه لم يحضر اللقاء "مندوبا عن الحكم بل كنائب.

وقال: (...)" وعندما تدخل الى قلب اللعبة السياسية تجد ان البلد مقسوم الى قسمين واحد معارض للحكم، وآخر موال للحكم. وعليك محاولة ايجاد مكان لك بين الاثنين. اسارع لاقول لك وبكل صراحة انا لست معارضا للحكم، كما انني لست مواليا للحكم. وسارد على سؤالك بصراحة واقول لك لماذا؟ انا اعتبر نفسي معارضا للوضع القائم في البلد، لا معارضا للحكومة(...).

ورأى ان الكفاءة لا يؤخذ بها لتحل الوساطة مكانها وانه لا يمكن حله بين ليلة وضحاها.

"كنزة الشتاء"

دعا برنامج "كنزة الشتاء" الذي تشارك فيه ٥٣ جمعية اهلية مسؤولة عن اكثر من ١٢ الفاً يتيماً و٢٤٠٠ عاجز و١٣٠٠ معوق و٥٥ سجينا الى دعمه والتبرع بالثمن.

غرس اخضر في عرسال

نفذت جمعية التنمية الريفية في بلدة عرسال حملة تشجير واسعة مع الشبكة الاهلية للتشجير وجمعية الكشاف العربي، وكان غرس وتوزيع ألفي شتلة في احياء البلدة، كما وزع الف و٥٠٠ اخرى على المزارعين لمحيط بساتين الكرز والمشمش لحمايتها من اضرار الصقيع والهواء.

والشتول من وزارة الزراعة ومن مشتل جمعية التنمية الريفية في البلدة.

العلايلي ألمعي وهو يجاوبنا دائم اليقظة لكل نقطة

الحلقة الثالثة الأخيرة من الحديث عن الشيخ عبدالله العلايلي الذي رحل عن دنياه، واليه، وكاتبها الدكتور مصطفى الجوزو يعرض فيها ما سبق من تخطيط في زمن الشيخ، لتكريمه:

-٣-

الكتاب وشراكة البترول

وسأله الدكتور جحا عن سبب عدم ادراك المنتقدين للشيخ ان احكامه صادرة من النبع، اي من القرآن الكريم، فأجاب:

بعضهم يعيش على مفاهيم نشأ عليها، مفاهيم اخرى، وهو متعبد لها. وكما هو معروف علميا اليوم، بشكل قطعي: ان كل العقائد والافكار ليست الا تلقينا ومعاودة وتكرارا. تكرر كل قصة مرة ومرتين وثلاثا واربعا، وتصبح بعدئذ عقيدة وفكرا. وقل ساعتئذ من يكون طامة فينفذ ضد الفكرة المسيطرة. وهنا كان الاشخاص الذين نشأوا على فكر معين يجدون ان ما اطرحه مختلف كثيرا عما الفوا فظنوه خروجا او مروقا. المروق لم يكن عندي انا بل عند الآخرين.

لقد استشهدت بشعار وضعته في اول منشور لي، وهو "مقدمة لدرس لغة العرب" حيث قلت: "ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجا التصحيح الذي يحقق المعرفة". هذا كان شعاري في المقدمة واعدته في "اين الخطأ" وقلت ان هذا من كتاب كذا الذي صدر سنة ١٩٣٨، كي ابين كم انا تحت هذا الشعار من امد بعيد. هذا هو المقصود.

اما كيف اختفى الكتاب فقصة يعلم الله بها، وكل الذين فسروا الاختفاء زعموا ان دولة من دول الخليج، وبشكل خاص عينوا السعودية، قد اخذته دفعة واحدة، لاسيما ان الجزء الثاني كان قائما على وجهة نظر نشرت بشكل مكثف في مقال كبير في صحيفة "اللواء" ونقلته اكثر من صحيفة، وسميتها – يعني وجهة النظر – "الفتوى الخلاصية"، وجعلت يومها المادة البترولية شركة من حيث كون ملكيتها للناس، وبنيت على حديث: "الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار". وهنا قلت ان عظمة النبي انه لم يحدد نوع النار: لا هي نار حطب ولا هي نار وقود معين، لا بل النبي يشير الى ان كل الطاقات الوقودية تدخل في الشركة، ومنها البترول الآن، ومنها حتى الاورانيوم، وهلم جرا. وقلت ما معناه ان ليس لبلاد النفط مقدراته، وطلبت من العالم الاسلامي ان يضع اليد على البترول وليس الدولة التي تملكه، والتي صادف وجوده في اراضيها لأنه ملكية عامة.

وقد ثار الامراء عليّ، وكان علي الشاعر صديقا جدا لي، فركض الى بيتي، وكنت لا ازال اقيم في الاشرفية، بعد ان بعث الي رسولا، وسألني: "ما الحكاية يا شيخ عبدالله؟ ما الغاية من هذا؟". قلت له: "تنوير لا اكثر ولا اقل، تنوير اسلامي". كانوا يعلمون انني لا استصنع ابدا، ويعرفون تاريخي كله. ومع ذلك كانوا يريدون ان يعرفوا ما اذا كان بعضهم قد وجهني هذا التوجيه لغاية معينة، حتى ان الذي امليته انا استعمل له علي الشاعر موظفين ليكتبله، لأنه كان يريد ان يرفع تقريرا في اليوم التالي الى المملكة بكل ما اقوله في الموضوع. فكرة طرأت علي لامجد الرؤية المحمدية في ما يتعلق بشيء لم يكن موجودا، ولم يكن محتملا ان يفسر هذا التفسير، لقد تصبح كل مقدرات المدنية جزءا يسيرا مما تعطي الارض العربية، لأن كل مقدرات الدنيا الآن خاضعة للوقود، والوقود البترولي في الدرجة الاولى، وبيد العرب اكثره، بنسبة خمسين في المئة، اذا ما بالغنا بل هو اكثر.

وعاد الشيخ ليربط بين موضوع بلاد البترول ونفاد "اين الخطأ" فقال:

انني ربيت اصحاب دار العلم للملايين سواء منير او بهيج، ربيتهم حقا، شبابا ربيتهم وهم شبه غلمة. لذلك هم يحترمونني احتراما اي احترام، ولا يتلاعبون معي. فاذا كانت الدول الخليجية اشترت نسخ الكتاب بشكل كامل، ما الذي يهمهم؟ هم يريدون ان يبيعوا.

واراد الدكتور فانوس ان يرده الى موضوع البترول والفتوى الخلاصية، فسأله عما اذا كانت شراكة البترول ستقتضي شراكة الماء ايضا لجعل الحديث الشراكة بين الناس تشمل النار والماء والكلأ. وهل المقصود بالناس المسلمون؟ فأجاب الشيخ:

الناس في اضيق تفسير هم المسلمون، لكن المفترض في الحديث افراغ امميّ عالمي، ومن اجل توزيع البترول والماء على الناس يمكن انشاء لجان وصناديق خاصة. فاذا طرحت الفكرة بهذا الشكل وكان لها اصداء استجابة ينتج منها قضية شركة كاملة.

وذكر احد الحضور فكرة انصار دولة اسلامية غير عربية بوجوب وضع هذه الدولة يدها على بترول السعودية بوصفه بترولا لكل المسلمين، فرد الشيخ: قبل ان تطمع هذه الدولة ببترول الآخرين عليها ان تسائل نفسها ان كانت قد احسنت قيامتها على بترولها هي، مع انها اقدم دولة بترولية. لقد كانت ابخل الناس في المساعدات في كل تاريخها الحديث.

وانتهى الحديث هنا، وهو يذكرني حديث نبي جبران مع حوارييه، ويلفتني الى امرين: الاول ان ذاكرة العلايلي وصحته البدنية تراجعتا في شكل ظاهر ما بين اول لقاء ذكرناه هنا، اي في سنة ١٩٨٤، وآخر لقاء سنة ١٩٨٩، مع انه لم يكن الاخير، والثاني ان العلايلي الذي دعاه بعضهم بالشيخ الاحمر لم يكن شيوعيا كما زعموا، بل هو اشتراكي اسلامي ذو نظرة اسلامية اممية، وهو اقرب الى ان يكون بعثيا او تقدميا اشتراكيا.

مهما يكن من امر فقد التقطنا مع الشيخ صورا تذكارية. وبعد عشرة ايام قمنا بزيارة الرئيس سليم الحص في منزله وذكرنا له المبادئ التي انطلقنا منها في تكريم العلايلي وهي:

١– وجوب تكريم العباقرة في حياتهم والعمل على نشر مؤلفاتهم وترجمتها.

٢– النظر الى العبقرية بوصفها ظاهرة فذة دون اعتبار لرضا العامة او غضبها، ودون التزام افكار العباقرة كلها بالضرورة.

٣– اظهار الجانب المشرق من حقيقتنا في هذا الزمن الذي اغتصب فيه المدفع صولجان السلطة في لبنان من غير ان يستطيع محو اشعة الفكر والعقل.

واكدت اللجنة حاجة لبنان اليوم الى الفكر والعقل لبعث الوطن، وافضل ما يكون ذلك برد العباقرة الى الصدارة.

ورد الرئيس الحص بانه يقدر الشيخ العلايلي قدرا كبيرا وانه مستعد لتقديم كل ما في وسعه لتكريم الرجل ومساعدة اللجنة، وقد استجاب لرغبة هذه اللجنة في ان يكون رئيس شرف لها ونصحها ببعض النصائح ومن ذلك التعاون مع اللجنة الوطنية لتكريم المبدعين. (انظر "النهار" ١٩٨٩/٧/٢).

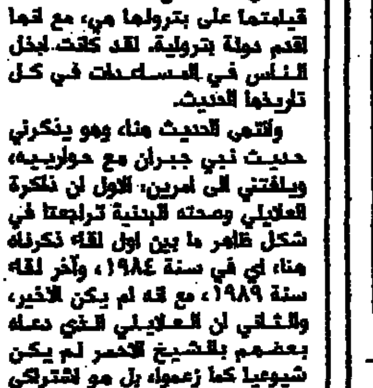
لكن اللجنة ظلت بلا فعل، لان الزمن كان قاحلا، وجرت احداث جسام، ولاسيما في ربيع ١٩٩٠، فتفرق سكان بيروت خاصة وشردوا في كل مكان، ولم يتقدم احد بالتبرع للجنة بأي مساعدة لا مالية ولا معنوية، وليس اعضاء اللجنة من الغنى بحيث يستطيعون الانفاق على ما يقتضيه تكريم الشيخ من مطبوعات ومراسلات وتنقلات. هذا اذا كان ذلك ممكنا حينئذ. وعندما آب المتفرقون الى منازلهم واخذت مظاهر الدولة تستعاد بعض الشيء، كانت لقمة العيش اكبر الهم، وكان اي احتفاء تكريمي يبدو خارج الموضوع، فخجلنا ان نتداعى الى الاجتماع، وان نتصل برئيس الشرف، وان ظللنا نتصل بالشيخ ونزوره بين الحين والحين. ولما وافت الشيخ المنية شعرنا وكأن الحرب عادت من جديد ونظر بعضنا الى بعض بحزن، اثناء بعض لقاءاتنا في الجامعة، ولما اراد صاحب هذه السطور ان يذهب الى دار الفتوى للتعزية بقي في الشارع المزدحم اكثر من ساعة وامتنع عليه الوصول، لان الشرطة اقفلت الشوارع المحيطة بالدار، ذلك ان احد كبار المسؤولين كان هناك...

ترى هل تعود لجنة تكريم العلايلي الى الحياة بعدما عجزت عن تكريم الشيخ في حياته وعن تحقيق تلك الخطة العريضة التي رسمتها لنفسها وعن تجسيد تلك الشعارات الضخمة التي رفعتها؟ ان هناك من هو اولى منها بتكريمه الآن، او من يجمل به ان يكرمه معها، فانا اقترح ان يكون في اللجنة الرئيس حافظ الاسد لعمل الشيخ في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، والرئيس سليم الحص لانه رئيس الشرف للجنة، والوزير وليد جنبلاط ليد الشيخ في وضع ميثاق الحزب التقدمي الاشتراكي، ومن شاء من كبار المسؤولين ولاسيما رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. كان رجلا ضخما، رجلا في امة لا يقل عن اعظم ابناء شعبنا في ميدان الفكر واللغة والادب. ولذلك وجب ان ينهض اكبر الكبار لتكريمه، وان شاءوا عوننا فلن نألوا جهدا.

الدكتور مصطفى الجوزو

٩– استعمل الشيخ عبارة "اكثر من صحيفة" متجاوزا من يخطئونها ويوجبون استعمال "غير صحيفة".

بعلبك الخضراء ٦ آلاف غرسة



في الحملة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

بدأت امس هيئة حماية البيئة في بعلبك متعاونة مع المدافع [illegible] والمدارس حملة تشجير في منطقة بعلبك تستمر اياماً لاتمام [illegible] غرسة قدمها قائد اللواء [illegible] في الجيش السوري في الذكرى [illegible] لرحيل الرائد باسل الاسد وكل [illegible] في جانبي طريق التعاضد [illegible] الشيخ عبدالله الربيع، على ان [illegible] الحملة مدخل بعلبك الرئيسي [illegible] مفترق بلدة مجدلون حتى قبة دورس الاثرية، ويتبعها تشجير في الاحياء الداخلية ومحيط منتزه رأس العين.

امسية شعراء

احيت "جمعية الامل الرياضية في بلدة معركة امسية شارك فيها الشعراء خليل عجمي وعبد الامير سلمان ووهيب عجمي ونوح حسن، وقدمهم عماد خليل قائلا بالتزام الجمعية احياء النشاطات الثقافية دائماً، وان العمل الثقافي اساس في حفظ المجتمع وبقائه محصنا دون المخاطر.

كسور
طرابيش الرعايات الرسمية للثقافة

الرعاية الرسمية لبعض الاحتفالات والنشاطات الثقافية من افتتاح معارض تشكيلية او عروض مسرحية وامسيات موسيقية وتكريم لبعض الكتاب والفنانين، احياء او راحلين، صارت ظاهرة فولكلورية جوفاء تختلط فيها الحسابات الوجاهية بالحسابات السياسية والطائفية والمناطقية وحتى القبلية، اي يحركها ويتصدرها كل ما هو غير ثقافي، وتؤدي في النهاية الى جعل الثقافي "غير ثقافي".

ان هذه الرعايات الفولكلورية، لا تفضي الى افراغ ما تبقى من الثقافة من خصوصية وفاعلية وتميز فحسب، انما تحاول كذلك ايحاء ان الدولة برموزها ورؤسائها (وما اكثرهم!) ويمديرها وزعمائها الطاعنين في ثقافتهم الطاعنة بدورها في عمقها واغوارها، يحضنون فعلاً (لا قولاً ولا شكلاً) الابداعات ويعملون على تعزيزها وانمائها "انماء متوازناً" و"متوازياً" بهواجس معرفية مجردة لا حدود لها.

على ان قراءة الواقع تبوح بالعكس. فالثقافة كحضور حي وفاعل وكدور وكجزء اساسي من تكوين البنى المختلفة، وكخلفية من خلفيات تطور المجتمع والابداع في واد، والدولة بتركيبها وبعقول سلاطينها في واد آخر. الدولة في ضفة والثقافة في ضفة مقابلة او مضادة، كخطين متوازيين لا يتقابلان. وهذا الانفصال "القدري" ليس ابن اليوم وانما يعود الى عشرات الاعوام وتحديداً منذ جمهورية الاستقلال الاولى الى آخر "جمهورياتنا" (الاستقلالية!) الراهنة. فكلنا يعرف ان الثقافة نمت واورقت وازدهرت وحدها من دون رعاية الدولة ولا مالها ولا محاريثها. فالمسرح والسينما والفنون التشكيلية والمؤسسات الثقافية انتمت على امتداد انبثاقاتها (منذ اول مسرحية عربية وضعها مارون النقاش في منتصف القرن الماضي "البخيل") الى ما يسمى "القطاع الخاص" وبالتعبير الشائع الى "الجهود او المغامرة او المبادرة الفردية وان جماعية"، على عكس ما نجده في الدول العربية المعاصرة حيث الثقافة هي جزء من "ملكية الدولة" ومن مشاريعها وادواتها وواجهاتها (اللماعة او الخابية) كي لا نقول من اسلحتها واصواتها واصدائها.

واذا كان تحرر الثقافة في بلدنا من سلطة الدولة اتاح لها هوامش متسعة من الحرية جعلتها في طليعة الثقافة العربية في الماضي، فان الظروف والاحوال و"المقادير" قد تبدلت اليوم بعد كل الحروب التي كابدنا واشكال الانهيار الشامل الذي ادرك البنى الثقافية التحتية والاقتصاد وظواهر التفكك البارزة في مختلف المستويات.

فالثقافة، اليوم، كأنها عزلاء، فريسة خافقة بضعفها، عارية، مستباحة، بلا حول ولا قوة ولا سند ولا ظهير. فلا سينما عندنا سوى بضعة افلام كل سنة او سنتين او اكثر يغامر بصنعها افراد لا تزال فيهم لوثة المغامرة. ولا مسرح سوى بضع مسرحيات "ميتمة" يخاطر بتقديمها "ممسوس" او "مجنون" او شغوف، ولا انتاجات تلفزيونية محلية لامعة كالتي قدمت ذات زمان قبل الحرب. ولا صناعة كتاب خاضعة لخطط متكاملة تلبي احتياجات المرحلة او متطلباتها (ولا بد من ان نلحظ هنا مدى ما يكابد بعض دور النشر في الاستمرار ولو بوتيرة مرتبكة) ولا موسيقى. فموسيقيونا الكبار اما رحلوا او صمتوا او قبعوا على "امجاد" في مؤسسات او برامج تلفزيونية كاستوديو الفن او انخرطوا في تجارة الاغنية. وقلة لا تزال عنيدة وهي محاصرة. ولا جامعة وطنية تكون خزاناً للادوار الطليعية والابداعية كما كانت عليه جامعتنا الوطنية قبل ان يحولها الميليشياويون القدامى والجدد (في السلطة) الى مجموعة دكاكين ومصانع تضخ الطائفية والجهل على صورة الدولة.

لذا، اكاد اقول "لا شيء!" بكل اسف لا شيء! حتى المثقفون الذين يفترض انهم كانوا "طليعيين" و"مامشيين" و"متمردين" و"ملتزمين" و"ثوريين" وعلمانيين وحالمين ومسحورين "بالآتي" وبالمجهول، أفلوا الى هواجسهم "المهنية" الصغيرة والى طوائفهم (الكريمة) والى مرجعياتهم الطائفية والعشيرية والاقتصادية، نافضين عن عقولهم، في سبيل ذلك، ما احيلها من مبادئ سبق ان ناضلوا من اجلها.

في شبه هذا "اللاشيء" المعمم والساكن، وان طنافاً هنا، او رناناً هناك، تسود بكل مفخرة واعتزاز، الرعايات الرسمية للثقافة، اللهم، وكأنها آتية من هذا اللاشيء او طافية عليه، ومفضية الى ذلك اللاشيء وسائحة عليه. اذ ماذا ينفع مثل هذه الرعايات "العلية السامية" و"المفخمة"، والفضفاضة اذا لم تكن طالعة من صلب مشاريع انمائية ثقافية شاملة تشكل من ناحية استمراراً لمحطات مضيئة من حضارتنا ومن ناحية اخرى رداً على نتائج الحروب وامراضها ومشكلاتها وعوائقها وازماتها. فالرعاية الرسمية هي، في النهاية، تأكيد المناحي الاستنهاضية في الثقافة وليس تأكيد نفيها، وهي تتويج لجهود واضحة تؤصل السيرورة والصيرورة معاً، وليست مجرد ركوب مناسبات مرتجلة او مفبركة لا تتجاوز خطب افتتاح المهرجانات او المؤتمرات او المناسبات بشرائط استعراضية براقة. فكأن دولتنا العلية (ولا علوا) تحل الرعاية (الشكلية) محل الثقافة، وتعوض عن قصورها وتقصيرها بهذه المبادرات (!) الهشة، وتوهم الناس (وربما نفسها ايضاً) بأنها داعمة الثقافة ايما دعم.

ان الثقافة الحقيقية اي الجدية اي تلك التي تنتمي الى انتاج القوى الحية في الواقع من مبدعين ومفكرين، اي تلك الثقافة التي تنتمي في جوفها الى الموقع النقدي بمعانيه العميقة، والى الموقف المعارض والمضاد والرافض في اسئلته وقلقه وانتفاضه، هي التي تحتاج الى من يدعمها من دون ان يحتضنها، والى من يؤازرها من دون ان يطمس دلالاتها واشاراتها النابضة، ويفرغها من تميزها واستقلاليتها وديناميتها. فالثقافة التي لا تغير تتواطأ مع الموت والموتى. والثقافة التي لا تحمل مشروعها التحويلي في صلب الواقع وفي داخل تناقضاته وبناه تكون جزءاً من ممارسة متواطئة وخائنة وغير وفية لاصالتها الاولى، ونظن ان الدولة العربية المعاصرة التي نفت الديموقراطية واقتنصت الحرية واستوعبت الثقافة وسلّعتها في خدمة سلطاتها وتمويه ممارساتها وتزيين مزالقها "المظفرة"، وفرت ثمناً لذلك (وان باهظاً) بنى ومؤسسات ثقافية (مدجنة) لعبت في بعض الاحيان ادواراً ايجابية في دعم النتاجات الثقافية. وهنا لا بد من ان نشير (ولو بصيغة اشكالية) ان المسرح الطليعي نما وتفجر وتألق في ظل رعاية تلك الدول ووزارات ثقافتها، وان دور النشر التي تمولها تلك الدول حمت، وان على شكل نسبي، الكتب والسينما والفنون التشكيلية. هذا واقع. حتى الغرب ابتداء من اوروبا وانتهاء بالولايات المتحدة يسند الثقافة بمساعدات وبميزانيات كما نجد في فرنسا وانكلترا واميركا واسبانيا... الخ.

نعود الى دولتنا ورعاياتها ونكتشف انه بقدر ما تكثر من "الظهور" في المناسبات الرعائية تبتعد عن فهم الثقافة ودورها وتالياً عن دعمها. وبدلاً من من ان تعمل على تزخيم هذه الثقافة كاداة اساسية في تطوير المجتمع وتوحيده وصهره تلجأ عبر بعض رموزها، الى تفتيتها، وتقسيمها، وشرذمتها، وبتشاء مؤسسات "ثقافية" طائفية او مناطقية. وهنا تأخذ الرعايات واشكال الدعم مغازي تضمر استمرار التوجهات الكانتونية الكامنة في عقول بعض اركان هذه الدولة الذين افرزوا امس، الارض والهواء والابدان افرازاً طائفياً، ويحاولون اليوم اكمال الافراز بالثقافة والمثقفين.

في هذه الحالة ماذا يمكن ان نقول سوى مطالبة الدولة برمي "طرابيش" رعاياتها للثقافة اذا بقيت المسألة مسألة طرابيش او امعاناً في التجزئة ولتترك الثقافة وشأنها اذا بقيت على اعتقادها بأن لا فارق بين احتفال بذكرى جبران او ابو شبكة او امين نخلة او احمد فارس الشدياق واحتفال بمناسبة افتتاح سوبر ماركت او اوتوستراد او حفلة زجل.

بول شاوول

كتاب
"بيروت في البال" لرياض جركس
ساحة البرج كرسي المدينة والمتعبين


ساحة البرج في الخمسينات.

لاعوام خلت كان "الويمبي" لا يزال ذلك المقهى المشرع زجاجه على الرصيف رغم ان الابواب الحديد كانت قد ملأت شارع الحمراء، والسواتر الرملية عمت المدينة. وكنا قلة تأتي كل صباح ومساء، نتحلق حول طاولة وفنجان قهوة واحاديث كثيرة عن الحرب والاحتمالات وعن الشعر والنساء، وعن الكهرباء متى تعود ويشتعل الشارع بالاضواء والى آخر الهموم المعروفة زمن الحرب والاهوال.

يومها كانت الوجوه مألوفة والرواد قلائل. يتكررون كل صباح وكل مساء. وكان ثمة رجل بلغ من العمر عتيا، يأتي وعصاه في يمناه، وقرنفلة لا تفارق بذلته الانيقة، وبضع شعرات في رأسه يحرص على تسريحها و"توضيبها" بعناية فائقة، وكنا نعرفه باسم "الكولونيل" لا اكثر ولا اقل.

مضت الايام والاعوام، ودار الزمن دورته، وتوقفت حرب، بل حروب، وجاء سلام، او ما شبه لنا انه كذلك، وأقفل "الويمبي" والناس راجعة من الاقفال، وأضاء شارع الحمراء ابوابه وعادت مقاهيه الى شيء من السهر الخجول، ولم نعد نرى "الكولونيل". الى ان جاءتني يوماً هدية هي كتاب عنوانه "بيروت في البال" ومؤلفه رياض جركس.

الكولونيل

في البيت فتحت الهدية/ الكتاب وقلفشت الصفحات فوقعت عيني على صورة اعرفها. انه "الكولونيل". وبدأت القراءة. كان صاحب مقهى "الديلومات" الشهير في الروشة واحد من الامكنة التي كانت ذات يوم من علامات بيروت الفارقة، بيروت التي في البال حسب عنوان رياض جركس وكتابه الذي يقارب بيروت من زاوية ملفتة حنونة، هي زاوية ناس واسماء ساهمت في صنع بيروت وليلها وسهرها وبهجتها وزمنها الحلو السالف. وجركس لا يرثي الامكنة ولا ينوح على الاطلال، بل يتذكرها عبر ناسها، عبر اصحابها وروادها وصانعيها، ويترك الدمعة للقارئ، ان يذرفها ساعة يشاء حسرة على ما ضاع من العمر، لا من الامكنة. وما العمر الا ذكرى سويعات حلوة هنا وهنالك، مع هذا وذاك، من معشر الندامى، وهم كثر في كتاب رياض جركس.

ادهشني ان ذاك الرجل الذي كان يقصد الويمبي كل صباح، حريص على الجلوس في الكرسي ذاته، يصغي كثيراً ويشارك في الحديث قليلاً، ادهشني انه كان صاحب "الديلومات" الذي افتتح العام ١٩٥٩ واقفل عشية الحرب ١٩٧٥، وكان يأتيه الرئيس سليمان فرنجية، والرئيس صائب سلام وحميد فرنجية وقادة الجيش ووديع الصافي ومحمد سلمان وصباح وسميرة توفيق، ويتذكر الكولونيل فريد فرمود صاحب اول مقهى في الروشة تخدمه الآنسات: "كانت الآنسة اللبنانية تسهر حتى الرابعة او الخامسة صباحاً وتعود الى بيتها من دون ان يضايقها احد، موضوع الامن لم يكن مطروحاً بالنسبة الى بيروت" (ص١٢٢)


الغلاف.

رأس بيروت

والذكريات الحلوة في كتاب "بيروت في البال" تنساب تباعاً من مدينة مسكونة بالتاريخ ومدخل الى احيائها، ثم الى رأس بيروت يوم لم يكن فيها اثر للعمران ومعابرها موحشة مقفرة الى ان جاء "الاميركان"، ويومها كان شارع الحمرا يعرف باسم شارع لندن، وشارع جان دارك كان شارع "الشميائية"، وكانت المحلة ميداناً للذئاب و"الواوية" فصارت من ارقى احياء بيروت.

بعد هذا المدخل يبدأ جركس فصل "البشر قبل الحجر" لقاءات وذكريات مع رعيل من المؤسسين لحياة فنية واجتماعية صاخبة امثال: محمد شامل الذي ولد وفي فمه ملعقة من خشب، محمد علي فتوح وذكريات "الكراكوز" وصندوق الفرجة قبل انتشار المسارح والملاهي وكيف كان الرجال يقومون بادوار النساء الى ان جاءت امياء فغالي وتخطت التقاليد، ويوم غنى عبد الوهاب في "التياترو الكبير" وتبعته ام كلثوم، ومن السميعة يومها احمد شوقي والاخطل الصغير.

الى عبد الحميد سلام الضابط صاحب الباريزيانا التي بنيت على انقاض سينما الديك، حيث غنى وديع الصافي وصباح وفايزة احمد وصالح عبد الحي وكان الجمهور ينقسم سميعة من حلب وراقصين من كل مكان؛ وحسن الجاك الذي يعتبر تسمية بيروت عروس العواصم صحيحة مئة في المئة، ويتذكر كيف قابلته ام كلثوم بالوفاء منذ جاء بها والده الى بيروت حتى ختام حفلاتها في بعلبك، ويقول "ساحة البرج كانت كرسي بيروت يجلس عليها كل متعب، وكل قاصد فن او ترفيه عن النفس، كانت ملتقى جميع الطبقات" (ص ٦٣).



وحسن الجاك عمل في سينما والده التي كان اسمها "ريكس" ثم صار "الزهراء" وورث عنه لقب الباشا. اما نعيمة المصرية فقد ابرق اليها عبد الناصر ولعب معها سامي الصلح "دق طاولة"، ووضعت ام كلثوم اذنها على بطنها وقالت "خذي بالك" وبعث رياض الصلح انصاره للاطمئنان على سير عملها، فيما كان كل قبضايات البلد يطلبون رضاها واصحاب الصالات يخافون، وكانت نعيمة المصرية كلمة تملأ افواه السمار والسكارى وكان يكفي ذكر اسمها حتى يترنح الليل في رؤوس عشاق الليل، قبل ان تذهب الى الحج وتزور البيت الحرام.



اول فيلم لبناني

اسماء وذكريات تتوالى في كتاب رياض جركس عبر لقاءات اجراها شخصياً او نقب عنها في "الارشيفات" الضائعة، ومن الاسماء ابو عبد الجرس (رشيد علي شعبان) الذي دق الجرس فدخل الناس للمرة الاولى الى السينما، عمل في "زهرة سوريا" كبائع كازوز وشوكولا ليتفرج على الافلام مجاناً، حقق اول فيلم لبناني روائي ومثله ويعتبر ان شارلي شابلن هو اعظم ممثل، وتكر سبحة الذكريات مع علي بيضون ومسرح فاروق وكيف خسر محمد عبد المطلب في سباق الخيل، وابو عبد البيروتي (احمد خليفة) وخبريات القبضايات وكرمهم، ومنصور القرم الذي احتل بيروت خمسين سنة يوم كانت الراقصة ممنوعة من الظهور الا اذا ارتدت سبعة فساتين وحكاية "الفارسون" الذي صار صاحب صالة غنى على خشبتها وديع الصافي "ع اللوما".


داليدا تتوسط هاشم وخالد عيتاني.

مع اميل دبغي نتعرف الى مؤسس اول صالة سينمائية في شارع الحمرا حملت اسم الشارع وكان اول فيلم يعرض فيها "كاديلاك من ذهب خالص". وكيف افتتح ابن اخته منح اول مقهى رصيف "الهورس شو" ثم توالت الصالات والمقاهي مع خالد وشفيق عيتاني. وفي الكتاب لقاء مع وجيه رضوان عن مسرح شوشو، وعمر قرمان صاحب مسرح الامير، وزهير السعداوي الذي الف جمعية الندامى في الدولتشي فيتا ومن ابرز شروطها الاستماع الى ام كلثوم، حيث كان الشباب يأتون اما هرباً من حزب او من خيبة امل، ومع نديم صافي ورياض جركس والد المؤلف الذي سأله ولده قبل وفاته، كيف كانت "المدينة"؟ فأجاب: بيروت صاحبة مروءة.

زاهي وهبي

*) "بيروت في البال" لرياض جركس مهدى الى عبد العزيز جركس ١٧٢ صفحة من قطع كبير فاخر وغلاف انيق وصور من بيروت المتعاقبة، في منشورات "رياض الريس للكتب والنشر"، طبعة اولى بيروت ١٩٩٦.

"الآداب": مسرح الكتابة

العدد الجديد من مجلة "الآداب" اللبنانية – تطغى عليه النصوص الادبية من قصائد وقصص قصيرة، الى مقالات ومراجعات كتب.

من المقالات "الرقابة" لسماح ادريس، و"الثقافة والامبريالية" لادوار سعيد ترجمها كمال ابو ديب، وتحية من سهيل ادريس الى الراحل عفيف دمشقية.

من القصائد "الابواب لا تفتح الغرباء" لليث الصندوق، "هواء قديم" لمحمد سليمان، و"على مهل" لممدوح عدوان، و"سبعة ايقاعات لغصة الارض" لاحمد بلحاج آية وارهام، و"اغنية السنونو البيضاء" لحسب الشيخ جعفر.

اما القصص فلكل من محمد منصور وحنون مجيد ولينا الحاج معلا وعلي خيون ومحمود عبد الوهاب وابتسام عبدالله وعفيف فراج.

من ابرز الكتابات في هذا العدد "مسرح الكتابة" للشاعر والناقد المغربي بشير المغربي. منها نقتطف "الواحات تغدق على معتنقي منهبها رأسمالا نافقا ونافعا من المواقع التي لم تكن تدور في خلد الكاتب فتجعله "كاميكازا" مقيدا بأكثر من رتاج يفقده توازنه الصعب: حرية الكتابة، بل حريته الخاصة. ولأنه يجد نفسه محكوما بأن يظل في الخلف، في الظل، للمزيد من التضليل، متلقيا الاوامر والتعليمات، عاملا بها دون تردد او مراجعة، فان مصيره هو الانسجان في زنزانة كتابة مشيدة على الاهواء والامزجة وطقوس الجديدة المصطنعة".


ادوار سعيد، لماذا لا يحق لي الرجوع وقد ولدت في القدس.

الجد فيليب وجمال باشا

توفي العام الماضي عن ٩٢ عاماً، الجد فيليب الذي اخبرني عن صوته الشجي والحنون الذي اطرب به جمال باشا "السفاح".

والحادثة جرت حين كان فيليب الصغير في مدرسة داخلية، وغالباً ما كان يبعث الاهل باولادهم الى تلك المدارس علها تؤمن لهم القليل من الطعام.

وارتأت ادارة المدرسة حينها، ان يقدم تلامذتها حفلة غنائية على شرف جمال باشا عله يسامح المعتقلين فلا يجرهم الى اعواد الاعدام.

وفي بيروت، غنّى ذلك الصبي، واطرب من اطرب. وبناء على طلب المسؤولة، انشد اغنية تركية، عسكرية الطابع:

"ula ruda uman, ula ruda Osman (...) Askaru Bouzou Dourmas. Saheb Chawkat, Mikrat, ya sasson salli Millat (...)".

ليلتها انقطعت الكهرباء فجأة، وخاف جمال باشا كثيراً واعتقد ان في الامر محاولة لاغتياله. وقبل ان يقبض حراسه على التلامذة الصغار، عادت الانوار فاكمل فيليب غناءه.

وبالرداء الابيض تقدم التلامذة من جمال باشا، وفي ايديهم، الهدايا التي "فرح لها السفاح" على لسان فيليب الجد.

وصباحاً، استيقظت بيروت وفي ساحتها اعمدة تدلت منها جثث اهم رجالاتها ثقافة وعلماً.

... هذا ما حفظته من تاريخ المنطقة، وبالطبع هذا فقط فالكل يعلم كيف يدرس التاريخ في الصفوف المتوسطة والتكميلية والثانوية. من فخر الدين قفزة عملاقة الى الحكم التركي الذي استمر ليومين وحسب في الكتب لا لاربعمائة سنة. وفجأة ودون مقدمات حلّت مرحلة "الانتداب" بعد اتفاق سايكس وبيكو، و... لنحتفل بعيد الاستقلال.

انتهى التاريخ هنا.

وتكبر المأساة حين تسمع عن تظاهرة اقيمت في الاصل للاحتجاج على وعد بلفور. كالعادة كان لتلك التظاهرة "عدية"، "فليسقط وعد بلفور"، اصبحت في الصفوف الخلفية "فليسقط واحد من فوق". مضحكة مبكية، تلك "الحدوتات".

نشكر الله لأن التكنولوجيا الحديثة مع الميكروفون على البطارية، تسمح للشعب الكريم بسماع "العدية". فحتى لو مشينا في تظاهرة (عفواً اعتصام)، نعرف ما هدفها على الاقل على المدى القصير.

وها اني استطرد مثل الجد فيليب الذي سعى الى اخبارنا، نحن الاولاد الصغار، بدقة كل مغامراته.

من لم يسمع عن المسلسل التلفزيوني "اخوة التراب"؟ "انتاج عربي ضخم"، "كلف" المبلغ المرقوم. الفرحة الاولى بالسماع عنه كانت ان المسلسل بدايته العظيمة ليس مكسيكياً، فهو بالتالي باللغة العربية بصوت ممثليه.

وكان ان منع عرضه رغم الحق الحصري لعرضه يعود الى تلفزيون يعتبر ابن الدولة اكثر من تلفزيون لبنان.

والسبب كما اشيع انه يتحدث عن مرحلة الاحتلال التركي، والعلاقات بتركيا في وقتنا الحالي "مش ماشية منيح". اتفاقات عسكرية وتركية اسرائيلية وحرب مياه، باتت تمدد بحرب عالمية ثالثة اكثر من الحروب الاقتصادية او الحقوقية.

قليل من الناس من اهتم بالخبر، هؤلاء القراء النادرون، لأنه للأسف الشعب لا يقرأ، وغالبيتهم لا يقرأون بين السطور.

وكان الوعد او شبه الوعد من ادارة تلفزيون المستقبل ان يعرض المسلسل في شهر رمضان الكريم، حل رمضان، وافاضت السماء بالشتاء بعد طول انتظار واستحممنا بالمياه الطبيعية... والمسلسل لم يعرض.

فهل تستدعي العلاقات "المتقلقزة" بين دولتين، منع عرض مسلسل مشوق يوثق تاريخ مرحلة ما، عجزت عن توثيقها كتب التاريخ؟

هل نمحو مراحل مهمة لشعب ما، لمجرد مصالح مستجدة؟

هل نسيت فرنسا الاحتلال الالماني لها، بعد ان انتسبت والمانيا الى السوق الاوروبية المشتركة؟

ما يقلق فعلاً على المدى البعيد ان يتناسى اللبنانيون ان لهم جنوباً مثلاً لذا ما عقد اتفاق "سلام!" بين لبنان واسرائيل؟

"اخوة التراب" يعرض قصة وطن احتل لفترة اربعمائة عام لا لأنه شعب استسلامي، بل لأنه كان مؤمناً على طريقته، فاعتقد ان الراية الاسلامية هي التي تحكمه.

واتضح له بعدها ان الحكم التركي ليس فتحاً دينياً، بقدر ما هو احتلال تركي لم يميز بين مسلم ومسيحي، يستند المسلسل الى اخبار نشرت في الصحف حينها، اضافة الى اخبار تناقلها الناس، كتلك التي سمعتها من الجد فيليب.

ويظهر ان مقاومة الاحتلال بين صفوف جيش "فيصل"، شارك فيها المسيحي والمسلم، لأن الحرب لم تكن بالاصل دينية، بل كانت استفاقة شعب كان غافلاً عن الحقيقة من شدة طيبته وجهله.

اضيف ان عملية التشويق في حبكة الموضوع وسلاسته تدعو ولداً في عمر "فيليب" حين غنى لجمال باشا، الى متابعة المسلسل والى اقفال حنجرته عن الغناء للاحتلال.

واذا استمر قرار منع عرض المسلسل، هل نستطيع ان نطلب نشر نصه كمرجع تاريخي مهم، تشير صفحته الاخيرة الى بداية احتلالات اخرى، منها التقسيم الطائفي في البلد، ومنها ايام تعودت منح للرشوة واخذها، وطربوش نبيني ما زال معلقاً وراء باب الجد فيليب.

الله يرحمه الجد فيليب. كان من هؤلاء طيب في معشره، مخلص ولم يتوقف عن الترتيل في كنيسة الضيعة حتى مماته، يصلحيه اخوه المرحوم متري في الايسون.

متى يا ترى نرحم انفسنا ونطالب بمعرفة تاريخنا؟

امية درغام

"المسرح" المصرية:
المرأة في مسرح توفيق الحكيم


الغلاف.

العدد الجديد من مجلة "المسرح" المصرية يتضمن مجموعة من المقالات والدراسات المتصلة بمشكلات المسرح وقضاياه اضافة الى تناول نقدي لبعض العروض المسرحية التي قدمت فيه هذا الموسم.

من الدراسات السينوغرافيا عبر تجارب فنية لثلاثة مخرجين عراقيين هم عزيز خيون وعوني كرومي وصلاح القصب كتبتها الممثلة العراقية عواطف نعيم، و"طقوس التحولات" لونوس في مسرح ميجان تيري لمحمد السيد القن، و"المرأة في مسرح توفيق الحكيم" لعبد الخالق مرسي و"بيرم التونسي كاتباً مسرحياً" لحسن عطية و"عروض الباليه والتذوق الفني لدى الطفل" لايفيت الببلاوي، و"قراءة في كتاب "قضايا المسرح الاحتفالي" للمغربي عبد الكريم برشيد كتبها محمد جلال اعراب.

من العروض المسرحية التي تناولت نقداً "الحارس" لسيد الامام "والعدو في غرفة النوم" لمختار العزبي، و"اوبريت خيريه الجزائرية" لغبريال وهبه...

النص المسرحي الذي ترجمته آمال ابرهيم رمزي هو "منزل ذو نوافذ تشرف على الحقل" للكاتب الروسي الكسندر فامبيلوف (١٩٣٧ – ١٩٧٢).

للمسرحي الراحل كرم مطاوع حيز تكريمي في العدد. ويذكر ان الفنان توفي في كانون الاول الماضي تاركاً خلفه اعمالاً مسرحية وسينمائية وتلفزيونية غزيرة. من اعماله المسرحية الاساسية التي لعبت دوراً طليعياً في المسرح المصري "الفرافير" ليوسف ادريس، و"يرما" للوركا، و"حسن ونعيمة" لشوقي عبد الحكيم، و"مهران" لعبد الرحمن الشرقاوي، و"خادم سيدين" لغولدوني و"ايزيس" لتوفيق الحكيم.

المفكرة

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).
٢ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية آتية من المخرج روب كوهين).
٣ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواهبهما من المخرج روب كوهين).
٤ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب ادي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماهوري).
٧ – "الشبح" (آخر الشخصيات المرسومة الى السينما في المغامرة الفانتازية لمواتها، مع بيلي زين وكريستين سوانسون، اخراج سايمون وينكر).
٨ – "الصخرة" (اد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير للمخرج مايكل باي).
٩ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٢ – "المرأة وجهان" (اجواء عاطفية كوميدية مع باربرا سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها).
٣ – "هاي سكول هاي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، اخراج ديفيد زوكر).
٤ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٥ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(– "سلاطين الطرب" – غناء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"قبضة السلاطير" (عنف وكاراتيه).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"سولو" (راجع برنامج اسباس).

● اليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المرأة وجهان" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سولو" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الجنون باشكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٤ – "ادي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملعب كرة السلة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "ظاهرة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المرأة وجهان" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

● بلاتيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– سهرات غنائية مع احمد دوغان).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المرأة وجهان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "رقدون" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤ – "ادي" (راجع برنامج امباسادور).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اد" (كوميديا صغيرة).
٣ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساليس (ت: ٣٦٦٠٧٥):
١ – "رقدون" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "ادي" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● لاسينيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "رقدون" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج اليت).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "ام غير مرغبة" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧،٠٠ و٩،٣٠).
– ("سمرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "حتّى يا دني هيمان"، لاحمد دكروب.

● مسرح اساتيمي، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح البيكاديلي، من الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا لمواكن بالبيت"، لشربل التعيبة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "كاهر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتيليه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "قناة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦):
"تريو" – تأليف جيمس بروم لين اعداد واخراج عصام بوخالد حتى ١٩ كانون الثاني.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعبة وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح الصيزرس بالاس فندق ريجنسي بالاس، ادما
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء (فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت – ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني.
– هنيبعل سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٤٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصائغ.
ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧.

● غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
ت – ٠٩ – ٨٣٤١٧٤

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف.
– ليا جريج حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٦٤٤٨٥٣.

● غاليري بخعازي، الاشرفية.
– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني.
ت – ٣٢١٤٨٧.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بطرو.
– الياس ديب حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٣٩٦٥٦٠.

● ايبيروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية.
– مرير حتى اول شباط.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية.
– ارثال حتى ٨ شباط.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● الحمل: انت في الخط الملائم للنجاح، ركز على ما تبتغي ولا تتعاط بما لا يعنيك.
● الثور: يقترب القلب من قلب آخر يسحره. لا تدع الشكليات تبعده عنك.
● الجوزاء: كثير من الوعود يفرح الآخرين ويثقل كاهلك. اقدم على ما تتمكن من النجاح فيه. ولا تتطاول الى المستحيل.
● السرطان: احذر الفخ! احدهم ينصبه لك ويعلم بكل خطواتك، فلا تدعه ينجح بل تجنبه.
● الاسد: حين يكون الصديق مخفقاً وتنقصه المعونة، سيمتن لمساعدتك ويرد لك الجميل.
● العذراء: ان السفر غير ضروري اليوم يمكنك تأجيله وقضاء يوم آخر مع الاهل.
● الميزان: الافكار السود تجعل الايام مظلمة والاحوال سيئة. اللجوء الى الشريك كفيل انقاذ الموقف.
● العقرب: من يحمل الحنان سيأتي في مصيبة اليأس.
● القوس: قليل من الاعتدال وشيء من الكلام اللطيف سيجعلان العلاقات امتن.
● الجدي: تبقى الفلسفة هي الحل الامثل. اغرف منها المزيد فينبوعها لا ينضب.
● الدلو: لا تتخل عن الصراحة ولا تقليها ولا بعنية.
● الحوت: يؤدي توتر الاعصاب الى خلافات لا حاجة اليها ويتدخل الاوفياء لحل المشكلة.

حسن نذير خيرالله يدرسها ويصفها عوامل جوية تؤثر على الارسال

بدعوة من عميد كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية الدكتور مظهر طايل، حاضر الدكتور حسن نذير خيرالله حول "تأثير العوامل الجوية على الارسال الاذاعي والتلفزيوني"، امس في قاعة التحكيم الكلية.

قدم المحاضرة العميد طايل وذكر انها ضمن الدورة الثقافية لهذا الفصل الدراسي في الكلية.

وتحدث الدكتور خيرالله عن افتراض خاطئ يقع فيه المذيعون والمذيعات حين يقولون "عبر الاثير".

حين ان الموجات الكهرومغناطيسية لا تسير فقط عبر تلك المادة الشفافة التي تسمى الاثير فهي تسير ايضاً في الفراغ، في خط مستقيم ودون ان تضعف.

واضاف، "يستخدم الارسال الاذاعي والتلفزيوني الجو وسط انتقال لأيصال المعلومات الى الجمهور. ولا شك ان التغييرات في خواص وسط الانتقال تؤثر على كيفية انتشار الموجات وتالياً على جودة الاشارة المستقبلة.

ان الارسال التلفزيوني المباشر من الاقمار الاصطناعية يستخدم المجالين الترددين C وKU، ويتأثر بالامتصاص من جزئيات الغازات في الجو ومن الامطار. والامتصاص بواسطة الامطار اهم العوامل المؤثرة على الاشارة اذا استخدمنا ترددات بعيدة عن خطوط امتصاص غازي الاوكسيجين وبخار الماء. والمقابل ان الارسال الاذاعي والتلفزيوني في مجالي التردد VHF وUHF يتأثر فقط بتغييرات الانكسار في الجو. ويعتمد الانكسار الجوي على الضغط ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة. ونتيجة لذلك تتيح الاشارة مسارات انتشار غير طبيعية في المناطق ذات الرطوبة والحرارة العالية. وتتحدد منطقة التغطية الاذاعية بناء على معدل تغيّر الانكسارية مع ارتفاع عن سطح الارض. كما ان وجود طبقات انقلابية في الجو قد يؤدي الى وصول الاشارات الى مسافات تتعدى مئات الكيلو مترات ابعد بكثير من خط الرؤية المباشر.

يجب على جميع المهندسين الذين يقومون بتصميم محطات الارسال او تحديد توزيع الترددات عليها، ان يأخذوا بتأثير العوامل الجوية حتى يقللوا من التداخل الناتج بين المحطات المختلفة ويحسّنوا من نوعية الاشارة المستقبلة".

وتتلخص العوامل الجوية المؤثرة على "التريبو سفير"، اي على اول ١٠ كيلومترات من الفضاء، كالآتي:

– الغازات: الاوكسيجين وبخار الماء.

– المطر والبرد والثلج والسحاب والضباب.

– العواصف الرملية.

– الانكسارات في الجو.

ولتفادي عملية امتصاص هذه العوامل للموجات، تستخدم المجالات المفتوحة او النوافذ.

نقابة الأطباء تهيب بالمحاكم الشرعية الى التزام القوانين وعدم مجاوزتها

من نقابة الاطباء انها تلقت العديد من الشكاوى حول "المخالفات المتكررة التي تقوم بها بعض المحاكم الروحية خاصة المحكمة الجعفرية المحترمة في بيروت اذ "تحصر علاقتها (اي المحاكم) بطبيب واحد او اكثر او باصرارها على الاطلاع على نتائج الفحوصات المخبرية لطالبي الزواج واعطاء الرأي فيها.

ان نقابة الاطباء اذ تذكر بالقانون ٣٣٤ تاريخ ٩٤/٥/١٨ والتعميم ٧٣ الصادر عن وزارة الصحة العامة في ٩٤/١٠/٢٧ والذي ينص على حق كل طبيب يتمتع بشروط العمل على الارض اللبنانية في اعطاء افادة (اي تقرير) على مسؤوليته لطالب الزواج لابرازه (اي التقرير) لعاقد القران فقط. اما الفحوصات الطبية والمخبرية والمدوّنة بنماذج رسمية تصدرها وزارة الصحة العامة فيحتفظ الطبيب في عيادته بنسخة عن النموذج، ويعطى طالب الزواج نسخة تكون ملكه وهدفها اطلاع شريكه على النتائج وليس عاقد القران. ان واجبات عاقد القران بعد الاطلاع على افادة الطبيب وليس النموذج التأكد من الشريكين ان كلا منهما اطلع على نتائج الآخر قبل عقد الزواج ولا يحق له (اي المحكمة) الذهاب ابعد من ذلك، اي الاطلاع على النتائج وابداء الرأي فيها. ان نقابة الاطباء اذ تهيب بالمحاكم الشرعية الموقرة الى التزام القوانين تحتفظ بحقها حال استمرار المخالفات في رفع هذه القضية امام المراجع الحكومية والقضائية المختصة".

عبد الناصر، كلمة وقصائد

في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر اقامت امس لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي امسية شعرية في دار الرابطة – الطريق الجديدة، في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج واعضاء المنتدى وشخصيات ثقافية.

كلمة ترحيب لرغيد ادهمي باسم اللجنة الشبابية، ثم عرض عضو اللجنة التنفيذية المنتدى الدكتور محمد بعاصيري ظروف ثوره ٢٣ يوليو والمنجزات وقال "ان عبد الناصر عظيم بنا ومعنا، من خلال رسالات السماء وتاريخ النضال القومي الشامل". ثم القى ايمن المليجي قصيدة "فأي سلام"، وفؤاد عريجي "اليك اعتذر"، ونضال راشد "هو كما هو كالازل"، وزاهر كساب "انشودة العرب"، ومنير حاموش "زينب القرى"، ويحيى عيسى "وجهي"، وعامر معروف "جمال الشرق"، وفادي حسون "صرخة غريب". وقدم سامر حسين وفاروق شويخ وزاهر ابو حلا قصائد من دواوينهم.

وزير التربية حول حاجات

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد أمس والنائب سايد عقل واطلع منه على الاحتياجات التربوية لمنطقة البترون والشمال.

وأوضح النائب عقل، "عرضنا مع معالي الوزير وضع المعلمين من خريجي دور المعلمين من أبناء البترون الذين تم تعيينهم في عكار. ونظراً الى طول المسافة بين مكان اقامتهم ومكان عملهم اقترحنا على معالي الوزير زيادة تعويض النقل لهؤلاء فلا تذهب رواتبهم اجوراً للنقل. وأبدى الوزير تفهماً للامر ونحن نشكره".

ثم التقى الوزير عبيد النائبين علي عسيران والشيخ رشيد الخازن كل واحد على حدة، حول مطالب.

الخماسي روسيني

دعت الجامعة الاميركية في بيروت والمركز الثقافي الايطالي الى حضور حفلة موسيقية مع الخماسي الايطالي روسيني، الخميس ٢٣ كانون الثاني في الأسمبلي هول، الساعة ٨,٠٠ مساء.

والخماسي روسيني، بقيادة البرتو منكوتشي، على آلات النفخ يقدم مقطوعات من اعمال فردي وروسيني وغابريال وبيازولا وغابلن وغرشوين. وهي اعمال بين الموسيقى الباروك والموسيقى المعاصرة.

وأعضاء الخماسي هم ماكسيميليانو فنتوريني ودنيس تانوري وماركو غوارنييري وفابريزيو برسي ولوتشيانو لوتشرتيني.

مواعيد

محاضرات

● دعا صف العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى ندوة حول المراسلين الصحافيين في التلفزيون، يشارك فيها نورا خوري وتانيا مهنا ويسام ابو زيد، الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم الاربعاء، في قاعة المحاضرات للجامعة، زوق مصبح.

● دعت حلقة الحوار الثقافي الى ندوة من ذكرى العلامة الراحل الشيخ عبدالله العلايلي والمتكلمون، كلمة الجامعة اللبنانية، احمد ابو سعد، عصام نور الدين، مفيد ابو مراد (رئيس الحلقة)، مطانيوس الحلبي (المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي)، رياض قاسم، فرحان صالح (الامين العام للحلقة)، عائلة العلايلي يلقيها بلال العلايلي، يدير الندوة ويقدم لها وجيه فانوس، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٩٧/١/٢٧، في قاعة الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية – المتحف.

● دعا منتدى الدراسات الحضارية الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة للدكتور سيمون شاهين حول التراث الموسيقي الشرقي، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء في الغرفة ٤٠٩ في النابلسي هول.

● دعت جمعية سيدات الصداقة الى سماع محاضرة عن "التأمل التجاوزي، علم واختبار"، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الخميس، في مركز رابطة العمل الاجتماعي، بناية الوقف الدرزي، فردان.

● يلقي رئيس المركز الاستشاري الاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل محاضرة عنوانها "طلابنا والبيئة" في مدرسة الانترناشونال كولدج، عين عار، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الخميس في قاعة المدرسة.

● دعت اللجنة الطالبية في رابطة العمل الاجتماعي الى محاضرة للدكتور عباس ابو صالح حول "تاريخ الموحدين الدروز السياسي"، الساعة ٥,٣٠ مساء غد الخميس في مركز الرابطة، بناية الوقف الدرزي، فردان.

● دعا الصليب الاحمر اللبناني الى حضور اللقاء الذي ينظمه قسم الشباب حول "التمح الاعنفي" يشارك فيه اوغاريت يونان ووليد صليبي من حركة حقوق الانسان، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٣ كانون الثاني، في قاعة محاضرات المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني، شارع سبيرز.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة للدكتور ابرهيم بيضون بعنوان "الامام علي في النهج السياسي ورؤية الدولة" يقدمها الدكتور حسن الزين، الساعة ٧,٠٠ مساء غد الخميس، في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

● تستضيف "جمعية بيت المعرفة" وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في لقاء يتحدث فيه عن مؤتمر اصدقاء لبنان، الساعة ٧,٣٠ مساء غد الخميس في مقر الجمعية، بئر حسن.

● تقيم حلقة الحوار الثقافي ندوة احياء لذكرى العلامة الراحل الشيخ عبدالله العلايلي، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٧ كانون الثاني، في قاعة الادارة المركزية الجامعة اللبنانية.

افطارات

● دعت جمعية المبرات الخيرية الى افطار اللجنة النسائية، غروب غد الخميس ٢٣ كانون الثاني في مركز الجمعية، الخيري.

● في رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وفي شهر رمضان ينظم فرع العلوم الصحية لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفل افطاره السنوي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧، في مطعم البالتروس، اوتيل قدموس، عين المريسة.

● دعت الجبهة الموحدة لرأس بيروت الى المشاركة في افطارها السنوي دعما لانشطتها، غروب السبت ٢٥ كانون الثاني في قاعة فندق الريفييرا، المنارة.

متفرقات

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا الى حفل افتتاح معرضها الشتوي "سوق وسحور"، الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم الاربعاء في قاعة انسيرين، فندق السمرلاند. ويوميا الى الاحد ٢٦ كانون الثاني من الساعة ٦,٣٠ مساء الى ٢,٠٠ بعد منتصف الليل.

حادث مهني اطفائي تم "اطفاؤه" سبب "الاشتعال" طريق محفورة وأعصاب



الطريق.



السيارة مقلوبة. (وسام موسى)

حصل حادث امس بين طلاب المدرسة المهنية في بئر حسن وعناصر من فوج الاطفاء، تطور الى عراك بالايدي والعصي.

وفهم انه بدأ اول من امس عندما اعتصم الطلاب امام المهنية احتجاجا على قطع الطريق اليها بسبب الحفريات، فقام تلاسن بين طالبين احدهما عنصر غر في فوج الاطفاء، والتهى حينها سريعاً. وتجدد عراكا بينهما امس، فحضرت الى المكان عناصر اخرى من الفوج دعما لزميلهم، وقال شهود ان هؤلاء اوسعوا الطالب الآخر لذى اضافة الى طلاب آخرين، حتى اصيب بعضهم بجروح.

ولم ينته الامر اذ شهد طلاب المدرسة زملاء لهم يتعرضون للضرب، فثارت ثائرتهم وهاجموا العناصر "الدخيلة"، وقلبوا احدى السيارات التابعة لهم. وكان في النهاية ان تدخلت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي التي اعتقلت بعض المشاركين، ثم اطلقتهم بعد ساعات.

وفي اتصال به للوقوف على الحادث، صرح الوزير فاروق البربير: "انني آسف جدا للحادث الذي وقع في مهنية بئر حسن بين بعض عناصر فوج الاطفاء ومجموعة صغيرة من طلاب المهنية. وفي اسباب الحادث كما رواها المسؤولون في المدرسة وبعض المراجع الامنية التي تولت التحقيق، ان مجموعة من الطلاب تجمهرت المطالبة بتزفيت الطريق التي تبعد نحو ٢٠٠ متر عن العامة والتي تملأها الحفر وتصبح غير سالكة خاصة اثناء هطول الامطار. ويبدو ان خلافا وقع بين بعض الطلاب المحتجين، دفع احدهم الى الاستعانة بطريقة غير رسمية باصدقاء له في فوج الاطفاء، وادى ذلك الى دخول بعض هذه العناصر الى حرم المهنية، وحصل اشتباك فاصابة زهاء عشرة طلاب دخل بعضهم الى المستشفى، ثم غادروه اذ نالوا الاسعافات اللازمة. وقامت عناصر من قوى الامن والجيش بتطويق الحادث، وتم استجواب حوالى عشرة طلاب اطلقوا في ما بعد، وتقوم مديرية فوج الاطفاء بالتحقيق مع العناصر التي دخلت حرم المهنية. واريد ان اؤكد انني شخصيا كنت اجريت قبل الحادث بحوالى ثلاثة اسابيع اتصالات بوزير الاشغال العامة الدكتور علي حراجلي من اجل تزفيت الطريق، كما اجريت اتصالات بوزير الموارد المائية والكهربائية لتأمين التيار الكهربائي للمدرسة التي ما زالت تعمل على المولد. ووعد الوزيران بالتزام للطريق والكهرباء وانا متأكد ان المطلبين سيتحققان قريباً".

ورداً على سؤال عن المسؤولية، ومن يتحملها، قال الوزير البربير انه تبلغ من فوج الاطفاء انه يحقق مع عناصره لاتخاذ الاجراءات.

وسألنا المدير الاداري لفوج الاطفاء النقيب عباس محمد عن الحادث، فوصفه بأنه "فردي"، وتحول الى التحقيق "الفر" الذي كان سيباء وفي ضوء التحقيق ستتخذ الاجراءات والجزاء. واعتبر الحادث "شغلة بسيطة عابرة، لأن الاطفائية منارة سلم، وليست فوجا للمشاكل". ورأى "طبيعيا" ان تؤازر عناصر من الفوج زميلا لها يتعرض للضرب.

الوقاية من "السيدا"

بشري – "النهار":

في اطار مشروع تعزيز الخدمات ورعاية صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة، وتشرف عليه وزارة الصحة، اقيمت ندوة طبية صباح امس في قاعة مركز الانعاش الاجتماعي في بشري حول طرق الوقاية من مرض "السيدا".

في البدء القت منسقة المشروع ايمان علم الدين كلمة وزارة الصحة عن اهمية الاثر الذي تتركه هذه الندوات الجوالة في النفوس، ومدى اهتمام الدولة ووزارة الصحة بتقديم المساعدة لتخطي هذا المرض الخطير.

ثم عرّف مدير مستشفى بشري الحكومي الدكتور اميل طوق بمرض "السيدا"، كيف نشأ، مدى انتشاره، والاسباب في انتشاره في بعض البلدان عبر دراسة دقيقة، وشدد اخيراً على أعراض المرض وطرق الوقاية علماً ان الابحاث مستمرة في العالم لايجاد الدواء الملائم.

ثم تكلم الدكتور انطوان الهيكل طوق، مستشار المستشفى للشؤون النسائية، عن ارتفاع عدد المصابين بالسيدا في الولايات المتحدة من ٢٠٠ الف اصابة عام ١٩٨١ الى مليون ونصف مليون اصابة في ١٩٩١، وغالبيتها في النساء وان ٨٠ في المئة منهن في سن الانجاب فيؤدي ذلك الى انتقال المرض الى الرجل ومن ثم الى الطفل، عبر السائل المنوي في العلاقات الجنسية او عبر الرضاعة. لذلك شدد على اهمية الاختبار لكل الحوامل والاجهاض قبل الشهر الثالث لدى ثبوت المرض.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ث	ص	ش	س	ز	ر	ذ
ر	ذ	د	ت	ث	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ز	س	ش	ث	ج	هـ	ن	م	ل	ك	ق
س	خ	ح	ج	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م
ش	د	س	ش	ص	ط	ظ	ع	غ	ف	ن
ص	ذ	ر	ز	ض	ط	ط	ع	غ	ق	هـ
ض	ر	ز	س	ش	ص	ض	ق	ف	ك	و
ط	ق	ك	ل	ن	هـ	م	ل	ك	ل	م
ظ	ف	ل	م	و	ل	و	هـ	ن	م	ن
ع	غ	م	ن	هـ	م	ي	م	ل	و	هـ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

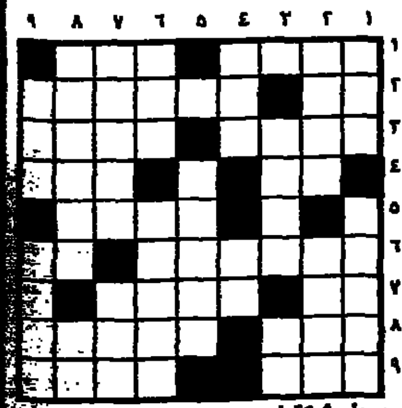
لقد – شددت – كثيراً – على – قدسية – هذه – الحقيقة – الروحية – كما – انكشفت – لنفر – من – المستنيرين – عبر – العصور – وشددت – اكثر – من – ذلك – على – حرمة – تلك – الحقيقة – وضرورة – كتمها.

ا	ل	ر	و	ح	ي	ة	ا	ت	ا	ا
ب	ر	و	ص	ع	ل	ا	ك	د	ق	ل
ك	ث	ي	ر	ا	ع	ك	ث	د	د	ح
ة	م	ن	ك	ت	ب	ل	ر	ش	س	ق
ق	ة	ل	ل	د	ر	ت	ك	و	ي	ي
ي	ر	ق	ذ	د	ة	ع	م	م	ة	ق
ق	و	د	ر	ش	م	ل	ا	ن	ع	ة
ح	ر	ى	ف	و	ر	ي	ه	ذ	هـ	ث
ل	ض	ل	ن	م	ح	ك	ت	م	هـ	ا
ا	و	ع	ل	ا	ن	ك	ش	ف	ت	ا
ن	ن	ي	ر	ي	ن	ت	س	م	ل	ا

الكلمة: كنية الجاحظ — السابقة: المتنبي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٤٠



افقياً:
١– تفرش الطائرة بجناحيه وبسطهما – فعل الفاني. ٢– نشف ويبس الماء على وجه الارض – رفع الراس. ٣– صبره واتقنه – فطن نافذ الرأي. ٤– اكتمل – استرخى اللحم. ٥– تخيل. ٦– نهلنا تخفق. ٧– جدها في رعونة – ازيل الاثر. ٨– مصيبة – ملابة حالة المصعد. ٩– صوف (معكوسة) – ارشده.

عمودياً:
١– دوار وخذلانه – ميت محمول على النعش. ٢– ضعفت وتراخت عند شدة – احد الفصول. ٣– جدها في المتحدة – حرف نصب. ٤– نطق – نصف رباع. ٥– يدخل عليك التهمة. ٦– اخفى – ملونه. ٧– بدده – الالم للارض حدوبة. ٨– هاجمها الحب اليه – حرفان متشابهان. ٩– ولد الاسد – مثله ونظيره.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الظلام – غش. ٢– التفتيش. ٣– ملحق – يش. ٤– ت غ ن – كبت. ٥– تبع (معكوسة) – (معكوسة). ٦– ي ش – سرين (معكوسة). ٧– بسطت – صح. ٨– جل – فرش. ٩– السطوة.

عمودياً:
١– المتفيش. ٢ النبش – جل. ٣– ط ا ح ن ة – بلبس. ٤– علق – انساق. ٥– كت – ر ط. ٦– فم (معكوسة) – بلرت. ٧– تبتكس – ف ق. ٨– شيت – مر. ٩– ش ش – الفحش.



حليم الغفري الذكرى الثانية

يوم الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٩٧، كان موعد ذكرى حليم الغفري السنوية الثانية.

فكانت مناسبة لاقامة الصلوات عن روحه الطاهرة في كنيسة مار الياس في الدامور.

وتذكر مواطنوه وعارفوه مجددا ذلك الوجه البسام، وتلك الطريقة السخية في الاستجابة لمطالب الاخرين، وذلك العقل الموزون والمنطق العالي اللذين تحلى بهما طوال ممارسته رسالة المحاماة ورسالة الخدمة العامة في مدينته، مساهما في اعادة تعميرها وفي زرع التفاؤل في نفوس الداموريين برغم ان لا شيء يدعو الى التفاؤل في مجال العودة، سوى اطلالات قصيرة نحو تسهيل المهمة من المسؤولين عن المدينة واهليها.

وكان التفاؤل مصدر امل بقرب الانفراج، بفضل مساعي نائب الدامور الاستاذ وديع عقل والنواب والوزراء في الشوف لاحياء البنى التحتية والوسائل العمرانية الاستاذ حليم الغفري، مختار الدامور على مدى عشرات السنين، غادرنا في حين كان يبشر بالعودة، وفي حين كانت البلاد على ابواب انتخابات جديدة لسد الثغرات في جدار العودة.

حليم الغفري كان رمز المروءة والتطوع للشأن العام، وكان على تعاون تام مع الداموريين امثاله ومع ذوي الارادة الحسنة والنية الطيبة. لذلك فان الترحم يتضاعف على نفسه بنسبة ما تضاعفت خدماته لمواطنيه.

فاضل سعيد عقل

سلسلة الرواتب ايقظت المدارس ثانيةً للشروع باكراً في احتساب الاقساط

● مع توجه مجلس الوزراء الى اقرار ١٨٠ مليارا ليرة لسلسلة رواتب المعلمين الرسميين انفاذا للقانون الذي اقره مجلس النواب اخيرا، والذي تسري مفاعيله على المعلمين في المدارس الخاصة، باشرت بعض هذه المدارس في بيروت ارسال كتب الى أولياء التلامذة يعلمونهم فيها بالشروع في احتساب الاقساط المدرسية، بزيادات تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة على اقساط السنة الماضية.

وطلبت بعض المدارس الكبرى سلفات على الزيادة تدفع قبل ٢٥ من الشهر الجاري "تسهيلا لدفع فروقات رواتب المعلمين التي اوجبتها القوانين الجديدة"، بحسب ما صرح به احد الاداريين، وعمد البعض الى التقسيط على ثلاث دفعات: الاولى في آخر الشهر الجاري والثانية في آخر شباط والثالثة في اخر اذار.

والمدارس عينها زادت اقساطها في الموسم الفائت بحجة اقرار السلسلة الجديدة للمعلمين.

نقابة المعلمين عمدت الى مقررات والى متابعة قضية المصروفين اعتباطاً

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان اجتماعا برئاسة النقيب جورج سعادة، وبحث في مقررات مؤتمر اتحاد المعلمين العرب الذي عقد في ليبيا، وموقف وفد لبنان من بعض الامور التنظيمية فيه، وطلب من كل المؤسسات التربوية والمدارس الافرادية "تطبيق القانون ٥٩١ بحذافيره، وان لا يجتهد احد بتفسيره بحسب نمطه الخاص، خاصة ما يتعلق بالمعلمين المتعاقدين قبل ١٩٩٦/١/١ الذين ضموا خدماتهم الى صندوق التعويضات بموجب القانون ٩٦/٥١٢، لان القانون واضح بتكريس حقوقهم من الزيادة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، ولا مجال لأي تفسير اخر".

وبعدما هنأت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بالهيئة الادارية الجديدة، كلفت لجنة من: غازي خطاب وعباس بلوط ووداد شختورة ويوسف الخوري ونعمة محفوض دراسة العمل التنظيمي الجديد لمكتب المعلمين.

وقرر المجلس متابعة شكاوى بعض المعلمين المصروفين بغير وجه حق لدى الجهات الرسمية للتأكد من شخصية المسؤول عن صرفهم وتحميله المسؤولية القانونية الكاملة امام القضاء اذا ثبتت صحة المعلومات المتوافرة النقابة".

وقرر ايضا فتح مكتب في محافظة جبل لبنان لتسهيل العمل على ان يكون تابعا تنظيمياً وعمليا لرئاسة الفرع في المحافظة، ومتابعة الاتصالات بالمسؤولين لتنفيذ مقررات ٢٨ شباط ١٩٩٦ لمجمل المطالب المحقة للمعلمين كما وعدت الحكومة وجميع المسؤولين المعنيين.

معلمو بيروت

الى ذلك، رفض "تجمع معلمي بيروت"، توجه وزارة المال الى تقسيط الفروقات المستحقة للمعلمين، وفي بيان التجمع: "منذ سنوات" يتكبد الشعب اللبناني ضريبة البنزين بحجة سلسلة رواتب المعلمين، وهي في الحقيقة ليست اكثر من قيمة الـ٢٠ في المئة التي اقرت العام ١٩٩٦ زيادة على الاجور القطاع الخاص.

والكل يعلم ان المعلم يعيش في ظروف اجتماعية صعبة وهو مدين دائم اما لاصحاب السوبرماركت واما لبعض الاقارب وانتظر طويلا الفروقات المستحقة له لايفاء بعض الديون عليه، لذلك ان المعلمين يرفضون مبدأ دفع الرواتب اقساطا، ويطالبون وزير التربية الوطنية جان عبيد، الذي رفض سابقا مبدأ تجميد العمل بالسلسلة الجديدة، ان يتحرك اليوم ايضا ليحول دون تمرير اقتراح وزير المال بالتقسيط(...)".

لجنة اهل

انتخب ذوو الطلاب في مدرسة الليسيه دوفيل – ادونيس أعضاء لجنة الاهل:

ليلى صعب رئيسة، طوني نجم نائبا للرئيس وعضو لجنة شؤون المال، المحامي شوقي الفرخ امينا للسر، ندى خوري امينة للصندوق وعضو لجنة شؤون المال، وسهام صقر، جانيت قمير، نوال خليل، جماز خليل، انطوان بركات – اعضاء.

مدرسة "ڤال بيرجاك"

دعت ادارة مدرسة "ڤال بيرجاك" لراهبات الصليب جميع طالباتها القدامى الى اجتماع عام، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الجمعة ٣١ كانون الثاني، في صالة المدرسة، بقنايا.

مجلة "حريات"

جاءنا العدد السادس من مجلة "حريات" الصادرة عن مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية، مؤسسة رينه معوض. وفيه: "مؤتمر بيجينغ: للمحافظة ام للتحديث؟ لاهمية شرف الدين، و"لعبة السياسة، ميدان المرأة؟ "لعيده المطلق، و"من يشرع اللبنانية؟ بيجينغ ام ساحة النجمة؟ المواثيق الدولية ام القانون الداخلي؟" لعليا بارتي زين، و"المرأة في صدام الحضارتين" لمصطفى علم الدين، و"المرأة بين القطبين: الجبرتي وقاسم أمين" لريما سلام تميم، و"اللبنانية والمستقبل الغربي" لكلوديا ابي نادر، ومقابلة مع لور مغيزل عن مسيرة النساء، ومواضيع بيئية وثقافية واقتصادية.

مواعيد

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت الهيئة اللبنانية – العلوم التربوية الى حفل توقيع كتاب: "التعليم العالي في لبنان"، الساعة ٧,٣٠ مساء الخميس ٢٣ كانون الثاني في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – المتحف.

● دعا وديع الخازن الى حفل عشاء على شرف الصحافة اللبنانية الساعة ٨,٣٠ مساء السبت اول شباط في مطعم "لوبريا" شارع سرسق، بيروت.

● يرعى الرئيس رفيق الحريري حفل الطلاب الفائزين بالشهادات الرسمية المهنية لدورة العام ١٩٩٦ ودعا اليه ميشال جبور صاحب معاهد مهنية خاصة في الشمال (الكورة – حصرون – حلبا – شكا) الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت ٢٥ كانون الثاني في مطعم حنان الصائغ في بلدة منيارة، عكار.

وزير الثقافة عبر الاتحادين يطرح لجنة لسياسة عامة لبنانية

اجتمع وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش قبل ظهر امس في مكتبه في ستاركو ووفدا من اتحاد الكتاب اللبنانيين برئاسة الدكتور روحي البعلبكي ومن الياس لحود وسعيد الصباح وميشال زكريا ويسلم عباس وبلال شرارة، وحضر مستشار وزارة الثقافة الدكتور فوزي عطوي.

وبعد الاجتماع، صرح البعلبكي بان الوفد عرض مع الوزير قضايا الاتحاد وهموم الكتاب والادباء في لبنان. وكان متجاوبا وايجابيا جدا في تفهم هذه القضايا، وتجاوزناها الى وضع اطار للعمل المبرمج مستقبليا خلال انشاء لجنة يتم عبر عملها صوغ سياسة عامة تسمى سياسة لبنان الثقافية، سيكون للاتحاد دور فيها وسيعرضها الوزير حبيش على مجلس الوزراء، فضلا عن بعض البرامج التي يقترحها اتحاد الكتاب اللبنانيين لتفعيل الثقافة في لبنان".

ثم عقد حبيش اجتماعا مع وفد من اتحاد النقابات الفنية في لبنان برئاسة غازي قهوجي في حضور النائبة بهية الحريري.

ويضم الاتحاد نقابة المنتجين وموزعي الاشرطة السينمائية ونقابة الموسيقيين المحترفين ونقابة الفنيين السينمائيين ونقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون.

وادلى قهوجي بتصريح: "طرح الاتحاد بكل نقاباته الهموم الروتينية وخططا وشرح لنا الوزير باسهاب خطة وزارة الثقافة المقبلة، واشعرنا بأهمية نقاباتنا وبالانشطة المنوي استحداثها في الوزارة وتشكيل اللجان الثقافية. وبحثنا قضايا نقابية اخرى. واقترح الوزير ان نسمي اشخاصا لينضموا الى اللجان التي سترسم سياسة لبنان الثقافية".

وردا على سؤال قال ان "لا مشكلات مع الوزارة. ونحن نعتبر ان الاتحاد هو الصيغة الوحيدة لوحدة الفنانين. ونحن لا نؤمن بنقابة واحدة تجمع كل الاختصاصات، وما دام عندنا اتحاد يكون لدينا كل الاختصاصات".

واضاف: "نحن نشكل اكبر عدد من حيث الكم والنوع للصيغة الفنية الموجودة. ونحن ٨٠ في المئة من اساتذة جامعات و٨٥ في المئة من كل المحطات المرئية ونحن الثقل النوعي والكمي للحركة الفنية وليست لنا اي مشكلة مع احد ولا مع نقابة".

موازنة الجامعة اللبنانية قيد الفحص وقدمتها الرابطة الى اللجنة النيابية

بعث رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة بمذكرة الى رئيس لجنة المال والموازنة النيابية واعضائها، آملا منهم ايلاء الجامعة الاهتمام اللازم وخصوصا بكونها تضم اكثر من ٦٠ في المئة من طلاب التعليم العالي في لبنان، واقرار موازنة الجامعة كما اعتمدها مجلسها.

وجاء في المذكرة وهي في ست صفحات فولسكاب:

"اولا: في القانون

تنص المادة ١٨ من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية ٦٧/٧٥ ان من مهمات مجلس الجامعة اللبنانية دراسة مشروع الموازنة السنوية للجامعة (...)

ثانيا: في بعض المعطيات العامة

انطلاقا من الموازنة العامة المقترحة من الحكومة لسنة ١٩٩٧ يمكن ان نسجل بعض الملاحظات:

١ – تم تخصيص ٣,٢ مليارات لبنانية لصندوق تعاضد القضاة، وهو يوازي نسبة ٣٥ في المئة من مجموع رقم الرواتب المخصصة لهم.

٢ – تم تخصيص مليار ليرة لبنانية لصندوق تعاضد قضاة المحاكم الشرعية.

٣ – تم لحظ ١,٦ مليار ليرة لبنانية لصندوق تعاضد موظفي مجلس النواب، وهذا المبلغ لا يزيد عن ٢٠ في المئة من مجمل رواتب موظفي المجلس.

٤ – وحدهما صندوق المعلم وصندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية لم يلحظ لهما اي مبلغ في الموازنة (...)

٥ – عام ١٩٧٨ كانت موازنة الجامعة تشكل ٦,٥ في المئة من الموازنة العامة، بينما عام ١٩٨٢ كانت موازنة الجامعة اللبنانية تشكل من الموازنة العامة نسبة ٣,٣٦ في المئة، وعام ١٩٩٢ – ١٩٩٣ شكلت ٣,٣ في المئة وعام ١٩٩٤ اصبحت ١,٦ في المئة، وعام ١٩٩٥ كانت ٢ في المئة، والرقم المقترح من الحكومة (١١٥ مليارا) يوصل النسبة الى ١,٦ في المئة لسنة ١٩٩٧، بينما اقتراح مجلس الجامعة (١٥٠ مليارا) لا يزيد النسبة عن ٢,٠٩ في المئة من الموازنة العامة، علما انه تم استحداث مركز للغات والترجمة، ومعهد للتكنولوجيا، وايضا ان عدد الطلاب تزايد وكذلك عدد الاساتذة والموظفين ومتطلبات التجهيزات، وايضا ان عدد الاساتذة والموظفين والطلاب مع اهاليهم يشكلون ١٠ في المئة من الشعب اللبناني.

٦ – ان حجم سندات الخزينة والدين العام قفز في نهاية ١٩٩١ ما يزيد عن ١٤ مليارا ل.ل. اواخر العام ١٩٩٦ على حد ما صرح احد كبار المسؤولين، ويذهب باحثون الى اعطاء رقم ١١ مليارا دولارا كحد ادنى لهذا الدين.

٧ – خدمة الدين العام وفوائد سندات الخزينة في مشروع موازنة ١٩٩٧ لا تقل عن ٢٧٠٠ مليار ليرة لبنانية (٤٢ في المئة من الموازنة) بينما كامل مخصصات الرواتب والاجور في هذه الموازنة لا تزيد عن ٢٢٦٣ مليارا (٣٩ في المئة).

٨ – تخفيض الفوائد على سندات الخزينة بنسبة ١/٤ نقطة يؤمن ٣٧,٥ مليارا ليرة لبنانية، علما ان نسبة اكتتاب المصارف المحلية في سندات الخزينة لا تقل عن ٨٧ في المئة من ارصدتها وهذا يعني ان فوائد السندات تذهب الى كبار المتمولين على نحو اجمالي (...)

ثالثا: في مطالب رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية

انطلاقا من كل ما تقدم تطالب الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية بما يأتي:

١ – اقرار موازنة الجامعة اللبنانية كما هي مقدمة من مجلس الجامعة، ورفض الرقم من وزارة المال، والمبلغ المقر في مجلس الجامعة لا يلبي كل الحاجات الفعلية.

٢ – اقرار المبلغ لصندوق التعاضد (١٩,٠٣ مليارا) مع آلية تمويل ثابت لهذا الصندوق وهي مقترحة (في الرسالة الملحقة ايضا).

٣ – لحظ المبلغ المقر سابقا (٥٥ مليارا ل.ل.) للابنية الجامعية ضمن الخطة المقرة في مجلس النواب والوزراء (القوانين – البرامج).

٤ – لحظ غلاء المعيشة للقطاع العام عن ١٩٩٦.

٥ – لحظ التعديلات المقدمة من رابطة الاساتذة حول سلسلة الرتب والرواتب واقرارها في اقرب فرصة.

٦ – رفع الغبن عن الموظفين المتقاعدين قبل نهاية العام ١٩٩١، ومن ضمنهم اساتذة الجامعة اللبنانية المتقاعدين قبل ذلك التاريخ.

٧ – زيادة اجر الساعة من ١٨ الفا ليرة لبنانية للمتعاقدين الى المبلغ المقترح من مجلس الجامعة.

ان الجامعة اللبنانية – اساتذة وموظفين وطلابا – تنتظر الاهتمام من المسؤولين على تنوع مواقعهم. وان اقرار موازنة الجامعة كما اقترحها مجلس الجامعة هو تطبيق للقوانين والانظمة علما انها موازنة تقشفية، والمقابل ان اقرار مشروع الموازنة كما هو مقترح من الحكومة، اضافة الى تعزيز الجامعات الخاصة على حساب الجامعة الوطنية كما ابرزت المراسيم التي صدرت في هذا المجال، وهذا يؤدي الى عدم تكافؤ التنافس وعدم تأمين ديموقراطية التعليم، كل ذلك سيحمل اهل الجامعة للدفاع عن هذه المؤسسة لانهم بذلك يدافعون عن العلم والانماء والعدالة في لبنان المستقبل".

"نظام الترصد والتقصي الوبائي"

اقامت وزارة الصحة العامة وطبابة قضاء البترون ندوة صحية عن "نظام الترصد والتقصي الوبائي"، حاضر فيها رئيس وحدة الوبائيات في وزارة الصحة العامة الاختصاصي بعلم الوبائيات والاحصائيات الطبية الدكتور جان جبور، في متوسطة البترون الرسمية للصبيان. وحضر الى طبيب قضاء البترون الدكتور موريس الدويك هيئات صحية وتربوية.

عرف الدكتور جبور نظام الرصد الوبائي انه "جمع وتحليل المعلومات عن الامراض المختارة او عن الاحداث الحيوية، وهدفه مراقبة سير المرض للتخطيط الفعال الذي يواجه متطلبات الحاجة الحالية".

وتحدث عن نظام الرصد الوبائي الروتيني المعتمد في وزارة الصحة العامة، وتطوير وسائل جمع المعلومات تعاونا مع وحدة الوبائيات ومكتب مكافحة الملاريا، "بعد تجميع المعلومات وتحليلها، تدخل الى الكومبيوتر وتنشر النتائج في وحدة الوبائيات في الوزارة".

كتاب "اوتار" لتريز حنا عون ونايلة ابي نادر

صدر كتاب "اوتار" لمؤلفتيه تريز حنا عون ونايلة ابي نادر في طبعته الاولى ١٩٩٧، في ١٢٤ صفحة من القطع الوسط.

يعزف "اوتار" على الروحانيات، مهدت له المؤلفتان بأنه "خلاصة مسيرة وباقة تأملات. يجمع بين الشعر والنثر، بين المعاناة والصلاة، بين الانسان والخالق (...) مجموعتان في كتاب، ونصوص متفرقة باسلوب عفوي، منها ما نشر ومنها ما صلي في لقاءات الشبيبة".

وفي "صلاتنا، حوار مع الله وحوار مع العالم"، يقدم الاب داوود كوكباني الكتاب، "اذا كنت تبحث عن الله، عن ذاتك، عن الآخر وعن المعنى، تأمل معهما.

انت ضع كلاما مكان النقط لعلك تقول: اذا كنت تبحث عن – الحقيقة – تأمل مع – يسوع". ومن تأملاتهما: "لك يا رب" و"انك الحب" و"علمني الحب" و"انت هو القدوس" و"عصفور يصلي" و"سمكة تصلي" و"وجهي التراب" و"جاء المسيح" و"كن اكون" و"علقتني" و"معا" و"لقاء المصلوب" و"ما بين الله والانسان" و"عودة ولقاء" و"تأملات في الثالوث الاقدس" و"ام يسوع ام كل انسان" و"بلادي لك صلاتي".

هبة ادوية

قدمت زوجة وزير الثقافة والتعليم العالي تيريز فوزي حبيش هبة ادوية في صندوقين للامراض المستعصية الى الجمعية الخيرية العكارية.

ثم سلمت الجمعية الهبة الى مستوصف الغوث الاسلامي في خربة داوود في عكار.

ميلاد شاعر

تقيم الجمعية الكاليدونية في لبنان حفل عشاء احتفاء بميلاد الشاعر الاسكوتلندي روبرت بيرنز، مساء السبت ٢٥ كانون الثاني في فندق سنشوري بارك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشاره حبيب ناضر

زوجته ماري رزق الله ابي هاشم

اولاده الياس وعائلته وجانو ونورما

شقيقاه يوسف ناضر (مختار زوق مكايل) وعائلته وجرجي ناضر

اولاد شقيقه المرحوم ناضر ناضر وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة لينا عقيقي باشا وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزله في زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بربر جرجس عنتر

زوجته ليا سعادة سعادة

ابناؤه سيمون وعائلته

وجواد وعائلته

وعائلة المرحوم بطرس

اشقاؤه بديع وعنتر وبطرس

شقيقاته ياسمين زوجة قبلان الجعيتاني وسوسان زوجة ضوميط باسيم وشهيدة زوجة فيليب زعتر ولفلين زوجة محرز زخيا الدويهي ومنتورة زوجة انطانيوس المكاري واورور زوجة موريس الجعيتاني

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كاتدرائية القديس يوسف في زغرتا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

أمين محمد نجم

والده محمد نجم

شقيقاه قاسم وحسن

ولداه محمد ووسام

اصهاره المرحوم محمد البرجاوي وحسن ديب وعبد السلام البرجاوي.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ثم يوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والده في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية محمد ومحمود مرعي الطابق الرابع.

الآسفون آل نجم ومغربي وبرجاوي وديب والحسيني وزرقوط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

منيرة قبلان حمدان

زوجة نور الدين عجمي

والدة عماد وباسم ووسيم وكريم ورامي ووداد ورلى

اشقاؤها فؤاد حمدان (مدير الاذاعة اللبنانية) وحسين وعلي ومحمد وحسن والمرحوم ابرهيم

صهرها رامز مجيلي.

ينقل جثمانها الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني من مستشفى الشرق الاوسط في بيروت الى مسقط رأسها ارنون – قضاء النبطية حيث توارى ظهرا في جبانة البلدة.

تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها في ارنون.

ويعلن لاحقا مكان قبول التعازي وزمانه في بيروت.

الآسفون آل عجمي وحمدان وعموم اهالي بلدة ارنون.

زوجة الفقيد اندريه حبيب ملّوك

ولداه ابرهيم وكريم

والدته جميلة كرياج أرملة المرحوم ابرهيم فرح

شقيقتاه كلود زوجة فؤاد خليفه وعائلتها وليبيه ابرهيم فرح

عمه أديب فرح (في المهجر)

وعموم عائلات فرح وملّوك وخليفه وكرياج وحريز وعطاالله وكركلا وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس طوني ابرهيم فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال – التشينك في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك، حيث تقام صلاة البخور في كنيسة سيدة البربارة الساعة الثانية بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الدفن في نادي الشبيبة في بعلبك ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في جل الديب بناية باتيمات خلف مطعم Jardin de Chine.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في غانا الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه

حنا سليم بو سليمان شلهوب

زوجته سليمة عبدالله

اولاده سليم وجورج وجهاد وحنان زوجة نزيه عيراني وايلان زوجة نابي عقيقي

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دوما اليوم الاربعاء ٢٢ منه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الخميس ٢٣ منه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في دوما.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في ادونيس – زوق مصبح بناية عشتروت الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة جمال يوسف الخازن

ارملة المرحوم اسعد يوسف غصن

اولادها جان وعائلته ومدلين نعمه ارملة ولدها المرحوم سامي وسميرة زوجة انطوان الاهل وعائلتها

حفيداها اسعد وعائلته وجمال زوجة الياس الحداد وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة القديس فوقا في غادير – جونيه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في جونيه شارع فينيسيا ملك اسطفان يونس الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطوان رومانوس ابوجودة

شقيقه وجيه

شقيقاته انعام ارملة المرحوم جوزف غانم وعائلتها وفريدة زوجة خليل مارون شحاده وعائلتها واليسار زوجة المهندس جوزف زرد ابو جودة وعائلتها

اولاد عمه المرحوم شكري، الياس وجورج وجوزف وميشال وعائلاتهم وعائلة المرحوم فريد (في المهجر)

ابنة عمه سلمية زوجة الاستاذ جوزف نعيم ابو جوده وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في ساحة جل الديب.

نقابة أطباء لبنان في الشمال

جمعية النجدة الشعبية – فرع طرابلس

جمعية أطباء الاطفال في الشمال

وعموم عائلات زوق حلبا – عكار

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابها

الدكتورة جمال عاطف الحاج

زوجة الدكتور المهندس عادل الحلاق

اولادها رشا وفراس ورندة

والدتها منيفة عباس بدر الدين

اشقاؤها علي عاطف الحاج والدكتور عدنان وعوني والدكتور عماد وعادل وحسين وعياد (في المهجر)

شقيقتاها علا وعناية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والد زوجها في زوق حلبا وفي منزل شقيقتها علا عاطف الحاج في النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه

المهندس محمد ربيع ابرهيم السكر

زوجته غزالة شريف المحمود

اولاده لما وابرهيم ومريم

اشقاؤه زياد وصاكب وعبد الناصر

صهراه محمد عبدالله الخضر والمحامي محمد فيض الله النصولي.

وقد ووري ظهر الثلثاء ٢١ كانون الثاني في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزله في الروشة بناية الفندور قرب السفارة البريطانية.

الآسفون آل سكر والمحمود والخضر والنصولي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كنديدو صليبي (حمامي)

زوجته انجيل اسمريان

اولاده سامي وسري وليما زوجة نقولا صليبي وريتا زوجة ماريو حلو

شقيقته أوجين ارملة المرحوم جورج منصور واولادها فيكتور وليا أرملة المرحوم حبيب الصباغ والدكتور ادوار

شقيقه المرحوم حنا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في منصورية المتن قبالة تمثال الشهداء مفرق مكتبة Khoury Press بناية بجاني الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

دياب بطرس يونس

زوجته كريستين بوردون

ولداه شربل وبطرس

بناته ماري وكلوديا وساندرا وسلميا ورلي

شقيقه فيكتور يونس

شقيقاته غالية زوجة بطرس يونس وادال زوجة سعيد يونس ودعد زوجة جوزف صليبا وملدلين زوجة جوزف مطر ونجوى زوجة نجيب عواضه والمرحومة تريز زوجة انطوان مراد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزله في سن الفيل شارع الانجيلية ملك لحمون يزبك الطابق الثالث.

ابن الفقيد تميم دقاق وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة بولين روت في المهجر

شقيق زوجته جوزف ربّاط وعائلته

شقيقتا زوجته نيكول زوجة فريد شاكر وعائلتها

وميراي ارملة المرحوم الفريد حداد وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات دقاق وعازار وروت وربّاط وشاكر وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جوزف تميم دقاق

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع البارودي بناية سوبنكو الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف الحاج علي احمد عبدالله

من بلدة الخيام

اشقاؤه الحاج حسين (ابو وضاح) والحاج احمد (ابو فيروز) والحاج حسن والحاج محمد والحاج موسى والحاج ابرهيم والمرحوم الحاج خليل

اخواله النائب السابق علي عبدالله والحاج عباس والمحامي ابرهيم والحاج حسين والمرحومون محمد وعبد المجيد وعبد الحسن عبدالله.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في الشياح شارع اسعد الاسعد في منزل الحاج ابو فيروز للرجال، والنساء في منزل الحاج ابو وضاح.

الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد القادر احمد منقارة

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس

زوجته الحاجة سامية توفيق المحب

اولاده المهندس احمد ويحيى وفاروق وليلى ونجوى وغادة وسلوى

اشقاؤه الحاج محمد والمرحومون الحاج ناصر وقبولي ومصطفى

اصهاره الدكتور امجاد شعراني والبير سعدي ومحيي الدين قنديل والدكتور حسان الاسطة

شقيقا زوجته المرحومان شفيق والمهندس رفيق.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيد قبالة البريستول بناية منقارة.

الآسفون آل منقارة والمحب وسباعي وشعراني وسعدي وقنديل واسطه وعازار وبافي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سارة ملحم نعمان

أرملة المرحوم توفيق نكد

اولادها فؤاد وعائلته ولولا ارملة المرحوم فؤاد نجم وأولادها ونورما ارملة المرحوم حنا الباشا واولادها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ كانون الثاني في منزل ولدها فؤاد في بلاط حي مار بطرس ملك جورج صفير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس نادي ليونز بيروت متروبوليتان والاعضاء يتقدمون من آل كلش وخباز ومن الليون دليدا خباز بأحر التعازي القلبية بوفاة عميدهم

الحاج عبد القادر كلش

سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ولا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

حنة يوسف داود شمعون

أرملة المرحوم جان شمعون

والدة الاخت جان كلود شمعون رئيسة ثانوية مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون والدكتور مارون شمعون ومهى زوجة المقدم جورج سمعان وسهام زوجة جوزف شمعون ومدى زوجة يوسف عجيل ومنى ارملة المرحوم هاني عموري وليلى زوجة المهندس وليد نصار في المهجر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.

تقبل التعازي بعد القداس وطوال يوم الاحد في صالون ثانوية مار الياس في البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الجمعة ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

ابرهيم علي خشاب

والده المغترب علي موسى خشاب

اولاده محمد ويوسف وامين وحسين.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية المنصوري في صور.

تقبل التعازي حتى الاسبوع في منزل عمه محمد يوسف خشاب.

الآسفون آل خشاب وعموم اهالي المنصوري.

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

عادل فؤاد بكار

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل شقيقه باسم في برج ابو حيدر شارع ابو شقرا بناية التوفيق الطابق الثاني قبالة سوبر ماركت سوبره.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

عفيفة عون

ارملة المرحوم يوسف فاضل عقل

يرجى جميع الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الحاج شفيق جميل سنو

فؤاد والمهندس انس وملك وخالد

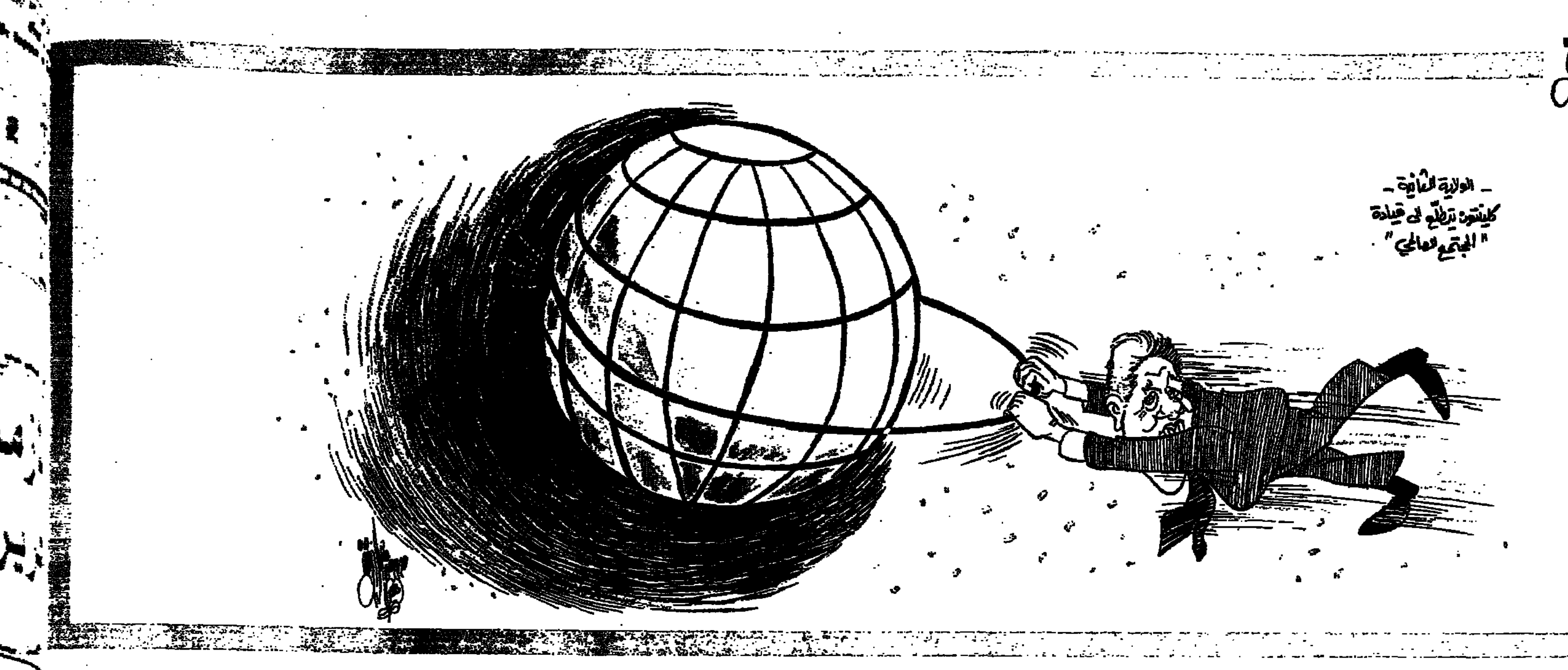
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء ورؤساء الوزراء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين، والقضاة والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاهل والاصدقاء سائلين الله الا يفجعهم بعزيز، راجين اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص لكل منهم.

عائلة المرحوم

الحاج محمد نصرالله فواز

تشكر الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وقرينته السيدة رندة ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه سماحة الشيخ عبد الامير قبلان ورجال الدين ومعالي الوزراء والسادة النواب والقضاة وضباط الاجهزة الامنية والفاعليات السياسية والاقتصادية والاغترابية والاجتماعية والاهل والاصدقاء، بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم، سائلة المولى ألا يفجعهم بعزيز وألا يريهم مكروها.





في ضوء النهار

... مجرّة كلينتون

إنها "اليوطبيا المستحيلة" في عالم تشكل التعاسة في الاسلس قدره الثابت.

ومكذا عندما راح بيل كلينتون يتحدث عن "قيادة اكبر ديموقراطية في العالم عالما كاملا من الديموقراطيات الى القرن الجديد"، كان في الواقع يرسم المجرّة في اطار مثير للغاية، حيث يمكن ان نتخيلها تمضي في عظمة وصمت في الفضاء المترامي للحياة البشرية في هذا الكوكب.

واذا كانت صناعة السينما في هوليوود قد صعقت المخيلات عندما صورت "حرب النجوم" و"يوم الاستقلال" فان صناعة السياسة في البيت الابيض اثارت المخيلات والطموحات عندما مضى كلينتون في الحديث عن العبور الى الالف الثالث وعن حال الامة والعالم في السنوات المقبلة.

لكن ليس من المستحسن التحليق طويلا في فضاء الطوباويات. فمن دون ريب استفاق كلينتون صباح امس بعد ليل فخم وساحر من الاحتفالات الراقصة والمشاعر الفرحة، ليجد على مكتبه كومة كبيرة من المشكلات والتحديات التي لا تترك مجالا واسعا للحبور. ذلك ان الفرق شاسع بين الطموح والواقع والتناقض كبير بين ما هو في اليد وما هو في المخيلة.

واذا كان في وسع الكثيرين ونحن منهم الاندفاع في الحلم الذي صوره كلينتون الا ان كلماته عن الانجازات الاميركية تفهم من زوايا مختلفة في العالم، ولا نغالي اذا قلنا انها تتخذ شكل الكوارث في نظر شعوب اخرى. فالحديث عن "تحطيم الذرة" مثلا يمكن ان يعيد رسم "الفطر النووي المرعب" وغطرسة القوة.

أما الحديث عن "الثورة الصناعية وقيم التجارة"، فانه قد يرسم الاطر المؤلمة لخضوع سياسة اميركا الخارجية للمصالح بعدما كانت تخضع للاخلاق والمثل.

وفي ظل هذا الواقع فان كلمات كلينتون التي تشبه صلاة عن السلام والحرية استقبلت في دول كثيرة وعند شعوب كثيرة برجاء يغالبه يأس كبير ذلك ان ليس هناك في الواقع المتوحش الذي يفرضه طغيان القوة ما يجعل هؤلاء يصدقون: "ان اطفالنا سينامون احرارا من خطر الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، وان المطارات والموانئ والمصانع والمزارع ستزدهر بالتجارة والاختراعات والافكار".

ثمة ما يذكّر بالمثل الفرنسي المشهور الذي يقول: "انه اجمل من ان يُصدّق"، فصورة "المجرة الطوباوية" التي رسمها كلينتون جميلة الى درجة تجعلها بعيدة عن التصديق والتحقيق، ولا نقول هذا من منطلقات السياسة وانما من منطلق الواقعية المرة التي يمليها التراكم التاريخي والسجلات الواسعة للتعاسات البشرية. ولا داعي هنا الى التذكير بقول تشرشل "ان علاقات الشعوب تحكمها المصالح"، ولا لحديث هيرودوت قبل ٢٥ قرنا عن "العلاقات الوحشية بين الشعوب".

فماذا اذا تذكرنا كلمات نيوت غينغريتش الذي تحدث عن "ذلك المخلوق البشري القادر على ارتكاب الفظاعة والبربرية والذي يقدم الينا وسط بعض المدن الاميركية برهانا على ذلك..."!؟

وماذا اذا تذكرنا تحذيرات غينغريتش: "... ان الحضارة الاميركية لا تستطيع البقاء حية في ظل امومة في سن الثانية عشرة وادمان المخدرات في سن الخامسة عشرة والاصابة بالسيدا في السابعة عشرة وبالحصول على شهادة في الامية في الثامنة عشرة..."!

ربما تدفعنا كل هذه التذكيرات والاقوال بعد انقشاع غيمة الاحتفالات والفرح في شوارع اميركا الى تذكر قول الشاعر فرجيل: "ان البحار تملأها دموع الذين سبقونا" وذلك دليل على التعاسة البشرية المطلقة.

ويبقى سؤال: "ماذا يتغير في "المجرة البشرية" وهي تخطو الى الالف الثالث؟

راجح الخوري

علاقات فأمراض في الجنود البريطانيين وهم في البوسنة ولا يحتاطون

ساراييفو – و ص ف – الجنود البريطانيون المنتشرون في البوسنة لهم علاقاتهم الجنسية الناشطة جدا وتعرضهم احيانا لاخطار صحية، اذ تسجل اكثر من مئة حالة لامراض زهرية كل شهر، بحسب ما يقول اطباؤهم العسكريون.

لذلك وجهت القيادة العسكرية البريطانية التي تأخذ هذه المسألة بالجد تنبيها الى قواتها مرفقا بنصائح عملية.

في الوثيقة "ان الاطباء العسكريين يشخصون شهريا اكثر من مئة حالة من الامراض الجنسية المعدية اثناء فحص العسكريين البريطانيين المنتشرين في البوسنة" وان "اكثر هذه الامراض انتشارا مرض السفلس (الزهري) والتعقيبة".

ونصح الكابتن دالتون الذي وضع هذه المذكرة بـ "وجوب اقصى درجات الحيطة اثناء اقامة علاقات جنسية عابرة لوجود خطر الاصابة بفيروس الايدز".

وكانت بريطانيا قد ارسلت خمسة آلاف عنصر الى البوسنة في اطار قوة فرض الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي (سفور). وجعلت القوة البريطانية التي تعتبر ثانية من حيث العدد بعد الاميركيين مقر قيادتها العامة في بانيا لوكا، العاصمة الادارية للجمهورية الصربية، الكيان الصربي في البوسنة.

وردا على اسئلة لم يستبعد المسؤولون العسكريون الفرنسيون والاميركيون امكان وجود امراض جنسية معدية بين قواتهم الا انهم لم يتمكنوا من اعطاء ايضاحات.

وسجلت حالات حمل كثيرة العام الماضي بين النساء في الكتيبة الاميركية في اطار القوة المتعددة الجنسية بقيادة حلف شمال الاطلسي في البوسنة (ايفور) التي حلت مكانها قوة "سفور" في ٢٠ كانون الاول الماضي.

ووضعت قوة سفور تحت قيادة الجنرال الاميركي وليم كراوتش. وصدرت تعليمات عامة صارمة جدا في ما يتعلق بأذونات الجنود الذين تكتنهم خارج المدن.

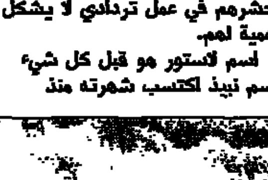
واحترام هذه التعليمات يختلف تبعا للدول اذ ان بعضها مثل بريطانيا يبدي مرونة اكثر ويشجع الاتصالات بالسكان المحليين.

كل ذي عاقة له مجاله ومراكز هناك تشعره بالمساواة والحريّة

نشرت مجلة "فام اكتوييل" تحت عنوان "شهادات" مقالاً عن مركز المساعدة بواسطة ايجاد سبل العمل لبعض من عانى الاعاقة العقلية في فترة ما من حياته وحتى من كان معاقاً مدى الحياة.

ويقع المركز في قصر لاستور وفي قلب منطقة كوربيير على سفح جبال البيرينيه الفرنسية عالية ٣٠٠ متر عن سطح البحر. يستقبل حوالى ٦٠ معاقاً عقلياً محاطين بمدربين مختصين وهم يتمتعون بحياة مليئة بالنشاط انما بنمط وايقاع يناسبان حالتهم النفسية. وينالون المساعدة من خلال فرص العمل لهم. ويدير المركز جان – ماري لينيير الذي يشير الى ان النزلاء وهم يعانون اعاقة عقلية او تعرضوا لحادث نفسي عارض خلال حياتهم، "لا يجدون مجتمعاً يتقبلهم، لذلك يقصدون مركزنا للعمل والانشراح على حسب ايقاعهم. ولأن الدولة تساعدنا جزئياً فان المركز يستطيع ان يقدم الى هؤلاء بدائل عن المستشفيات العقلية وفي الفترة التي تمتد من عمر البلوغ حتى عمر التقاعد". ويشدد على انه من اجل اخراجهم من عزلتهم يصار

جان – ماري لينيير (٥١ عاماً) اختصاصي بصنع النبيذ وحائز دكتوراه في علم النفس.



الى اسناد مسؤوليات شتى اليهم واشراكهم في مشروع مؤسساتي حقيقي تماماً كما يحصل في الحياة العادية. فلا مكان عندنا للبؤس والصدقة. عليهم ان يقوموا باعمال خاصة بكل واحد منهم دون ان نحشرهم في عمل تردادي لا يشكل اهمية لهم.

اسم لاستور هو قبل كل شيء اسم نبيذ اكتسب شهرته منذ عشرات الاعوام والنزلاء الستون يفتخرون بهذا الانجاز. فالنبيذ مهنتهم. غالبهم يزرعون، ويشتلون، ويقطعون العنب ويعصرونه وخلال الاعوام، قام المركز بتوسيع نشاطاته. ومن اجل ان لا يبقى النزلاء منقطعين عن العالم اضيف الى النبيذ، عمل آخر في مطعم أسس خصيصاً لتشغيلهم في صنع المآكل اللذيذة واثارت شهية الناس الذين يقصدون المنطقة لجمالها وتعودوا التردد الى المطعم دون ان يعلموا ان الذين يعيشون ويعملون في المركز هم معاقون عقلياً. ومنذ فترة انشئ في لاستور ايضاً مدارج للتمارين على السيارات لكل انواع الطرقات وهذا ما يشجع مجندي رياضة السباق على المجيء للاشتراك او للمشاهدة وطبعاً الجميع يقصدون المطعم لتمضية بعض الوقت في التحدث والتسلية الى تناول المآكل الشهية وشرب النبيذ الشهير.

والمجموعة تلقى عناية طبية ونفسية مناسبة لكل حالة، وعندما يتأزم احياناً بعضهم يقوم البلقون مكانهم بما يجب. وكل واحد من المجموعة يزاول المهنة التي يحبها. فهنري (٣٨ عاماً) يحب زرع الشتول والبقاء في الهواء الطلق بينما جوليا (٢٥ عاماً) تفضل ان تخدم في المطعم حيث تشعر انها لا تختلف عن الزبائن وهذا يعجبها.

والمركز يؤمن لبعض نزلائه ان يعملوا خارجه في مجالات تناسب امكاناتهم ومهاراتهم وكسب نوع من الاستقلالية الذاتية، غير انهم يستطيعون ان يبقوا في المركز ما داموا يرغبون. ومنذ ١٩٧٥ هناك ١٢٨٤ مركزاً جديداً مماثلاً في كل فرنسا تستقبل ٨٣٦٦٦ شخصاً، وتخلق مجالات في التجارة، والمسرح والتعليب، والغسيل والكوي، والزراعة وغيرها.

اعداد لور غريب



يعملون في الهواء الطلق. يقطفون العرائش بعد موسم القطاف.

من يملكون قوة خارقة للتصغير تهاجمهم حشود حفظاً لما... خَلَقَهُ الله

الشائعة سرت انهم يملكون قوى خارقة تتمثل في القدرة على تقليص حجم العضو الذكري بمجرد ملامسة صاحبه او ثدي المرأة فور الملامسة. وكانت النتيجة مقتل احد عشر ممن طاولتهم الشائعة على ايدي حشود اصابها الهلع من فقدان ما منحها اياه الله، وتعزيز الاجراءات الامنية في المدن الرئيسية في غانا التي كانت مسرحا لهذه الظاهرة الاسبوع الماضي.

ففي بلدة آووتو على مسافة ثلاثين كيلومترا من العاصمة اكرا، هاجمت الحشود رجلين قيل انهما يملكان مثل هذه المقدرة وانهالت عليهما ضربا ثم احرقتهما وهما بعد على قيد الحياة.

وقال شهود عيان ان القتيلين لمسا فتيين وعلى الفور تقلص حجم عضويهما ولم يوضحوا سبب عودة العضوين لاحقا الى حجمهما الطبيعي.

واضطرت شرطة آووتو الى التدخل لمنع مجموعة من المتظاهرين المسلحين قادمة من مدينة نسواوام المجاورة الثأر للقتيلين. وتمكنت الشرطة من السيطرة على آووتو التي عاد الوضع فيها الى طبيعته صباح الاثنين.

وقتل تسعة للسبب نفسه منذ يوم الخميس الماضي في العاصمة اكرا، حيث صارت رؤية رجل يسير في الشارع ويده تغطي مقدم سرواله مشهدا مألوفا. وافادت مصادر مطلعة ان احد القتلى في أكرا هو موظف في وزارة الدفاع.

وكانت وراء حالة الرعب التي اصابت الغانيين شائعة عن مجرد مصافحة "ساحر" يملك قوة خارقة انه يؤدي الى اختفاء العضو الذكري او ثديي المرأة.

وتلقت مفوضيات الشرطة في المدن امرا من وزير الشرطة بيتر نانفوري بزيادة الدوريات للحؤول دون وقوع اعمال عنف جديدة.

وذكرت صحيفة "غانيين تايمز" الحكومية ان عسكريا سابقاً تعرض لهجوم يوم الاحد في تاكورادي على بعد ١٨٠ كيلومترا عن أكرا غربا، بعدما حمله تاجر أحذية علنا مسؤولية تصغير عضوه.

وتمكن بعض المارة من انقاذ المتهم، واعتبرت المسألة منتهية مذ تأكد بالفحص الذي اجري في مفوضية الشرطة ان عضو التاجر ما زال على حاله لم يصبه اي ضمور.

واضطرت الشرطة ايضا الى التدخل لحماية العديد من الاشخاص الذين وجهت اليهم تهمة امتلاك القدرة السحرية، واوقف نحو عشرة لمحاكمتهم بتهمة اطلاق الشائعات.

وكانت الحكومة الغانية حذرت الشهر الماضي المواطنين من التوجه الى مدينة لومي عاصمة توغو المجاورة لان السكان هناك يعتقدون ان رعايا الدول الناطقة بالانكليزية يملكون القدرة على تقليص الاعضاء التناسلية.

وفي التاسع من الشهر الجاري تحدثت الصحف النيجيرية عن مصرع عدد من النيجيريين في الكاميرون بأيدي الحشود للسبب نفسه.

وتشهد منطقة شمال نيجيريا، وكذلك العاصمة لاغوس، شائعات من هذا النوع في صورة دائمة. ومطلع التسعينات ادت شائعة مماثلة الى حالة من الهلع الجماعي في ابوجا العاصمة الاقتصادية لنيجيريا.

(و ص ف)

وسام جوقة الشرف لجوني هاليداي

باريس – و ص ف – افاد مصدر ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيسلم الى نجم الروك الفرنسي جوني هاليداي وسام جوقة الشرف يوم الجمعة المقبل اثناء احتفال يجري في قصر الاليزيه.

وكان جوني هاليداي دعم شيراك اثناء حملته الانتخابية وحضر الى جانب برناديت شيراك مهرجان الشباب في برسي في ٩ نيسان ١٩٩٥.

● والوسام كأنه رد على ما صرح به هاليداي انه يهوى اميركا والسكن ثم عكس الامر فقال انه فرنسي وسيبقى.

لا حب ولا غيرة للقتل انما المال يدفع مَصْريّات

القاهرة – و ص ف – العامل الاقتصادي يشكل الدافع الرئيسي وراء جرائم القتل التي ترتكبها المصريات مع تراجع الحب او الغيرة الى المرتبة الثانية، وفق دراسة للشرطة المصرية حول الجرائم عام ١٩٩٦ نشرت امس الثلثاء.

وفي الدراسة التي اعدتها "مصلحة الامن العام في مصر" ان الانتقام بسبب الحب او الغيرة تراجع للمرة الاولى في العام الماضي امام الدافع الاقتصادي في الجرائم التي ارتكبتها النساء.

فمن بين ٢٧ جريمة قتل من نساء كانت هناك تسع بالغيرة واثنتا عشرة للاستيلاء على المال، واربع للاستيلاء على الميراث، واثنتان لاخفاء جريمة اخرى لخلافات او لأسباب مالية.

وشكلت جرائم القتل التي ارتكبتها النساء ٤,٥ في المئة من ٥٧٥ جريمة سجلت عام ١٩٩٦ وتم اعتقال المذنبات، وفق الدراسة التي اوضحت ان النساء يستخدمن اداتين للقتل هما سكين المطبخ للفقيرات منهن، والسم الاكثر ثراء.

وطرقت المرأة المصرية مجالات في الجريمة كانت للرجال مثل "الاختلاس والرشوة والعنف والجرائم السياسية" وفق الدراسة التي اثبتت ارتفاع معدل انتشار الجريمة بين النساء المتزوجات والمقيمات في المدن الكبرى. اذ تورطت ٦٠ امرأة متزوجة في قضايا جنائية مقابل ١٠ عازبات و٢ مطلقات.

وفي الدراسة اخيرا ان معظم الجرائم النسائية وقعت في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية، وانعدمت تقريبا في المحافظات الاخرى.

مَن الجالس قرب سيندي؟

حتى الملعب "سوبر بول" الاميركية للفوتبول الاميركي بدأت في الولايات المتحدة. وهنا مشهد من اعلان لشركة سيارات كاديلاك تبدو فيه السوبر موديل سيندي كرافورد تنظر الى شعار الالعاب دمية تحمل اسم "البطة كاتيرا"، وسوف يمر الاعلان للمرة الاولى في الربع الثاني من تصفية الالعاب في ٢٦ كانون الثاني. وتبلغ كلفته في محطة التلفزيون الناقلة الالعاب ٤٠ الفا دولارا للثانية. (أ ب تيليفوتو)

كانت الحرب وفيتناميّات بعدها وحيدات ويعمدن الى الصحف واعلانات للزيجة

اعلانات الزواج المبوبة، التي لم تكن معروفة قبل خمس سنين، لها نجدها في فيتنام التي تشهد انفتاحا اقتصاديا وغالبا ما تتيح للنساء اللواتي اصبحن اكثر تحررا واكثر انشغالا في بعض الاحيان ان يعثرن على سعادتهن العاطفية.

وتبلغ نسبة النساء اللواتي ينشرن اعلانات زواج ٩٠ في المئة. وغالبا ما يكن متقدمات في السن لان اعلانات الزواج هي ايضا من مخلفات سني الحرب الطويلة التي تركت عددا كبيرا من الشابات في تلك الفترة بلا رجال.

"المرأة في الـ ٤٣ من العمر طولها ١,٦٢ متر نقية البشرة طويلة الشعر صادقة ومنفتحة. ابحث عن زوج يعمل في وظيفة ثابتة". هذا الاعلان الذي يخلو عادة من اي نبرة عاطفية تنشره شريحة كبيرة من النساء بدءا بالفلاحة وصولا الى المثقفة.

وفي المقام الاول تشدد النساء على المهنة (الثابتة) والاجازة (الجامعية) والطول (١,٦٨ متر على الاقل) واحترام القيم (الاخلاص) والصحة. وفي اسوأ الحالات يقبلن بالارامل او المطلقين اذا كانوا بلا اولاد خاصة.

وباتت اعلانات الزواج التي اطلقتها صحيفة "الشبيبة" (تانه نيان) مطلع التسعينات تصدر اليوم في صفحات كبرى الصحف مثل صحف النساء واتحاد النقابات او حتى في صحيفة الجيش.

وقالت كيم كانه المسؤولة عن صفحة الزواج في صحيفة "لاو دونغ" الناطقة باسم النقابات انهن "كثيرات من النساء يلجأن الينا للزواج لانهن منهمكات جدا في وظائفهن او دراساتهن في اطار يزداد تنافسا مع اقتصاد السوق".

ولأنهن يعشن في بلد ينفتح على الخارج فان النساء يتمتعن اليوم بقسط اوفر من الثقافة التي تعني مزيدا من "الجرأة والفعل" في البحث عن الرجل المناسب كما قالت كيم كانه.

ويعزز هذه الظاهرة ان عادة الزيجات المنظمة لم تبق الا في الارياف.

وجميع اعلانات الزواج في الصحف مجانا مغفلة ومرقمة فقط. ويكتفي الرجال بأن يقدموا الى الصحيفة بطاقة هوية او شهادة تثبت انهم ما زالوا عازبين حتى يحصلوا على مواصفات المرأة المطلوبة.

واضافت كيم كانه: "ان صفحتنا تلاقي نجاحا كبيرا في جميع انحاء البلاد وستحتفل بالزواج المئة من السبعة الآلاف الذين تعارفوا عبر الاعلانات المبوبة".

ومنذ ١٩٩٥ تنشر مجلة "بهو نو" النسائية حوالى ٢٠٠ اعلان في السنة تسفر ٣٠ في المئة منها عن الزواج نتيجة وحيدة لمثل هذا المسعى لانه ليس واردا البحث عن مغامرة عاطفية.

ومعظم النساء اللواتي يردن اعلانا في هذه الصحيفة من مطلقات – لا يكف عددهن عن الارتفاع مع تحرر العادات – او نساء تطوعن خلال حرب فيتنام في قوات "شبيبة الصدم".

وخسرت مئات الآلاف منهن شبابهن خلال سنوات النزاع و"لم يكترثن" لفرصة الزواج في بلد تتزوج فتياته بين العمر ٢٢ و٢٥ عاما. ثم اضطررن الى العيش وحيدات بعدما قتل عدد كبير من الرجال من ابناء جيلهن في الحرب.

وقالت نغوين تي فيونغ المسؤولة عن اعلانات الزواج في مجلة "بهو نو" الاسبوعية ان "هدفنا الاول هو مساعدة النساء غير المحظوظات اللواتي تتفاوت اعمار معظمهن بين ٤٠ و٥٠ عاما في العثور على السعادة في حياتهن الخاصة".

واعتبر يعلم تمي مولن العالم في معهد العلوم الاجتماعية في هانوي ان "مشكلة النساء المتوحدات فائقة الحساسية وستستمر فترة طويلة في فيتنام".

لي تانغ لونغ
(و ص ف)

طريق اليمن لنقل اللبان والمر صحراوية تنكشف للذين يبحثون

تحدث الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات في اليمن امس الثلثاء عن بعثة فنية من الولايات المتحدة واليمن اثبتت وجود الطريق الصحراوية التاريخية التي كانت تربط تجارة اليمن بالعالم.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" عن يوسف قوله ان البعثة سجلت خلال عملية مسح شملت ٣٠٠٠ كيلومتر في محافظتي المهرة وحضرموت شرق صنعاء ٦٥ موقعا اثريا تؤرخ لمختلف الحقب في اليمن.

وقال يوسف ان البعثة خلال دراساتها ورحلاتها كشفت الطريق البرية التي كان ينقل عبرها اللبان والمر من ظفار والمهرة الى حضرموت ومنه عبر طريق اللبان التجارية الصحراوية التي تنطلق من وادي حضرموت الى نجران ومنه الى البتراء وغزة.

واشار الى ان البعثة التي تضم باحثين من جامعة ميسوري الاميركية ووكالة الفضاء الاميركية ومنظمات اميركية اخرى عثرت ايضا على دلائل الى تواصل المدن الساحلية اليمنية مع الصين وجنوب شرق آسيا منذ العصور الاسلامية الاولى حتى مطلع العصر الحديث.

وقال يوسف ان بعثة أثرية فرنسية اكتشفت قرية كاملة مليئة بالقطع الاثرية ونقوش تعود الى ايام الملك القتباني يراع اب بن شهر الذي يعتقد انه عاش نحو العام ٢٢٥ قبل الميلاد.

واوضح ان الاكتشافات الجديدة تؤرخ للحقبة القتبانية والدولة الحميرية بعد الميلاد.

وكانت بعثة اثرية فرنسية عثرت قبل اسابيع على ٥٠ مومياء في محافظة المحويت شمال غرب اليمن.

وتعرضت الآثار اليمنية الى عمليات نهب خلال الحرب الاهلية عام ١٩٩٤. وتحاول السلطات اليمنية استعادة بعض القطع التي يعتقد ان معظمها جرى تهريبه الى خارج البلاد.

وفي اليمن حاليا ١٧ بعثة اجنبية تعمل في مواقع للتنقيب عن الآثار ودراسة تاريخ اليمن.

محمد صدام
(رويتر)